

T
160A

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Thesis Title:

Vocabulary pertaining to Birds in Taj-el-'Arus
(A Comparative Lexicographical Study)

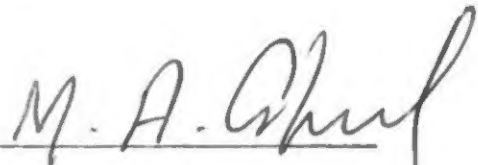
By

Mr. Kasim Arrabi

(Name of Student)

Approved:

Prof. Mahmud Ghul



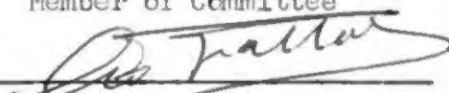
Advisor

" **Ihsan Abbas**



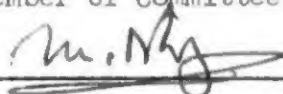
Member of Committee

" **As'ad Khayrallah**



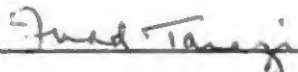
Member of Committee

" **Muhammad Najm**



Member of Committee

" **Fuad Tarazi**



Date of Thesis Presentation: **18/6/1973**

March 23, 1972

NOTICE TO GRADUATE STUDENTS

The Board of Graduate Studies in its meeting on November 1, 1968, decided that all graduate students must include the following " Thesis Release Form" to appear on a seperate page of each thesis:

" THESIS RELEASE FORM"
American University of Beirut

I; Mr. Kasim Arrabi :

☐

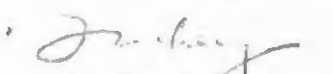
authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals upon request.

☒

do not authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals.


Signature

22/6/1973
Date


Emile Rubeiz
Associate Registrar

الطبرني تاج العروس للزبيدي

دراسة لغوية مقارنة

اعداد

قاسم ادیب عربی

رسالة لنيل شهادة استاذ في الاداب
من دائرة اللغة العربية

في

الجامعة الاميركية

بيروت - لبنان

حزيران ١٩٧٣

الطير في التاج

ق ١٠٠ عربي

خطة البحث ونتيجته

اخترت تاج العروس المصدر الاساسي لانه معجم متأخر ، حاول صاحبه أن يجعله جامعا لكل ما أتى به سابقوه اذ قال في مقدمة التاج (١ : ٣) أنه اطلع على :
"الصحاح للجوهري . . . والتهذيب للزهرى . . . والمحكم لابن سيده . . . ولسان العرب . . . لابن منظور . . . والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزرى . . . والعباب والتكملة للرزي الصاغاني . . . والاساس . . . للزمخشري . . . والجمهرة لابن دريد واصلاح المنطق لابن السكيت والجمل لابن فارس والمعرب للجواليقي . . . وحياة الحيوان للدمبرى وذيل السيوطي عليه ومستدركا ته ."

لذا استخرجت كل لفظ يتعلق بالطير ثم قارنت هذه المادة مع ماورد منها في حياة الحيوان الكبرى لانه من مصادر التاج . ويتبين مما سبق أن الزيدى اطلع على المحكم لا على المخصص ، وحيث أن المادة واحدة فيهما والمطبوع من المحكم ثلاثة اجزاء فقط اعتمدت على كتاب الطير من المخصص . يقول ابن سيده في مقدمة المخصص (١ : ١٠) :
"اني لما وضعت كتابي الموسوم بالمحكم مجنسا لادل الباحث على مظنة الكلمة المطلوبة اردت ان اعدل به كتابا اضعه مبويا حين رأيت ذلك اجدى فانه اذا كانت للمسمى اسما كثيرة وللموصوف اوصاف عديدة تنقى الخطيب والشاعر منها ما شاء . " واذا اشار كل من التاج والمخصص أنه نقل عن الازهرى او ابن دريد كنت اعود الى هذا المرجع واطابق المادة واسجل الاختلاف ان وجد ، كما ارجع الى اللسان في حالة نقل التاج عنه .

بعد مقارنة المادة مع المصادر اللغوية بدأت بفرز ما كتب المؤلفون المحدثون من عرب واجانب في اسما الطير بالعربية ومقارنتها مع ما ورد منها في التاج . فرجعت اولا الى معلوف لكن عمله لم يكن ميدانيا ، اذ قال في مقدمة معجم الحيوان (الصفحة غير مرقمة) : " ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذت عنها . . . ثم انه اذا لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلت اليه بالبحث والاستقراء فقد اتيت بادلتني على ذلك . . . كذلك لم أترجم او اعرّب او اضع الا الفاظا قليلة جدا " ومع هذا فقد كان معلوف المصدر الذي عاد اليه كل من غالب واللوس في اسما الطير ، غير ان اللوس الاستاذ في علم الحيوان ومدير متحف التاريخ الطبيعي في جامعة بغداد يتردد في قبول بعض هذه الاسما . يقول في مقدمة الطيور العراقية (٤ : ١) : " والاسما العربية الواردة في هذا الكتاب مستمدة في كثير من الاحوال من معجم الحيوان للدكتور امين المعلوف ومنها ما ترجمناه عن الاسم الاجنبي او اللاتيني مباشرة . ولا بد من الاقرار بأن بعض هذه الاسما يمكن نقدها واقتراح اسما اخرى قد تكون افضل منها لتحل محلها " .

ثم عدت الى بعض المهتمين بالطير من الاجانب الذين قاموا برحلات الى مناطق مختلفة من الجزيرة العربية ومصر والشام ليتعرفوا على ما يوجد فيها من الطير ويسجلوا ان استطاعوا اسما بعضها كما هي مستعمله اليوم . لكن قد يسعى الطائر الواحد في احدى المناطق باسم يختلف عنه في منطقة اخرى ، فنجد ان ديكسون الذي كتب عن طيور الكويت قال (١١٤) : " Asfur = Yellow Wagtail " بينما ترسترام (١٧)

قال ان اسمه في فلسطين: " House Sparrow = Asfur " ومن

المصادر الاجنبية ايضا رحلة شيزمان الى الاحساء ودوبي الى الحجاز ان سجلا بعض

اسماء الطير بالعربية . كما ان بعض الاسماء المستعملة في مصر قد تكون نصيحة لذا

رجعت الى غربي وما كتبه من الفاظ عربية ، فالقفا من اسماء الطير في التاج ورد ايضا عند

غربي . اخيرا اخذت كتاب طيور مصر لما ينترز هاكن وتعرفت على ما فيه من اسماء عربية .

الرسالة في مقدمة وبابين وملحق ، فالمقدمة لتحديد الطير وما يحمل اللفظ

من معنى وجنس وعدد . والباب الاول فصلان ، الاول يندرج فيه كل لفظ يتعلق بخلق

الطائر كالجنح والريش والفرخ والبيضة ، والثاني في احواله كحركة الطيران والصوت

والعش والصيد . وفي الباب الثاني جمعت اسماء الطير التي استخرجتها من التاج -

ذكورها واناثها وولدها . قسمته الى ثلاثة فصول ، الاول يضم كل طائر له مقابل علمي

ذكر ايضا في طيور الجزيرة العربية لما ينترز هاكن . ثم رتب اسماء الطير في هذا الفصل

ضمن فصول حسب ما أتى به اللوس ليصبح البحث اكثر ترابطا ان لفصيلة الواحدة بعض

الصفات المشتركة . واذا اتى أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس بالاسم العلمي

لطير في التاج كنت اتعرف على نصيلته بالبحث عن موضع ورود ، في "طيور الجزيرة العربية" .

فالسوادي لم يذكره اللوس لكن قال معلوف (١١٨) : " سوادي ^{Onychognathus} _{Tristrami} " وورد

هذا الاسم العلمي ايضا في "طيور الجزيرة العربية" ضمن فصيلة "Sturnidae"

وهي الزرزورية عند اللوس . وفي الفصل الثاني طورا لها اسماء علمية لكن لم تذكر في

"طيور الجزيرة العربية" وقسمته الى قسمين ، الاول ما ورد عند غالب وكل من اللوس او

معلوف والثاني ما انفرد به عنهما وفي الحاليين رتبت الالفاظ ابجديا . السبب في هذا ان جميع اسماء القسم الاول ذكرها غالب واغفل بعضها اللوس ومعلوف بينما التي في القسم الثاني لم يذكرها من هؤلاء المؤلفين الا غالب . اخيرا جمعت كل اسماء الطير المتبقية من التاج والتي لم يذكر لها مقابل علمي ووضعتها في الفصل الثالث ورتبتها حسب الابدادية .

تلخيصا لنتيجة العمل اضفت ملحقا باربع لوائح . الاولى فيها مائة وستة عشر طائرا لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية" ذكر المؤلفون الاجانب منها ثلاثة وثلاثين . والثلاثة الثانية لما له مقابل علمي لكن لم يرد في "طيور الجزيرة العربية" . ووضعتها في قسمين . الاول يضم عشرين طائرا ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني سبعة واربعين انفرد بها غالب عنهما . فبلغ مجموع الاسماء في الثلاثين مائة وثلاثة وثمانين من اصل مائتين وخمسة وخمسين طيرا في التاج . لذا فائتمان وسبعون اسما لم يذكر لها مقابل علمي وضعتها في لائحة ثالثة ورتبتها ابجديا . يبدو ان ما في هذه اللائحة يحتاج الى التحقيق خاصة ان الديميري اغفل منها سبعة وخمسين والمخصص اثنين وعشرين . ثم اضفت لائحة رابعة لتتم الاولى وادرجت فيها ما تبقى من الاسماء العلمية التي وردت في "طيور الجزيرة العربية" وذكرت ما عند اللوس او غالب من اسماء بعضها بالعربية . وفي بعض الحالات استعملا الفاظ التاج فكان حقها ان توضع في الاولى لكن رغبت في التخصيص . مثلا القبر انواعه ادرجت النوع الذي ذكره شيزمان باسمه العربي في اللائحة الاولى وفيه القبر في الرابعة . لعل هذه النتائج الاحصائية تسهم في اعادة من يرغب في اتمام البحث خاصة عندما تتضافر جهود اللغويين وعلماء الطير لابرار التراث اللغوي وتسمية الاشياء بمسمياتها الصحيحة .

موضوعات البحث

الصفحة

اولا :	المقدمة	١
	تعريف " الطير " وتحديد جنسه وعدد	١
ثانيا :	الباب الاول : خلق الطير واحواله	
	أ - الفصل الاول - خلق الطير	٤
	١ - اجزاء جسم الطائر	٤
	٢ - بيض الطائر	١٥
	٣ - فراخ عامة الطير	١٩
	ب - الفصل الثاني - احوال الطير	٢١
	١ - الجاح وغير الجاح	٢١
	٢ - جماعات الطير	٢٥
	٣ - اصوات عامة الطير	٢٦
	٤ - حركة طيرانها	٣٠
	٥ - عش الطائر	٣٨
	٦ - قذف فضلات فذائه	٤٣
ثالثا :	الباب الثاني : اسماء الطير في التاج	
	أ - الفصل الاول - الفاظ لها مقابل علمي ورد ايضا في	
	" طيور الجزيرة العربية "	٤٦
	١ - نصيلة النعامة العربية	٤٦
	٢ - نصيلة البجع	٦١
	٣ - نصيلة غريان البحر	٦٢
	٤ - نصيلة مالك الحزين	٦٣
	٥ - نصيلة اللقلق	٦٥

الصفحة

٦٧	٦- فصيلة ابي منجل
٦٧	٧- فصيلة النحام
٧٠	٨- فصيلة الوز
٧٤	٩- فصيلة النسور
٨٥	١٠- فصيلة الصقور
١٠١	١١- فصيلة العقيان
١١٠	١٢- فصيلة العقاب النمارى
١١٠	١٣- فصيلة التدرج
١١٧	١٤- فصيلة الكركي
١١٨	١٥- فصيلة المرعه
١٢١	١٦- فصيلة الحبلى
١٢٦	١٧- فصيلة ابي اليسر
١٢٦	١٨- فصيلة الطيطوى
١٢٧	١٩- فصيلة النكات (الطول)
١٢٨	٢٠- فصيلة الكروان
١٣٠	٢١- فصيلة الحمام
١٤٣	٢٢- فصيلة القطيا
١٤٩	٢٣- فصيلة البيغاء
١٥٠	٢٤- فصيلة الوقواق
١٥١	٢٥- فصيلة البوم
١٥٥	٢٦- فصيلة السبد
١٥٦	٢٧- فصيلة السمام
١٥٧	٢٨- فصيلة الشفراق
١٦٠	٢٩- فصيلة الوروار
١٦٢	٣٠- فصيلة السماك

الصفحة

١٦٤	٣١- فصيلة الهدهد
١٦٥	٣٢- فصيلة نقار الخشب
١٦٦	٣٣- فصيلة القبر
١٦٩	٣٤- فصيلة السنونو
١٧٠	٣٥- فصيلة الصفار
١٧١	٣٦- فصيلة الغرب
١٨٢	٣٧- فصيلة البلب
١٨٥	٣٨- فصيلة الهوايح
١٨٨	٣٩- فصيلة الذعره
١٩١	٤٠- فصيلة الصرد
١٩٣	٤١- فصيلة الزرزور
١٩٤	٤٢- فصيلة العصافير النساجه
١٩٦	٤٣- فصيلة العصفور

ب - الفصل الثاني - الفاظها مقابل علمي لكن لم يرد

٢٠٠	في "طيور الجزيرة العربية"
٢٠٠	١- طيور ذكرها غالب وغيره
٢١٦	٢- طيور انفراد في ذكرها غالب عن اللوس ومعلوف

ج - الفصل الثالث - الفاظ لم يذكر لها مقابل علمي

٢٥٨	١- اسماء لها مقابل علمي ورد ايضا في طيور الجزيرة العربية	رابعاً : ملحق : لوائح احصائية
٢٦٥	٢- اسماء لها مقابل علمي لكن لم يرد في طيور الجزيرة العربية	
٢٦٩	٣- اسماء لم يذكر لها مقابل علمي	
٢٧١	٤- ما تبقى من طيور الجزيرة العربية	

٢٨٤	خامساً : مراجع البحث
-----	----------------------

المقدمة

حدد الطير في التاج (طى ر) " اسم لجماعة ما يطير " لكن هذا التعريف غير مقيد إذ يدخل فيه كل حيوان يقدر على الطيران . قال الجاحظ في الحيوان (٣٠ : ١١) " انه ليس كل ما طار بجناحين فهو من الطير فقد يسمون الدجاج طيرا ولا يسمون بذلك الجراد " وما يجدر الاشارة اليه ان الحشرات والوطواط ذل الجناحين الامرطين تشارك الطيور في المقدرة على الطيران لكن لا يصنفها العلماء المحدثون مع الطير . لذا اقصر بحثي على كل طير مكسو بالريش استطاع الطيران ام لم يستطع .

اضاف التاج في المادة نفسها ان " الطير مؤنث جمع طائر كصاحب وصحب وقد يقع على الواحد كذا زعمه قطرب ، قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الا أن يعنى به المصدر وقرئ " - فيكون طيرا باذن الله ^(١) - وقال ثعلب النامس كلهم يقولون للواحد طائر وابوعبيده معهم ثم انفرد فأجاز ان يقال طير للواحد وجمعه طيور " لعل قوله تعالى - فيكون طيرا باذن الله - شاهد على اجازة استعمال الطير مذكوره ، اما في الآية الكريمة - قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك ^(٢) - شاهد على استعمالها مؤنثة وما يلتفت النظر ان

(١) (آل عمران : ٤٩) .

(٢) (البقرة : ٢٦٠) .

كل الايات الاخرى التي وردت فيها الطير استعملت مؤنثة وهذا قد يكون دليلا على أن الطير نادرا ما تستعمل مذكرة.

لكن بالنسبة الى ما ترمزه من عدد فقد جاء في التاج (ط ي ر) ان " الطير اسم لجماعة ما يطير جمع طائر والانثى طائرة وهي قليلة قاله الازهرى^(١) وقد يقع على الواحد وجمعه على طيور . قال الازهرى وهو ثقة وجمع الطائر اطيّار ويجوز ان يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود . وقال الجوهري: الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وافرّاخ " . وقال سيبويه في الكتاب (٢ : ٢٠٣) " ان الطير اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده الا ان لفظه من لفظ واحد . وذلك قولك ركب وسفر "

روى الشخص بجمع الجمع (٨ : ١٣٦ و ١٤١) " اما ابو الحسن فجعل الطير جمعا والطائر عنده اسم للجميع كالباقر والجامل وقال ابو حاتم ربما قالوا طائر وطوائر جمع الجمع " . يمكن ملاحظة ان اكثر اللغويين اعتبروا الطير اسما للجميع اما الطائر فللواحد منها . كما يبدو ان الجوهري اخذ بالقياس فقال ان جمع طير اطيّار وطيور بعكس الازهرى الذي جعل الاطيّار جمع طائر

(١) التهذيب ١٤ : ١١ .

متبعاً النادر إذ قال سيويه (٢: ١٨٥، ١٨٦) • "أما ما كان من بنات اليا" وكان فعلاً فانك إذا بنيت بناءً أدنى العدد بنيت على أفعال وذلك قولك بيت أبيات وقيد أقياد وإذا أردت بناءً أكثر العدد بنيت على فعول وذلك قولك بيوت وقبود" وأضاف في (٢: ١٩٨) • "باب ما جاء بناءً جمعه على غير ما يكون في مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء" ••••• فمن ذلك قولهم ••••• باطل وأباطيل لأن ذا ليس بناءً باطل ونحوه إذا كسرت فكأنه كسرت عليه أباطيل وأبطال ••••• ومثل ذا أصحاب وأطيّار" •••••

هذا ولم اعثر على طوائف في غير المخصص كما أن قول أبي حاتم ريمما

قالوا ••••• يضعف الرواية •

الباب الأول

خلق الطير وأحواله

الفصل الاول

خلق الطير

اولا : اجزاء جسم الطائر : -

(أ) الجناحان :

جاء في التاج (ج ن ح) أن " جناحي الطائر يديه وقد جنح يجنح
جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم اقبل كالواقع اللاجئ الى موضع الجمع
اجنحة واجنح " وللجناح مرادفات منها :

(١) السقطان :

التاج (س ق ط) " ومن المجاز سقط الطائر جناحه كسقاطه
وسقطه " كما ذكر القول نفسه في المخصص عن أبي عبيد (٨ : ١٣٠) .

(٢) الفودان :

ورد في مستدرک التاج (ف و د) : " يقال القت العقاب فوديها
على الهيثم اى جناحيها " . اما المخصص فروى الفودين عن صاحب العين (٨ :
١٣١) " اى معظم ريشهما " . لعل الفودين لكل طائر كبير الجناح غزير الريش
كالعقاب والنسر ، لان الفود ايضا هو معظم شعر الرأس مما يلي الاذن . ان
اهمية الريش للطائر تدرك من التاج في (ر ي ش) : " الريش بالكسر للطائر
كالراش الجمع آرياش ورياش " فهو يساعد على الطيران

وهكذا الراش للسهم . اما المخصص فروى عن صاحب العين (٨ : ١٣٠) " الريش
كسوة الطائر واحدته ريشة " . هذا الريش يسمى بالفاظ مختلفة حسب موضعه من
الجناح :

(١) القوادم : جاء في التاج (ق د م) " القوادم والقدامى كحبارى
أربع او عشر ريشات في مقدم الجناح الواحدة قادمة وأنشد
ابن الانبارى لرؤفة

خَلَقْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَانِيَّ مِنْ الْقَدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِي (١)

..... قال ابن برى القدامى يكون واحدا كشكاعى (٢) ويكون جمعا كسكارى
وأنشد للقطامي (٣) وقد علمت شيوخهم القدامى " . أتى المخصص بصيغة أخرى
للجمع عن أبي حاتم (٨ : ١٣٠) : " القداميات واحدتها قدامى والقوادم
واحدتها قادمة " . وقال اللوس في الطيور العراقية (١ : ١٦) : " القوادم
Primaries ريشات الطيران النامية على الكف وهي محدودة العدد
(١٠-١١) وقد تكون الاولى منها صغيرة جدا وغير فعالة " . لعل بعض

(١) المفضل بن محمد الضبي - المفضليات - شرح ابن الانبارى ص ٣١٥ تصحيح

كارلوس لايل بيروت ١٩٢٠ .

(٢) نوع من النبات دقيق العيدان ضعيف الورق وبعض الناس يتداوى به .

(٣) عجز البيت : اذا قعدوا كأنهم التمسار

ديوان عيبر بن شميم القطامي ص ١٤٤ تحقيق السامرائي ومطلوب - بيروت ١٩٦٠ .

اللغوين كان يهمل الريشات الصغيرة من القوادم اذ هي عنده الريش الذي يساعد

الطائر على الطيران لذا اختلفوا في تحديد عددها .

(٢) المناكب : التاج : (ن ك ب) " المناكب في الريش من جناح نسر او عقاب بعد القوادم وهي أقوى الريش وأجوده " وفي المخصص عن ابن قتيبة (٨ : ١٣٠) " في الجناح عشرون ريشة أربع قوادم وأربع مناكب وأربع أباهر وأربع كلى وأربع خواف " .

(٣) الخواني : التاج : (خ ف و) : " الخواني ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت او هي الريشات الاربعة اللواتي بعد المناكب او هي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات " وجاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٣٠) : " الخواني واحدتها خافية " . اما اللوس فقال (١ : ١٦) :

" Secondaries الخواني ريشات الطير النامية على الساعد " .

(٤) الكلى : مستدرك التاج (ك ل و) : " الكلى ريشات أربع في اخر جناح الطائر يلين جانبه " عرفها غالب (١٩١٨٢) : " الكلى ————— Grand Tectrices ما يكسو قواعد الأباهر والكلى قسمان صغيرة وكبيرة الصغيرة تلحف الكبيرة والكبيرة تكسو الأباهر " .

(٥) الأباهر : التاج (ب ه ر) : " الأبهر الجانب الاقصر من الريش والأباهر من ريش الطائر ما يلي الكلى " وقال غالب (١٩) " أباهر

"Wing Scapulers." لكن من المحتمل انها هي التي سماها اللوس (١٤ : ١١)

"الكفيات Scapulers الريش النامي في منطقة الكتف حيث يتصل الجناح بالجسم وقد يكون طويلا في بعض الطيور."

(١) زِمَجَى - زِمَكَى - زِمَكْ - قطن: جاءت هذه المفردات بمعنى واحد في التاج
ففي (زمج) "زِمَجَى كرمكى اصل ذنب الطائر ومنبته" وفي (زمك) "زِمَكى يمد
ويقصر كالزِمك" ، كما ذكرت جميعها في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٣) اما
غالب فقال (١٠٢٣٧) "زمك - زِمَكى - قطن Parson's nose: منبت ذنب الطائر
وفي (١٢٢٠) : "زِمَجَى Cus-candale Feathers مركها بين الانيك والزِمكى"
للريش الفاظ تدل على صفاته منها :

(١) البرائل : التاج (برأل) : "البرائل كعلايط والبرائل مقصورة ٠٠٠٠ اسم
ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، يقال نفش برائله ٠٠٠٠ او خاص يعرف الحبارى
والديك، فاذا نفشه للقتال قيل برأل وتبرأل وابرأل" ذكره المخصص عن ابي عبيد
(٨ : ١٣١) .

(٢) الثَّرْغَلَة : التاج (ثرعل) : "الثرغلة اهملة الجوهري وقال ابن دريد (١) :
زعموا هو الريش المجتمع على عنق الديك الذي يسمى البرائل" . وروى الفسول

(١) ابن دريد محمد بن الحسن - الجمهرة (٣ : ٣١٧، العمود الثاني) ،

نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣١) • قال غالب (٥٠٠٧) : " شرعة

هي البرائل Hackle ••

(٣) القُزعة : التاج (ق ن زع) : " القزعة عنفة الديك وعرفه وكذلك

قزعة القبرة •• وفي المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣١) : " القزعة والقزعة

هو الريش المجتمع على رأس الديك وجمعها قزائع •• لكن جمع قزعة غير

قزعة فقد جاء في الجمهرة (٣ : ٦ العمود الثاني) : " من قال قزعة قال قنازع

في الجمع ومن قال قزعة قال قزائع ••

(٤) الزُغب : التاج (ز غ ب) : " الزغب محرّكة الشعيرات الصفر على ريش

الفرخ وقيل هو صفار الشعر والريش ولينه وقيل هو دقائق الريش الذي لا

يطول ولا يجود والزغب ما يعلو ريش الفرخ ••••• واحدته زغبة •• لكن

المخصص أشار الى ان الزغب في المرحلة الرابعة من نمو الريش ونقل هذا عن

صاحب العين (٨ : ١٣٠) " الزغب ريش الفرخ والزغابة اصفر الزغب •••••

وقد وير الطائر ثم حم ثم وتد ثم زغب •• اما غالب فقال (١٠٠٨٢) " زغب

•• Down

(٥) الخِل : التاج (خ ل ل) : " الخل القليل الريش من الطير •• اغفلها

ابن سيده في كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت في اللسان (خ ل ل) " الخول

من الناس والابل •• لذا فقد يكون القليل الريش من الطير خلا تشبيها لها

بالمهازيل •

(٦) الكُتْعَة: التاج (ك س ع) : " الكسعة الريش الابيض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير كما في العباب والتهديب^(١) وفي المحكم تحت ذنب الطائر • الجمع كسع كصرد والصفة اكسع • " اما الكسعة في المخصص فانها ليست مخصصة بطائر دون آخر (٨ : ١٣١) : " ابن دريد^(٢) الكسعة الريشة البيضاء في ذنب الطائر • "

(٧) السُخَام: التاج (س خ م) : " السخام واحدة سخامة وهي الريشة اللينة التي تكون تحت ريش الطائر الأعلى • " ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٢) •

(٨) التحسير: التاج (ح س ر) : " التحسير سقوط الريش وقد انحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الجديد • وهكذا وردت في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣١) • وقال غالب (٤٠١٦) " التحسير Moulting • "

ب) الجُجُؤ :

التاج (ج أ ج أ) : " جُجُؤ الطائر صدره او عظم الصدر او وسطه او مجتمع رؤوس عظام الصدر الجمع جاجى • " اغفلها كتاب الطير من

(١) الازهرى محمد بن احمد - تهذيب اللغة ١ : ٢٩٩ ، مصر ١٩٦٧ (لكن لم

لم يذكر ونحوها من الطير) •

(٢) (الجمهرة ٣ : ٣١ العمود الثاني) •

المخصص، لكنها ليست خاصة بالطائر اذ جاء في التاج (ج آج آ) "وفي حديث علي فكأنني انظر الى مسجد ها كجؤجؤ سفينة او نعمة جائمة او كجؤجؤ طائرة في لجة بحر" وقال غالب (٥٨٨٣) "جؤجؤ Sternum".

جا البرجة :

التاج (برج م) "البرجة بالضم المنصل الظاهر من المفاصل وقيل من الاصبع الوسطى من كل طائر الجمع براجم" لم يذكر المخصص انه قد يسمى بها المنصل اذ روى عن ابي حاتم (٨: ١٣٣) "البرجة الاصبع الوسطى من كل طائر".

د الدواير :

مستدرک التاج (د بر) "دايرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي يقال ضرب الجارح بدابرته والجوارح بدابرتها" رويت في المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٣٢) وخص غالب الدائرة بالديك (٧٩٩٦) "دابة Spur زائده قرنية قاسية تكون في مؤخر رجل الديك".

هـ المِخْلَبُ - وَالظُّفْر - وَالْكَلْبُ :

التاج (خ ل ب) : "المخلب ظفر كل اصبع من الماشي والطائر اذ هو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد وفي التهذيب^(١) لكل طائر من الجوارح مخلب

(١) (الازهرى ٧: ٤١٢) .

ولكل سبع مخلب وهو اظفره • وقال الجوهرى المخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر
 وجاء في (ظفر) " اظفر الصقر الطائر اخذه ببرائه قال العجاج يصف بازيا :
 " شاكي الكلايب اذا اهوى اظفره^(١) • وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٣٢) :
 " تسمى المخالب الكلايب على التشبيه الواحدة كلوب والمخلب ظفر البازي
 وما اشبهه من سباع الطير • وقد خلب الصيد يخلبه خلبا اخذه ببرائه • قد
 نخلص الى ان المخلب خاص بالجوارح اما الظفر فللإنسان ولما لا يصيد من الطير ،
 وبعضهم يستعمل البرثن • قال العسكري^(٢) : " يقال لأصابع الطير التي لا تصاد
 البرائن والواحد برثن " لكن البرثن في التاج هو الكف وليس خاصا بنوع من الطيور
 او الحيوان اذ جاء في (برثن) " البرثن كنفذ الكف بكما لها مع الاصابع
 وقيل هو مخلب الاسد وقال الاصمعي البرائن من السباع والطير بمنزلة
 الاصابع من الإنسان والمخلب ظفر البرثن •

و) المنقار :

التاج (ن ق ر) : " المنقار من الطائر منسره لانه ينقر به المنسر
 خاص بالصائد والمنقار لغير الصائد من الطير جمع منقار الطائر

(١) ديوان عبد الله بن رؤية العجاج (١ : ٤٢) تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي

دمشق ١٩٧١ •

(٢) ابو هلال العسكري والحسن بن عبد الله - التلخيص (٢ : ١٧٧) تحقيق

الدكتور عزة حسن - دمشق - ١٩٦٩ م •

..... مناقير " ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٢) • للمنقار
مرادفات منها :

(١) المنقاد :

التاج (ن ق د) : "النقد ان يضرب الطائر بمنقاده اى بمنقاره •
وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٠) "منقاد الطائر منقاره من قولهم نقد الطائر
الفخ ضربه بمنقاره •"

(٢) المنقاف :

التاج (ن ق ف) : "المنقاف كمصباح منقار الطائر في بعض اللغات
نقله الجوهري •" روى في المخصص عن ابن دريد ^(١) (٨ : ١٣٢) •

(٣) المجذأ :

التاج (ج ذ و) : "المجذأ المنقار للطائر قال ابو النجم يصف
ظليما • و مرة بالجد من مجذائه •.....

اراد ينزع اصول الحشيش بمنقاره •" ذكر في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٠)
لكن يرجح ان جميع هذه الاسماء استعملت على التشبيه باى عود دقيق يضرب به •
عرفها غالب (٢٢٣٢٢) : "منقاد = منقار = الجزء القرني الامامي البارز من رؤوس

الطير Beak or bill •"

(١) الجمهرة ٣ : ١٥٦ العمود الاول •

(ز) الحَوْصَلَة :

التاج : (ح ص ل) "الحوصلة - كجوهرة وتشدد لامها ايضاً - من الطير والظليم كالمعدة للانسان" . وجاء في المخصص (٨ : ١٣٢) "ان التشديد اكثر وأبى ابن السكيت غيره" قال سيبويه وهي الحوصلا قال ابو زيد وهي الحوصل وقيل هي جمع حوصلة" لكن قال العسكري في التلخيص (٢ : ٦٧٧) "حوصلة الطائر بتشديد اللام والجمع حواصل" . اما اللسان فعمل سبب تسميتها في (ح ص ل) "حوصل الروض قراره وه سميت حوصلة الطائر لانها قرار ما ياكله" وللحوصلة مرادفات منها :

(١) الغَرغَرَة :

التاج (غ ر غ ر) "الغرغرة الحوصلة حكاهما كراع بالفتح وتضم" ذكرها المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٣٢) .

(٢) النُوطَة :

التاج (ن و ط) : "النوطة الحوصلة" لكن اتى المخصص بسبب التسمية (٨ : ١٣٢) : "عن الفارسي وهي النوطة قال وآراء على التشبيه بالنوطة من التمر وهي الجلة الصغيرة منه" .

(٣) الجَرِيئَة :

التاج (ج ر ؤ) : "الجريئة بالمد والهمز كالسكينة - القانصة

(١) (الجمهرة ١ : ٨٥ العمود الاول) .

والحلقوم كالجربة وهي الحوصلة وفي التهذيب^(١) قال ابو زيد هي القربة والجربة والنوطة لحوصلة الطائر". وفي المخصص عن ابي حاتم (١٣٢ : ٨) "وتدعى القانصة الجربة وهي بمنزلة المعدة من الناس وعن ابن دريد الجربة مهموزة ممدودة مشددة وجمعها جري". قد نخلص الى ان القانصة مرادفه للحوصلة عند اللغويين، لكن اللوس يميز بينهما (٣٤ : ١) : "في كثير من الطيور كالجـواح والدجاجيات والحمام يكون للمرء انتفاخ جانبي يعرف بالحوصلة Drop ويؤدي وظيفة مستودع وتنقسم المعدة عادة الى ردهتين ردهة أمامية غدية وردهة خلفية عضلية سمكة الجدران تدعى القانصة gizzard".

(١) (الازهرى ١١ : ١٧٣) .

ثانياً : بيض الطائر : -

(أ) تعريف البيضة :

التاج (ب ي ض) : " البيضة واحدة بيض الطائر سميت لبياضها، الجمع

بيوض بالضم وبيضات وبيض • قال عمرو بن احمر :

أرهم سُهَيْلاً والمُطَي كَانَهَا قَطَا الحُزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخَا بِيَوْضَهَا^(١)

قال الصاغاني ولا تحرك اليا من بيضات الا في ضرورة الشعر " ان سبب معارضة

الصاغاني لفتح اليا يمكن ادراكه من ابنية الجمع عند سيبويه (١ : ١٨١) : " اما ما

كان فعله فانك اذا اردت ادنى العدد جمعتها بالتاء وتحت العين وذلك قولك

قصعة وقصعات وبنات اليا والواو بتلك المنزلة تقول ظبية وظبيات

ثم قال (١ : ١٨٨) : " اذا كسرت فعله من بنات اليا والواو على بناء ادنى

العدد الحقت التاء ولم تحرك العين لان الواو ثانية واليا ثانية " .

(ب) اجزاء البيضة :

(١) القيقق :

التاج (ق ي ض) : " القيقق القشرة العليا اليابسة على البيضة او

هي التي خرج ما فيها من فرخ او ما " ذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابي

(١) ديوان عمرو بن احمر الباهلي - ص ١١٩ - جمع الدكتور حسين عطوان، دمشق،

عبيد (٨: ١٢٦) •

(٢) الكرنئة :

التاج (ك ر ف) : "الكرنة قشرة البيض العليا اليابسة" • وفي

المخصص عن أبي عبيد (٨: ١٢٥) : "الكرنى" • • • • • هو القَيْضُ " قال

غالب (١٨٣٩٤ و ١٨٨٠٧) : "القيض Egg shell" و "الكرنة Empty Egg"

فيلاحظ ان مقابلهما في الانكليزية واحد في المعنى •

(٣) الغرقى :

التاج (غ ر ق ١) : "الغرقى" كرج القشرة الملتزمة ببياض البيض

وقال غيره قشرة البيض الذى تحت القيض • • • • • او البياض الذى يؤكل وهو قـلـ

ضعيف ويقال من ذلك غرقات البيضة أى خرجت وعليها قشرها الرقيق • • ذكر

القول السابق في المخصص عن أبي عبيد (٨: ١٢٦) •

(٤) الخرشا :

التاج (خ ر ش) : "الخرشا" قشر البيضة العليا اليابسة وانما يقال

له ذلك بعد ما ينقف فيخرج ما فيه من البلل • وفي التهذيب الخرشا جلد البيضة

الداخلية وجمعه خراشي وهو الغرقى • • وقال الازهرى عن الليث (٧: ٧٩) : "الخرشا"

جلدة البيضة الداخلة • • اما المخصص فروى عن أبي عبيد (٨: ١٢٦) : "الخرشا"

القيض" • • • • • قد نخلص الى ان الخرشا عند الليث هو الغرقى اما عند أبي

عبيد فهو القيص.

(٥) القَيْقِي :

- التاج (ق أ ق ١) : " القَيْقِي كزنج هو بياض البيض والغرقى " .
 وفي المخصص عن أبي عبيد (٨ : ١٢٦) : " الغرقى " وقيل هي القَيْقِيَّة .
 يمكن القول ان القَيْقِي يشمل بياض البيضة والقشرة الملتزمة بها اى الغرقى .

(٦) المَح :

- التاج (م ح ح) : " المح صفرة البيض كالمحة أو ما نسي
 البيض كله من اصفر و ابيض ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقى " البياض
 الذى يؤكل وقال ابو عمرو يقال لبياض البيض الذى يؤكل الاح ولصفته الماح . .
 ذكره المخصص عن ابي عبيد لكن حذوه بالصفرة فقط (٨ : ١٢٦) .

(٧) عَرْقِيلٌ وَغَرْقِيل :

- التاج (ع ر ق) : " عرقيل بالكسر صفرة البيض وقيل الغرقيل بياض
 البيض " لكن معناهما واحد في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٦) : " المح صفرة
 البيض وقال ابن دريد ^(١) وكذلك العرقيل في بعض اللغات وكذلك الغرقيل كالعرقيل
 وقد غرقلت البيضة فسدت . .

(١) (الجمهرة ١ : ٦٤ العمود الثاني) .

(٨) التريكة :

التاج (ت ر ك) : " التريكة البيضة بعد ان يخرج منها الفرج
قال ابن سيده او يخص النعام تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض
النعام المفردة " . اتى المخصص بجمع تريكة (٨ : ١٢٧) : " قال ابو زيد بيضة
تريكة في بيض ترائك " .

١- الفرخ :

التاج (فرخ) : " الفرخ ولد الطائر وهو الاصل وقد استعمل لكل صغير من الحيوان والنبات والشجر . جمع القليل افرخ بضم الراء وافرأخ وافرأخ بالكسر جمع كثير وكذلك فروخ بالضم وفرخ بحذف الواو وافرأخه جمع قليل نادر وافرأخان بالكسر جمع كثير " وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٧) : " الانثى مسن الفراخ فرخة " .

٢- الناهض :

التاج (ن هض) : " من المجاز الناهض فرخ الطائر الذي استقل للنهوض وفيهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذي بسط جناحيه ليطير " وجاء في المخصص جمع ناهض عن ابي زيد (٨ : ١٢٨) : " والجمع نواهض " .

٣- العاتق :

التاج (ع ت ق) : " العاتق من فرخ الطائر بعد الناهض هو الذي ينحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلدي اى شديد يقال اخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك اذا طار واستقل قال ابو عبيد نرى أنه من السبق كأنه يعتق اى يسبق او هو من فرخ القطا او الحمام ما لم يمس ولم يستحكم جمع الكل عواتق " لكن اتى المخصص بصيغة اخرى للجمع وذلك عن صاحب العين (٨ : ١٢٧) : " والجمع عتق " .

٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ٠٠٠٠٠ ومن المجاز في المثل برئت
 اى تخلصت قائبة من قوب^(١) ٠٠٠٠٠ اى بيضة من فرخ ٠٠٠٠٠ ووقع في شعر الكميث؛
 لهن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب^(٢)
 مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائبة ٠ ذكر النص السابق في المخصص
 عن ابن دريد^(٣) (٨ : ١٢٧) ٠

٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام ٠ لكنه ليس خاصا بهما
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن
 غيره ٠

٦- الحَرْشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد^(٤) الحرشف صغار الطير او النعام وصغار
 كل شي حَرْشَفُه ٠ قال المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) ٠ اما الاسماء الخاصة
 بولد كل طير وذكره وانشاء فسترده عند ذكر الطائر عينه ٠

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد، مصر ١٩٥٩ ٠

(٢) ديوان الكميث بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم، بغداد،

١٩٦٩ ٠

(٣) الجوهرة ٣ : ٤٧٣ العمود الثاني ٠

(٤) المصدر نفسه ٣ : ٣٢٨ العمود الاول ٠

٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ومن المجاز في المثل برئت
 اى تخلصت قائبة من قوب^(١) اى بيضة من فرخ ووقع في شعر الكميته
 لهمن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب^(٢)

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائبة " ذكر النص السابق في المخصص
 عن ابن دريد^(٣) (٨ : ١٢٧) .

٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام " لكنه ليس خاصا بهما
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن
 غيره " .

٦- الحَرَشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد^(٤) الحرشف صغار الطير او النعام وصغار
 كل شيء حَرَشَفَه " قال المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) . اما الاسماء الخاصة
 بولد كل طير وذكره وانشاء نسترد عند ذكر الطائر فيه .

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين
 عبد الحميد ، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميته بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم ، بغداد ،

١٩٦٩ .

(٣) الجوهرة ٣ : ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣ : ٣٢٨ العمود الاول .

٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ومن المجاز في المثل برئت
 اى تخلصت قائبة من قوب^(١) اى بيضة من فرخ ووقع في شعر الكميته
 لهمن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب^(٢)

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائبة . ذكر النص السابق في المخصص
 عن ابن دريد^(٣) (٨ : ١٢٧) .

٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام . لكنه ليس خاصا بهما
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن
 غيره ."

٦- الحَرَشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد^(٤) الحرشف صغار الطير او النعام وصغار
 كل شيء حرشفته . لالما المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) . اما الاسماء الخاصة
 بولد كل طير وذكره واثاء نسترد عند ذكر الطائر منه .

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين
 عبد الحميد ، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميته بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم ، بغداد ،

١٩٦٩ .

(٣) الجهمرة ٣ : ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣ : ٣٢٨ العمود الاول .

الفصل الثاني

أحوال الطير

الجراح وغير الجراح :-

اولا :

(أ) الجوارح :

التاج (ج رح) : " الجوارح ذوات الصيد من السباع والطيور والكلاب لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم الواحدة جراحة • فالبازى جراحة والكلب الضارى جراحة قال الازهرى : سميت بذلك لانها كواسب^(١) من قولك جرح واجترح • وفي التنزيل - يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين^(٢) - ارادوا واحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح • رويت نبي المخصص عن الاصمعي (٨) : (١٤٥) • وقال غالب (٥٨٦٥) "جوارح - كواسر - سباع الطير - Rapacious" • للجوارح مرادفات منها :

(١) الروازق :

التاج (رزق) : " الروازق هي الجوارح من الطير • رزق الطائر فرخه يرزقه رزقا قال الاعشى^(٣) :

(١) التهذيب ٤ : (١٤١) •

(٢) المائدة : (٤) •

(٣) ديوان الاعشى - ميمون بن قيس القصيدة الثالثة - البيت السابع والعشرون - شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين، الاسكندرية، ١٩٥٠ •

وكاننا تبع الصَّوار^(١) بخصمها عجزاً^(٢) ترزق بالسَّلْيِ^(٣) عيالها

ذكرها المخصص من صاحب العين (٨: ١٤٥) .

(٢) العتاق

التاج (عتق) : " العتاق ككتاب من الطير الجوارح الواحد

عتيق " . اغفلها كتاب الطير من المخصص لكنها ذكرت في اللسان وقد يكون سبب

تسميتها عتاق تشبيها بالمعتوقين من العبيد اذ يصبحون اسياد انفسهم كالجراح

الذى يكسب صيده .

(ب) غير الجراح :

(١) البَغَاثُ :

التاج (بغث) : " البغاث مثلثة الباء وهي كل طائر ليس من

جوارح الطير وقيل البغاث اولاد الرخم والغريان وقال ابو زيد البغاث الرخم

..... وفي التهذيب البغاث كالباشق^(٣) لا يصيد شيئا من الطير وقال

ابن سيده البغاث بالكسر والضم شرار الطير وما لا يصيد منها " . ذكرت في المخصص

عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) لكن قول الازهرى فيه اضطراب اذ ان الباشق من الطيور

التي تصيد فريستها فكيف يكون كاللبغاث . اما الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨) ،

(١) الصَّوار : قطع الغنم .

(٢) السَّلْي : واد دون حجر .

(٣) الازهرى (٨: ٩٣) .

فيمكن ان يكون تحديده اوضح "البغاث كل ما عظم من الطير سبعا او بهيمة اذا لم يكن من ذوات السلاح والمخالب المعقفة كالنسور والرخم والغريان وما تشبهها من لثم السباع". وما يجدر ذكره ان غالب (٣١٧٠) عرفه بجنس خاص من الكواسر "بغاث (E) Urubu جنس طير من الكواسر ينتمي الى فصيلة النسريات".

(١) جنس البغاث وعدده :

التاج (ب غ ث) : "البغاث الواحدة بغائة ويقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد قال بعضهم من جعل البغاث واحدا فان الجمع يغثان كغزلان وغزال ومن قال للذكر والانثى بغائة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام". ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٤٣) ، لكن يقول سيبويه (١ : ١٩٣) : "جمع بغاث ابغثة في ادنى العدد ويغثان في بناء اكثره".

مثل في البغاث :

التاج (ب غ ث) : "وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر^(١) يضرب مثلا للثيم يرتفع امره وقيل معناه من جاورنا عز بنا اي ان البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذا نزل بارضنا وجاورنا حصل على عز النسروانتقل من الذلة الى العزة والمنعة وهو مجاز". لكن روى المثل في المخصص عن الاصمعي بالتاء (٨ : ١٤٣) "ان البغاث

(١) الميداني - المثل الثامن .

بكسر الباء وقال تنسرب بالتاء نانت " . لعل في تأنيث البغاث اعتبارها مفردة اما اذا اجريت مجرى النعام فتذكره وما يلفت النظر ان رواية الاصمعي لم يأت بها صاحب مجمع الامثال .

(٢) الرَّهَامُ :

التاج (رهم) : " الرهام كغراب ما لا يصيد من الطير " رويت في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٤٥) . لعنيل الرهام غير الجارح من الطيور ليشمل كبيرها كالبلغثان وصغيرها كالعصافير .

(٣) الْخَشَاشُ :

التاج (خ شش) : " الخشاش ما لا سماع له من دواب الارض ومن الطير كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب ظله " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٥) : " فأما ما لا يصيد منها فهو البغاث الخشاش " . لكن لو وضع واوا ليعطف البغاث على الخشاش اصبح المعنى اوضح اذ قال الجاحظ في الحيوان (٧ : ٦٠ و ٦١) : " بغاث الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الابدان والخشاش مثل ذلك الا انها من صغار الطير " . قد يبدو بعض التناقض بين الجاحظ وما جاء في التاج اذ ينهم ان النعامة من الطير مع انها كبيرة الجنة لكن يرجح انها مثل على دواب الارض ، لان العرب كانت لا تعدها من الطيور . قال الجاحظ في الحيوان (١ : ٢٨) : " النعامة ذات ريش ومنقار وبيض وجناحين وليست من الطير " .

(أ) الغَيْفُ :

التاج (ع ي ف) : "عن ابن عباد قال والغيف جماعة الطير" اغفلها كتاب الطير من المخصص كما لم ترد بهذا المعنى في اللسان ولا في التهذيب لكن نقمـول غافت الشجرة أي مالت أغصانها فكأنهم شبهوا جماعة الطير بالأغصان المجتمعـة

المتمايلة •

(ب) النسي :

التاج (ف ي أ) : "النسي القطعة من الطير ويقال لها عرقه وصَف ايضاً" وفي المخصص ذكرت بحذف الياء وإضافة ها التانيث عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٤١) : "جماعة الطير وهي الفئة •"

(ج) العَرَق :

التاج (ع ر ق) : "العرق السطر من الخيل ومن الطير وهو الصف الواحد منها عرقة •" يحدد ها المخصص في وضع خاص عن أبي عبيد (٨ : ١٣٩) : "العَرَقَة الطير اذا صلت في السماء •"

(د) الورد :

التاج (و ر د) : "الورد القطيع من الطير يقال ورد الطير الماء" وردا

(١) (الجمهرة ١ : ١٨٦ العمود الثاني) •

واراداً ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤١) لكن قد يختص الورد بكل جماعة من انسان او حيوان او طير يقوم بالحركة والانتقال من موضعه قال تعالى :
ونسوق المجرمين الى جهنم^(١) وردا .

هـ) الثُّكَّةُ :

التاج (ث ك ن) : "الثكة السرب من الحمام وغيره كما في الصحاح وفي المحكم الثكة الجماعة وخص بها بعضهم الطير قال الاعشى يصف صفرا :
يسافع ورقاء غورية ليدركها في حمام^٢ ثكن^(٢)
اي مجتمعة" رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٤١) .

و) اناديد :

التاج (ن د د) : "طير أناديد وتناديد ويناديد تفرقوا في كل وجه" .
ذكرها المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٣٩) لكن يسمى بأناديد كل جماعة شاردة متفرقة لانها من ند اي شرد ونفر . اما الالفاظ الخاصة بجماعات الطير فسترد عند ذكر الطائر نفسه .

ثالثا : اصوات هامة الطيور :

أ) الزقزقة :
التاج (ز ق زق) : "قال الليث ويقال الزقزقة صوت طائر عند الصبح وقال

(١) مريم : ٨٦ .

(٢) ديوان الاعشى - القصيدة الثانية - البيت الثامن والاربعون .

غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيد به بالصبح " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن
ذكرها اللسان دون تخصيصها بنوع من الطيور .

ب) التغريد :

التاج (غرد) : " غرد الطائر والانسان كفرح وغرد تغريدا واغرد وتغرد
اذا رنع صوته وطرب به " . اما غالب فقال (١٠١٦٢) " زقزق = غرد =
To chirp or to warble الزقزقة شاملة لجميع العصافير اما التغريد
فخاص ببعضها " .

ج) الصدح :

التاج (صدح) : " صدح الطائر يصدح صدحا وصدحا كغراب رفـع
صوته بغنا او غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد^(١) :
وقينة ومزهر صداح " وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) : " الصدح للديك والمكاء
وحمامة صدح " . وجاء في الاساس (صدح) " ديك صدح وصداح : رفيع
الصوت " لذا قد نخلص ان الصدح ليس خاصا بل هو اسم للصوت الرفيع دون اعتبار
لمصدره .

(١) ديوان لبيد بن ربيعة ص ٥١ - جمع اهور ليدن - ١٨٩١ .

د) الرنيم:

التاج (رن م) : "ترنم الطائر رجع صوته في هديره" وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥) : "ترنم الطائر ورنم مد في صوته وكذلك المغني اذا مد في غنائه ويقال سمعت رنمة حسنة" وقال الزمخشري في الاساس (رن م) : "سمعت له رنيما وترنما وترنيما وفي صوت المكا ترنيم" . قد نستطيع القول ان الرنيم هو مد الصوت وترجييعه دون تخصيصه بمخلوق او غيره .

هـ) الصغير:

التاج (ص فر) : "صفر الطائر يصفر صغيرا مكا والنسر يصفر والصافر كل ما لا يصيد من الطير" وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥) : "الصغير نحو صوت المكا والصقر وما اشبههما" . لكن تسمية صوت الصقر بالصغير يدعو الى البحث اذ جاء في مجمع الامثال للميداني (١٨٠) : "اجبن من صافر" . وقال ابو عبيد الصافر كل ما يصفر من الطير والصغير لا يكون في سباع الطير وانما يكون في خشاشها وما يصاد منها .

و) الصئى:

التاج (ص أى) : "الصئى صوت الفرخ ونحوه" وفي المخصص (٨: ١٣٣) : "قال ابو عبيد صأى الفرخ يصئى صئيا وصئيا صاح" .

ز) الْوَحْوَخَةُ :

التاج (وخ وخ) : "حكاية صوت طائر" • لكن المخصص لم يحددها
 بطائر واحد بل روى عن السكري (٨، ١٣٥) : "الوخوخة حكاية بعض اصوات الطير
 فاما الوحوة ففي الانسان" • اما الصوت الخاص بكل طائر فسيذكر في
 موضعه •

جا " في التاج (طى ر) : " الطيران حركة ذى الجناح في الهواء " بجناحيه "
 وذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٦) . قد نستطيع القول ان الطائر اذا
 حرك جناحيه وهو لاصق بالارض لا يسمى عمله طيراناً . وقال غالب (١٤٠٣٧) :
 " الطيران Flock انتقال الطير بواسطة اجنحتها " .

تصف الطير الى ابدية وقاطعة اذ ورد في التاج (أ ب د) ان : " الاوابد هي
 الطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها من ابد بالمكان يأبد فهو ابد فاذا
 كانت تقطع في اوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير " وفي (ق ط ع) :
 " ومن المجاز قطعت الطير قَطوعاً بالضم وقَطاعاً بالفتح ويكسر خرجت من
 بلاد البرد الى بلاد الحر فهي قواطع " لكن ذكرني المخصص عن ابن دريد^(١)
 (٨ : ١٣٦) : " الرجاء رجوع الطير بعد قِطاعها " .

لحركة الطيران مرادفات منها :

١- الْحَوْتُ وَالْحَوْتَانُ :

التاج (ح و ت) : " الحوت والحوتان حومان الطائر حول الشيء " . ذكرها
 المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٧) اما الزمخشري فقال في الاساس (ح و ت) :
 " ومن المجاز ظل فلان يحاوتني اى يخدعني ويداورني " . بيد وان حومان الطائر
 حول الفريسة ومحاولة صيدها يشبه خداع الناس لبعضهم .

(١) الجمهرة (٢ : ٧٩) العمود الثاني) .

٢- الغاية والغاية :

مستدرک التاج (غ ی ی) : " تغایت الطیر علی الشیء " حامت وغیت رفرفت والغاية الطیر المرفرف * . لكن وردت الغاية في المخصص عن ابن الاعرابي (٨ : ١٣٧) :
" الغاية الطيور التي تغبي على رأسك ای ترفرف * .

٣- العئيف :

التاج (ع ی ف) : " عافت الطیر تعیف عینا اذا حامت علی الماء او علی الجیف وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع كتعوف عوناً * . وهي عائفة قال ابو زيد الطائي^(١)
كالهنن بايدي القوم في كبدي طير تعيف على جون^٢ مزاحيف^(٢) .
ذكرها المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٧) .

٤- التدئين :

التاج (د ث ن) : " دثن الطائر طاروا سراع السقوط في مواضع متقاربة * .
جاءت في المخصص عن ابن دريد^(٣) (٨ : ١٣٨) .

٥- الأسفاف :

التاج (س ف ف) : " أسف الطائر دنا من الارض في طيرانه كما في الصحاح

(١) روى البيت في الديوان (.....) في كبد طير تكشف عن *

ابو زيد الطائي - ص ١١٩ - جمع الدكتور نوري القيسي - بغداد ، ١٩٦٧ .

(٢) الجون المزاحيف : الابل المتعبة .

(٣) (الجمهرة ٢ : ٣٨ العمود الاول) .

وفي الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها". قد تكون على الارض مصحفة اذ جاء في الاساس (س ف ف) : " اسف الطائر طارعدا الارض ... " ولعل المعنى في طارعدا الارض اذ من طار على الارض لان اسفاف الطائر لزومه الطيران امتداد الطريق .

٦- الكسر :

التاج (ك م ر) : " كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وقال الزمخشري ، كسر كسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسي مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى " . ذكرها ابن سيده عن صاحب العين (٨ : ١٣٩) . قد نخلص الى ان مصدر الفعل المتعدى يصاغ على فعل كقصد قصدا وكسر كسرا اما مصدر الفعل اللازم فعلى فعول كوقع وقوعا وكسر كسورا .

٧- الهذابة :

التاج (ه ذ ب) : " هذب الطائر في طيرانه يهذب هذبا وهذابة كسحابة . اسرع كاهذب اهذابا وهذب تهذيبا اما قوله هاذب فقد حكاه يعقوب ، قال الطبري هاذب في طيرانه اي يمر مرارا سريعا " . وردت آهذب في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٨) لكن الاهذاب ليس خاصا بالطير اذ جاء في التاج (ه ذ ب) : " الاهذاب الاسراع في الطيران والعدو والكلاب

قال امرؤ القيس^(١) :

فللساق ألُهب وللسوط دِرَّةٌ وللزجر منه وقع اخرج مُهذبٌ

ذكرت الرواية نفسها للبيت في الصحاح وفي اللسان اما في ديوان الشاعر فهي وقع
اهج منعب التي هي مرادفة للمهذب .

٨- النسيمة :

التاج (ن س س) : " نسنس الطائر اسرع في طيرانه كتنصص والاسم النسيمة
قاله الليث " . اغفلها كتاب الطير من المخصص وذكر القول نفسه في اللسان لكن لم
يأت على نصص ، فقد تكون السين في نسنس قلبت الى صاد .

٩- العقبة :

التاج (ع ق ب) : " عقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه " ذكر القول
السابق في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٧) : لكن باضافة " تقول
العرب عقبة ثمانون فرسخا " .

١٠- القلولى :

التاج (ق ل و) : " القلولى كخجوى الطائر الذى يرتفع في طيرانه وقد
اقلولى اى ارتفع وقال ابن برى انكر المهلبى وغيره . قلولى قال ولا يقال

(١) ديوان امرؤ القيس ، ص ٥١ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - مصر ،

الا مقلول في الطائر مثل محلول ٠٠٠٠٠ وفي التكملة والقطاة القلولة التي تقلول
 في السما* وفي المخصص (٨: ١٣٧) : "علي^(١) اخطأ ابو عبيد انما هو
 المقلولي وانما كان في كتابه اقلولي الطير اذا ارتفع في طيرانه فنقله في المصنف
 قلولي الطائر اذا ارتفع* قد نخلص الى ان اللغويين متفقون في الفعل اقلولي
 لكنهم مختلفون في صياغة الاسم منه.

١١- الميساق :

التاج (وسق) : "قال ابو عبيد الميساق الطائر الذي يصفق بجناحيه
 اذا طار الجمع مياسيق هكذا نقله الجوهري . وقال الازهرى مآسيق^(٢) قال
 هكذا سمعته بالهمز* ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد لكن ونسق
 رواية الازهرى .

١٢- الدَّف والدَّفِيف :

التاج (د ف ف) : "الدَّف اللين من سير الابل وكذا من سير الطير
 كالدفيف ٠٠٠٠٠٠ من الطائر مره فويق الارض وهو ان يحرك جناحيه ورجليه^(٣) في
 الارض وهو يطير ثم يستقل^(٣) وقد دف الطائر يدف دفا ودفيفا وقال ابن عباد

(١) ابن سيده .

(٢) مفردا مشاق ، التهذيب ٩ : ٢٣٦ .

(٣) يرتفع في طيرانه .

آدف الطائر مثل دف "• رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابن دريد (١)
(٨: ١٣٧) : نخلص ان الدف والدنيف ليستا خاصتين بالطير •

١٣- الصف :

التاج (صف ف) : "الصفان يبسط الطائر جناحيه وقد صفت الطير في
السماء تصف صفا بسطت اجنحتها ولم تحركها "• ذكرت العبارة السابقة في
المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٨) : وجاء في النهاية "كل ما دف ولا تأكل
ما صف اى كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تأكل ما صف جناحيه
كالنمور والصقور (٢)•" يمكن ان نخلص الى ان بعض الطير تستطيع بسط اجنحتها
وهي ساكنة في الجو وهذه لعلها من سباع الطير •

١٤- الترنيق :

التاج (رن ق) : "رنق الطائر خفق بجناحيه في الهواء" ورنق ولم يطر•••
وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين احدهما صفه جناحيه في الهواء لا يحركهما
والآخر ان يخفق جناحيه ومنه قول ذى الرمة (٣)

(١) (الجمهرة ٣: ٤٣٥ العمود الاول) •

(٢) المبارك بن محمد بن الاثير - النهاية في غريب الحديث (د ف ف)، مصر،
١٣١١ هـ •

(٣) ديوان غيلان بن عقبة ذى الرمة، ص ٣٠٤ - تحقيق مطيع ببيلى، دمشق،
١٩٦٤ م •

إذا ضربتنا الريح رنق فوقنا على حد قوسينا كما خفق النمر

قال الليث الترنيق كسر جناح الطائر برمية أو دأ يصيبه حتى يسقط وهو مرنق الجناح كمعظم* وفي المخصص (٨ : ١٣٨) : "رنق الطائر رفرف ولم يسقط اثنا طيرانه*"

١٥- المَلَح :

التاج (م ل ح) : "ملح الطائر كثرة سرعة خفقانه بجناحيه* رويت نسي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٣٨) *

١٦- التَغْرِير :

التاج (غ ر ر) : "غررت الطير همت بالطيران ورنعت اجنحتها، مأخوذ من غررت اسنان الصبي اذا همت بالنبات وخرجت* اغفلها كتاب الطير من المخصص كما اغفل اللسان غررت الطير لكنه اتى على غررت اسنان الصبي *

١٧- التَلْدَعُ :

التاج (ل ذ ع) : "لذع الطائر بجناحيه رفرف ثم حرك جناحيه قليلا كما في اللسان والتكلمة* ذكرها المخصص عن الاصمعي (٨ : ١٣٩) : لكنها ليست خاصة بالطائر فقد جاء في الاساس (ل ذ ع) يصف بعيرا يسير بسرعة "رايته راكسب بعير يتلذع تحته*"

١٨- السُفُو :

التاج (س ف و) : "سفا الطائر يسفو سفوا اسرع في طيرانه" رويت نسي

المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٣٨) لكن السفوتدل على مطلق السرعة اذ جاء في الاسامى (س ف و) : "بغلة سفوا" يحمل على هذا المعنى السرعة المركالريح .

(١) (الجمهرة : ٣ : ٤٠ : العمود الاول) .

خامساً اسماء عش الطائر :-

١- العش :

التاج (عش ش) : "العش موضع الطائر الذي يجمعه من دقاق الحطاب
وغيرها من ائنان الشجر فيبيض فيه عش الطائر عشيشا اتخذ عشا عن
ابن السكيت اما غيره فقال عش كاعتش اعتشاشا يجمع عش الطائر على
أعشاش وعشاش وعشوش وعشنة عن سيويه * ذكر في المخصص عن سيويه كل ابنية
الجمع السابقة ما عدا العشوش (٨ : ١٢٨) .

٢- الوكر :

التاج (و ك ر) : "الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه كالوكره والوكر
موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر جمع
القليل اوكر واوكار والكثير وكور وكر كورد * رويت العبارة السابقة في
المخصص عن ابن دريد ^(١) (٨ : ١٢٨) .

٣- الوكن :

التاج (و ك ن) : "الوكن بالفتح عش الطائر كالوكنة مثلثة والوكنة بضمسين
والموكنة كمنزل ومنزلة . الجمع اوكن كأفلس ووكن بالضم وبضمسين ووكون * وقال ابن

(١) الجمهرة ٢ : ٤١٤ ، العمود الثاني .

الاعرابي الوكة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه وقال الاصمعي
الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقال ابو عمرو والوكة . . .
الجمع وكات مثلثة ووكن " . ذكر القول السابق في المخصص عن ابي عبيد (٥٢٩:٨)

٤- الآقنة :

التاج (١ ق ن) : " الآقنة بالضم بيت من حجر يبنى للطائر كما في الصحاح
الجمع أَقْن كصرد مثال ركه وركب انشد للطرماح (١)
في سناظي اقن بينها عرة الطير كصوم النعام
وقال ابو عبيدة الآقنة والوكة والوقنة موضع الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات
والوكات " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن اللسان ذكرها . قد نخلص مما
سبق ان العش موضعه بين الاغصان والوكر كالوكن في شقوق الحيطان والشجر ، اما
الوكة والوقنة ففي شعاب الجبل .

٥- القرموص :

التاج (ق ر م ص) : " القرموص العش الذي يبيض فيه الطائر وخص بعضهم به
عش الحمام وكذلك القرماص قال امية بن مائد الهذلي : أَلِفُ الحَمامَةِ

(١) ديوان الطرماح بن حكيم - ص ٣٩٥ - تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ،

مدخل القرامص^(١) الجمع قراميص وقرامص بحذف الياء قال الأعشى

وذا شُرُفاتٌ يَقْصُرُ الطرفُ دونه ترى للحمام الورقُ فيها قُرامِصاً^(٢)

..... وقال ابن برى القرموص وكر الطائر يقال منه قرمص الرجل والطير اذا دخل

القرموص* قد يفهم من المخصص ان القرموص اذا لم يكن عشا للحمام فموضعه في

الارض (٨: ١٢٩) : "عن ابي عبيد القرموص وكر الطائر حيث يفحص في الارض وخص

به غيره عش الحمام* وجاء في الاساس (ق ر م ص) . ان القرموص ليس خاصا بالعش

"فمن المجاز قرمص الرجل وتقرمص دخل في القرموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقة

الرأس يستدني* فيها الصرد"

٦- الأنحوص:

التاج (ف ح ص) : "فحص القطا التراب اذا اتخذ فيه أنحوصا بالضم وهو

مجثمه الجمع أناحيص* وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٢٨) : أنحوص

القطا الموضع الذي تفحص عنه فتبيض* . بيدوان غالبا (١٢٥٣٢) اعتبرهما

مرادفين "القرموص والأنحوص Nest in land*"

(١) صدر البيت: (الفت تحلّ به وتؤلف خيمة) شرح اشعار الهذليين - للحسن بن

الحسين ابي سعيد السكري (٢: ٤٨٨) تحقيق عبد الستار فراج ومراجعة

محمود شاكر، القاهرة، ١٩٦٥.

(٢) ديوان الاعشى القصيدة التاسعة عشرة ، البيت الخامس والعشرون .

٧- الأدحي،

التاج (د ح و) : " الأدحي بالضم ويكر مبيض النعامة الجمع اداحي " .
 وفي المخصص (٨ : ٥٥) : " قال ابن السكيت الأدحي وزنه انعول من
 دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعامة عش قال ابن دريد ^(١)
 هو الادحي والادحية ودحيت الشيء دحيا ودحوته بسطته وفي التنزيل -والارض
 بعد ذلك دحاها ^(٢) - قال ابن جنى وهي الادحوة . نخلص مما سبق ان
 للادحي صيغتين في التأنيث هما الادحية والادحوة ، فقد تكون الاولى من
 دحيت والثانية من دحوت .

٨- الحرا،

التاج (ح ر و) : " الحرا موضع البيض للنعام او الطي
 الجمع احرا كدى واندا " ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٥) .

(١) الجمهرة ٢ : ١٢٦ العمود الثاني .

(٢) النازعات (٣٠) .

٩- الكُدْرَة والمِرْيَاة :

التاج (ك د ر) : " الكُدْرَة مجثم البازي الذي يهبط له من خشب او مسدر وهو دخيل ليس بعربي " . قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٢٩) .

١٠- المِرْيَاة :

التاج (ر ب أ) : " المِرْيَاة والمرتبأ المرقبه ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مريأه وقد خفف الراجز همزها فقال : بات على مرياته مقيدا . وقال بعضهم مريأة البازي منارة يريأ عليها " . لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص .

سادسا : قذف فضلات غذائه : -

في اللغة الفاظ للدلالة على قذف الفضلات لكن بعضها منها قد تستعمل للطير وحده والآخر له ولغيره . فمن الالفاظ الخاصة :

١- الزُرْقُ :

التاج (زرق) : " زرق الطائر يزرق من حد ضرب وَيَزْرُقُ ايضا من حد نصر ...
اي ذرق " . وهكذا نقل القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٩) .

٢- الزَقُ :

التاج (زق ق) : " الزق رمي الطائر بذرقه ويقال زق به زقا ويقال
زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به " . قاله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣٠) .

٣- المَزْقُ :

التاج (م زق) : " مزق الطائر بسلحه يمزق ويمزق مزقا رمى بذرقه " . ذكره
المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٩) .

٤- الْخَذْقُ :

التاج (خ ذق) : " خذق الطائر يخذق من حد نصر زاد الليث ويخذق من
حد ضرب ذرق " . لكن روى المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٩) : " الخذق
للبارى وحده وسائر الطير ذرق " .

٥- الصَّوم :

التاج (صوم) : " صام النعام رمى بذرقه وكذلك الدجاج وذرق النعام صومه " قاله المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٣٠) .

٦- السَّك :

التاج (سك ك) : " السك القا" النعام ما في بطنه كالسج بالجم وقد سك به اذا ذرقه وايضا الرمي بالسَّلج رقيقا " وورد في التاج (هك ك) و (ت ر ر) للدلالة على سُلّاح الطائر الرقيق ولم يأت المخصص في كتاب الطير الا على هـ ك عن ابن الاعرابي (٨ : ١٢٩) اما سك وتر فقد اغفلنا .

٧- غُلَّتْ :

التاج (غل ث) : " قال ابن دريد غُلَّتِ الطائر كفرح هاع ورمي من حوصلة شيئا كان اشترطه " روى النص نفسه في المخصص عن ابن دريد^(٢) (٨ : ١٣٠) .

٨- مَضَع :

التاج (م ص ع) : " مضع الطائر بذرقه رمى به " لكن اغفلها المخصص في كتاب الطير .

٩- الهَيْص :

التاج (هـ ي ص) : " الهيص قال ابو عمرو الهيص من الطير سلحه اى ذرقه

(١) الجوهرة (٣ : ٦٠ : العمود الاول) .

(٢) المصدر نفسه (٢ : ٤٦ : العمود الثاني) .

وقد هاض يهيص اذا رعى به والضاد لغة الواحد مهيص كمقعد * وفي
 (هـ ي ض) : " قال الليث عن بعضهم هيص الطائر سلحه قال الصاغاني
 هذا تصحيف والصواب بالصاد * اما المخصص فقالها بالضاد عن غير صاحب
 العين (١٨ : ١٣٠) ولم يشر الى انها قد تأتي بالصاد *

الباب الثاني

اسماء الطير في التاج

الفصل الاول

الفاظ لها مقابل علي ورد ايضا في "طيور الجزيرة

العربية "Birds Of Arabia"

تعرفت على الاسماء العلمية للطيور المذكورة في هذا الفصل بالرجوع الى الكتب العربية الحديثة التي تبحث في هذا الموضوع او الكتب الاجنبية اذا ذكر فيها اسم طائر بالعربية ثم رتبته في فئات حسب ورودها عند اللوس^١ لكن للاسم العربي لبعض الفئات قد يكون مترجما او محرفا . واذا ذكر أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس الاسم العلمي لطائرا ما قد كنت اتعرف على فصلته بالبحث عن موضع وروده في "طيور الجزيرة العربية".

I: - فصيلة النعامة العربية

Struthio Camelus Syriacus,
Arabian Ostrich

النعامة :

التاج (ن ع م) : "النعامة طائر معروف انثى ويذكر قال الازهرى وجائزان يقال للذكر نعامة بالهاء" واسم الجنس نعام كحمام وحمامه وقد يقع النعام على الواحد . . . وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥١) : "هي النعامة والجمع نعائم ونعامات" . لكن ينول الجاحظ في الحيوان (١ : ٣٠) : "النعامة ذات ريش ومنقار وبيض وجناحين لكنها ليست من الطير" . وهي عند القزويني (حاشية الدميرى ٢ : ٢٦٥) "حيوان مركب من خلقة الطير والجمال يقال لها بالنارسية اشترمرغ . اخذ من البعير

العنق والوظيف والنسيم ومن الطير المنقار والجناح والريش • " يبدوان النسيم
 مصحفه عن منسم الذي هو خوف البعير والنعام • لعل هذا التشابه بين النعام
 والناقة هو الذي دفع بعض العرب الى ان يخرجها من الطير لذا يتحدث ابن
 سيده عن النعام في كتاب الوحوش كما ان اسمها العلمي يوحي بهذا الشبه ان
 وردت النعام عند ترسترام (ص ١٣٩) :

نعامة "Struthio Camelus (S) The Ostrich (E) Arab.
 Na'ameh".

ذكر النعام :

تستعمل نعامة للذكر والانثى لكن قد يسمى الذكر باسم خاص ان جاء في التاج
 (ظ ل م) : " الظليم كأمير الذكر من النعام • قال ابن دريد ^(١) سمي به لأنه يُدحى
 في غير موضع • تدحية • وقال الراغب سمي به لاعتقاد انه مظلوم • • • • • الجمع
 ظلمان بالكسر والضم • " اما المخصص فانه اتى بصيغة اخرى للجمع وأنت ظليم
 (٨ : ٥١) ان قال عن ابن السكيت : " الذكر من النعام ظليم والجمع ظلمان وأظلمة
 والانثى ظليمه • • "

وللظليم مرادفات ذكرت في التاج لكن بعضها اغفله المخصص في الباب الخاص
 بالنعام من كتاب الوحوش فالذي اتى عليه :

(١) (الجمهرة ٣ : ١٢٤ : ٢) •

(أ) المَبْهُو:

مستدرک التاج (هـ ب و) : "المبوه للظلم" . وهكذا في المخصص (٨ : ٥٣) .

(ب) العَلْهَان:

التاج (ع ل هـ) : "العلهان الظلم" قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥١) .

(ج) عَسَنَج:

التاج (ع س ن ج) : "العسنج كعسل الظلم وهو ذكر النعام اوردہ ابن منظور

واهمله الجوهري" . أما المخصص فبين سبب التسمية اذ قال عن صاحب العين (٨ :

٥١) : "العسنج الظلم وانما اشتق من الصلابه" .

(د) عَسَلَق:

التاج (ع س ل ق) : "العسلق الظلم" قاله المخصص عن صاحب العين (٨ :

٥١) .

أما الذى اغفله المخصص فهو:

(أ) الجَوْرَق:

التاج (ج ر ق) : "الجورق كجورب اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الظلم"

(ب) السَّلَق:

التاج (س ل ق ع) : "السلق الظلم عن ابن عباد" .

مرادفات النعام :

وللنعام مرادفات وردت في التاج لكن المخصص لم يأت الا على الهاجـه نقـط
وذلك في الفصل الخاص بالنعام .

(١) الهاجـه :

التاج (هـ و ج) : " الهاجـه النعامه الجمع هاجات وتصغيرها بالواو والياء هويجه
ويقال هويجه " قالها المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥١) .

(٢) الهودع :

التاج (هـ د ع) : " الهودع كجواهر النعام نقله الجوهري عن ابن عباد " .

(٣) الهرد :

التاج (هـ ر د) : " الهرد بالكسر النعامه الانثى " .

صفات النعام :

للنعام صفات غلبت عليه حتى اصبحت اعلاما له منها :

(١) الاجفيل :

التاج (ج ف ل) : " الاجفيل الظليم ينفر من كل شي " يراه ويهرب منه كالجفـل
بالفتح يقال ظليم جفل " لكن المخصص لم يأت على جفل بل ذكر عن صاحب العين

(٨ : ٥٤) : "ظليم اجفيل سريع وقد جفل جفل جفولا وآجفل ذهب في الارض وأسرع."

(٢) أصمع :

مستدرك التاج (صم ع) : "الاصمع الظليم لصفر اذنه ولصوتها برأسه" قاله

المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) .

(٣) الذعلبه :

التاج (ذ ع ل ب) : "الذعلبه بالكسر كالذعلب هي النعامة لسرعتها" .

لكن قد يسمى بها غير النعامة اذ جاء في المخصص (٨ : ٥٣) : " وبه سميت

الناقه ذعلبه" .

(٤) الخَفِيد :

التاج (خ ف د) : "الخفيد الظليم الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وانما

سمي به لسرعته الجمع خفاد وخَفِيدَات ايضا" قاله المخصص عن

ابن دريد^(١) . (٨ : ٥٤) .

(٥) الهدَجَج :

التاج (ه د ج) : "الهدجج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه" ذكره

المخصص عن ابي حاتم كما شرح معنى الهدج (٨ : ٥٤) : "وقد هدج يهدج هدجانا

واستهدج وهو سعي في ارتهاش^(١).

(٦) السَفْنَج :

التاج (سرف ن ج) : "السفنج كعملس الظليم الخفيف . . . والانتى سفنجه ."
لكنه ليس خاصا بالظليم فقد جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) : "وكل
سريع سفنج ."

(٧) وَخَاط :

مستدرك التاج (وخ ط) : "الوخاط كشداد الظليم السريع الخطو الواسعه ."
قد يسمى وخاطا كل من يسرع في سيره اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ :
٥١) : " وقد وخطني السير وخطا وكذلك البعير ."

(٨) الأَزْج :

التاج (ز ج ج) : "الزج جمع الأزج وهو من النعام للبعيد الخطو وفي اللسان
الزجج في النعام طول ساقها وتباعد خطوها . " قاله المخصص عن ابن دريد^(٢) .
(٨ : ٥٢) .

(١) اضطراب واصطكاك الرجلين .

(٢) (الجمهرة ١ : ٥١ : ٢) .

(٩) نَغْضُ:

التاج (ن غ ض) : "نغض بالفتح ويكسر اسم للظليم معرفه ٠٠٠ وقال الليث
انما سمى الظليم نغضا لانه اذا عجل في مشيته ارتفع وانخفض ٠" قاله المخصص عن
ابن السكيت (٨ : ٥٣) لكنه اشار الى ان "النفوض التحرك ونغضت سنه تحركت"
يفهم من "نغض معرفه" منع اضافة لام التعريف لهذا اللفظ ٠

(١٠) الزَّنْزَافُ:

التاج (ز ف ز ف) : "الزنزاف النعام لخفته في سيره او لنزولته في طيرانه وهو
تحريك جناحيه حين يعدو ٠٠٠٠ والزنيف اول عدو النعام ٠" قاله المخصص عن
ابن دريد^(١) (٨ : ٥٢) لكنه ذكر ايضا ان "الزنزاف جناحه" اي جناح الظليم ٠

(١١) الهَيْقُ:

التاج (ه ي ق) : "الهيق الظليم كالهيمم وكذلك الهيقل ٠٠٠ سمى الظليم
هيقا والانشى هيقه لانراطهما في الطول ٠٠٠٠ والجمع أهياق وهيق ٠" قاله المخصص
عن ابن السكيت (٨ : ٥١) ٠

(١٢) الهَجَنُّ:

التاج (ه ج ن ع) : "الهجنع كعملس الطويل الضخم ٠٠٠ وقال يعقوب هو

(١) - (الجمهرة ١ : ٩٠) والزنيف ضرب من مشي الابل وهو مشي فيه سرعه ٠

الذكر الطويل من النعام وهي أى النعام بها هجنه " كما اشار المخصص
عن ابن السكيت (٨، ٥٤) : " وكل طويل هجنه " .

(١٣) القَرْنَع :

التاج (ق ر ث ع) : " القرنع الظليم عن ابن عباد " أما المخصص فإشار الى
سبب التسميه وقد نقله عن ابن دريد^(١) (٨، ٥٤) : " القرنع من الظليم ما يتفرد^(٢)
على صدره من الريش وقيل هو زئبره وبه سمى قرنعا " .

(١٤) الصَّعْلَة :

مستدرك التاج (ص ع ل) : " الصعل الظليم لانه صغير الرأس والصعله النعام
عن يعقوب " قاله المخصص عن ابن السكيت (٨، ٥٣) لكن اضاف " ويقال
للانسان صعل " .

(١٥) الصَّعُون :

التاج (ص ع ن) : " الصعون كاردب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس او عام
وقد غلب على النعام وهي صعونه بها " قاله المخصص عن صاحب العين (٨، ٥٣) .

(١) (الجمهرة ٣، ٣١٧، ٢) .

(٢) يتجمع وينجمع .

(١٦) الفَجَاج :

قد يحضن الظليم احدى بيضات النعام وهذا لعله معنى ما جاء في مستدرك
التاج (ف ج ج) : " الفجاج الظليم يبيض واحدة وانشد : بيضا مثل بيضة الفجاج " .
قاله المخصص عن ابن حاتم (٨ : ٥١) .

(١٧) الصنَّع^و :

التاج (ص ن ت ع) : " الصنَّع كقنفذ النعام الصلب الرأس " ذكره المخصص
عن ابي عبيد (٨ : ٥٣) لكنه اضاف عن ابن دريد^(١) : " هو الصغير الرأس " .

(١٨) الهَجَف :

التاج (ه ج ف) : " الهجف بكسر الها ونتح الجيم وشد الفا " . الظليم المسن " .
وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) : " الهجف الكثير الريش منها وهو
المسن وقيل هو ذكر النعام ايا كان " .

(١٩) النَقْنَق :

التاج (ن ق ق) : " النقنق كرج الظليم او النافر او الخفيف وقال
ابو عمرو نقنق في صوته وهي بها " . اما المخصص فبين سبب التسمية عن ابن السكيت
(٨ : ٥١) : " النقنق الظليم لانه ينقنق في صوته " .

(١) (الجمهرة : ٢ : ١٨ : ٢) .

٢٠) الهزروف والمهزروف والمهزروق :

التاج (ه ز ر ف) : "الهزروف . . . قال ابن دريد^(١) كزنبور وعلايط وقرطاس وزاد ابن عباد هزروف مثل برذون هو الظليم السريع الخفيف وربما نعت به غـير الظليم وقال الاصمعي هزرف في عدوه اذا اسرع والذال لغة فيه . وفي مستدرک التاج (ه ز ر ق) : "ظليم هزروق وهزراق وهزارق كما في اللسان ورواه ابن القطاع بالفاء . أما المخصص فذكر الهزروق بالقاف عن صاحب العين (٨ : ٥٤) ولم يشر الى اللغتين الاخرين .

لكن بعض هذه الصفات ذكرت في التاج ولم ترد في الفصل الخاص بالنعام من المخصص وقد أدرجتها حسب الابجدية :

١) الرُعْلَة :

التاج (ر ع ل) : "قال الليث الرُعْلَة النعام سميت بذلك لانها لا تكاد ترى الا سابقه للظليم ."

٢) الطَم :

التاج (ط م م) : "الطم الظليم لخفة مشيه ."

(١) (الجمهرة ٣ : ٣٨٨ ١ هزروف وهزارف وهزارف) .

(٣) العوهج والعهج :

التاج (ع هـ ج) : "العوهج والعهج الطويلة العنق من الظلمان ويقال
للنعام عوهج وقيل العوهج الطويلة الرجلين من النعام".

(٤) الوشواش :

التاج (وشش) : "الوشواش الخفيف من النعام عن ابي عمرو".

(٥) البراعة :

التاج (ى ر ع) : "يقال ابن برى البراعة النعام زاد العزيزى سميت
بذلك لانها كانت مجفونه في خفتها". لكن البراعة في الاصل كما جاءت في التاج
(ى ر ع) : "ذباب يطير بالليل كانه نار" لذا يبدو أنهم سمو النعام بالبراعة مجازاً.

ولد النعام :

(١) الحفان :

التاج (ح ف ن) : "الحفان كشداد فرخ النعام وربما سموا صفار الابل حفانا
والواحدة حفانه للذكر والانثى جميعاً". لكن الحفان قد يستعمل لكل صغير كما
جاء في المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ٥٥) : "الحفان صفار كل جنس" هذا
بالإضافة الى أن المخصص ذكر عن ابي ربيعة (٨ : ٥٤) : "حفان النعام ريشه

(١) (الجمهرة ٢ : ١٧٨ : ١) .

واحدته حفانه *

(٢) الرّآل؛

التاج (رآل) : الرّآل ولد النعام وفي التمهذيب فرخ النعام^(١) اوحوليه...
وهي بها* الجمع أرؤل كأنلس في القليل وفي الكبير رِئْلان ورِئَال ورِئَاله
بكسرهـن* أما المخصص فقال عن ابن السكيت (٨ : ٥٦) " إذا ارتفعن عن الحفان
فهن الرئْلان* وهذا ما يرجح القول أن الرّآل هو الحولي من النعام.

(٣) القُلُوص؛

التاج (ق ل ص) : " القلوص الانثى من النعام من الرئال وقال ابن
دريد^(٢) قُلص النعام رِئَالها قال عنتره العبسي^(٣) :
تَأْوِي لَهُ قُلصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ حِرْزُ يَمَانِيهِ لِأَعْجَمِ طُمُطِمْ
ثم قال وقيل القلوص الانثى من الرئال وهي الرّآله وفي اللسان القلوص من النعام
الانثى الشابه من الرئال مثل قلوص الابل* وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ :
٥٦) : " والفِلاص اللواتي ارتفعن عن الصغار ولم يبلغن الممان واحدها

(١) (الازهرى ١٥ : ٢٢٤) *

(٢) (الجمهرة ٣ : ٨٤ : ٢) *

(٣) ديوان عنتره العبسي ص ١٢٤ تصحيح امين سعيد، مصر (التاريخ مغفل) *

قلوص • نخلص أن فرخ النعام يكون حنانا فرالا ثم يصبح قلوصا •

(٤) جَعُول :

التاج (ج ع ل) : " الجعول كجروول ولد النعام " • وفي المخصص عن ابن دريد^(١)

(٨ : ٥٦) : " الجعول ولد النعام يمانية • "

(٥) الْخَبْزِيَان :

التاج (خ ز ب) : " الخبزيان الذكر من فراخ النعام " لكن المخصص اغفلها

في فصل النعام كما ان الازهرى وابن دريد وابن منظور لم يشيروا الى هذا المعنى

اذ ان الخبزيان عندهم هو اللحم الرخيص اللين •

(٦) الْحَوْتَك :

التاج (ح ت ك) : " الحواتك الواحدة حوتكه رثال النعام او صغارها • • • • • "

كالحتك محركه لفراخ النعام وهذه عن ابن عباد • قالها المخصص عن صاحب العين

(٨ : ٥٦) لكنه اشار الى أن " النعام سمي بالحتك لانه يحتك الرمل حتكا اى يفحصه • "

جماعة النعام :

(١) الدَّيْسُكِي :

التاج (د و س ك) : " في اللسان ديسكي قطعه عظيمه من النعام • " لكنها

ليست خاصة به فقد جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٧) : "انها من الغنم ايضا" .

(٢) الخَيْطُ :

التاج (خ ي ط) : "الخَيْطُ القطيع من النعام كالخَيْطِ والخَيْطُ بالكسر
الجمع خيطان بالكسر واخياط ايضا قاله ابن برى وانشد ابن دريد^(١) لم
أخش خيطانا من النعام . ومن المجاز نعامة خيطا بينة الخيط اى طويلة العنق .
قالها المخصص عن ابي عبيد وابن السكيت (٨ : ٥٧) .

صوت النعام :

(١) الزمار والعِرار :

التاج (ز م ر) : "الزمار ككتاب صوت النعام وهو مجاز ونعله كضرب يقال
زمرت النعامة تزمزمارا صوتا واما الظليم فلا يقال فيه الا عاريعار" . قاله المخصص
عن ابن السكيت (٨ : ٥٦) .

(٢) النَقْعُ :

التاج (ن ق ع) : "النقع صوت النعام" . لكن قد يسمى صوتها بالنقع نسي
حالة معينة اذ جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٦) : "اذا طردت النعامة او

(١) (الجمهرة ٢ : ٢٢٣ : ٢) .

الظليم فصاحا عند الطرد قيل نغمت تنقع نغما ."

ريش النعام :

(١) الزِفِّ والعِفاء :

قد يسمى الريش الصغير زفا والطويل عفا . اذ جاء في التاج (ز ف ف) : " الزف بالكسر صغار ريش النعام او كل طائر ومنه قولهم الين من زف النعام وقال ابن دريد ^(١) الزف ريش صغار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا النعام . وفي التاج (ع ف آ) : " العفا بالكسر ما كثر من ريش النعام لا يقال للريشه الواحد عفا . حتى تكون كثيفه كثيره . " كل هذا ذكر في المخصص عن ابي عبيد (٥٤ : ٨) .

(٢) الخَمِيلَة :

التاج (خ م ل) : " الخميله ريش النعام والجمع خميل كالخمل والخماله بفتحهما كما في المحكم والتهذيب ^(٢) . " قاله المخصص عن ابن الاعرابي (٥٤ : ٨) .

امثال في النعام :

التاج (ن ع م) : " العرب تقول اصم من نعامه واموق من نعامه وأشرد من نعامه

(١) (الجمهرة ١ : ٩٠ : ٣) .

(٢) (الازهرى ٧ : ٤٣٠) .

وأجبن من نعامه وأعدى من نعامه " لكن لم يأت مجمع الامثال على أصم من نعامه
 وأموق من نعامه ولعل المثل الاول قيل لضعف في سمع النعامه اذ ان اذنيها
 صغيرتان لاصقتان برأسها . أما المثل الثاني فهو لتركها بيضها في العراء لـذا
 سموا بيضتها بالتريكه . قال الميداني في مجمع الامثال (٢٠٥١) : " اشرد ممن
 خَفِيدٌ ٠٠٠٠ ويقال اشرد من نعامه " وايضا في (١٩٨) : " اجبن من نعامه وذلك
 انها اذا خافت من شيء لا ترجع اليه بعد ذلك الخوف " كما أنه قال في (٢٦٠٨)
 " أعدى من الظليم وذلك انه اذا عدا مد جناحيه فكان حضره بين العدو والطيران " .

II نصيلة البجع Pelecanidae

١- القوق :

التاج (ق و ق) : " القوق بالضم طائر مائي طويل العنق قليل نحضر الجسم ^(١)
 عن الليث وأنشد : كأنك من بنات الماء قوق " اغفله كتاب الطير من المخصص لكن
 الدميري (٢ : ٢٣٢) نقله عن العباب . أما غالب (٢٦٣٨) فقد ذكر مرادفات له .
 " بجع حوصل قوق (E) Pelican (S) جنس طير مائي
 ٠٠٠٠٠ تحمل في مخاطمها السفلى حواصل عظيمة كالجراب تخزن فيها صيدها من

— (١) قليل مكتنز اللحم .

السماك " فمن الملاحظ ان غالب جعل القوق علما للجنس لا لأحد أفراد " .

(٢) أطيش :

التاج (طى ش) : " الاطيش طائر وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه " ذكره المخصص
عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) لكن توقف عند طائر أما الدميرى (١ : ٢٥) فقال : " الاطيش
طائر والطيش خفة العقل " لعل البلاهة في هذا الطائر هي التي اعتمدها
غالب في تعرفه على الاسم العلمي (٩٣) : " ابله ، اطيش (S) Anous Stolidus
(E) Noddy طائر مائي من كليات القدم اقليمه البحار الحاره يحط على السفن
حتى يكاد يقبض عليه " لكن معلوف خالفه (١١١) : " اطيش (S) Gula leucogaster
(E) Booby لا بد أنه هذا الطائر لا السمي Noddy
والاخير لا وجود له في البحار المجاورة للبلاد العربية " يبدو ان معلوف قد
أخطأ في قوله ان أن Noddy و Booby ذكر في طيور الجزيرة العربية
(٤٣٥ و ٥٢٠) .

III فصيلة غريان البحر Phalacoracidae

الغاق والفاق :

التاج (غى ق) : " الغاق طائر مائي كالغاقه نقله الليث " وفي مستدرک التاج
(ق و ق) : " الفاق طائر مائي طويل العنق " كما ذكرت العبارتان السابقتان في

المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) . أما معلوف فجعلهما مرادفين (٧٣) :
 " غاق و غاقه = قاق و قاق الماء " (E) Cormorant طائر اسود من طيور الماء يصيد
 السمك اسمه المشهور في مصر والسودان عقق لكنهم يقولون احيانا غراب الماء
 و غراب البحر و قاق الماء " . لكن هذا الطائر يسمى في العراق كما قال اللوس (١٧: ١) ،
 " غاق في الجنوب و قره بتاق في الشمال
 Phalacrocorax Carbo (S) Cormorant (E) .

IV فصيلة مالك الحزين Ardeidae

(١) مالك الحزين:

مستدر ك التاج (م ل ك) : " مالك الحزين اسم طائر من طيور الماء نقله الجوهري " .
 لكن المخصص اغفله في كتاب الطير اما الدميري (٢: ٢٨١) فقال : " مالك الحزين
 من طيور الماء وقال ابن برى في حواشيه انه البلشون قال وهو طائر طويل
 العنق والرجلين " . ان بلشون الذي قاله ابن برى قد اغفل في التاج ومستدر ك مع
 انه الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في مصر ان قال غرنى (٢٠٦) :

"Ardea Cinerea(S) Heron (E) Balachoun."

لكن اسمه في العراق (اللوس ١: ١٠٦) : " شهبي اوزر كي بالعالم " Ardea Cinerea
 وهو مالك الحزين الرمادي " . لعل تسميته بمالك الحزين فيه شيء من الطرافة ان

قال الدميري (٢: ٢٨١) : "مالك الحزين ٠٠٠٠ لما كان يقعد عند المياه التي انقطعت عن الجرى وصارت مخزونه سمي مالكا ولما كان يحزن على ذهابها سمي بالحزين وهو عطف بيان لمالك كما يقال ابو حفص عمر ٠"

(٢) السَّبَيْطَرُ وابو العيزار :

التاج (س ب ط ر) : "السبيطر كعميثل طائر طويل العنق جدا تراه ابدا في الماء الضحاح يكنى ابا العيزار ٠" وجاء في (ع زر) : "وفي الصحاح ابو العيزار كنية طائر ٠٠٠٠ يسمى السبيطر أو هو الكركي ٠" لكن المخصص اغفل السبيطر في كتاب الطير ٠ وقال الدميري (٣: ١٤) : "السبيطر بفتح السين والباء والطاء ٠٠٠٠ طائر ٠٠٠٠ كذا قاله الجوهري وابن الاثير والظاهر انهما ارادوا به مالكا الحزين وقال في المحكم الكركي يكنى ابا العيزار ٠" أما غالب فآخذ بالرأى القائل انه مالك الحزين لا الكركي لكن من اضمهما (٣٣٦٧) : "بلشون جبار - سبيطر - ابو عيزار ٠٠٠٠ اكبر انواع البلشون واضخمها جثة ٠"

Ardea Goliath (S) Goliath or Great Heron."

(٣) البَقْرَة :

التاج (ب ق ر) : "البقره محركه طائر يكون ابرق أو أطلح أو ابيض الجمع بقر بفتح نسكون ٠" لكن اغفلها ^{كل} من المخصص في كتاب الطير والدميري ٠ أما معلوف فقال (٩٦) : "البقره في كتب اللغة هي ابو بقر وابو غنم وابو قردان Ardeola Ibis (S)

"Buff-backed Heron (E) ولم يذكر اللوس وغالب ان بقره مراده

لأبي قردان مع انهما ذكرا الاسم الاخير . وهو يعرف الى اليوم في فلسطين بأبي بقر

قال ترسترام (١١٠) : أبو بقر "Buff-backed Heron: Arab
Abou bekkar."

كما أن اسمه في مصر (طيور مصر ١٨١) "Birds of Egypt"

"Buff-backed Heron = Abu Qirdan."

(٤) الواقه:

مستدر ك التاج (واق) : "الواقه من ظير الماء هكذا اورد صاحب اللسان

وحكاه بعضهم في التخفيف . لكن اغفله كل من المخصص في كتاب الطير والدبيرى .

اما معلوف فعد الواقه بالتخفيف مفرد الواق (ص ٣٥) : "واق واحد واقه طائر من

نصيحة مالك الحزين . Botaurus Stelleris (S) Common bittern (E) .

لكن الواق هو الاسم المستعمل لهذا الطائر في مصر اذ قال غرنى (٣٥) "Bittern
=Uak."

واسمه عند اللوس (١ : ١١٩) : "الواق الكبير او الأنيس Bittern ."

Ciconiidae

النصيحة اللقلقية

٧

اللفلق واللفلغ :

التاج (ل ق ل ق) : "اللفلق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات معرب لكلك

او الانصح اللفلاق وبه صدر الجوهري الجمع لفاق واللفلقه صوته . "وجا" في (ل غ ل غ) :

"اللغخ كجعفر امله الجوهرى وقال ابن دريد^(١) طائر معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال للقلق لطائر اخر قال الصاغاني اراد أن اللغخ غير للقلق ."

أما المخصص في كتاب الطير فانه اغفل للقلق وذكر اللغخ عن ابي حاتم (١٤٣ : ٨) ولم يزد عما اتى في التاج . لكن الديميرى ذكر للقلق فقط ووصفه (٢٧٨ : ٢) ، بالنطة والذكا . " كما أن القزويني اشار (حاشية الديميرى ٢ : ٢٥٣) الى ان "القلق طائر معروف . . . لا يزال يتبع الربيع . " ولعله يريد انه من القواطع . ورد

القلق عند ترسترام (١١١) *Ciconia Alba (S) White stork (B)*

Arab. لقلق *Laklak* باللج *Balaredj* . " لعل باللج هو اسم الطائر في تونس اذ قال معلوف (٢٣٧) : " . . . اسمه للقلق في معظم البلاد العربية اللسان والبلاج في تونس والعنز في مصر واهل العراق يسمونه حاج لقلق لزعمهم أنه يحج الى الحجاز . . . وبعض اهل لبنان يسمونه البجع وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة ."

بالرغم من أن اللغخ في اللغة غير للقلق فقد عدّه غالب نوعا من اللقالق اذ قال (١٩٩٥٣) : " لقلق أسود - لغخ - *Black Stork* . " وما يجدر الاشارة اليه ما قاله العسكري (٢ : ٦٣٧) : " اللغخ ذكر القنابر . "

(١) - (الجمهرة ١ : ١٦١ : ١) .

VI فصيلة ابي منجل Plegadidae

العنز:

التاج (ع ن ز) : "عنز طير مائي اى من طيور الماء" . أما المخصص فذكره
مضافا الى الماء (٨ : ١٥٣) . وقال معلوف (ص ١٣٢) : "ابو منجل الاسود اسمه
في العراق حسب رواية الاب انستاس عنز وذكروا ان أحد انواع هذا
الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غربي قال ان اسمه Herres . لكن
اضاف اللوس اسما آخر لهذا الطائر ان جاء في (١ : ١٢٦) : "ابو منجل الاسود
(عويدي - عنز الماء) (E) Glossy Ibis (S) Plegadis falcinellus"

VII النصيلة النحاميه Phoenicopteridae

(١) النحام :

التاج (ن ح م) : "النحام كغراب طائر احمر كالاوز اى على خلقته قال
الجوهري يقال له بالفارسيه سرخ اوى" . لعل سرخ اوى تصحيف سرخاب لان اللفظة
الثانية تدل على طائر مائي في الفارسية اما الاولى فلا . وجاء في مستدرك التاج
(سرخ ب) : "السرخاب بالضم أهمله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي
في كتاب الاحجار^(١) وقال انه طائر في حجم الوز احمر الريش ويوجد ببلاد الصين

(١) التيفاشي - ازهار الافكار في جواهر الاحجار، ص ٨٥، مخطوطة - سنة ١١٩٧ هـ
رقم 553.8 مكتبة الجامعة الاميركية .

والفرس واهل مصر يسمونه البشموور ويعلقون ريشه في المراكب للزينة، يوجد في عشه حجر
 قدر البيضة اغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص لا انتزال المطر في غير اوانه .
 ذكر النحام في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : وقال الديميري (٢ : ٢٩٦) :
 "النحام واحدته نحامه يكون احادا وازواجا في الطيران واذا اراد البيت
 اجتمع رفونا . " ووصفه اللوس (١ : ١٢٧) " النُحام - (غُرُوق) - يستطيع السباحة
 فيبدو على سطح الماء كأنه ثم (١) Swan بـرقبته الملتوية بشكل حرف S .
 "Phoenicopterus ruber roseus (S) Flamingo (E)." .

فالنحام هو الغرنوق في العراق والنحاف في فلسطين اذ قال ترسترام (١١٣) :
 " Nihaf نحاف = Arab . Flamingo . " أما في مصر فيسمى بشروش بالمعجمه
 أو بشروس بالمهمله، قال غزني (٢١٩) : " Flamingo = Bachirroch or
 Bacharoos . " لكن ما يدعو الى التساؤل هل بشروش هي بشموور التي وردت في مستدرك التاج أم لا .

(٢) الغُرُوق :

التاج (غ ر ن ق) : " الغُرُوق كزنبور وفردوس طائر مائي طويل القوائم والعنق
 اسود وقيل ابيض عن ابي عمرو وخصه ابن الانباري بالذكر منها كالغُرُنُق بالضم مع فتح
 النون وانشد الجوهري لابي ذؤيب الهذلي يصف غواصا (٢) :

(١) اوزعراقي .

(٢) شرح اشعار الهذليين للسكري ١ : ١٣٤ .

أجاز اليها لُجَّةً بعد لُجَّةً أزل كغرنيق الضحول عمج^(١)

أو الغرنوق والغرنيق الكركي قاله الاصمعي أو طائر يشبهه قاله ابن السكيت والجمع الغرنائق وانشد:

أو طعم غادية^(٢) في جوف ذي حدب

من ساكب المزن يجري في الغرنائق

أراد بذى حدب سيلا له عرق وفي الغرنائق أي مع الغرنائق • وفي الحديث تلك الغرنائق العلا هي الاصنام^(٣) وهي في الأصل الذكور من طير الماء وقال ابن الأنباري الغرنائق الذكور من الطير واحدا غرنوق وغرنيق قال أبو خيرة^(٤) سمي به لبياضه وقيل هو الكركي شبهت الاصنام بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء على حسب زعمهم • لكن المخصص وصفه بالخضرة عن أبي حاتم (٨: ١٦٣) : " الغرنيق من طير الماء طير اخضر طويل المنقار والجمع الغرنائق وهي التي تراها تطير جماعة ويقال وهو الكركي زعموا وانشد الاصمعي :

يظل تُغْنِيهِ الغرنائق فوقه أبا^(٥) وغيل فوقه مُتَأَصِّر^(٥)

-
- (١) الأزل الخفيف الوركين • عمج متلوني سيره •
 - (٢) السخابه التي تنشأ في الغدو •
 - (٣) ابن الأثير مادة (غ ر ن ق) •
 - (٤) نهشل بن زيد أبو خيرة الأعرابي البصري صنف كتاب الحشرات •
 - (٥) تغني في المكان = تقيم فيه • أبا = جمع ابا، وهي اجمة الحلفاء والقصب •
الغيل = الشجر الكبير الملتف •

قال ابن جنى يقال غُرْنَيْقٌ وَغُرْنَيْقٌ وَغُرْنُوقٌ وَغُرَانِيقٌ وَغُرُونُوقٌ * وقال عنه الديرى (١٥٧:٢)؛

" طائر ابيض طويل العنق من طير الماء * * * * * وقيل الغرانيق والغرانقه طير سود

في قدر البط * يبدو أنه لا خلاف بين اللغويين في أن الغرنوق طائر مائي لكن

تضاربت اقوالهم في لونه وتعريفه بين الكركي وغيره * ويقول معلوف (٢٨) أن " الكركي

المتوج اسمه في السودان غرنوق Balearica Pavonina (S) Crowned Crane (E)

ويطلق الغرنوق في العراق على النحام *Flamingo

لكن الاسم العلمي الذى اتى به معلوف للطائر المسمى في السودان بالغرنوق غسيير

مذكور في طيور الجزيرة العربية أما بالنسبة للنحام فقد قال اللوس (١: ١٣٦)؛ " النحام

= غرنوق Phoenicopterus ruber roseus (S) Flamingo (E)

وما يجدر الاشارة اليه أن الغرنوق عند ترسترام هو (١٠٩) Arden

دنكاليه Cinerca (S) Common Heron (E)... Arab:

Dunkaleh and غرنسوق Arnug."

Anatidae

الفصيلة الوزية

VIII

(١) الإوز والوز والبط؛

جاء في التاج (أوز)؛ " الاوزة والاوز البط الجمع أَوْزُونَ * * * * * وارض مأوزه

كثيرته اى الاوز نقله الصاغانى * وفي (وزز)؛ " الوز لغة في الاوز وهو من طير الماء "

وايضا في (ب ط ط) : "البطه واحده البط للاوز يقال بطه انثى وبطة ذكر
 اعجبني معرب وهو عند العرب الاوز صفاره وكباره جميعا قال ابن جنى سميت بذلك
 حكاية لاصواتها وفي العباب البط من طير الما" * أما المخصص فقال عن ابن دريد
 (٨: ١٦٦) "الاوز واحده اوزه ويجمع على اوزين وعن الفارسي الاوز اكثر" * نخلص
 ان العرب كانوا لا يفرقون بين الاوز والبط وقد يكون السبب ما اتى به المخصص (٨: ١٥٣)
 عن صاحب العين: بط الما" تسمى عندهم الاوز والاوز ضرب كثيره
 والعرب لا تعرف اكثرها * لذا حدد غالب الوز (٢٤٤٥٦) : "بجنس طير من
 فصيلة الوزيات (E) Goose (S) Anser والبط (٣٠٧٨) : "بجنس طيور من
 فصيلة البطيات (E) Ducks (S) Anas لكن في الكويت يسمى الطائر
 نفسه بالوز والبط اذ قال ديكسون (٤٦٤) : "Wazz or Batt = Goose"
 ولا بد من الاشارة الى ان صاحب طيور الجزيرة العربية ذكر Anas ولم يأت على
 • Anser

(٢) الزباطه:

جاء في مستدرك التاج (ز ب ط) : "الزباطه بالفتح البطه حكاة ابن برى عن
 ابن خالويه او هي بالتشديد * لكن اغفلها كل من ابن سيدة في كتاب الطير من
 المخصص والدميرى * وقال غالب (١٨٨٧) : "زباطه Female duck هي البطه
 وتدعى زباطه لانها تكرر الزبط اى الصياح * لعل غالبا مخطى * لان الزباطه

مرادفه للبطه وهذه تستعمل للذكر والانثى، أما اذا كان يهدف الى ان الانثى
اكثر صياحا من الذكر فيوجد نوع من البطنيه هذه الصفة اذ جاء في طيور الجزيرة

المربية (٤٢٢) "Anas creccaThe call of the male is a low-tuned "krit" and that of the female a rather high pitched "quak". "

(٣) البركه:

التاج (برك) : " البركه بالضم طائر مائي صغير ابيض، الجمع بُرك كَصُرَد
وعليه اقتصر الجوهري وزاد غيره ابراك وبركان مثل اصحاب وزعنان ويكسر
..... وانشد الجوهري لزهير يصف قطاة فرت من صقر الى ما ظاهر على وجه الارض،
حتى استغاثت بما لارشاه من الاباطح في حاناته البرك". (١)

لكن اغفلها كل من الدميري والمخصص في كتاب الطير. أما غالب (٢٨٦١) فقال :
" البركه طائر برى من فصيلة البطيات اصغر من البط الاهلي ثوبه متراكب الالوان ...
يغلب فيها الاخضر والاطحل (S) Mallard or wild duck (E) "

يسمى هذا الطائر في فلسطين بالبراق اذ قال ترسترام (١١٥)
" Anas boschas..... Wild Duck. Arab. براق Batta; بطا Brack."

(١) شرح ديوان زهير بن ابي سلمى . للأعلام الشنتمري ص ١٧٥ ، مصر ١٣٢٣ هـ .

كما ان اسمه في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Khadhere = wild duck."

أما في مصر فهو (غربي ٢٢٦) : "Wild duck = kodari."

(٤) الحَذَفُ :

التاج (ح ذ ف) : "الحذف محرك طائر نقله الصاغاني أو بط صفار قال ابن دريد^(١) وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم الواحدة حذفه وقال ابن شميل والحذف الصفار السود والواحدة حذفه وهي الزيفان التي تؤكل " ذكر المخصص قول ابن دريد السابق (٨ : ١٦٦) • فيبدو ان الحذف يسمى به كل صفار الجسم من الحيوان والطير • قال غالب (٦٣٢٧) : "حذف Teal (E) جنس طيور مائية من فصيلة البطيات " وذكر اللوس (١ : ١٤٤) ان اسمه في العراق : "حذاف بالعامية Anas crecca (S) Teal (E)

(٥) البَلْبُولُ :

مستدر ك التاج (ب ل ل) : "البلبول كرسور طائر مائي أصغر من الوز" لكن اغفله كل من الدميري والمخصص في كتاب الطير • وقال اللوس (١ : ١٥١) : "ابوزله - بلبول في مصر Anas Acuta (S) Pintail (E) يتميز بطول الرقبه ونحافتها واستطالة الذنب "

(١) (الجمهرة ٢ : ١٢٨ : ١) •

(٦) الدَّهْبِلُ:

التاج (دهبل) : " الدهبل طائر " لكن اغفله كل من الديميرى والمخصص
 في كتاب الطير . وقال غالب (٨٦٣٣) : " دهبل Casarca(S) جنس طيور مائية
 من البطيات صفحيات المناقيد أشهر أنواعه الشهرمان المعروف بابي نروه " .
 أما اللوس فعد الشهرمان غير ابي نروه (١ : ١٧١ و ١٧٢) اذ قال : " الشهرمان
 * Casarca(S) وأبو نروه * Tadorna(S)

Aegyptiidae فصيلة النسور IV

اولا : النسر:

التاج (نسر) : " النسر طائر زعم ابو حنيفة انه من العتاق ^(١) قال ابن سيده
 ولا ادرى كيف ذلك وقال الجوهري يقال النسر لا مقلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة
 والغراب والرخمه ثم ان الفتح الذى دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ
 الاسلام زكريا على تفسير البيضاوى ان النسر مثلث النون والفتح انصح وأشهر ويقال انه
 انما سمي النسر نسرا لانه ينسر الشئ * ويقتنصه وفي بعض النسخ ويبتلعه . الجمع نسي

(١) جوارح الطير .

العدد القليل انسر وفي التكثير نسور. " أشار المخصص الى صفاته عن ابي حاتم

(٨: ١٤٤) : " النسر لا يصيد شيئا انما ياكل الجيف والميته والجمع

انسور ونسور والنسار. والنسور تصاد على مبايضاها " وجعله الدميري (٢: ٣٠٤) :

..... "عرف الطير" قال ترسترام (١٥) : The "Gyps fulvus (S) Griffon vulture (E) Arab. نسر Nisr."

اما معلوف فقال (٢٦٠) : " Griffon vulture هو الطائر المعروف

بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم الى يومنا " وسماه اللوس (١: ١٩٢) ب

"النسر الاسمر (S) Gyps fulvus."

اسماء النسر:

(١) القشعَام والضَرِك

التاج (ق ش ع م) : "القشعَام كقرطاس النسر الذكر العظيم وفي الصحاح العظيم

الذكر من النسور" وفي (ضرك) : "الضريك كأمير النسر الذكر نقله الليث " اغفل

ابن سيده القشعَام في كتاب الطير من المخصص لكنه ذكر الضريك عن صاحب العين

(٨: ١٤٥) . أما الدميري فذكر القشعَام والضريك والقشعَام (٢: ٢١٨) :

"القشعَام كالعقربان والشعلبان النسر" قال الشاعر :

تركت اباك قد أُطْلِي ومالت عليه القشعَام من النسور

يقال اطلي الرجل اى مالت عنقه للموت او لغيره " مع ان الدميري لم يشر الى

القشعام فقد جعله غالب مرادنا للقشعمان (١٧٦٨٩) "قشعام = قشعمان (Gyps) جنس طير من الكواسر وفصيلة النسريات، انواعه ثلاثة جميعها كبيرة القد".

(٢) النَهْضَلُ؛

التاج (ن ه ض ل) : "وفي المحيط النهضل كجعفر الكبير من النسور والبزاة يقال نسر نهضل وباز نهضل". اغفله الديميرى وكتاب الطير من المخصص.

(٣) العُنْزَة؛

التاج (ع ن ز) : "العنزانتى الحبارى والنسور والصقور الاولى ذكرها ابن دريد وقال غيره ويقال لها العنزة ايضا". ذكرها المخصص عن صاحب العين (١٤٤: ٨).

(٤) الْمَيْثَمُ؛

التاج (ه ث م) : "الميثم فرخ النسر او العقاب كما في الصحاح وقيل هو الصقر وقيل هو صيد العقاب قال:

تَنَازَعُ كَنَاهُ الْعَيْنَانِ كَأَنَّهُ
مَوْلَعَةٌ فَتَخَاهُ تَطْلُبُ هَيْثَمَا.

قاله المخصص عن ابن دريد^(١) (١٤٤: ٨). لكن الميثم ليس خاصا بفرخ النسر او العقاب فقد قال الديميرى (٢: ٣٤٠) : "الميثم فرخ الحبارى ومنه سمي الرجل هيثما".

(١) (الجمهرة ٢: ٥٢: ١).

(٥) البَلَح ، البَلَت ، السَتَل :

البَلَح :

التاج (ب ل ح) : " البَلَح كصرد النسر القديم اذا هرم وفي التهذيب هو طائر اكبر من الرخم او هو طائر اعظم منه اى من النسر ابغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا احرقته وفي الاساس وهو اقدر اللواحم على كسر العظام وبلعها وتقول مرّ البَلَح فمسحني تمناله اى وقع علي ظله ^(١) الجمع بِلحان بالكسر كصردان جمع صرد وُلحان ايضا بالضم زاده الازهرى " ذكره المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤) : " البَلَح طائر اضخم من النسر كالكبش العظيم وقصب ريشه كقصب عظام البعير طويل الرجلين حادهما يصيد كل طائر ولا يقرب جيفه ولا ميتة لا يدري اين يبيض ولا يرى البَلَح ولا يتخذ "

البَلَت :

التاج (ب ل ت) : " وفي حديث سليمان احشروا الطير الا الشنقا والرنقا والبَلَت قال ابن الاثير ^(٢) الشنقا التي تزق فراخها والرنقا القاعدة على البيض والبَلَت كصرد طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته " اغفلها الديميرى

(١) (واسمه بالفارسيه همای آى میمون . الزمخشري مادة ب ل ح) .

(٢) (النهاية ب ل ت) .

وكتاب الطير من المخصص .

الستل :

التاج (س ت ل) : " الستل محرك العقاب أو طائر شبيه به هكذا ذكره ابوحاتم
أوشبيه بالنسر يضرب الى السواد " . لكن المخصص ذكر بعض صفاته اذ قال عن
الفارسي (٨ : ١٥١) : " الستل طائر مثل النسر العظيم يضرب الى السواد يحمل
عظم الفخذ من البعير او الساق او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء
ارسله على صفا^(١) أو صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه والجمع الستلان والستلان^(٢) " .

بيدو ان البلع والبلت والستل مرادفات اذ ان البلع كالبلت محترق الريش اما
الستل فيشبه البلع في قدرته على كسر العظام لكن من المحتمل أن يكون هذا الطائر
اسطوره . أما غالب فقال (٣٣٢٩) : " بلع = بلت = كاسر العظام *Gypaetus*
(S) *barbatus* طائر من الكواسر وحيد الفصيلة والجنس والنوع . موطنه الجبال
الشامخة من الحبشه الى الهند فالشرق الاوسط فأوربه يصيد الجدا والارانب
وكل حيوان يدب ولا يعف عن الجيف وقد يحمل عظم الفخذ من الثور والبعير او كل
عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه " .
وقال ايضا (١٠٦٧٨ و ١٠٦٧٩) : " الستل *Neophron* (E) جنس طير من الكواسر

(١) جمع صفاة وهي الصخرة الصلدة .

(٢) بالكسر وبالضم .

ينتمي الى فصيلة النسريرات انواعه قليله "....." لوجعل غالب الستل مرادفة للبليح ،
 اصبح اقرب للصواب لان الوصف الذى ذكره عن طائر البليح هو نفسه في المخصص
 للستل . وما يجدر ذكره ان اللوس (١ : ١٩٥) قال : "النسر الملتحي هو
Gypaetus barbatus (S) ."

(٦) الفَيْئَة :

مستدرک التاج (فى آ) : "الفَيْئَة طائر كالعقاب فاذا خاف البرد انحدر الى
 اليمن كذا في لسان العرب " . أما المخصص فذكر سبب التسمية اذ قال (١٤٨ : ٨) :
 "الفَيْئَة طائر علي^(١) - هو من الفئ " وهو الرجوع وكأنها مخففه من فيعله " .
 وذكره الدميرى بالنون لا بالهمز (٢ : ٢٠٧) : "الفَيْئَة كان هذا الطائر
 لما كان في حين ينحدر الى اليمن وفي حين آخر يذهب عنها سمي باسم الزمان " .
 قد تكون الفَيْئَة تصحيف فيئَة لكن غالبا جعلهما اسمين لطائرين مختلفين ففي (١٧٠٣٦) :
 "فيئَة (*Spizaetus bellicosus* (S)) طائر من الانيا ينتمي الى عمارة العقبان
 وفصيلة الصقريات اعطاه البلاد الحارة الافريقية اخصها جبال الحبشة " . وفي
 (١٧٦٩٠) : "قشعام ارقش : فيئَة (*Gyps rupellii* (S)) " لعله مصيب
 في *Gyps rupellii* لانه من طيور الجزيرة العربية ، هذا اذا كان التحديد

(١) ابن سيده .

صحيحاً وكانت الفينة طائراً في الحقيقة . أما *Spiraeetus bellicosus* فغير
مذكور في الطيور العراقية أو طيور الجزيرة العربية .

لا بد من الإشارة الى أن معلونا رجح الفينة على الفينه اذ قال (١٤٣) : " لعل
اللفظة (الفينه) يونانية وقد وردت في اوديسية هوميروس وكتاب النعوت لارسطو
وغيرهما وقيل ان اسخولس الشاعر اليوناني المشهور قتلته فينة وذلك أنه خرج يوماً
حاصر الرأس وكان اصلع فرآته فينة تحمل سلحفاة كبيرة فالقتها عليه ظناً منها أن
رأسه صخرة ملسا فقتلته " . قد تكون الفينه عند اسخولس هي الشاهين عنسند
الفزوني : (حاشية الدميري ٢ : ٢٣٨) : " الشاهين اذا رآته السلحفاة
تتنقع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين فيها فيحملها الشاهين ويصعد بها
نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتكسر نياكلها " .

ثانياً : الرِّخْمُ والأُنُوقُ :

التاج (رخ م) : " الرخم طائر معروف الواحدة بها " وهو طائر ابقع على شكل
النسر خلقة الا انه مبقع بسواد وبياض يقال له الأنوق وخص اللحياني بالرخم الكثير
قال ابن سيده ولا ادرى كيف هذا الا أن يعنى الجنس " . وفي المخصص عن ابي
حاتم (٨ : ١٦١) : " الرخمة والجمع رَخْمٌ ورُخْمٌ ، طائره ضخمة بيضا تأكل الجيسف
ولا تصطاد ويقال لها الانوق وربما خالط لونها الاختماس يعني النقسط

الصفار لا ترى والرخمة بعظم العقاب تسمى حفصه يقال للفراخ النفاق
ولا تبيت الا في ارفع موضع تقدر عليه *

وجاء في التاج ايضا (أ ن ق) أن " الأنوق كصبور قال ابن السكيت
عن عماره انه عندي العقاب والناس يقولون الرخمة لان بيض الرخمة يوجد في الخرابات
وفي السهل وقال ابن الاعرابي الانوق الرخمة وقيل ذكر الرخم وانشد
الجوهري للكيت : وذات اسمين والالوان شتى

تحقق وهي كَيْسَةُ الحَوِيلِ (١)

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق وهو طائر أسود
له كالعرف يبعد بيضه قاله ابو عمرو أو طائر اسود مثل الدجاجة العظيمة
اصلح الرأس اصفر المنقار وهو ايضا قول ابي عمرو وقال طويلة المنقار
والانوق واحد وجمع *

قد نخلص الى أن معظم اللغويين يعدون الرخمة الانوق لكن يسمى اى حيوان
يعيش على الاوساخ بهذا الاسم اذ قال الجاحظ في الحيوان (١ : ٢٣٥) : " وقد بلغ
من شهوة الرخمة لذلك أن سموها الانوق حتى سموا كل شي من الحيوان يعرض
للعذره بأنوق " ويقول الجاحظ ايضا (١ : ٢٨) : " الرخمة من بغاث الطير لأنسه

ليس لها مخالف معقده . " لذا جعل معلوف للاسمين مقابلا علميا واحدا (٢٥٩) :

"رخمه . انوق Neophron Perenopterus (S) Egyptian Vulture (E)

نوع من النسور والعامه في لبنان تسميه الشوحه اما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة

العرب وشمال سوريه فيعرف بالرخمه . " اما في فلسطين فتسمى (ترسترام ٩٦) :

"Egyptian Vulture Arab. رخام Racham

لعل غالبا اخذ بقول ابي عمرو في تعريف الانوق اذ اعتبره طائرا اسود غير الرخمة

ففي (٢٢٨٨ و ٢٢٨٩ و ٢٢٩٠) : "انوق (S) Otogyps جنس طير من الكواسر

تنتمي الى فصيلة النسريات رأسها اصلع منسرها مستطيل، اصفر البدن،

اسود البهره الشديدة الانعفاف من طبعها انها لا ترضى من الجبال الا

الموحش والشاهق منها قوتها الجيف على اختلافها ويقال انها لا تتعدى على

الحيوان الحي ولوعضاها الجوع . انواعه المعروفة اثنان انوق الشرق Otogyps Calvus

وانوق النوبه Otogyps auricularis . " لكن لم يرد هذا الاسم العلمي في طيور

الجزيرة العربية او العراقية ، وما دام اكثر اللغويين اعتبروا الانوق هي الرخمة فقد

يكون لا داعي لاعتبارهما طائرين مختلفين .

(١) ذكر الرخمه :

(أ) البرُخم :

التاج (رخ م) : " البرخم بضم الخاء والبرُخوم والترُخوم بالمشاء من فوق

ومن تحت الاخير عن كراع الذكر من الرخم " أغفلها كتاب الطير من المخصص .

(ب) العُدْمَلُ :

التاج (ع د م ل) : " العدمل كقنفذ الذكر من الرخم عن ابن عباد " قاله

المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) .

(٢) كني الرخمة :

(أ) أم رساله :

التاج (ر م ل) : " أم رساله بالكسر الرخمة كنية لها " .

(ب) أم عجينه :

التاج (ع ج ن) : " أم عجينه كنية الرخمة " .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " الرخمة تسمى أم جمران وأم رساله

وأم قيس وحفصه وأم عجينه " .

(٣) مثل في الانوق :

(١) اعز من بيض الانوق^(١)

التاج (آ ن ق) : " وفي المثل هو اعز من بيض الانوق لانها تحرزه

فلا يكاد يظفر به لان اوكارها في رؤوس القلل والمواضع الصعبة البعيده

(١) (الميداني المثل ١ : ٢٦) .

وفي حديث علي ٠٠٠٠ ترقيت الى مراقبة يقصر دونها الانوق وفي حديث معاوية قال
له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل :
طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق^(١)

قال ابو العباس هو امثل يضرب للذي يسأل الهين فلا يعطها فيسأل ما هو اصعب
منه وقال غيره العقوق الحائل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل نكاته
طلب الذكر الحائل ٠٠٠٠٠ وقال ابن سيده يجوز ان يعني به الرخمة الانثى وان يعني
به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها
وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه ٠ لكن في البيت تقديم وتأخير ان قال الجاحظ
في الحيوان (٦ : ٣٣٠) : " أنا اظن أن معاوية لم يقل كما قالوا ولكنه قدم في اللفظ
بيض الانوق فقال : طلب بيض الانوق فلما لم يجده طلب الابلق العقوق ٠ " لأن
المعنى قد يستقيم به ان أن بيض الانوق يمكن الوصول اليه لكن بمشقة ففي المخصص
عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " لا يرى الا في شيق جبل اوراس عظامه لا يقدر عليه ٠ "
أما ان يصح الذكر حائلا فهذا من المستحيل ٠

(١) ابن الاثير مادة (أ ن ق) ٠

Falconidae نصيلة الصُّقور X

أولا : الصُّقور :

التاج (ص ق ر) : " الصقر الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده
 الصقر كل شيء يصيد من البزاة والشواهين الجمع أصقر وصقور وصفوره
 بضمهما وصقار وصقاره بكسرهما وصقر بضم فسكون انشد ابن الاعرابي :
 كان عينيه اذا توقدا عينا قطامي من الصُّقُرِ بدا
 والانثى صقره " أما المخصص فقد عدد ألوان الصقور وذلك عن أبي حاتم
 (١٤٨ : ٨) : " الصقر منها أبغث وأحوى وآخر وأبيض وهو الذى يتصيد به الناس
 وعلى كل لون يكون الصقر وهو أعظم من الشاهين وكل طائر يصيد يسمى صقرا ما خلا
 العقاب والنسر والانثى صقره وانشد :
 والصُّقْرُ الانثى تبيض الصقرا ثم تطير وتخلص الوُكُرا " .
 يبدو ان الصقرا يختص بطائر واحد ففي المخصص عن أبي حاتم (١٤٩ : ٨) : " البازي
 والشاهين والزرق والبيرو والباشق كلها صقور " . وهكذا قال اللوس (٢٤٥ : ١) :
 " جنس الصقر Falco يشمل الصقور الحقيقية والشواهين والبيرو " .

(أ) انواع الصقور :

(١) الشرق :

التاج (شرق) : " الشرق قال شمر طائر بين الحدأة والصقور وفي العباب

والشاهين ولونه أسود . قال شمر وانشد اعرابي في مجلس ابن الاعرابي :
 انتفجي يا أرنب القيعان وأبشري بالضرب والهوان
 أوضرة من شرق شاهيان .

..... وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز :
 قد اغتدى والصبح ذو بريق بملحم أحمر سؤذنيق
 أجدل أو شرق من الشروق .

وهو من الجواح اذ قال المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٤٩) : " الشرق طائر من
 الصوائد مثل الصقر والشاهين " لكن اغفله الديميرى وحدده معلوف بالنسبة
 الى اسمه النوعي اذ قال (١٠٣) " شرق = صقر = صقر الغزال في مصر
 Falco cherrug(S) Saker Falcon(E) الشرق وهي نصيحة واردة في
 اللغة وهو الاسم النوعي الذي سماء به غراى سنة ١٨٣٣ واللفظة شائعة في الهند
 وفارس . " لكن لا بد من التساؤل اذا كانت شرق شائعة في بلاد غير عربية فهل
 يعني ان مدلولها عندهم هو مدلول اللفظة النصيحة ! وما يجدر ذكره ان المقابل
 الاجنبي لهذا الطائر هو الحر عند (ديكسون ٤٦١) : "Hure = Falcon Saker"
 كما أتى بالقول نفسه ترسترام (١٠٥) : "Saker Falcon Arab.
 صقر الحر Sakker el-Hor . "

(٢) الحُر:

التاج (ح ر ر) : "الحُر الصقرويه سر ابن الاعرابي قول الطرماح^(١)

منطوفي جوف ناموسه كانطوا الحُر بين السُّلام

وانكر ان يكون الحر بمعنى الحيه كما زعم البعض قال الازهرى^(٢) وسالت عنه اعرابيا نصيحا

نقال مثل قول ابن الاعرابي . وقيل الحر هو البازي وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم

المنكبين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو يصيد . وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٠) : "الحر نحو السفر اغبر اسفع قصير الذنب وقيل الحر من الصقور شبه

البازي يضرب الى الخضرة اصفر الرجلين والمنقار صائد وقيل بل الحر الصقر والبازي . وقال

اللوس (١ : ٢٤٩) : "الصقر الحر (E) Lanner Falcon (S) Falco Biarmicus"

لكن الضرب الموجود في طيور الجزيرة العربية (٣٣٦) :

"Falco Rusticolus Tanypterus (S) Lanner Falcon (E) "

ومما يجدر ذكره ما قاله معلوف (١٠٣) : "الحر Lanner اللفظه شائعته في

العراق والشام ومصر . يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه الصقر الحر والبعض الاخر على

هذا الطائر . وهذا لعله يوضح ما ورد سابقا عن ديكسون وترسترام الذي قال ايضا

(١٠٤) : Sakkr Shaheen صقر شاهين . Arab . "The Lanner .

(١) ديوان الشاعر : (منطوفي مستوى رجييه) اى الحفرة التي يختفي فيها الصائد ص ٤٢٦ .

(٢) (الازهرى ٣ : ٤٣١) .

(٢) الشاهين؛

التاج (شهن) : " الشاهين أهله الجوهري وهو طائر معروف من سباع الطير وليس بعربي محض " . اما المخصص فقد اضطرب عليه الشاهين وملاعب ظله ان قال عن ابي حاتم (٨ : ١٥٠) : " نأما الشاهين فهو ملاعب ظله وهو طائر يمنح كذا مرة وكذا مرة كأنه ينصب على طائر وهو اكدرا بنث والبغته شكله كلون الرماد قال وقال الخشني ملاعب ظله اخضر الطهر ابيض البطن طويل الجناحين قصير العنق وهو الذي يقول : لو كان ظلي أرنباً لقلت أر . وأوماً الخشني بيده كأنه يختطف شيئاً وقال يقال انها كانت صقورا فمسخت . قال الفارسي هو بالعربية ملاعب ظله نأما الشاهين نفارسي معرب . قال ابو حاتم ويسى الشاهين الحر والسيدنوق " . اما ملاعب ظله عند الديميري فليس من الجوارح (٢ : ٢٨٩) : " ملاعب ظله القزلي " . وربما قيل له خاطف ظله وهو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه " . لكن لعل ملاعب ظله صفة لكل طائر ما هرنى الانقضاء على الفريسة اثناء طيرانه ، ومن المحتمل ان بعض العرب سمو الشاهين وهي فارسيه معربه بوصف يتناسب وطريقته في السنوح والانقضاض على الطيور الاخرى . وذكر القزويني بعض صفات الشاهين (حاشية الديميري ٢ : ٢٣٧) : " الشاهين طير من جوارح الطير عدو الحمام اذا رآه الحمام يعتريه ما يعتري الشاة من الذئب والفار من الهرة . والحمام أسرع طيراناً منه الا أنه اذا رآه يضعف عن الطيران خوفاً واذا رآه

السلحفاة تتقنع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين فيها فيحملها الشاهين
ويصعد بها نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتتكسر فياكلها " أما جمع شاهين
فهو عند الدميري (٢: ٤٢) : " شواهين وشياهين وليس بعربي ولكن تكلمت به العرب .
قال الفرزدق : (١)

حَمَى لَمْ يُحِطْ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخَفْ نُورُهُ يَسْمَى بِالشَّيَاهِينِ طَائِرُهُ
..... والشاهين في الحقيقة من جنس الصقر تكون حركته من العلو الى
السفل شديدة ولهذا ينقض على صيده انقضاضا من غير تحويم وعظامه اصلب
من عظام سائر الجوارح وبعضهم يقول الشاهين كاسمه يعني الميزان لانه لا يتحمل
ادنى حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع " وهكذا اسمه اليوم في الجزيرة
العربية قال شيزمان (٣٨٣) : " Falco Peregrinus = Arabic = Shahin ."
وسماه ترسترام بطير الحر وكأنه يذكرنا بما قاله ابن سيده ان الشاهين يسمى بالحر
طير الحر Tristram Ioy: Falco Peregrinus = Arab =
Tir el-hor. The noble bird."

(٣) اليؤى :

التاج (ى اى آ) : " اليؤى اسم لطائر من الجوارح كالباشق "

(١) ديوان الفرزدق، جمع كرم البستاني، المجلد الاول ص ٣٢٥ ، — بيروت

وزعم الكمال الدميري انه طائر صغير قصير الذنب ومزاجه بالنسبة الى الباشق بارد
رطب لانه اصبر منه نفسا وانقل حركة قال ويسميه اهل مصر والشام الجلم لخفة جناحيه
وسرعتها وجمعه اليأى قال الحسن بن هانى في طردياته^(١)،

قد اغتدى للليل في دجاء كطرة البرد في مشاء

بيؤى يعجب من رآه ما في اليأى يؤى شموا.

أغفله كتاب الطير من المخصص . وقال عنه الدميري (٢ : ٥٧) : " الصنف الثالث من
الصقور اليؤى . . . لا يشرب الماء الا ضرورة " يقول الجاحظ في الحيوان (١ :
٢٨) : " اليؤى من خشاش الطير " لليؤى مرادفات عدة عند غالب (٢٤٨٧١) : " يؤى
جلم = جرادية = صقر الجراد (S) F aesalon = Falco lithofalco
Merlin (E) وأشار معلوف (١٠٣) الى أن : " اليؤى اسمه عند عامة المصريين
الجرادية وصقر الجراد " لكن الاسم العلمي الاول عند غالب لم أعر عليه في طيور
الجزيرة العربية كما أن الثاني محذوف منه الاسم النوعي (٣٤١) :

"Falco Columbaris aesalon."

(٤) الزهدم؛

التاج (زهدم) : " الزهدم كجعفر الصقرا أو فرخ البازي وبه سمى الرجل

(١) في الديوان : قد اغتدى والصبح في دجاء كطرة البرد علامتاه

ابونواس الحسن بن هانى ، ص ٦٥٤ ، بيروت ١٩٦٢ .

كما في الصحاح * اغفله كتاب الطير من المخصص . وقال الدميبي ان الرجل الذي
 سمي بالزهدم (٢ : ٩) هو : " زهدم بن مضرب الجرمي روى له البخارى ومسلم والترمذى
 والنسائي * خدد غالب الزهدم بنوع من الصقور ولعل ذلك يرجع الى صفر جثته
 كانه الفرخ (١٠٣٦٢) : " زهدم Falco Eleonora طائر من الكونج
 ونصيلا الصقريات صغير الجثة وهو من القواطع يجوب كامل بلاد حوض البحر
 المتوسط * وما يجدر ذكره ان هذا الطائر ذكر اسمه العلمي في طيور الجزيرة
 العربية (٣٣٩) بينما اغفله اللوس .

(ب) مرادفات الصقر :

(١) الأسفع :

التاج (س ف ع) : " الاسفع الصقر لما به من لمع السواد كما قاله الراغب
 والصقور كلها سفع * لكن المخصص حدد السواد بالخددين ونقل القول عن صاحب
 العين (٨ : ١٥٠) : " وصقر أسفع أسود الخدين وانشد :
 أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مَطَرَقٌ رِيَشُ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ (١)
 وكل صقر أسفع * والسفعة عند الدميبي (١ : ٢٣) " بالضم سواد مشسرب
 بحيرة * .

(١) انشده زهير بن ابي سلمى واصفا باز أسفع انقض على قطة . لذا فالسفعة
 قد لا تختص بالصقر وحده . ديوان الشاعر ص ٤٤ .

(٢) النَّهْشُ:

التاج (ن ه ش) : " النهشل كجعفر الذئب وايضا الصقر . " أغفلها
كتاب الطير من المخصص لكنه ذكرها في كتاب السباع عن السيرافي (٨ : ٦٧) : " نهشل
من اسماء الذئب . " لعل النهشل من اسماء الذئب أدق في المعنى من استعمالها
للصقر ، لان النهشل من النهش الذي هو العض بالاضراس وهذا من صفات الذئب
لا الصقر .

(٣) المَضْرَحِيُّ^{١٥١}:

التاج (ض ر ح) : " المضرحي بالفتح الصقر الطويل الجناح وهو كريم وفي
الكفاية^(١) المضرحي النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب . " وفي
المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤ و ١٥٠) : " من انواع النسور المضرحي وهو الذي
اشتدت حمرة ابن السكيت المضرحي النسر العتيق الذي يضرب الى البياض
. صاحب العين المضرحي من الصقور ما طال جناحاه وهو كريم . " قد نخلص
الى أن المضرحي صفة للجراح الذي اكتم نضجه حيث في هذه المرحلة يصبح الجناحان
وافرين ، فالمفردة ليست خاصة بالنسر أو الصقر .

(١) ابن الاجدابي ابراهيم بن اسماعيل - كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ -

٤) الأَجْدَلُ:

التاج (ج د ل) : "الاجدل من صفة الصقر كالاجدلي بزيادة اليا" .
قال ذو الرمة (١) :

كأنهن خوانسي اجدل قُرم
ولّى ليسبقه بالأمعز الخرب

الجمع آجادل . قال عبد مناف بن ربح الهذلي (٢) :

وما القوم الا سبعة او ثلاثة

يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل .

لكن جمع آجدل في الصفة غيره في الاسم (اللسان ج د ل) : "اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر آجدل وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذا الاجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على أفعل تجمع على فعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما محضة جمعت على افاعل ."

(١) ديوان الشاعر ص ٢٣٠

(٢) شرح اشعار الهذليين ٢ : ٦٨٦

(ج) صوت الصقر:

الغق والغغقه:

التاج (غ ق) : " غق الصقر غقا صوت وقال الليث الصقري غق في ضرب من أصواته كغغق غغقه وهذا عن غير الليث وقيل الغق والغغقه ترقيق الصوت " .
 ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٣) .

(د) لون الصقر: الصقره

مستدرك التاج (ص ق ر) : " اذا كان لون الطائر مختلطا خضره او سواده بحمرة او صفرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقر كذا في غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهاني " . لكن المخصص قال عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : " منها أبغت واحوى واخرج وابيض ^(١) . . . وعلى كل لون يكون الصقر " .

ثانيا : جنس الحدأة(١) الحدأة :

التاج (ح د أ) : " الحدأة كعنبه . . . طائر معروف . . . يصيد الجرذان

(١) أبغت = ابيض الى اخضر ، احوى = اسود الى اخضر أو احمر الى اسود ،
 اخرج = ابيض وأسود .

..... الجمع حدّاً مثال غنبة وغب وانشد الصاغاني للعجاج : كما تداني
الحدّاً الأوّ^١ (١) . ويجمع على حدّا . ككتاب قال ابن سيده وهو نادر وانشد لكثير
غزة (٢)

لك الويل من عيني خبيب وثابت وحمزة أشباه الحدّاء التوائم
وعلى حدّان بالكسر اورده ابن قتيبة . الحدى كالعزى والحديا كالثريا
لغتان في هذا الطائر . قال ابو حاتم اهل الحجاز يخطئون فيقولون لهذا الطائر
الحديا وجاء ايضا الحدياة بغير همز والحديث بالهمز كأنه
تصغير وان القيت حركة الهمز على اليا وشددتها قلت حَدِيَّةً على مثال عليه .
قال الديميري وفي الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو ونقل عن
الازهرى أنه قال هي لغة نيهما وقال ابن السراج بل هي على مذهب الوقف على
هذه اللغة قلب الالف واوا على لغة من قال حدا وانعا . لم يشر المخصص في
كتاب الطير الى لغات الحداء لكنها وصفها بقوله عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " الحداء
..... أخس الطير ."

قال غالب (٦٢٨٧) : " حدأة جنس طير من عمارة الحدّاء ونصيبة الصقريات
انواعه سبعة جميعها من كواسر المناطق الحارة والمعتدلة (S) Kite (E) ."

- (١) (ديوان الشاعر ص ٨٥ و٤٨٤ = الأوّ من تأوت الطير تجمعت) .
(٢) ديوان كثير غزة ١ : ٢٧٧ - جامعه الشيخ هنري بيرس - الجزائر ١٩٢٨ .

قد تكون الحدأة السوداء هي التي كان يعرّفها العرب إذ وردت عند شيزمان (٣٨٣) :

"Milvus migrans migrans = Arabic = Hadayiya = Black Kite."

وذكر اللوس اسمها في عامة العراق (١ : ٢٣٠) : "الحدأة السوداء" = حديه بالعامية

Black Kite يتغذى هذا الجراح على الجثث ونفايات المجازر والمزابل . " نقوله

يعيدنا الى ما ورد في وصفها عند العرب .

(٢) الزُرْقُ :

التاج (زرق) : "الزُرْقُ كسكر طائر صياد بين البازي والباشق . وقال الفراء

هو البازي الابيض وفي سجمات الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازي .

الجمع زراريق . وقال ابو حاتم البازي والصقر والشاهين والزرق والبريد والباشق . "

يبدو ان الفراء اعتبر الزرق والازرق مرادفين للبازي لكن قول ابي حاتم والزمخشري

خلاف هذا ، فالزرق عندهما طائر غير الازرق الذي هو البازي لكنهما من فصيلة واحدة

اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) : "البازي والزرق كلها

صقور . " يعد الزرق ايضا جنسا من البزاء وهذا لعله السبب في القول أنه البازي .

قال الدميري (٢ : ٥٢) : "الزرق صنف من البازي لطيف الا انه احمر واييس

مزاجا ولذلك هو أشد جناحا وأسرع طيرانا واغوى اقداما . " للزرق اسم خاص فسي

مصر ان قال معلوف (١٠٢) : "زرق = صقرا بيض في مصر . هو طائر يصاد به فسي

حجم الباشق أو اكبر قليلا "Elanus Caeruleus = Black-winged kite

فتسميته بالصقر الابيض يذكرنا بما قاله الفراء •

كني الحداء :

التاج (ح د أ) : " الحداء ••••• طائر ••••• وكنيته ابو الخطاف وابو الصلت ••••• " لعل تسميتها بابي الخطاف يدل على قدرتها في التقاط صيدها • يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٥١) : " بين الحدأة والغداف قتال لان الحداء تخطف بيض الغداف لانها أشد مخالب واسرع طيرانا ••••• " وأشار اللوس الى هذه الصفة (١ : ٢٣٠) : " الحدأة السوداء جرح ••••• اذا ما رأى شيئا على الارض او الماء يصلح طعاما له نزل اليه بسرعة والتقطه بمهارة ••••• وهو مولع ايضا باكل الجراد الطائر ••••• "

ثالثا : الحميق :

التاج (ح م ق) : " الحميق طائر عن ابن دريد^(١) وقال ابو حاتم في كتاب الطير هو الحميق طائر لا يهيد شيئا عامة صيده العظاء والجنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحميق طائر ابيض وذكر الحميق ايضا ••••• " وقال الدميري (١ : ٢٤٢) : " الحميق طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما وسمعت بعض

(١) (الجمهرة ٢ : ١٨٢ : ١ - الحميق طائر اعجمي معرب) •

أهل العلم يقول انه الباشق ويفسره قول ابي الوليد الازرقى في تاريخ مكة وهو قال
ابن جريج قلت لعطاء اذا كنت مجرماً أنا قتل العقاب قال أقتل . قلت والصفير
والحميق فانهما يأخذان حمام المسلمين قال أقتل . لعل قول الدميرى أن الحميق
طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما فيه تصحيف وأضطراب . لأن قوله ونحوهما
يدل على عطف الفاظ لها مدلولات النوع الواحد وهذا لا يستقيم مع القطا والجنادب
ولكن يتفق في العظا والجنادب كما جاء في التاج . حدده معلوف (٤٣) : "حميق
= سقاوه = صقر جراح Long-legged Buzzard = Buteo Ferox
لكن الصقر الجراح هو اسم الطائر في مصر قال غرنى (١٠٢) :

"Buteo Ferox = Garrah = one that wounds."

أما اسمه في فلسطين فهو كما قال ترسترام (١٠٤) : - شاهين

"Buteo Ferox = Arabic شاهين = Shahin"

المُرْزَة :

رابعاً :

التاج (م ر ز) : "المُرْزَة الحداء أو طائر كالعقaban . وفي المخصص عن أبي
حاتم (٨ : ١٤٨) : "المُرْزَة طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضر وقيل بل المُرْزَة الحداء
التي تصيد الجرذان . لكن المُرْزَة جنس خاص من الصقور قال غالب (٢٠٩٦٠) : "المُرْزَة
جنس طير من عمارة المُرْزِيات ونصيصة الصقريات انواعه عديدة جميعها من الكواسر
التي تقتنص القواضم والجرذان والعصائير والعظا والحشرات
"Circus (S)
Harrier (E)

عُقَيْبٌ :

التاج (ع ق ب) : "عقيب كالقبيط طائر لا يستعمل الا مصغرا" • وفي
المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : "عقيب الجرذان تصيد الارانب والجرذان بغشا"
اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العقاب والحدأة قلما تفضلت على الحدأة أى زادت
يقول معلوف (١٢٣) : "مرزه يغشا" Circus Macrourus (S) Pallid Harrier (E)
العقيب هذا الطائر والعرب تسميه في المطربه صقر الفيران • لكن صقر الفيران
عند اللوس (١ : ٢٤٢) : "مرزه الدجاج ، صقر الفيران Hen Harrier" •

الباشق :

التاج (ب ش ق) : "الباشق كهاجراسم طائر اعجمي معرب باشه وروى السيوطي
في ديوان الحيوان كسر الشين • قال المصنف في وشق ان الواشق لغة فيه وهو طائر
حاد المزاج قوى الزعارة قوى النفس كبير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف المحمل
ظريف الشائل وقال ابو حاتم في كتاب الطير البازى والصقور والشاهين والزرق واليؤس
والباشق كل هؤلاء صقور •" قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) • وروى الدميرى
(١ : ١٠٠) صيد الباشق : "يصيد أنخرما يصيده البازى وهو الدراج والحمام والوزان
••••• واذا قوى عليه صيده لا يتركه الا آن يتلف أحدهما • وأحمد صفاته أن يكون
صغيرا في المنظر ثقيلًا في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين •" كما يذكر
القرظيني (حاشية الدميرى ٢ : ٢٢٢) ان : "الباشق طائر حسن الصورة اصفر الجوانح

و
عقيب :

النح (ع ق ب) : عقيب كالعقيب طائر لا يستعمل الا مصفرا . ولسي
المخصص عن ابي حاتم (١٤٨ : ١٨) : عقيب الجرذان تصيد الارانب والجرذان بنفثا
اللون اعظم واغلب من الحداة بين العقاب والحدأة فلما تغفلت على الحداة أى زابت ؟
يقول معلوف (١٢٢) : " مرزه بنفثا " *Circus Macrourus (S) Pallid*
Harrier (E)
العقيب هذا الطائر والعرب تسميه لي المطريه صفر النيران . لكن صفر النيران
هند اللوس (١ : ٢٤٢) : " مرزه الدجاج ، صفر النيران *Hen Harrier* "

الباشق :

خامسا :

النح (ب ش ق) : " الباشق كهاجر اسم طائر اعجمي معرب باشه هوى السيرطي
في ديوان الحيوان كسر الشين . قال المصنف في وشقى ان الواشق لغة له وهو طائر
حاد المزاج قوى الزهارة قوى النفس كثير الشيق يأكل وقتا ويستوحش وقتا خفيف الحمل
ظريف السمائل وقال ابو حاتم في كتاب الطير البازي والعنور والشاهين والزرق والبيس
والباشق كل هؤلاء صقور . قاله المخصص عن ابي حاتم (١٤٩ : ١٨) . وروى الدميري
(١ : ١٠٠) صيد الباشق : " يصيد أنخرما يصيده البازي وهو الدراج والحمام والوشان
..... واذا قوى عليه صيده لا يتركه الا أن يتلف أحدهما . وأحمد صفاته أن يكون
صغيرا في المنظر ثقيل في الميزان طويل الساقين قصير اللخدين . " كما يذكر
القزويني (حاشية الدميري ١٢ : ٢٢٢) ان " الباشق طائر حسن الصورة اصفر الجوان

جثة يصطاد العصافير وما في حجمها " ولا يزال الى اليوم اسمه هكذا في فلسطين

قال ترسترام (١٠١) : "Accipiter Nisus = Sparrow Hawk = Generic for all small hawks = Arab. باشق Bashik."

للباشق مرادفات منها الطوط اذ جاء في التاج (طوط) : " الطوط الباشق وقيل الخفاش " لكن وصفه المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) : " الطوط الباشق والجمع طيطان وهو يفرق الطير ولا يصيد " وفي هذا ما يدعو الى الشك في كونه مرادفا للباشق لأن الاخير من الجوارح . أما غالب نعد الطوط نوعا معروفا من البواشق (٢٥٣٦) اذ قال : " باشق معروف " طوط وهو من الكواسر الضاره لانه شديد الاذى يفتك بالعصافير والطيور الداجنة (S) Accipiter Nisus كما ذكر التاج في (ق ر شم) ان " القرشامه بالكسر الباشق " لكن المخصص اغفلها في كتاب الطير . اما العلام فقد اختلفوا فيه اذ جاء في التاج (ع ل م) : " العلام كغراب وزنار الصقر عن ابن الاعرابي واقتصر على التخفيف وبه فسر قول زهير (١) :

حتى اذا ما هوت كُفُّ العَلام لها طارت وفي كفه من ريشها بَتَك

قال ابن جني من ابن الاعرابي قال العلام هنا الصقر وقيل هو الباشق حكاة كراع واقتصر على التخفيف ايضا وقال الازهرى هو بالتشديد ضرب من الجوارح وانشد ابن برى للطائي :

..... يشغلها عن حاجة الحي علام وتحجيل

(١) في ديوان الشاعر ص ٤٥ (كف الوليد) .

وقال هو الباشق الا انه رواه بالتخفيف* اذا شددت اللام اختلف المعنى لذا قال
الازهرى (٢: ١٩٤) : " قال الليث العلام الباشق وهو ضرب من الجوارح وأما العلام
بتشديد اللام فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه الحناء قلت وهو الصحيح*
اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري ذكره بالتشديد (٢: ١٣٠) : " العلام بضم
العين وتشديد اللام وبالميم في اخره هو الباشق* وقال معلوف (٢٣٢) : " باشق،
طوط، علام Sparrow Hawk*"

فصيلة العقبان Accipitridae XI

العقَاب :

بالضم

التاج (ع ق ب) : " العقاب طائر من العتاق* معروف يقع على الذكر والانثى
الا ان يقولوا هذا عقاب ذكر* * * * * الجمع اعقب في القلة لانها مؤنثة* * * * * كاذرع
في ذراع* * * * * وعقبان بالكسر جمع الكثرة واعقبه عن كراع وعقابين جمع الجمع قال :
عقابين يوم الدَّجَى تعلو وتسفل* * * * * قال ابن الاعرابي عتاق الطير العقبان
وسباع الطير التي تصيد والذي لم يبعد الخشاش وقال ابو حنيفة من العقبان عقبان تسمى
عقبان الجرذان ليست سود ولكنها كهب^(١) ولا ينتفع بريشها الا انه يرتاش بها
الصبيان الجمال^(٢)* ان العقاب قريبة من النسر في ضخامة جثتها وهو ما عساه

(١) غبره مشربه بسواد*

(٢) جمع جماح كرمان وهو سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبي الوهي*

- المخصص في قوله عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : " واعظم الجوارح العقاب وهي مؤنثة ٠٠٠٠ وليس بعد النسر من الطير طائر اعظم منها ٠٠٠٠ " ويقول الجاحظ في الحيوان (٦: ٤٠٧) : " يزعم اصحاب القنص ان العقاب لا تكاد تراوغ ناذا اصطاد بعض سباع الطير شيئا انقضت عليه ناذا ابصرها ذلك الطائر لم يكن همه الا الهرب وترك صيده في يدها ولكنها اذا جاءت فلم تجده كافيا لم يمتنع عليها الذئب فما دونه ٠٠ " .

ان هذا الطائر لا يزال يعرف الى اليوم في الكويت بالعقاب قال ديكسون (١٦١: ٤) :
 " El-'Aqab = Eagle " وهو عند غالب (١٤١٨٩) : " العقاب Aquila = Eagle " .
 جنس طير من الكواسر وفصيلة الصقريات ٠٠٠٠ انواعه عديدة جميعها مسرولة قوية المخالب الحادة قصيرة المناسر ٠٠٠٠ تصيد فريستها ولا تقع على الجيف الا اذا عضها الجوع .
 تدئن او كانها في قمم الجبال ٠٠

اسماء العقاب :

(١) اللعامة :

التاج (ل م ع) : " اللعامة مشددة العقاب نقله الجوهري " لكن اغفلها كتاب

الطير من المخصص والدميري ايضا ومن المحتمل ان يكون سبب تسميتها هو لمعان ريشها ان يوجد نوع من العقبان له هذه الصفة . قال غالب (١٤١٩٣) " اللعامة =

العقاب الذهبية Aquila Fulva = Aquila Chrysaetus (S) Golden Eagle (E) . "

وهكذا تسمى في الشام (معلوف ١٢) : " لعامة - عرب الشام عن ساقيني - Golden Eagle . "

(٢) سهوك :

التاج (س ه ك) : "سهوك كصبور العقاب •" أغفلها كل من الدميرى وكتاب

الطير في المخصص • حددها غالب (١١٦٣٨) : "سهوك عقاب مؤزره" *Aquila Fasciata*

طائر من العقبان وحيد الجنس والنوع • • • • • موطنه يمتد من الهند الى الشرق الاوسط

• • • • • يصيد البط والوز • لم يشر غالب الى المقابل الاجنبى للاسم العلمي لكنه نسي

طيور الجزيرة العربية (٣٥٢) *Bonelli's Eagle = Aquila Fasciata or*

Hieraetus Fasciatus."

(٣) الخُدَّاريه :

التاج (خ د ر) : "الخُدَّاريه^{بالضم} / العقاب لشدة سوادها قال ابن بسرى قال ذو الرمة (١)

"ولم يلفظ الغرني الخُدَّاريه الوكر" قال شمر يعني الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها

من الوكر لفظا مثل خرج الكلام من الفم • يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من

وكرها وقوله :

كَأَنَّ عَقَابَا خُدَّارِيَّةً تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحَا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الراية لان الراية يقال لها عقاب وتكون

ابرادا اى انهم يسيطون ابرادهم فوقهم • لكن المخصص جعل الخُدَّاريه صفة للعقاب

(١) صدر البيت : (تروحن ناعصوبن حتى وردنه - ديوان الشاعر ص ٣٠٠ الغرني

= الجوى •)

لا علما ان قال عن ابي حاتم (٨ : ١٤٥) : "عقاب خداريه سودا" والخدر السواد . اما
 غالب فحدد ها بنوع من العقبان (١٤٩٩٧) : "خداريه = عقاب البادية : طائر من
 العقبان الصغيرة القد اسم السقطين والظهر والذنب ابيض المنكين والصدر
 والبطن اوطانه البلاد الحاره والمعتدلة .
Aquila Nipalensis = Steppe Eagle
 وما يجب التنويه له ان الاسم العلمي لـ *Steppe Eagle* في طيور الجزيرة العربية
 (٣٥١) : "*Aquila Rapax Orientalis*"

(٤) الخاتيه :

التاج (خ ت ي) : "الخاتيه اهمله الجوهري وقال ابن سيده هي العقاب وقال
 غيره ^{من} العقبان التي تختات وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقد ختت وخاتت اذا
 انقضت . ذكرها المخصص بالهمز عن ابي عبيد اي خاتئة (٨ : ١٤٧) . اما غالب
 فحدد الخاتئة بنوع من العقبان وعدد لها مرادفات (١٤٩٩٦) : "عقاب قيصره ،
 خاتته ، خاطيه ، ملك العقبان (*E*) Imperial Eagle (*S*) *Aquila Heliaca*"

(٥) سهم :

التاج (س ه م) : "السهم بالفتح العقاب ."

(٦) الصومعه :

التاج (ص و م ع) : "الصومعه العقاب لارتفاعها على أشرف مكان تقدر عليه . ذكر
 المخصص القول نفسه في الصومعه والسهم عن ابي حاتم (٨ : ١٤٧) .

لكن وردت أسماء للعقاب في التاج واغفلت في كتاب الطير من المخصص وهي :

(١) القَيْعَلَة :

التاج (ق ع ل) : " القيعله كحيدره العقاب الساكنه بالقواغل اى رؤوس
الجبال ومنه قول مالك بن بجره وحلفت بك العقاب القيعله . "

(٢) اللَّقْحَه :

التاج (ل ق ح) : " اللَّقْحَه وَاللَّقْحَه العقاب الطائر المعروف . " الاولى بالفتح
والثانية بالكسر .

(٣) الْعَثْر :

التاج (ع ث ر) : " العثر بالضم العقاب . "

(٤) الْحَبَاشِيَه :

التاج (ح ب ش) : " الحباشيه بالضم العقاب وكذلك النساريه عن ابن الاعرابي . "

صفات منقار العقاب :

(١) كَدْنَوَا :

التاج (د ف و) : " عقاب وفوا " معوجة المنقار وفي الصحاح لعيج منقارها . " اغفلها

المخصص في كتاب الطير .

(٢) شَغْوَا ،

التاج (ش غ و) : " الشغوا" العقاب لفضل منقارها الاعلى على الاسفل عن الجوهري

وانشد :
شغوا توطن بين الشيق والنيق .

زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها . ذكرها المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٤٦)

(٣) اللَّخْوَا ،

التاج (ل خ ي) : " اللخوا" من العقبان التي منقارها الاعلى اطول من الاسفل نقله

الجوهري . ورد القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٦) .

(٤) اللَّقْوَا ،

التاج (ل ق ي) : " اللقوا" العقاب الانثى بالفتح والكسر عن الجوهري وفي كتاب

القالبي اللقوا بالكسر العقاب وقد يقال بالفتح ايضا وقال ابو عبيد سميت لقوا لسعة

اشداقها او هي الخفيفة السريعة الاختطاف . الجمع لقاء عن الاموي . لكن تسمى

باللقوا العقاب التي في طرفي منقارها اختلاف كما تجمع ايضا على ألقا . اذ جاء في

المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٦) : " ويقال لها لقوا ولقوا لمخالفة منقارها الاعلى

الاسفل صاحب العين الجمع ألقا وانشد :

فتأت لهم قراضبة من كل حي كأنهم ألقا

علي^(١) ألقا جمع لقي وهو الشيء الملقى لا يؤره له فجعلهم غير معروفين . أما ابو عبيد

(١) ابن سيده .

..... لم يحك الفتح في اللقوه • انما اللقوه عنده الداء الذي يكون نسي الوجه • وعن الفارسي أرى اللقوه التي هي العقاب مشتقا منه وذلك اذا ثبت انها انما سميت بذلك لاختلاف المنقارين لان اللقوه التي هي الداء انما هو اضطراب شكل الوجه واعوجاجه وقد لقي •

صفات لمخالب العقاب :

التاج (ع ب ق) : "عقاب عبقنا" وعبقناه كعقنباه وعبقناه وعقنباه اي ذات مخالب حداد وقال ابن دريد^(١) اي صلبة شديدة • لكن زاد المخصص صيغة اخرى اذ قال عن أبي عبيد (٨ : ١٤٦) : "عقاب عقنباه وهي ذات المخالب وأنشد :

عُقَابٌ عَقْنِبَاءُ كَأَنَّ جَنَاحَهَا وَخَرَطُومَهَا أَعْلَى بِنَارٍ مُلَحٍّ

حركة طيرانها :

(١) الخريز :

التاج (خ ر ر) : "العقاب اذا حفت قال الليث خير العقاب حفيفه • ذكرها المخصص عن الاصمعي (٨ : ١٣٨) •

(٢) انضرجت العقاب :

التاج (ض ر ج) : "انحطت من الجو كاسرة وانقضت على الصيد قال امرؤ

(١) (الجمهرة : ٣ : ٣١٣ : ١) •

القيس (١) :

كَبِيسُ الظُّبَا' الْأَعْفَرُ انْضَرَجَتْ لَهُ عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ تِهْلَانِ

وقيل انضرجت انبرت له أو اخذت في شق . ذكرها المخصص عن ابن دريد (٢) (٨)

(١٣٨) لكنه لم يشر الى بيت امرئ القيس .

٣ الفَتْخَاءُ :

التاج (ف ت خ) : " الفَتْخَاءُ من العقبان بالكر جمع عقاب اللينة الجناح لانها

اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتها وهذا لا يكون الا من اللين والفَتْخَاءُ

المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم اطلقت على العقبان كانها صفة لازمه لهما

فصارت من اسمائها ولذلك زعم قوم أن اطلاقها عليها مجاز وانشد :

كَانِي بِفَتْخَاءِ الْجُنَاحِينَ لِقُوَّةِ دَفْقِهِ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَاتٍ شِمَالِي (٣)

لكن الفَتْخَاءُ ليست خاصة بالعقاب فقد جاء في المخصص عن الفارسي (٨ : ١٤٦) : " وليست

الفَتْخَاءُ بصفة لازمه للعقاب وقد قيل رجل افتخ وهو اللين مفاصل الاصابع مع

عُرْضٌ وهو الفَتْخُ . "

(١) ديوان الشاعر ص ٩٢ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٨٨) .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٨ . لكن العجز فيه بعض الاختلاف :

صَبُودٌ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَا شِمَالِي لِقُوَّةِ

(٤) العجزة :

التاج (عج ز) : "العجزة" من العقبان الفصيرة الذنب وهي التي في ذنبها مسخ
 أى نقص وقصر كما قيل للذئب أزل وقيل هي التي في ذنبها ريشه بيضا^١ او ريشتان قاله ابن
 دريد^(١) وانشد للاعشى^(٢) :

وكانما تبع الصَّوار بشخصها عجزاً ترزق بالسَّلي عيالها

قال وقال اخرون بل هي الشديدة دائرة الكف وهي الاصبع المتأخرة منه وقيل عقاب عجزاً
 بمؤخرها بياض اولون مخالف^٣ وفي المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٤٥) : "العجزة"
 وقيل هي الشديدة الدابره ويقال لدابرة الطائر العجازه وهي اصبعه^٤.

فرخ العقاب :

(١) الضرم :

التاج (ضرم) : "الضرم ككتف فرخ العقاب نقله الجوهري^٥ لكن أغفله كتاب الطير
 من المخصص^٦.

كني العقاب :

ام طلبه :

التاج (ط ل ب) : "ام طلبه من كني العقاب نقله الصاغاني^٧.

(١) الجمهرة (٢ : ٨٩ : ٢) .

(٢) ديوان الشاعر : ص (٢٩) .

Pandionidae

نصيلة العقاب النساري

XII

النسارية

التاج (ن سر) : "النساريه بالضم العقاب شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي" .
 لكن المخصص ذكر سبب التسميه (٨ : ١٤٦) عن ابي حاتم : "عقاب نساريه وهي عقاب
 السلى وقيل عقاب نساريه لان في ريشها شبيها من ريش النسر وريش النسر يراش به
 السهام" . اما معلوف فاشار الى صفاتها واسمها العلمي (١٧٧) : "اعقاب نساريه
 Pandion Haliaetus (S)
 Osprey (E) عقاب تألف البحار وتاكل السمك اسمها عند العامه
 في مصر المنسوري والناسوري ومن اسمائه التي ذكرها قون هوغلن وساقيني
 المنصور" . وذكر غرني (١٣٢) أن : "Osprey = Mansouri =
 Conqueror."

Phasianidae

الفصيلة التدرجيه

XIII

(١) الحَجَل :

التاج (ح ج ل) : "الحجل محركه الذكر من القح الواحد حجله
 وقال الليث الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها وجمع الحجله
 حجلان والحجلى كد فلى اسم للجمع ولا نظير لها سوى ظري جمع ظريان
 ولحمه معتدل ألطف من لحم الدراج والفواخت يسمى جدا" . وفي المخصص عن ابي
 حاتم (٨ : ١٥٦) : "الحجل صقعا" (١) وصوتها وقوق وهي تقطقط

(١) بياض في وسط رأسها .

والحجل طائر وردي أحمر الرجلين والمنقار أسفع الخدين تحت جناحيه في جنبه مثل ما
 في جناح اليعقوب. والذكر أحسن من الانثى " ومن صفات الحجل انه (الدميري ١؛
 ٢٠٧) : " طائر على قدر الحمام كالقطا ٠٠٠٠ ويسمى دجاج البر ٠٠٠٠ وفراخ هذا
 الطائر تخرج كاسيه ٠٠٠٠٠٠ يصنع الحجل عشرين يجلس الذكر على واحد والانثى على
 الآخر ومن طبع الحجل أن يأتي اعشاش نظرائه فيأخذ بيضها ويحضنه فإذا طارت الفراخ
 لحقت بامهاتها التي باضتها وفي تركيبه قوة الطيران حتى أن الانسان اذا لم يره يظنه
 حجرا خرج من مقلع ٠٠٠٠٠٠ وفي طبع الذكر ان يخدع امثاله بقرقرته ولهذا يتخذ
 الصيادون في أشراكهم ليكثر القرقره فيجتمع اليه ابناؤه جنسه فيقعن معه " لا يزال الى
 اليوم يعرف بهذا الاسم في فلسطين (نرسترام ١٢٣) : *Caccabis Chukar (S)*
Hadjel حجل *Chukor Fartridge Arab* لكن اسمه العلمي في طيور الجزيرة
 (٥٦٥) : " *Alectoris Graeca (S) Chukor Partridge* "

(أ) انواع الحجل:

- (١) القهبيه: التاج (ق ه ب) : " القهبيه مصغرا ٠٠٠٠٠ والقهبي ٠٠٠٠٠
 والقهبيه ٠٠٠٠٠ طائر يكون بتهامه فيه بياض وخضره وهو نوع من الحجل " ذكر
 القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨؛ ١٥٦) . أما هذا الطائر عند معلوف فهو
 (١٨٤) : " قهبي - قهبيه - حجل تهامي *Ammoperdix Heyi (S) Sand*
Partridge (E)
 اصفر من اليعقوب ٠٠٠٠ اصفر المنقار والرجلين موطنه مصر وجنوب فلسطين وشـرق
 جزيرة العرب " .

(٢) القَيْجُ : التاج (ق ب ج) : " القيج بفتح فسكون الحجل
 وهو ايضا الكروان وهو بالفارسية كيج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان
 في كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب
 فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى
 تقول ظليم " ومن صفات القيج أنه (الغزويني حاشية الدميري ٢ : ٢٤٨) : " يسكن
 الجبال اذا قصده الصياد يخبى رأسه تحت الثلج ويحسب أن الصياد لا يراه كما أنه
 لا يرى الصياد " يعرف بهذا الاسم الى اليوم في العراق (اللوس ٢ : ٤) : " القيج في
 العراق (E) Chukor or Rock Partridge يستوطن المناطق
 الجبلية والتلول الصخرية "

(٣) اليَعْقُوبُ : التاج (ع ق ب) : " اليعقوب باللام هو الذكر من
 الحجل والقطا الجمع يعاقيب وقال اللحياني يعقوب ذكر القيج قال
 ابن سيده فلا ادري ما عني ابا القيج الحجل ام القطا ام الكروان والاعرف ان القيج الحجل
 وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٥٦) : " اليعقوب ذكر القبجه
 وعن الطائفي يعقوب طائر أغبر أسود الخدين واللحي الاسفل أحمر الرجلين والمنقار
 ما تحت جناحيه يشبه العصب " (١) لكن جاء في الدميري (٢ : ٣٥٧) : " يعاقيب
 وقال بعضهم أنه العقاب " قد نخلص الى ان يعقوب اشتهر اطلاقه على

ذكر القبيج لكن يستعمله البعض للدلالة على القطا والكروان والعقاب. أما اليعقوب
عند غالب (٦٢٧٣) فهو: "حجل رومي، سنار، يعقوب (S) *Albectoris Graeca*"
(٤) سنَّار: التاج (شن ر): "السنار كرمان طائر ابيض يكون في الصا"
شاميه. " لكن اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص وقال معلوف (١٨٤):
"الحجل الرومي *Chukor Partridge* يسمى في فلسطين سنارا."

(ب) انثى الحجل:

(١) الغبرا: التاج (غب ر): "الغبرا" انثى الحجل. وقال العسكري
(٢: ٦٧٤): "اليعقوب ذكر القبيج والغبرا" انثاء."
(٢) قعيطه: مستدر ك التاج (ق ع ط): "قال ابو حاتم يقال للانثى من
الحجلان قعيطه." اما المخصص فقد ذكر الغبرا والقعيطه عن الطائي (٨: ١٥٦).

(ج) ولد الحجل:

(١) السُّلْكُ والسُّلْفُ: التاج (س ل ك): "السلك كصرد فرخ القطا او
فرخ الحجل وهي سلكه كصرد، وسلكانه بالكسر وهي قليله. الجمع سلكان بالكسر
كصرد وصردان." وجاء ايضا في (س ل ف): "السلف كصرد ولد الحجل الجمع
سلفان كصردان وكذا في الصحاح ويضم كما في اللسان قال الجوهري قال ابو عمرو ولم
نسمع سلفه للانثى." ذكر المخصص السلك والسلف عن الاصمعي (٨: ١٥٦)، لكن
بيدوان السلف خاص بولد الحجل عكس السلك. وقال معلوف (١٨٤): "....."
يسمى فرخ الحجل سلكا وانثاء سلكانه وسلكه وفي لبنان يقولون سرجه بقلب اللام را."

(٢) الزَعْفُوقَةُ:

التاج (زَعَق) : " الزَعْفُوقَةُ بالضم نَرخ القَيْج قاله الليث وهو الحجل والكروان الجمع زَعَاقِيْق وأنشد :

كَانَ الزَّعَاقِيْقُ وَالْحَيْقَطَانُ يُبَادِرُنِ فِي الْمَنْزِلِ الضِّيْوَانَا * (١)

لكن لم يقيد بالفرخ في المخصص عن الطائفي (٨ : ١٥٦) : " يقال للذكر ٠٠٠٠ زَعْفُوقُ والانثى ٠٠٠٠ زَعْفُوقَةٌ *"

(٣) الدَّرَاجُ:

التاج (دِرَج) : " الدَّرَاجُ كرمان طائر شبه الحيقطان وهو من طيور العراق أرقط وفي التهذيب انقط (٢) قال ابن دريد أحسبه مولدا (٢) * وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٠) " الدَّرَاجُ لا يكون بأرضهم وهو طائر أرقط بسواد وبياض قصير المنقار مقتدر الرجل والعنق * يقول الدميري (١ : ٣٠٤) : " الدَّرَاجُ ٠٠٠٠ طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر على خلقة الغطا إلا أنه الطف * أما مقابله العلمي فهو

عند اللوس (٢ : ٧) : " الدَّرَاجُ العراقي Francolinus Francolinus (S)

Black Partridge يستوطن هذا النوع ٠٠٠٠ سوريا وفلسطين شرقا إلى شمال العراق ٠٠٠ (E)

(١) كحيدر السنور الذكر *

(٢) التهذيب : وهو أرقط * (١٠ : ٦٤٦) *

(٣) (الجمهرة ٢ : ٦٥ : ٢) *

لكن له اسما اخر في البادية (شيزمان ٣٨٨) "Francolinus Francolinus (S) Badwin warara ----- A male black partridge was flushed ----- near Hufuf. This was the only one seen in the Hasa Oasis in spite of diligent search."

قد يستدل من قول شيزمان ان هذا الطائر نادر الوجود في الجزيرة العربية وهذا لعله قصد ابن سيده في أن الدراج لا يكون بارضهم.

ذكر الدراج :

(أ) الحَيْقُطَانُ :

التاج (د ج) : " الدراج والدراجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر " وجاء في (ح ق ط) : " الحيقط والحيقطان بضم فانهما الدراج او الذكر منه وهي حيقطانه " اما المخصص فقال عن ابن دريد (١) (٨ : ١٦٠) : " وهو الحيقطان والضم اعلی " .

(ب) الدَيْلَمُ :

التاج (د ل م) : " الديلم ذكر الدراج عن كراع وقطرب " ذكره الدميري (١) : (٣٠٤) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

(١) (الجمهرة ٢ : ١٧١ : ١) .

(٣) السَّمَانِي والسُّلَوِي :

التاج (سم ن) : "السَّمَانِي كحبارى ولا يقال سمانى بالتشديد طائر ويقال هو السُّلَوِي . يقع للواحد والجمع او الواحده سماناه والجمع سمانيات . " وجاء في (مل و) : "السُّلَوِي في القران طائر ابيض كالسَّمَانِي واحدته سلواه وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحد سُلَوِي مثل جماعته . " فمن المحتمل أن تكون السُّلَوِي هي السَّمَانِي او ضربا من ضرويه خاصة ان المخصص قال عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : "السُّلَوِي طائر يضرب الى الحمرة دقيق الرجلين يتدخل في الشجرة . " بينما ذكر الدميري (٢ : ٢٢) ولعله نقل عن المحكم : " قال ابن سيده السُّلَوِي طائر ابيض مثل السَّمَانِي . " فنقول المحكم والمخصص قد لا يكون متناقضا اذ ان السُّلَوِي انواع . اما وصف السَّمَانِي في المخصص عن طليح الفصيح (٨ : ١٥٩) هو : " طائر طويل العنق والرجلين أرقش كأنه المرعه في العظم والطول . " وقال الدميري (٢ : ٢٣) : " السَّمَانِي طائر يلبس بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار ويسمى قتيل الرعد من أجل أنه اذا سمع الرعد مات وهو من الطيور القواطع . "

يعرف السُّلَوِي بهذا الاسم في فلسطين (تراسترام ١٢٤) : "Coturnix Communis (S)

Salwa. Quail (E) Arab. ويقول معلوف (١٩٨) : " سمانى Quail

اسمه عند العامة في مصر سمان وفي لبنان وانحاء اخرى من الشام نرى . " كما أن

اسمه في الكويت (ديكسون ٤١٢) : "Murai = Quail."

XIV الفصيلة الكركي Balearicidae

الكركي :

التاج (كرك) : "الكركي بالضم طائر الجمع كراكبي".
 ومن صفات الكركي انه (الدميري ٢: ٢٣٨) : "طائر كبير معروف
 وذهب بعض الناس الى انه الغرنوق وهو اغبر طويل الساقين وهو
 من الحيوان الذي لا يصلح الا برئيس لأن في طبعه الحذر والتحارس في
 النوبة والذي يحرس يهتف بصوت خفي كأنه ينذر بأنه حارس فاذا قضي نوبته
 قام الذي كان نائما يحرس مكانه حتى يقضي كل ما يلزمه من الحراسة ولها
 مشتات ومصايف ومنها ما يلزم موضعا واحدا ومنها ما يسافر بعيدا وفي طبعه
 التناصر ولا تطير الجماعة منه متفرقة بل صفا واحدا يقومها واحد منها
 كالرئيس لها وهي تتبعه يكون ذلك حينما ثم يخلفه آخر منها مقدا حتى يصير
 الذي كان مقدا مؤخرا وفي طبعه أن ابويه اذا كبرا عالهما " قد نخلص
 من قول الجاحظ في الحيوان (٢: ٢٩) : "الكركي سلاحه المنقار" انه
 طائر غير جارح هذا ويسمى بالكركي الى اليوم في فلسطين (ترسترام ١٢٥) :
 "Grus Communis (S) Crane (E) Arab. كركي Kirki."

اسماء الكركي :

(١) الرهُو،

التاج (ر ه و) : "الرهُو الكركي وقيل هو من طير الما شبيه به . " ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد وأبي حاتم (٨ : ١٥٣ و ١٦٦) وعند اللوس هو نوع من الكراكي (٢ : ١٦ و ١٧) : "الرهُو كركي صغير اصفر حجما من الكركي المألوف
 "Anthropoides Virgo (S) Demoiselee crane (E)."

(٢) الخَبْرَجَلُ،

التاج (خ ب ر ج ل) : "الخَبْرَجَلُ كسفرجل أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو الكركي . " ذكر المخصص عن الفارسي (٨ : ١٦٤) لكن أغفله الديميري .

Rallidae الفصيلة المَرْعِيَّة XV

(١) صَفْرَد،

التاج (ص ف ر د) : "الصفرَد كريح أبو المليح وفي المثل أجبن من صفرَد قال ابن الاعرابي هو طائر جبان ينفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر . " وجاء في شرح المثل (الميداني ١٨١) : "أجبن من صفرَد . " زعم ابو عبيده ان هذا المثل مولد والصفرَد طائر من خشاش الطير وقد ذكره الشاعر نسي شعره فقال :

تراه كالليث لدى أمسه وفي الوقي اجبن من صُفرد^٥ .

وفي التلخيص للعسكري (٢ : ٦٧٤) : "الصفرد طائر ابيض الذنب^٥ . لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) : "النجدى من الحجل يسمى صفردا^٥ . مع أن الحجل غير الصفرد^٥ . كما أن آبا مليخ ليست كنية خاصة (الدميرى ٢ : ٥٦) : "قال الجوهري تسميه العامه ابا مليخ وفي المرصع^(١) ابا مليخ كنية القيق والعندليب وطائر صغير يقال له الصفرد كالعصفور وهو داخل في عموم العصافير^٥ .

ان صفردا مستعمله اليوم في عمان (معلوف ٧٣ و٧٤)

"Crex crex or Crex pratensis (S) Corn crane Syn.

Landrail (٦)

صفرد طائر على قدر السماني ويعرف الصفرد في بعض انحاء الشام بالسلى وقال جايكار في ترجمة الحيوان انه يسمى الصفرد في عمان وسماه باسمه العلي هذا^٥ .
٢ : ١٥٩ " لكن اسمه عند اللوس (٢ : ٢٠ و٢١) : "مرعة البر (مرعة الغله) Corn crane
ينضل هذا الطير الاماكن القليلة المياه ذات الحشائش العاليه وهو ايضا شديد التستر ولا يطير الا نادرا يمر ببلاد العرب ومصر وسينا^٥ اثناء الهجره^٥ .

(٢) القَلَقُ والتَّقَلُّقُ :

التاج (ت ق ل ق) : "تَقَلَّقَ كَرِهَ اَهْمَلَهُ الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو من طيور الما^٥ . وفي مستدرک التاج (ق ل ق) : "القلق بكسرتين مشدده والتقلق

(١) ابن الاثير المبارك بن محمد - المرصع، ص ١٩٨، تحقيق سيبولد - ويمر ١٨٩٦ .

من طير الماء^(١) . اغفله المخصص في كتاب الطير لكن في اللسان (ق ل ق) : "والفلق والتفلق من طير الماء" . فيبدو ان التاء زائده لذا لم يذكر اللسان تفلق الا فسي (ق ل ق) . اما الديميرى فقد اغفل قلق وذكر تفلق بالفاء (١ : ١٤٩) : "تفلق كبريج طائر من طيور الماء" قاله في العباب . وغل اللوس (٢ : ١٨) سبب التسميه اذ قال : "مرعه الماء او تفلق؛ قلما يشاهد هذا الطير خارج الادغال المائيه والقصب الا اذا ارغم على الطيران وقد سميت بهذا الاسم لانها تمرق من بين الادغال كأنها تفلقها فلما .

Ralus Aqueticus (S) Water-Rail."

(٣) الغُرَّة

التاج (غرر) : "الغر بالضم طير سود بيض الرؤوس في الماء الواحد غرا" ذكرنا كان او انشى قاله الصاغانى قلت وقد رايت كثيرا في ضواحي دمياط وهم يصطادونه ويبيعونه . ذكر الوصف نفسه في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) . وفي العراق يسمى (اللوس ٢ : ٢٦) "الغر صلنده سودا" عند العوام طير مائي يغلب عليه السواد

منقاره ابيض . كما يسمى في فلسطين بالغرء (ترسترام ١٢٥)

"Fulica Atra (S) Coot (E) Arab. غُرَّة Ghurrah."

يقول غرنى (٩٥)

"A fat coot sells for a shilling ----- I saw basketfuls on sale in Damietta."

نكأنه يذكرنا بما قاله الزبيدى في التاج .

(٤) المرَّعة :

التاج (م ر ع) : "المرعة كهمزها كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وصوب الصاغاني انه مثل غرقه قال وهكذا رأيته في كتاب الطير قال ابن السكيت هو طائر يشبه الدراج وقال ابو عمرو هو طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء الجمع مرع مثل رطب ورطبه وقال الفراء في جمع المرع الذي هو جمع المرعة مرعان بالكسر كصرد وصردا لكن لونه قد لا يكون ابيض ففي المخصص (٨ : ١٥٣) : "المرعة قال ابو حنيفة هو طائر اخضر ولا يكاد يرى الا في المطر وذكر الدميري (٢ : ٢٨٢) قول ابي عمرو السابق مع حذف ابيض سماها غالب (١٨ : ٢١٠) : "مرعة شائعة Porzana Maruetta (S) طائر من المرع قدره قدر السماني يآلف المناطق وضاف البحيرات والانهار اما المقابل الاجنبي للاسم العلمي الذي اتى به غالب فهو (طيور الجزيرة العربية ٥٥٩) : "Porzana Maruetta (S) spotted crane (E)."

Otidide النصيلة الحباريه XVI

(١) الحُبَّارَى :

التاج (ح ب ر) : "الحبارى طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوز في منقاره طول ومن شأنها ان تصاد ولا تصيد قال الازهرى^(١) والحبارى لا

يشرب الماء ويبيض في الرمال النائية قال وكنا اذا طعنا نسير في جبال الدهناء فربما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الاربعه الى الثمانيه وهي تبيض اربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقه وطعمها الذ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام". وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ١٥٨) : "الحبارى طائر بعظم الديك العظيم كـتيرة الريش ومنها بيضاء وكدرأ وحمرا مشربة لحمه كُدرة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما طويلة العنق والذنب تبيض بيضا من نحو بيض الدجاجة في العظم وهي دجاجة البر تأكل كل شي زعموا حتى الخنافس". اما لون عنقها فهو (الدميرى ١ : ٢٠٦) :

"رمادى اللون في منقاره بعض الطول" ويقول الجاحظ في الحيوان (٥ : ٤٥٢) : "الحبارى طائر حسن وقد يتخذ في الدور" وهكذا تعرف في البادية (شيزمان ٣٨٥) :

"Chlamydotis Undulata Macqueni (S) Arabic. Houbara."

سماها غالب (٦١٥٦) : "حبارى متوجه Chlamydotis Undulata (S)

Houbara Bustard (E) نوع من الحبارى المتوجه الابدء في العراق والجزيره يكثر وجودها في

الشرق الادنى وفي افريقيه الشماليه ٠٠٠٠ ثوبها متراكب الالوان ٠"

(أ) الجنس والعدد :

(١) الحبارى :

التاج (ح ب ر) : "الحبارى ٠٠٠٠ يقال للذكر والانثى والواحد والجمع ٠٠٠٠"

٠٠٠٠٠٠ وتجمع على حباريات وحبارات ٠"

(٢) الخَرَب :

التاج (خ ر ب) : "الخرَب محرك ذكر الحبارى الجمع أخراب وخراب وخرابان بكسرهما" . ذكر القول نفسه في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٥٨) .

(٣) الحُبْجَر :

التاج (ح ب ج ر) : "الحبجر والحَبَاجِر كعلايط ذكر الحبارى مقلوبا حبج وحباج نقله الصغاني" . وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٥٨) .

(ب) ولد الحبارى :

(١) الحَبْرور :

التاج (ح ب ر) : "الحبرور بالضم والحَبْرِير بالكسر والحَبْرِير بفتحين والحَبْرُور بضمين واليَحْبُور يفعول والحَبْرُور بضم أوله مع التشديد . فرخه أى ولد الحبارى الجمع حبارير وحبابير" . وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٥٨) : "يقال للصغير منه الحبرور واليحبور وقيل اليحبور طائر ما" .

(٢) الليل :

التاج (ل ي ل) : "الليل الذكر والانثى من الحبارى أو فرخها" .

(٣) العثمان :

التاج (ع ث م) : "العثمان بالضم فرخ الحبارى نقله الجوهري" .

(٤) الجَنْبَر والجَنْبَار :

التاج (ج ن ب ر) : "الجنبير فرخ الحبارى عن السرافي كالجنبَار" . لكن

كتاب الطير من المخصص اغفل العثمان والليل وذكر الجنبير عن السيراني (٨ : ١٥٨) •

ج (صوت الحبارى :

(١) الكككه :

التاج (ك ت ك ت) : " الكككه صوت الحبارى • "

(٢) الخفخنه :

التاج (خ ف خ ف) : " الحبارى تخفخف اى صوت • " لكن اغفلها كتاب الطير

في المخصص •

د (أمثال في الحبارى :

(١) اطلب من الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " اطلب من الحبارى • " لكنها في الميداني (٢٣٢٦) : " اطيير

من حبارى، لانها تصاد بظهر البصره فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء الغضة الطرية

وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد " ولعل " اطلب " أشمل من " اطيير " لان طلب الخضرة

يدفع الطائر على الطيران •

(٢) اذرق من الحبارى واسلح من حبارى :

التاج (ح ب ر) : " اذرق من الحبارى واسلح من حبارى لانها ترمي الصقـر

بسلحها اذا اراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق سلحها ويقال ان ذلك يشدد على الصقر

لمنعه اياه من الطيران • " أما الميداني فقد اغفل اذرق وذكر أسلح (١٨٩٣) :

" اسلح من حبارى ومن دجاجة • الحبارى تسلح ساعة الخوف والدجاجة ساعة الامن • "

وذكر التاج امثالا في الحبارى لم ترد في الميداني .

(١) اموق من حبارى :

التاج (ح ب ر) : " ومنها قولهم اموق من حبارى قبل نبات جناحيه تطير معارضة

لفرخها ليتعلم منها الطيران " .

(٢) فلان ميت كمد الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير ايام

التحسير وذلك ان تلقي الريش ثم يبطن نبات ريشها فاذا طار سائر الطير عجزت

عن الطيران فتموت كمدا " .

(٣) الحبارى خالة الكروان :

التاج (ح ب ر) : " الحبارى خالة الكروان يضرب في التناسب وانشدوا :

شهدت بأن الخبز باللحم طيب وان الحبارى خالة الكروان " .

(٤) " احرص من الحبارى " :

التاج (ح ب ر) : " احرص من الحبارى واخصر من ابهام الحبارى " .

XVII فصيلة ابى اليسر Glareolidae

(١) سُبر؛

التاج (س ب ر) : "سبر وسُبره كصرد وقتره طائر دون الصقر لكن اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص . اما غالب فقال (١٠٦٢٤) : "سـبـر Glareola (E) تألف الشطوط الرملية اشهر انواعه سبرة المتوسط . كما عد سبرة المتوسط مرادفة لابي اليسر (غالب ١٥٢) : "ابو اليسر هو سبرة المتوسط نوع من السبر سريع الطيران كالخطاف Fratincola (S) Fratincola (E) Glareola Pratincola وما يجب التنويه له أنهم في مصر يسمون (غرني ٢٠٣)

"Glareola Pratincola = Abou El Rusr."

XVIII النسيطة الطيطويه Scolopacidae

(١) الطيطوى؛

التاج (ط و ط) : "الطيطوى كينوى ضرب من القطا طوال الارجل او غيره من الطير وقال الصاغاني هو معروف . لكن اغفله كتاب الطير من المخصص اما الدميرى فقال (٢ : ٨٨) : "الطيطوى قال ارسطوطاليس في كتاب النعوت انه طائر لا يفارق الاجام وكثرة المياه لان هذا الطائر لا يأكل شيئا من النبات ولا من اللحم وانما قوته مما يتولد في شاطئ الغياض والاجام من دود النتن . حدده غالب (١٤٠٤٣) :

"طيطوى هي Totanus (S) Sandpiper (E) جنس طير
من عمارة الطوطانيات ونصيلة دجاجيات الارض ٠٠٠٠ من القواطع ٠٠٠٠ تألف المناقع
ومجارى الماء ٠٠ فيبدو أن اللفظ العربي محرف عن الاسم العلمي ٠

(٢) الشُّنْبُ :

التاج (شن ق ب) : "الشنقب كنفذ ٠٠٠٠ قال الصاغاني هو والشنقاب مثل
قنطار ضرب من الطير ٠٠ وهكذا قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) ٠ أما معلوف
فانه ذكر اسما عامية (٢٣١) : "شنقب، جهلول في العراق، شكب في الشام، بكاسين
في مصر، كس عند غربي Snipe ٠٠ لكن مما يلفت النظر ان غربي كتب عن طيور مصر
ولم يقل ان اسمه هناك بكاسين بل قال (١٨٨) : "Gallinago Media (S)
Snipe (E) Kennes ومن المحتمل ان تكون بكاسين هي بكاشين عند اللوس
(٢ : ٧٠) وتمثل نوعا من انواع الشنقبه "الجهلول الاعتيادي، بكاشين في مصر وفرار
بالعامية في العراق "Common Snipe (E) Capella Gallinago (S)

XIX الفصيلة النكائيه Recurvirostridae

طَوِيلُ :

التاج (ط و ل) : "الطول كسكر طائر وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الصاغاني مائي
وطويل الرجلين ٠ لكن المخصص لم يذكر اكثر من انه طائر وذلك عن ابي حاتم (٨ :
١٤٣) ٠ وقال معلوف (٢٣٦) : "طول طائر مائي طويل الساقين احمرهما ٠٠٠٠٠

..... اسمه عند عامة اهل مصر ابو مغازل وابوقصبه وعند عامة اهل الشام ابو ساق

لطول ساقيه Himantopus (S) Stilt (E) "Himantopus Himantopus". سماه

اللوس (٢: ١١٢) : "الكرسوع" Himantopus (S) "ولعل هذا هو اسمه

عند عامة اهل العراق .

XX الفصيلة الكروانية Burhinidae

كروان :

التاج (كرو) : "الكروان طائر ويصغى الفيج والحجل وهي كروانه بها"

وتفسيره بالقبح وهو الحجل فيه نظر بل الكروان غير الحجل " وفي المخصص عن صاحب

العين (٨: ١٥٥) : "الكروان بعظم الدجاجة غير انه اسبط واطول عنقا واطول رجلين

راسه بعظم رأس الدجاجة وزمكاه قصيره وعيناه زرقاوان وزعموا ان الحجل فراخه " اما

الدميرى فذكر سبب التسميه (٢: ٢٤٠) : "الكروان بفتح الكاف والراء طائر يشبه البط

لا ينام الليل سمي بضده من الكرى " ولا تزال اللفظه مستعمله الى اليوم في الكويت

(ديكسون ٤٦١) : "Karwan = Stone - curlew." لعل نوع

الكروان الذي جاء وصفه في المصادر العربية هو الكروان الصحراوي الذي لا ينام الليل .

اللوس (٢: ١٢١) : "الكروان الصحراوي هو Stone - curlew متوسط الحجم

..... اكثر ما يشاهد عند المساء حيث يزداد نشاطا ويكثر صراخا

"Burhinus Oedienemus (S)

(أ) جمع كروان :

التاج (كرو) : "الكروان ٠٠٠٠ الجمع كراوين ٠٠٠٠ كما قالوا وراشين وهو قليل ٠٠٠٠ قال ابن سيده لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا كروان بالكسر ٠٠٠٠ وقال الجوهري هو على غير قياس" لكن ذكر المخصص (٨ : ١٥٥) عن ابي حاتم صيغا اخرى : "الكروان ٠٠٠٠ يجمع كروانات وكروانا على غير قياس"

(ب) ذكر الكروان :

الطريق : التاج (طرق) : "الطريق كسكت الكروان الذكر يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق" وهكذا قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦).

(ج) ولد الكروان :

(١) النهار : التاج (نهر) : "النهار ولد الكروان الجمع انهـره" ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٥٦) (١).

(٢) الليل : التاج (لىل) : "الليل فرخ الكروان قال الفرزدق" (٢)

والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصبح بجانبه نهار

قيل عني بالليل فرخ الكروان او الحبارى والنهار فرخ القطا" وفي المخصص عن ابي

عبيد (٨ : ١٥٦) : "الليل ولد الكروان"

(١) الجمهرة ٢ : ٤٢١ (١) .

(٢) ديوان الشاعر ص ٣٧٢، والشيب ينهض في السواد (٠)

(د) مثل في الكروان؛

التاج (كرو)؛ "الكروان ٠٠٠٠ يقال للذكر الكرا وهو يكتب بالالف قال القالي

وانشد للراجز؛

أُطْرِقْ كِرا اَطْرُقْ كِرا ان النعامُ في القرى

يقال ذلك له اذا صيد كما في الصحاح وفي الاساس يقال للكروان اطرُق كرا انك لمن

ترى فاذا سمعها لبد بالارض فيلق عليه ثوب فيصاد ٠٠ " وجاء في شرح المثل (الميداني

٢٢٧٣)؛ "اطرُق كرا ان النعامة في القرى ٠٠٠٠ يضرب للذي ليس عنده غنا"

ويتكلم فيقال له؛ اسكت وتوق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه ٠ وقولهم؛ "ان النعامة

في القرى" اى تأتيك فتدوسك باخفافها" يدل المثل على حمق هذا الطائر نفسي

المخصص عن صاحب العين (٨؛ ١٥٥)؛ "الكروان ٠٠٠٠ وهو أحق طائر يقال له

أطرق كرا يُحلب لك^(١) وهو مثل فاذا قيل له هذا لبد بالارض حتى يرى ٠"

Columbidae

الفصيلة الحماميه

XXI

الحمام؛

التاج (ح م م)؛ "الحمام كسحاب طائر يرى لا يألف البيوت معروف نقله ابن

سيده قال وهذه التي تكون في البيوت نهى اليمام ٠٠٠٠٠٠٠ او اليمام ضرب من الحمام

(١) (الميداني ٢٢٧٤ يضرب للاحق تمنيه الباطل فيصدق) ٠

برى وأما الحمام فانه كل ذى طوق مثل القمري والفاخته واشباهها قاله الاصمعي وزاد
 الجوهري بعد الفاخته وساق حر والقطا والوراشين . قال وعند العامة انها الدواجن
 فقط ثم قال وأما الدواجن التي تستفرخ في البيوت فهي حمام أيضا وأما اليمام فهو
 الحمام الوحشي وهو ضرب من طير الصحراء قال هذا قول الاصمعي وكان الكسائي يقول
 الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت وروى الازهرى^(١) عن الشافعي
 كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدبسي والفواخت سواء كانت مطوقة او
 غير مطوقة آلفه أو وحشيه . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨ و ١٦٩) : " العرب لا
 تعرف حمام الامصار انما يسمونها الخضر وانما الحمام عند العرب القطا والقمارى
 والدباسي واليمام الحمام البرى وقال حمام مكة أجمع يمام . " لكن يقول
 الدميرى (١ : ٢٣٢) : " والفرق بين الحمام واليمام أن اسفل ذنب الحمامة مما يلي ظهرها
 فيه بياض وأسفل ذنب اليمامة لا بياض فيه . " وأشار الجاحظ في الحيوان (٣ : ١٤٤)
 الى ان " الحمام وحشي وأهلي وكل طائر يعرف بالزواج ويحسن الصوت والهديل
 والدعاء والتجيع فهو حمام القمري حمام والفاخته حمام وكذلك اليمام
 كلها حمام . " قد نخلص الى أن الحمام اسم للفصيلة كلها لا فرق بين داجن
 وبرى أما اليمام فهو نوع من أنواعه لكن ريش عنقه غير مطوق باحد الالوان كالفاخته
 والقمري . يقول اللوس (٢ : ١٩٣) " الفصيلة الحمامية
 Columbiidae (S)
 Pigeons and doves (E). "

(أ) انواع الحمام :

(١) طُرَانِي وَطُرَانِي وَطُورَانِي :

التاج (ط ر ا) : " حمام طراني ٠٠٠٠ وطراني بالضم لا يدري من حيث اتى ٠٠٠٠ من طراً علينا فلان اى طلع ولم نعرفه والعامه تقول حمام طوراني وهو خطأ ٠٠٠٠ وفي العباب طران كقران ٠٠٠٠ جبل فيه حمام كبير واليه نسب الحمام الطراني وضبطه ابو عبيد البكري في المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه ٠ " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) : " ويقال حمام طراني للوحشي ٠ " يقول الجاحظ في الحيوان (٣: ١٤٤) : " الحمام وحشي وأهلي وبيوتي وطوراني ٠ " يمكن نسبة حمام طوراني الى جبل الطور ولعل هذا اقرب للعامه من نسبة حمام طراني الى طران لان البكري لم يحدد في معجمه موقع هذا الجبل ٠ قال اللوس (٢: ١٩٤) : " الحمام الطوراني = الحمام البري columba livia (S) "

"Rock Dove (E) ٠ ينوه معلوف (٧٢) الى أن الحمام الطوراني :

Rock Dove — يسمى في مصر حمام ازرق وهو اصل الحمام الاهلي وكثير في مدن العراق يألف

المساجد ٠ " لذا نجده عند غرني (١٧٧) : "Rock Dove = Hammam Agrayk "

يسمى الحمام الطوراني بالعزف : التاج (ع ز ف) : " العزف بالضم الحمام الطورانيه وهي التي لها صوت وهدير وبه نسر قول الشماخ (١) :

(١) الشماخ بن ضرار الغطفاني — ص ٨٢ ، شارح الديوان أحمد الشنقيطي ، مصر

١٣٢٧ هـ ٠ وروى البيت في الديوان :

حتى استغاثت بجون فوقه حبك تدعو هديلا به الورق المتاكيل

حتى استغاث باحوى فوقه حُبك يدعو هديلا به العزف العزاهيل *

اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص *

(٢) القمرية :

التاج (ق م ر) : " القمرية ضرب من الحمام الجمع قمارى بكسر الراء "

وفتحها بعضهم وقمر بالضم وقال الجوهري القمري منسوب الى طير قمر

..... أو الانثى من القمارى قمريه والذكر ساق حر * وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٣) : " القمري كالفاخته مطوقه وهي تفرق وتضحك * " اشار الدميرى (٢ : ٢٤٤)

الى نسبتها : " قال ابن السمعاني في الانساب القمره بلده تشبه الجص لبياضها واظنها

بمصر والقمرى طائر منسوب الى هذه البلده * " يقول اللوس (٢ : ١٩٨) :

" القمرى (ترغل في الشام) Streptopelia Turtur (S) Turtle-Dove

لكن تسمى في مصر يمامه (غربي ١٧٩) : " Turtle Dove = Yamameh "

يسمى ذكر القمارى بساق حراذ جاء في التاج (ق م ر) : " الانثى من القمارى

قمريه والذكر ساق حر * وفي (س وق) : " ساق حر ذكر القمارى نقله الجوهري قال

الاصمعي سمي به لانه حكاية صوته ساق حر " أما بالنسبة الى جنس ساق حـر

وعوده فقد ذكر المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : " ساق حر ولا تأنيث له ولا جمع "

(٣) الفاخته :

التاج (ف خ ت) : " الفاخته واحدة الفواخت طائر وهو ضرب من الحمام المطوق * "

ذكرها المخصص عن صاحب العين (١٨ : ١٧١) ويقول الديميرى (٢ : ١٧٠) : " الفاخته
 ٠٠٠٠٠ من ذوات الاطواق ويقال للفاخته الصلصل ٠٠٠ وهي عراقية وليست بحجازيه
 وفيها فصاحه وحسن صوت وصوتها يشبه المثلث^(١) وفي طبيعتها الانس بالناس وتعيش
 في الدور " أما اللوس فنوه الى اسمها في العاميه (٢ : ٢٠٠) : " الفاخته " فختيه
 ويا كريم في الشام Streptopelia Decaecto (3) Collared Dove (E)

(٤) الدبسي :

التاج (د ب س) : " الدبسي بالضم اسم ضرب من الحمام وقيل لطائر صغير اذكن
 يقرر ولذا قيل انه ذكر اليمام ٠٠٠٠ قيل هو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس
 الرطب ٠٠٠٠ وهي بها دبسيه " لكن المخصص ذكر الدباسي ولعلها الجبسي^{عن} بي حاتم
 (٨ : ١٦٩) : " الحمام عند العرب ٠٠٠٠ والدباسي " وعدد الجاحظ في الحيوان
 (١ : ٢٨٨) ذوات الاصوات من الحمام : " ليس الصوت الحسن الا لاصناف الحمام من
 القمارى والدباسي واصناف الشفابين والوراشين " قال اللوس (٢ : ٢٠٢) : " الدبسيه
 Streptopelia Senegalensis (S) Palm Dove (E) اصغر من الفاخته المألوفه
 وتتميز برأس خمري اللون ٠٠٠٠ تستوطن كل القاره الافريقيه جنوب الصحرا الكبرى ومعظم
 أنحاء جزيرة العرب عدا مسقط " وهذه تسمى في مصر (غرني ١٨٠) : " Palm-Dove "
 Gumri بيد وأنهم في مصر يسمون الدبسي من الحمام بالغمري نسبة الى الغمره

الذى هو ضرب من الحنا • يسمى الدبسي ايضا بالقنطران جاء في التاج (ق ن ط ر) :
 "القنطر كريح هذا الطائر الذى يسمى الدبسي لغه يمانيه قاله ابن دريد^(١) • وذكره
 المخصص عن ابن دريد ايضا (٨ : ١٦٩) •

(٥) شُفْنين :

التاج (ش ف ن) : "شفنين بضم فسكون فكسر النون • اسم طائر • اغفله كتاب
 الطير من المخصص لكن الدميرى (٢ : ٤٦) قال : "الشفنين •••• متولد بين نوعين
 ماكولين •••• وبعضهم يقول الشفنين هو الذى تسميه العامه اليمام وصوته في الترسم
 كصوت الرباب •••• وجمعه شفانين •" ويقول معلوف (٨٧) : "شفنين الواحد شفنيه
 والجمع شفانين •••• والاسم المشهور في العراق شفنين Turtle Dove (F)
 Streptopelia Turtur (S) أما اللوس فلم يذكر شفنين بل قال (٢ : ١٩٨) :
 "القمري - ترغل في الشام Turtle Dove •"

(٦) الصُّلُّ :

التاج : (ص ل ص ل) : "الصلل طائر صغير او الفاخته قال الليث هو طائر يسميه
 العجم الفاخته ويقال بل هو الذى يشبهه وقال الازهرى هو الذى يقال له موشجه^(٢)

(١) (الجمهره ١ : ٢٤٤) •

(٢) لم يذكر في التهذيب الا قول الليث وابن الاعرابي أما موشجه فقد أغفلت (الازهرى

وقال ابن الاعرابي الصلاصل الفواخت واحدها صلصل " اما المخصص فلم يذكر أن الصلصل من اسماء الفاخته بل قال عن السيراني (٨ : ١٤٣) : " الصلصل طائر صغير " لكن الدميري (٢ : ٦٠) قال : " الصلصل بالضم الفاخته " لذا فالصلصل اما الفاخته او نوع آخر من انواع الحمام وهذا ما اخذ به معلوف (٨٧) : " صلصل الواحد صلصله Streptopelia Turtur (S) Turtle Dove (E) " اذ ان الفاخته عنده

" Ring-Dove " (٨٧)

٧) اليم واليمام :

التاج (ى م م) : " اليم الحمام الوحشي كاليمام واليمم محركه " قال الجوهري اليمام الحمام الوحشي الواحد يمامه وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال غيره اليمام الذى يستفرخ والحمام هو البرى الذى لا يألف البيوت وقيل اليمام البرى من الحمام الذى لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي والفاخته " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤ و ١٥٥) : " اليمامه كالحمامه الا انه ليس فوق ذنابه بياض وذلك الذى يفصل بين الحمام واليمام " وحمام مكه أجمع يمام " واليمامه معظم الحمامه كدرا اللون بين القصيره والطويله " ضخمة الرأس تكون في الشجر والصحارى تبيض بياضا عظاما رقشا مثل ببيض الحبارى " قال معلوف (٧٢ و ٧٣) " يمام Columba Cenas (E) Stock Dove (E) يقال له الحمام البرى في مصر " .

لكن ذكر غرني (١٧٩) : نوعا آخر من الحمام يسمى في مصر باليمام :

"Turtur Auritus (S) Turtle Dove (E) Yamâmeah."

(٨) الورقا :

التاج (ورق) : " الورقا الحمامة قال عبيد بن ايوب العنبري :

آن غردت ورقا في رُوق الضحى على فُئِن رُند تحن وتطرب ."

اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٣٤٤) : " الورقا الحمامة التي

يضرب لونها الى خضره والورقه سواد في غبره ٠٠٠٠ والجمع رُوق كاحمر وحمرة . اما

اللوس فقال (٢ : ١٩٥) : " اليمام ، ورقا ، حمام برى في مصر

"Columba Cenus (S) Stock Dove (E)

(٩) الِيَحْمُومُ وَالْحُمُومُ :

التاج (ح م م) : " الِيَحْمُوم طائر نظرفيه الى سواد جناحيه ٠٠٠٠٠ والحمحم

كقنفذ وسمسم طائر أسود . وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) : " الحمحم

حمامه طويله الذنب اصفر من الدبسي وهو حمام الوحش . ثم وصف الِيَحْمُوم (٨ :

١٦٤) عن ابي حاتم انه " طائر يشبه الدبسي الا انه اصفر منه أسود البطن الى

طرف الذنابى أسود الرأس والعنق والصدر وظهرها أعرم كهيئة الموشى اصفر المنقار

والرجلين . وذكر الدميري موطن الِيَحْمُوم (٢ : ٣٥٦) : " وهو كثير بنخله من أرض الحجاز

واظنه نوع من اليعاقيب والحجل . لكن عدده غالب من الحمام (٢ : ٢٤٧٤٢) : " يَحْمُوم

هو الحمحم طائر من الحماميات . ثم قال في (٦٩٢١) : " حمحمه هي الحمحم

طائر من الحماميات وحيد الجنس والنوع Cenu Capensis (S) Cape Dove (E)

..... موطنه الحبشه وجزيرة العرب. " لهذا الاسم العلمي مقابل اجنبي آخر (طيور

الجزيره العربيه ٤٥٢) : "Oena Capensis (S) Long-Tailed Dove or Namaqua Dove (E).

(ب) صوت الحمام :

(١) الهديل :

التاج (ه د ل) : " الهديل كأمير صوت الحمام او خاص بوحشيتها كالدباسي والقمارى ونحوها وقيل الهديل فرخها او الهديل ذكرها " ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٤) . يمكن أن يسمى بالهديل فرخ الحمام او ذكره لكن قد يكون اكثر استعمالا في صوته .

(٢) ^{١٥}وكوكه :

التاج (و ك و ك) : " وكوكه هدير الحمام عن الاصمعي وانشد :

كوكوكه الحمام في الوكون " ذكره المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٣٤) .

(٣) القرقره :

التاج (ق ر ق ر) : " القرقره صوت الحمام اذا هدر وقد قرقرت قرقره كالقرقرير نادر وانشد ابن القطاع : اذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها " وهكذا قاله المخصص عن ابن دريد . (١) (٨ : ١٣٤)

(١) (الجمهره ١ : ١٤٢ : ١)

(٤) السَّجَعُ :

التاج (سج ع) : " سَجَعَت الحمامة اذا رددت صوتها وفي كامل المبرد
سجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سَجَعَت الحمامة اذا دعست
وطربت في صوتها فهي ساجعة وسجوع بغيرها " . الجمع سَجَع كركع وسواجع وانشد

الليث :
اذا سَجَعَت حمامة بطن حج على بيضاتها تدعو الهدى لا "

وبهذا المعنى ذكرت سجع الحمام في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٣٤) .

(٥) الرابعه :

التاج (ر ع ب) : " الحمامة الرابعيه التي ترعب في صوتها ٠٠٠٠ وهو أصح من
نسبها الى موضع او ارض معينه " ويسهب المخصص (٨ : ١٦٩ و ١٧٠) في وصف الرابعيه
وذلك عن ابي حاتم " ٠٠٠٠ فالرابعيات ٠٠٠٠ بعضهن اطول نفسا واكثر نقنقة تنق نلثمائه
واربعمائيه واكثر واقل حتى تسقط ويغشى عليها قال غيره سمي بذلك لانه يرعب في هديله
اي يرفعه وقيل هي منسوبة الى موضع " .

(٦) الهَتَفُ :

التاج (ه ت ف) : " هتفت الحمامة تهتف هتفا صاتت وفي نسخة صاحت ونسي
اللسان ناحت وفي العباب صوعت " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٤) وهي :
" حمامة هتوف " .

(٧) جَزْل :

التاج (ج ز ل) : "قال ابن عباد الجزل صوت الحمام" وقال غالب (٥٥٦٠) :
"الجزل هو صوت الحمام (E) Cooing".

(٨) المَبِل :

التاج (ب ل ل) : "قال ابن الاعرابي الحمام المبل كمحدث الدائم الهدير
... قال والمبل الطاوس الصراخ كشداد اى كثير الصوت" أغفل كتاب الطير من
المخصص كلا من الجزل والمبل .

(ج) جنس الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام تقع واحدة التي هي حمامه على الذكر والانثى
كالحيه والنعامه ونحوها" ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨) فيمكننا القول
ان الها " في حمامه ليست للتأنيث بل للدلالة على الواحد من الجنس .

(د) عدد الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام قال الجوهري جمع الحمامه حمام وحمامات
وحمائ ورما قالوا حمام للواحد" لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨) : "ولا
يقال للواحد حمام كما يقول أهل الامصار فأما قول الشاعر :

حماما قفرة وقعا نطارا

..... فأظنه اراد قطيعين وجنسين كما يقال في ارض فلان نخلان اى جنسان من النخل^٤

قد نخلص ان حمام تستعمل كاسم جنس جمعي للدلالة على النوع اما حمامات وحمام
فتستعمل مع العدد .

هـ) ذكر الحمام وولده وانثاه :

(١) العِزْهَل :

التاج (عز ه ل) : " قال الليث العزهل بالكسر ذكر الحمام وقال غيره بالفتح

ايضا او فرخها والجمع عزاهل وأنشد الليث :

اذا سعدانة^(١) الشعفات ناحت عزاهلها سمعت لها عرينا

قال ابن الاعرابي العرين الصوت وجاء عن ابن بري ان ذكر الحمام يقال له ايضا العزهيل
بالكسر . " ذكره المخصص عن ابن دريد^(٢) (٨ : ١٦٩) .

(٢) العِكْرَمَة :

التاج (ع ك ر م) : " العكرمه بالكسر . . . وبالف واللام الانثى من الحمام

. . . . قال ابن سيده عكرمه معرفه الانثى من الطير الذي يقال له ساق حرويه سمي

الرجل " وفي المخصص عن ابن قتيبة (٨ : ١٦٩) : " السعدانه الحمامه وتسمى عكرمه

وقال العسكري (٢ : ١٦٨) : " يقال لذكر الحمام ساق وللانثى عكرمه . "

(١) الحمامه .

(٢) (الجمهره ٣ : ٣٤٢ : ١) .

(٣) الياموم :

مستدرك التاج (ى م م) : "الياموم فرخ الحمامه وقيل فرخ النعامه" لكن اغفله
كلن من الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٤) المَج :

التاج (م ج ج) : "المَج فرخ الحمام كاليج قال ابن دريد^(١) زعموا ذلك ولا أعرف
ما صحته" . وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٩) .

(٥) الجَوَزَل :

التاج (ج ز ل) : "الجوزل فرخ الحمام الجمع الجوازل يقال عنده حمامه بجوازلها"
لكنها ليست خاصه (المخصص ٨ : ١٦٩) : "عم ابو عبيد بالجوزل فراخ الطير" .
وقال الديميرى (١ : ٢٠٥) : "الجوزل فرخ الحمام والقطا وانواعهما" .

بيت الحمام :

(١) التَمَرَاد :

التاج (م ر د) : "التمراد بيت صغير يجعل في بيت الحمام لمبيضة فاذا نسقه
بعضا فوق بعض فهو التماريد" . قاله المخصص عن ابن دريد^(٢) (٨ : ١٢٩) .

(١) الجمهرة (١ : ٥٥ : ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢ : ٢٥٧ : ١) .

(٢) الرِّبْع :

التاج (رى ع) : " الربيع برج الحمام " وهكذا جاء في المخصص عن الفارسي

• (٨ : ١٢٩)

(٣) الشَّرِيجَة :

التاج (شرح) : " الشريجة جديله من قصب تتخذ للحمام " . قاله المخصص

عن صاحب العين (٨ : ١٢٩) لكنه اضاف عن غيره : " ومنها سبي الجدال لانه يحصر

الحمام في الجديله " .

Pteroclididae

فصيلة القطا

XXII

القطاء :

التاج (ق ط و) : " القطاء طائر مشهور وقال الازهرى^(١) دل بيت النابغه

ان القطاء سميت بصوتها حيث يقول :

تدعو قطة وه تُدعى اذا نُسِبَتْ يا صوتها حين تدعوها فتنتسب^(٢)

..... الجمع قطا وقطوات وقطيات " ذكرت صيغ الجمع السابقة في المخصص عن ابن

(١) التهذيب ٩ : ٢٤٠ •

(٢) ديوان النابغه الذبياني ص ٧٩ تصحيح الشيخ عبد الرحمن سلام بيروت ١٩٢٩ •

السكيت (٨: ١٥٦) • وهذا اسمها الى اليوم في البادية (شيزمان ٣٨٧ و ٣٨٨)

"Pterocles Senegallus (S) Arabic Ghatta ---- Spotted Sandgrouse (E)."

وسماء اللوس (٢: ١٨٩) : "بالقطا المرقط Spotted Sandgrouse ••• يستوطن

المناطق الصحراوية ••

أ- أنواع القطا :

(١) الغُطاط :

التاج (غ ط ط) : " الغطاط كسحاب القطا •••• أو ضرب منه كما في الصحاح

وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا " هن غير الظهور والبطون والابدان سود بطون

الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف • لا تجتمع اسرابا اكثر ما يكون ثلاثا واشنتين

الوحدة غطاطه بها" كما في الصحاح ••••• قال ابو حاتم بأخدعي الغطاطه مثل الرنمين

خطان أسود وابيض وهي لطيفه فويق المكا" • وذكر المخصص (٨: ١٥٧) عن ابي حاتم

سبب تسميتها •••• بالغطاط : "••••• هن غُط (١) انما تغطط احداهن بصوت

في حلقها وانما تصوت حين تطير ثم تقطع التصويت" • اما الغطاط عند غالب (١٥٩٧٨)

فهو القطا المرقط عند اللوس الذي ذكر سابقا • " غطاط Pterocles

Senegalensis (S) Signed Sandgrouse (E) ;"

(٢) الكُدْرِي :

التاج (ك د ر) : "الكدرى كتركي والكدارى الاخيرة عن ابن الاعرابي ضرب من القطا غير الالوان قصار الارجل ريش الظهر سود باطن الجناح صفر الحلق في ذنبها ريشتان اطول من سائر الذنب واحده كدرية وكدارية وقال بعضهم الكدرى منسوب الى الطير كدر كالدبسي منسوب الى الطير دبسي" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) :
 " يقال للكدرى العربي والورق وهي الطف من الجنوبي " . أما معلوف فقال (٢١٥) :
 "كدرى الواحدة كدرية Pterocles Alchata (S) Large Pin-tailed

Sandgrouse (E) • سماء اللوس (٢ : ١٨٦) : "القطا العراقي

"Pterocles Alchata (S).

(٣) الجنوبي :

التاج (ج و ن) : "الجنوبي بالضم ضرب من القطا سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدرى تعدل جونييه بكدرتين " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) : "الجنوبيه أرجلها أضلع من أرجل الكدرى " . وهي عند غالب (١٧٧٨٥) : "قطاة شرقيه - جونييه Pterocles Orientalis (S) • أما عند اللوس

(٢ : ١٨٩) فهو "ملك القطا Pterocles Orientalis (S) Imperial

Sandgrouse (E)." .

(٤) دَلْهَم :

التاج (د ل ه م) : "الدلهم كجعفر ذكر القطا " . لكن اغفله كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص أما غالب فجعلها (١٧٧٩٠) : "قطاة موشحه - دلهم

Pterocles Lichtensteinii (S) Close-barred Sandgrouse.

(E)

موطنه افريقيه الاستوائيه •• وهي عند اللوس (٢: ١٩٢) : "القطا الموشم

Close-barred sandgrouse."

ب - اسما القطا :

(١) الغَضَفُ :

التاج (غ ض ف) : " الغضفه محركه طائر وهي القطاة الجنوبيه عن ابن دريد (١)
والجمع غضف •• وللغضف اسم آخر اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٧) :
" الغضف من القطا هو الجنوبي بعينه ••••• وتسمى غنما لانها لا تنصح بصوتها اذا
صوتت انما تغرغر احداهن بصوت في حلقها • والكدرية نصيحة تنادى باسمها •• "

(٢) القَضَفُ :

التاج (ق ض ف) : " القضفه محركه طائر او القطاء نقله ابن دريد (٢) عن ابن
مالك قال ابن برى ولم يذكره أحد سواه •• أغفلها كل من الديميرى وكتاب الطير من
المخصص لعل القاف مصحفه عن الغين اذ ان الغضف هو القطا الجنوبي •

(٣) المَارِيَّةُ :

التاج (م ر ي) : " الماريه بتشديد اليا القطاة الملساء نقله الجوهري ز ا د

(١) في الجمهرة (٣: ١٩٥: ٢) ، " الغضفه ضرب من الطير وزعم قوم انها الغطاءة •• "

(٢) المصدر نفسه (٣: ١٩٧: ١) •

الاصمعي الكبيرة اللحم". ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٥٨)

لكن اغفلها الديميرى.

(٤) الصَّاءُ :

مستدر ك التاج (ص م) : "الصا" القطاة لسكك اذنيها او لصمها اذا عطشت :

(٥) الكُو :

التاج (ك ث و) : "الكو القطاة".

لكن اغفلت الصا والكوفي الديميرى وكتاب الطير من المخصص.

(٦) الغُضَّارُ :

التاج (غ ض ر) : "قال الليث القطاة يقال لها الغضاره وانكرها الازهرى^(١)".

أما المخصص فقد ذكرها عن ابن الاعرابي (٨ : ١٥٨).

(٧) جُج :

التاج (وج ج) : "الجج العطا كذا في اللسان والمعجم والوج النعام ووج

اسم واد بالطائف". ذكر القول نفسه الديميرى (٢ : ٣٤١). لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص.

(١) التهذيب (٨ : ٨).

ج) ذكر القطا :

الحنْزَاب :

التاج (ح ن ز ب) : " الحنزاب كقرطاس جماعة القطا وقيل ذكر القطا بالديك
او جزر البر واحدته حنزابه ولم يسمع حنزوبه " ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن
دريد^(١) (٨ : ١٦٧) .

د) امثال في القطة :

١) اصدق من قطة :

التاج (ق ط و) : " القطة ومنه المثل لأصدق من قطة وذلك لانها
تقول قطة قطة " وجاء في شرح المثل (الميداني ٢١٧٣) : " اصدق من قطة لان لها
صوتا واحدا لا تغيره " وقال الكمي :
لا تُكذِّبُ القول ان قالت قطة صدقت اذ كل ذى نسبة لا بد مُنْتَحِل^(٢)

٢) لو ترك القطا لنام :

التاج (ق ط و) : " القطة لو ترك القطا لنام يضرب لمن يهيج اذا تهيج
وفي الميداني (٣٢٣١) : " يضرب لمن حمل على مكروه من غير ارادته " .

(١) الجهمرة (٢ : ٧٤ : ٢) .

(٢) ديوان الشاعر ص : ١٥ .

(٣) اذل من قطاء :

التاج (ق ط و) : "القطاء قال الفراء" ويقال في المثل انه لا اذل من قطاء لأنها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيدة" لكن اغفله الميداني .

Psittacidae

الفصيلة الببغائية

XXIII

(١) الببغا :

التاج (ب ب غ) : "الببغا" بفتح فسكون وقد تشدد الياء الثانية أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو طائر أخضر معروف . اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري (١ : ١٠٤) قال : "الببغا" هو الطائر الاخضر المسمى بالدره وهي في قدر الحمام يتخذها الناس للانتفاع بصوتها وهو حيوان دمس الخلق ثاقب الفهم له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين . وأشار القزويني الى اسمه في الفارسيه (حاشية الدميري ٢ : ٢٢٢) : "ببغا يقال له بالفارسيه طوطو طير حسن اللون جدا والشكل اكثرها اخضر اللون" . أما سبب تسميته فيقول الجاحظ في الحيوان (٧ : ١٧٠) : "سموا الببغا بتقطيع الصوت الذي ظهر منه وهي مما خص الله به الهند من الحيوان" . قد نخلص الى أن الببغا ليس من طيور الجزيرة العربية . لكن يوجد نوع من الببغا دخل عن طريق الهند حديثا . قال اللوس (٢ : ٢٠٧ و ٢٠٨) : "الببغا" المطوقه من طيور المنطقة الهندية التي تمتد غربا الى بلوخرستان

وانها لحقيقة مذهشة ان يفرخ في بغداد بالذات وقد ادخل مصر
سنة ١٩٢٢ واصبح يفرخ في الجزيرة والقناطر الخيرية • Rose-Ringed Parakeet
"Psittacula Krameri" وهذا النوع مذكور في طيور الجزيرة العربية لا
الذي اسمه عند غالب (٢٦٠٠) : "بيغا" "Psittacus (S) Parrot (E)"

XXIV الفصيلة الوقواقية Cuculidae

(١) الوقواق

التاج (وق وق) : "الوقواق طائر وليس بثبت" وهكذا ذكر في المخصص عن
غير صاحب العين (٨ : ١٤٤) • أما الدميري فيقول (٢ : ٣٥٢) : "الوقواق طائر حكاه
ابن سيده ولعله الفاق" • لعل الوقواق يطلق على كل طائر يصيح عند الصبح لان هائل
اللغة تشك في تسمية طائر معين بالوقواق فالوقوف في التاج (وق وق) : "هي
اصوات الطيور وجلبتها عند السحر عن ابن دريد^(١) • لكن في مصر طائرا يسميه العامة
بالوقوف قال عنه معلوف (٧٧) انه الوقواق : "وقواق Cuckoo من اسمائه
وقوق ووقوق في مصر وقيقب وقيقوبه في الشام وحمام قوال في حلب وطكوك بربريه •
ومن الغريب ان هذا الطائر اسمه تكوك في فلسطين فهل هي طكوك البربريه لكن بقلب
الطاء تاء : (ترسترام ٨٩) : "Cuculus Canorus (S) Cuckoo (E)"
Arabic = تكوك Tekook.

(١) الجهرة (١ : ١٦٣ : ٢) •

XXV فصيلة البوم Strigidae

البوم

التاج (بوم) : "البوم والبومه بضمهما طائر كلاهما للذكر والانثى حتى تقول

صدى او نياذ فيختص بالذكر قال الازهرى وهو عربي صحيح . (١) .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : "البومه طائر يكون في الجبال ابغث اكدر بعظم

الدجاجة يطير ويصيح بالليل وهو شبيه بالباشق وجمعها البوم . " وهو من طيور الليل

اذ يقول الجاحظ في الحيوان (٥ : ٤٠٢) : "صروب من الطير لا تلتمس ارزاقها الا

بالليل منها البومه والصدى والضوع وغراب الليل . " يمكن ان نخلص الى ان

البوم يسمى به الواحد من الجنس ذكرا وانثى كما هو اسم جمع للجنس مفرد بومه

كحمام وحمامه . لذا يسمى به الفصيلة (اللوس ٢ : ٢١٧) : "فصيلة البوم —

Strigidae (S) Owls (E)."

(١) أنواع البوم(١) الصدى

التاج (صدى) : "الصدى ذكر البوم وكانوا يقولون اذا قتل قتيل فلم يدرك به

الثأر خرج من رأسه طائر كالبومه وهي الهامه والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني

فان قتل قاتله كف عن صياحه . " ^{كتاب} اغفله الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٥١) :

"الصدى ذكر البوم والجمع اصدا" . وهو عند معلوف (١٨٠) : "صدى، ام السهر،

أم قويق "Athene Noctua (S) Little Owl (E) أن أم قويق هو

اسمه في مصر إذ جاء في الطيور المصرية (٦٨١) "Little Owl Umm Quaiq

لكن يسمى في فلسطين بومي (ترسترام ١٣) : "بومي = Little Owl - Arabic

Boomeh and often called the mother of ruins."

ومن المحتمل أن تكون أم قويق الذي هو اسمها في مصر هي القوقه في مستدرك

التاج (ق و ق) : "القوقه طائر يألف الخربه من الأماكن ويقال لها أيضا قويق كريبير."

لكن القوقه اغفلت في الديميرى وكتاب الطير من المخصص.

(٢) الهامه :

التاج (هـ م) : "الهامه طائر من طير الليل صغير يألف المقابر ويقال هو

الصدى وقيل البومه ومنه الحديث "لا عدوى ولا هامه ولا صفر" (١) . وفي المخصص عن

أبي حاتم (٨ : ١٦٢) : "الهامه طائره كدرا غبرا مثل لون البوم ويعظم البومه قال والهامه

العظيمة الرأس وهي زرقاء تنظر من كل مكان أينما درت أدارت رأسها قبلك

والجميع الهامات والهام ولا تطير البومه ولا الهامه بالنهار ولكن يكونان في الغيران

ظاهرتين وقالوا لا ترى الا بالليل في رؤوس الجبال وقال بعضهم البومه بضخم

العقاب والهامه طائره صغيره " نقل معلوف (١٨٠) اسم الهامه العلمي عن سافيني :

"هامه عند مؤلفي العرب (سافيني ٢٣ : ٣٠١) ومصاصه عند عامة المصريين

(١) صحيح البخارى ٤ : ٩٠ ، القاهرة ١٩٣٢ .

Tyto Alba (S) Baru or white owl. لكن اسمها في البادية ام الصخر

"Tyto Alba= Umm-al-Saki---- mother of rock." (شيزمان ٣٨٢)

٣) الشَّج :

التاج (ش ب ج) : " الشج طائر يصيح الليل أجمع كأنه يئن والجمع شجبان ."

وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) : " الشج من الهام يصيح الليل . " وهو عند

اللوس (٢ : ٢١٩) : " الشج المخطط او بومه اذنا صغيره Scops owl (E)

Otus Scops(S) "أما في فلسطين فيسمى ماروف (ترسترام ١٢) :

"Scops owl (E) Arab. Maroof."

٤) البَّو :

التاج (ب و ه) : " البوه ذكر البوم كالبوهه او كبيره وقيل طائر آخر

يشبهه الا انه اصغر منه والانثى بوهه كما في الصحاح . " ذكر القول نفسه في المخصص

عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) . وهو عند اللوس (٢ : ٢٢٢) : " البوهه ، بومه نسايريه

Bubo Bubo (S) Eagle-owl (E) اكبر انواع البوم الانثى

اكبر من الذكر . " لعل ما قاله اللوس يوضح ما جاء في التاج أن البوه طائر آخر يشبهه

الا انه اصغر منه اذ البوهه التي هي الانثى اكبر من البوه الذي هو الذكر . يسمى هذا

الطائر في مصر بعفه (طيور مصر ١٨١) : Eagle Owl = Baafa

كما يسمى فيم في البادية (شيزمان ٣٨١) : EagleOwl = Fayum

(٥) الْخَبَلُ :

التاج (خ ب ل) : "الخبيل طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي ماتت خبل".
وهكذا ذكرني المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) . يقول معلوف (١٨٠) : "خبيل
"Tawny Owl (E) . أما المقابل العلمي له في طيور الجزيرة العربية فهو

(٣٢٠) : "Strix Butleri (S) Hum's Tawny Owl (E)

(ب) صوت البوم :

(١) الضَّبَّاح :

التاج (ض ب ح) : "الهام تضج ضباحا ومنه قول العجاج من ضايح الهام وبوم
بؤام".

(٢) النَّشِج :

التاج (ن أ ج) : "نأج البوم ينأج نأجا نأم أى صاح . نأجات الهام صوائحها".

(٣) الصَّخْد :

التاج (ص خ د) : "صخد الهام والصرد يصخد صخدا وصخيدا صوت وصاح .
وهام صواخذ وأنشد : وصاح من الانراط هام صواخذ".

جميع هذه الالفاظ ذكرت في المخصص لكن الضباح قالها عن ابي حاتم (٨ : ١٣٥)

أما النشج والصخد فعن صاحب العين (٨ : ١٣٥) .

(١) السُّبْدُ :

التاج (س ب د) : "السُّبْدُ كصرد طائر لين الريش اذا وقع عليه اى على ظهره قطرتان او قطره من الماء جرى من فوقه للينه وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعده بقوله : (١)

كَأَنَّ شَوْنَهُ لَبَّانٌ بَدْنٍ غَدَاةَ الْوَيْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلٌ (٢)

وجمعه سبدان وعن الاصمعي قال السبد هو الخطاف البرى وقال ابو نصر هو

مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا . . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ :

١٦٦) : "السبد طائر دون الصقري يطير بالليل ينفخ ثم يقع قريبا سريع الامتلال .

قال ابو عبيد هو طائر لين الريش . . يوجد نوعان من السبد ذكرهما اللوس فالاول

(٢ : ٢٣٣) : "السبد الاوربي ، ملهى الرعيان في العراق ، ابو النوم في مصر ، ابو

عمى في الشام "Caprimulgus Europaeus (S) Nightjar (E)

والثاني (٢ : ٢٣٦) : "السبد المصرى (S) Caprimulgus Aegyptius

وكلا النوعين منكوزان في طيور الجزيرة العربية .

(١) اشعار الهذليين ٣ : ١١٤٩ .

(٢) شؤن عرق من التراب في الجبل . ولبات جمع لبه وهي موضع المنحرف من البعير .

(١) السَّماسِم والسَّمَام

التاج (سم م) : "السَّماسِم بالضم والصواب بالفتح طائر يشبه الخطاطيف ولم يذكر لها واحد ومنه المثل كلفتني بيض السَّماسِم" لكن قال الميداني (٣٠٥١) : "كلفتني بيض السَّمَام" هي جمع سَمَامه ضرب من الطير مثل الخطاف لا يقدر على بيضه ويروى بيض السَّماسِم وهي جمع السَمَسَمه وهي النملة الحمراء وجاء في مستدرک التاج (سم م) : "سَمَام كسحاب ضرب من الطير نحو السمانى واحده سَمَامه ونسبي التهذيب^(١) ضرب من الطير دون القطا في الخلقه وفي الصحاح ضرب من الطير لكن المخصص لم يذكر سَماسِم بل نقل عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) : "السماني وهي السَمَامه والسَمَام وقيل السَمَام طائر خفيف الطيران" اما الديميرى فرواها بالهمز (٢) : (٢٤) : "سَمَام جمع سَمَامه وهو ضرب من الطير كالخطاف لا يقدر على بيضه وقيل هو السنونو او هو الطير الابابيل" وعدد معلوف اسماء السَمَام (٢٤١) : "سَمَامه swift طائر من السَمَام شبيه بالسنونو ولكن من رتبة غير رتبته ومن اسمائه خطاف جبلي وعوار وعوهق وفي الهند ابابيل وفي لبنان خطف وصيص وهذه حكاية صوته وهي صيص بالعبرانية" لكن قال ترسترام (٨٢) :

"Cypselus Apus (S) Common Swift ---- Arabic صيص Sis."

ولهذا الطائر اسم علمي آخر (اللوس ٢ : ٢٤٢) : "Apus Apus Pekinensis"

(E) Common Swift " وبه عرف في طيور الجزيرة العربية .

(٢) العُور :

التاج (عور) : "العوار كزمان ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين

وعم الجوهري فقال هو الخطاف وينشد : " كما انقض تحت الصيق عوار

الصيق = الغبار " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٤٤) : "العسوار

كالعوهق الا انه طويل الجناحين وهو الخطاف الجبلي الاسود " فقال

معلوف (٢٤٢) : "عوار ، سماعة الصرود Apus Alpine Swift (E)

Melba (S)." .

Coracidae النسيطة الشقراية XXVIII

(١) الشُقْرَاق :

ضبط لغاته :

التاج (شق رق) : "الشُقْرَاق بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء" وفي بعض

نسخ العباب بفتح القاف وتكسر الشين ايضا مع كسر القاف والشُقْرَاق كقرطاس والشُقْرَاق

بالفتح وبالكسر والشُقْرَاق كسفرجل فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الاولى

والثانية والخامسة " يمكن تلخيص ما سبق ان الشُقْرَاق روي بالاشكال الاتية :

شُقْرَاق، شُقْرَاق، شِقْرَاق، شِقْرَاق، شِرْقَاق، شِرْقَاق .

وصف الطائر :

التاج (شق رق) : " الشقراق طائر معروف . قال القراء الاخيل

عند العرب الشقراق . وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق عند

العرب وقال الليث الشقراق طائر مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد

ويكون بارض الجرم^(١) كقدر الهدد وفي الصحاح والعباب هو

الاخيل والعرب تتشائم به . " وقال الديمري (٢ : ٤٨) : " الشقراق طائر

صغير يسمى الاخيل وهو أخضر مليح بقدر الحمامة وخضرته حسنة مشبعة وفي اجنحته

سواد والعرب تتشائم به وله مشتي ومصيف وهو كبير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها

ويكون مخططا بحمرة وخضرة وسواد وفي طبعه شره وشراسه وسرقة فراخ غيره وهو لا يزال

متباعدة من الانس ويألف الروابي ورؤوس الجبال لكن يحضن بيضه في العمران^(٢) العوالي

التي لا تنالها الايدي وعشه شديد النتن وهو كبير الاستغاثة اذا ضاربه

طائر ضربه وصاح كأنه المضروب . " ويسمى في فلسطين شقراق (ترسترام ٨٨) :

"Coracias Garrula (S) Roller (E) Arab. شقراق Schurkiak."

هذا النوع من الشقراق اسمه عند اللوس (٢ : ٢٦٠) : " الشقراق الاوربي ، خنضر بالعامية ،

غراب زيتوني ، Roller " .

(١) منابت النخيل .

(٢) ضرب من النخيل .

اسماء الشقراق :

أ) الأُخِيل :

التاج (خ ي ل) : " الاخيل طائر مشؤوم عند العرب يقولون اشأم من أخيل وهو يقع على دبر البعير^(١) او هو الصرد الاخضر او هو الشاهين او هو الشقراق قاله الفراء قال السكري سمي به لان على جناحه الوانا تخالف لونه قال ابو كسبر الهذلي^(٢) : فاذا طرحت له الحصاة رأيته يَنْزُو لَوْعَتِهَا طُمُورُ الْأُخِيلِ .
..... وقيل سمي به لاختلاف لونه بالسواد والبياض الجمع خيل بالكسر وفي التهذيب جمعه الاخائل^(٣) . وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٥١) :

" الاخيل الشقراق عند العرب . " بيدوان الاخيل مرادفه للشقراق لكن قد لا يمنع هذا من اطلاقها على كل طائر له ريش متداخل الالوان لانها تستعمل كاسم وكصفه . يقول معلوف (٢١٠) : " الشقراق اسمه في اليمن اخيل . " لعل هذا هو الذي اعتمد عليه غالب في قوله (٢ : ١٢٥) : " شقراق حبشي = اخيل
Coraciinae
Abyssinicus
..... نوع من الشقراق موطنه الحبشه والسودان واليمن . "

ب) الضُّؤُؤُ :

التاج (ض أ ض أ) : " الضؤؤؤ كهدهد طائر يسمى الاخيل قاله ابن سيده

(١) (الميداني المثل ٢٠٤١) . دبر البعير = مكان الرجل .

(٢) (اشعار الهذليين ٣ : ١٠٧٤) .

(٣) (الاخيل في التهذيب ٧ : ٥٦٥) .

وتوقف فيه ابن دريد^(١) فقال وما ادرى ما صحته كذا في حياة الحيوان * ذكر القول نفسه
في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٥١) وايضا في الديميري (٢ : ٦٧) * لكن يقول
معلوف (٢١٠) : " الشقاق اسمه ٠٠٠٠ في شرق جزيرة العرب ضؤؤؤ على أنهم يقولون
ضؤؤ "Coracias Bengalensis (S) Indian Roller (E)

XXIX الفصيلة الروارية Meropidae

(١) الخَضِيرَا :

التاج (خ ضر) : " الخضيرا " طائر أخضر اللون * لكنه خلاف هذا في المخصص
عن الفارسي (٨ : ١٦٤) : " الخضيرا " طائر أحمر مظلم يتبع الحجارة وما أشرف من الارض *
ويذكر ايضا عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : " القواري واحدها قاريه وهي الخضيرا " * وهي
عند معلوف (٣٢) : " رروار ، خضيرا " وخضار اسمه في الشام وشمال العراق وروار وهو
حكاية صوته وفي عمان خضيرا " وفي جنوب العراق خضار سمي بذلك للونه اما في صريف يقولون تارة
روار وتارة خضير "Merops (S) Bea Eater (E)

(٢) القَارِيَّة :

التاج (ق ري) : " القارِيَّة بالتشديد طائر قصير الرجل طويل المنقار اصفره
اخضر الظهر تحبه الاعراب وتتمين به ويشبهون الرجل السخي به قال الجوهري وهي

مخفنه قال يعقوب والعامه تشدد ٠٠٠٠٠٠٠٠ يقال اذا رآوه استبشروا بالمطر كأنه رسول
 الغيث او مقدمة السحاب ٠ الجمع قواري ٠ وأنشد ابن سيده لابن مقبل: (١)
 لَبُرُقُ شَامٍ كُلَّمَا قَلَّتْ قَدْ وَنَى سَنَا وَالْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدُّجْنِ جُنْحٌ ٠
 وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : " القواري واحدها قاريه وهي الخضيره التي
 تدخل هجرة الجرذان ويسمون القاريه السوداء الضجره وهي عرما والعرم بياض يبطنها
 والجميع الضجر قال ابو عبيد القاريه طبر خضر ٠٠٠٠٠٠ وقال صاحب العين هـي
 الخضاري ٠ لكن ذكر الدميري (٢: ٢٠٧) أن ٠٠٠٠٠ " العرب تسمين بالقواري
 وتتشاءم بها فأما تيمنهم بها فانها تبشر بالمطر اذا جاءت والسما خاليه من السحاب
 قال النابغة الجعدي:

ولا يزال يسقيها ويسقي بلادها من المزن زحاف يسوق القواريا (٢)

وأما تشاءمهم بها فان أحدهم اذا لقي منها واحده من غير غيم ولا مطر خاف ورجع ٠٠٠
 وقال العسكري (٢: ١٧٦) : " القاريه بتخفيف اليا والجمع قوار وهو الذي تسميه العلم
 السوداني ٠ يرجع معلوف (٣٣) : " القاريه انها الوروار Bea-Eater لان

(١) في الديوان: لجون شام كلما قلت قد مضى سنا والقواري الخضر في الماء جنح

ديوان ابن مقبل ص ٣١، تحقيق الدكتور عزة حسن ٠ دمشق ، ١٩٦٢ ٠

(٢) ديوان الشاعر ص ١٦٨ : من المزن رجاف يسوق السواريا ٠ لكن في ص ١٦٧:

أرئت عليه كل وطفاء جونة وأسم هطال يسوق القواريا

تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ، ١٩٦٤ ٠

الوروار يأكل النحل وهكذا القوارى في المخصص عن ابي حاتم (١٨٢ : ٨) : " مما يضر
بالنحل القوارى وهي الخضيرا " .

(٣) الخضارى :

التاج (خ ضر) : " الخضارى كغرابي طائر يسمى الاخيل يتشائم به اذا سقط على
ظهر بعير وهو اخضر في حنكه حمراء وهو اعظم من القطا ويقال ان الخضارى طير خضر
يقال لها القاريه " . أما المخصص نحدد الخضارى بالقاريه عن صاحب العين (١٦٣ : ٨) .

Alcedinidae

الفصيلة السماكية

XXX

(١) ملاعبُ ظِلّه :

ذكرها التاج في (ظ ل ل) : " ملاعب ظله طائر معروف " . وفي (ل ع ب) :
" ملاعب ظله طائر بالباديه وربما قيل له خاطف ظله " . وقال الدميرى (٢ : ٢٨٩) :
" ملاعب ظله القِرْلَى وربما قيل له خاطف ظله "

(٢) خاطفُ ظِلّه :

التاج (خ ط ف) : " خاطف ظله طائر " . قال ابن سلمه يقال له الرفراف اذا رأى
ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه كذا في الصحاح زاد في اللسان يحسبه صيدا " .

(٣) القرلى :

التاج (ق ر ل) : "القرلى كرمكى اهمله الجوهرى وقال الليث هو طائر زاد ابن
برى صغير من طيور الماء يصيد السمك سريع الغوص حديد الاختطاف ذو حزم لا يرى
الا فرقا هكذا هو نص العباب ونص اللسان الا مرفقا على وجه الماء على جانب يهوى
باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا " كل هذه الاسماء
اغفلت في كتاب الطير من المخصص . ويبدو انها لطائر واحد يصيد السمك لكس
معلوف حدد الرنراف بنوع خاص (١٣٨) : "رنراف اسمه في مصر صياد السمك
وابي الرقص وفي فلسطين مخيط الماء اى خائطه European kingfisher
. (أما) القرلى وملاعب ظله وخاطف ظله يعرف في مصر بصياد
السمك وابي الرقص وفي الشام بصياد السمك "Fied kingfisher
صياد السمك ومخيط الماء ذكرهما ترسترام (٨٦) : "Ceryle Rudis (S)
Pied kingfisher (E) Arabic صياد السمك Said el-
Samahk = The fish hunter ----- Alcedo Ispida (S)
Common kingfisher (E) Arabic مخيط الماء Mekhiet al-ma."

امثال في القرلى :

التاج (ق ر ل) : "القرلى ومنه المثل احزم من قرلى وأخطف من قرلى (١)

واحذر من قرلى °. وجاء في شرح المثل (الميداني ١٢٢٠) : "احذر من قرلى واحزم
ايضا وفي اسجاع ابنة الخن: كن حذرا كالقرلى - ان رأى خيرا تدلى -
وان رأى شرا تولى °. أما الدميرى فيوضح كيفية حذره (٢: ٢١٦) : "القرلى
يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى الى الهواء حذرا فان ابصر في
الماء ما يستقل يحمله من السمك او غيره انقض عليه كالسهم المرسل فأخرجه من قعر الماء
وان ابصر في الهواء جارحا مر في الارض °.

Upupidae

الفصيلة الهددية

XXXI

(١) الهُدُودُ :

التاج (ه د ه د) : " الهدهد كقنفذ طائر معروف جمع الكل
هداهد بالفتح وهداهيد الاخيرة عن كراع ° وفي المخصص عن صاحب العين (٨ :
١٥٩) : " الهدهد ابيض اللون ببياض وحمرة وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته
الهدده وربما قيل له هُداهد ° لكن الهداهد بضم الهاء هو ذكر الحمام عند
العسكري (٢ : ٦٧٥) : " الهُدُود معروف والجمع الهُدُود بفتح الهاء الاولى فأما
الهُدُود بضم الهاء فالذكر من الحمام ° والهدهد مستعمل اليوم في فلسطين
(ترسترام ٨٩) : كُمدُهد Upupa Epops (S) Hoopoe (E) Arabic
"Hudhud ---- from its cry. قد يفهم من قول ترسترام ان الهدهد سمي
بهذا الاسم حكاية لصوته °

(١) القَرَّاعُ؛

التاج (ق ر ع) : "القراع كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره قال ابواسحق له منقار غليظ أعقف يأتي الى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال ابو حاتم القراع كأنه قاريه له منقار غليظ أعقف اصغر الرجلين يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسبته المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره فيدخل فيه . الجمع قراعات . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : "القراع نسبه النقار . يقول معلوف (٢٦٥) : "قراع - نقار اسمه في الشام والسودان نقار الخشب ونقار الشجر وفي بعض انحاء الشام الناقويه لانه ينقب الخشب . ولعل صفة النقر هي التي غلبت على اسمه في فلسطين (ترسترام ٨٥) "Picus Syriacus (S) Sylian Woodpecker (E) Arab. Nakar esh نقار الشجر Nakar el-Hashab. نقار الخشب and Shajar ----- لكن النوع الموجود في

طيور الجزيرة العربية هو (٣٠٣) : "Den drocopos Doriae (S) Arabian Woodpecker (E)." .

(١) اللَّوْءُ؛

التاج (ل و ي) : "اللوء كشداد طائر نقله ابن سيده كأنه سمي باسم الصوت . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : "اللوء الجمع اللوآت طائر طويل العنق يلوى

برأسه طويل الرجلين ادهس اللون مهزول طويل كأنه من بنات الماء وهو في العظم نحو
 الصرد والصرذ آتاد منه واكبر يعني بالآتاد الاسمن . يقول معلوف (٢٦٦): "لوا" =
 Wryneck (E) Jynx Torquilla (S) طائر صغير طويل العنق يلوى برأسه اسمه نسي
 الشام ابو لوى . لعل هذا الطائر سمي باللوا لقدرته على لوى عنقه لكن مما يدعو الى
 التأمل ما جاء في التاج انه سمي باسم الصوت .

Alaudidae الفصيلة القبرية XXXIII

القُبْرُ

التاج (ق ب ر) : "القبر كسكر وصرذ طائر يشبه الحمرة الواحدة بها" ويقال
 فيه ايضا القنبرا بالضم والمد الجمع قنابر كالعنصلا والعناصل قال الجوهري ولا نقل
 قنبره كقنفذه او لغيه وقد جاء ذلك في الرجز وانشده ابو عبيده :
 جاء الشتاء واجتال القُبْرُ وجعلت عين السموم تسكر .
 وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : "القنبره وهي طائره من العصافير غبرا
 بعظم الحفاز على رأسها قنبره والقنبره تطير في السماء وتصفر يبدو
 من الوصف السابق ان القنبره المتوجه هي المقصوده من انواع القنابر ، يرجح هذا ما قاله
 شيزمان (٣٧١) :
 "Galerida Cristata Magna (S) Arabic
 Gobar. The crested lark-----"

أنواع القنابر :

(أ) العُلَّل :

التاج (ع ل ع ل) : " العُلَّل كهدد وعليه اقتصر الجوهري وزاد كراع مثل
ندند ونقله ابن فارس أيضا القنبر الذكر كالعلعال " . أما المخصص فلم يذكر أنه
القنبر الذكر بل نقل عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٦٣) : " العُلَّل والعلعال طائر يقال
له القنبر " . ويقول الدميري (٢ : ١٣٠) : " العُلَّل كهدد الذكر من القنابر " .
لكن العُلَّل عند اللوس نوع من القنابر (٣ : ١٤) : " العُلَّل، صعوه في العراق ،

وهي قنبره كبيره نسبيا
Melanocorypha Calandira (S) Calandra
Lark (E). "

(ب) المَكَّا :

التاج (م ك و) : " المكا كزنار طائر صغير يزقو في الرياض قال الأزهرى^(٢)

يألف الريف وقيل سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صغيرا حسنا قال الشاعر :

إذا غرَّدَ المَكَّا في غير رَوْضَةٍ فويلُ لأهل الشَّاءِ والحُمُرَاتِ

الجمع مكاكي بتشديد اليا " . قال في غير روضه وذلك لانراط الجدب " . قال ابن قتيبه

المكا بالتخفيف الصغير والمكا بالتشديد طائر يصفر في الرياض وانشد ياقوت لاعرابي

ورد الحضر فرأى مكا يصيح نحن الى بلاده فقال :

(١) (الجمهرة ١ : ١٦٠ : ١) .

(٢) (الأزهرى ١٠ : ٤١١) .

ولا ايل المكا^{وسه} مالك ههنا^١ الا^٢ ولا شيخ^٣ ناين تبييض

ناصعد الى ارض المكاكي واجتنب قرى الشام لاتصبح وانت مريض^٤.

وفي المخصص عن السيراني (٨: ١٥٩) : "المكا" طائر دقيق ابيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاوان كبياض جمده صغير المنقار قصير الزبكي يكون في كل زمان والانثى مكا^٥ يقال غرد المكا^٦ ونعب وصدح وغنى وصاح وصوت والتطريب ارفع صوته واطوله نفسا وترجيعا وهو التفريد والنعب والصدح والصياح والتصويت والصوت قال وقال ابو سلم الاعرابي المكا^٧ يقوي قوافة ويص^٨ صئيا^٩ وينقض^{١٠} . قد نخلص ان المكا^{١١} يستطيع تقليد اصوات جميع الطيور حتى نراخ الدجاج^{١٢} . والمكا^{١٣} بالتخفيف نعلى وزن نعال هو الصغير لأن اكثر الاصوات على هذا الوزن كاللبكا^{١٤} والصراخ والنباح^{١٥} .

كما يفهم من شعر الاعرابي أن المكا^{١٦} لا يألف المدن لذا قال القزويني (حاشية

الدميري ٢: ٢٥٣) : "مكا طائر من طيور البادية يتخذ افحوصة عجيبة من العوسج^{١٧} .

أما المكا^{١٨} عند اللوس فهو (٣: ١٢) : "مكا^{١٩} Bifasciated Lark (E)

. Alaemon Alaudipes(S). لكن يسمى في البادية ام السالم (شيزمان ٣٧٠) :

"Alaemon Alaudipes = Umm-al-Salim." واسمه العلمي في طيور

الجزيرة العربية (١٢٤) Bifasciated Alaemon Alaudipes(S) "Certhilauda Lark (E)."

الخطاف:

التاج (خ ط ف) : " الخطاف كرمـان طائر أسود قال ابن سيده وهو العصفور الذي يدعونه العامه عصفور الجنة والجمع الخطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير ذلك شفقة وزحمة^(١) . وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١) . أما الدميـرى فقال (١: ٢٦١) : " الخطاف ويسمى زوار الهند وهو من الطيور القواطع تبني بيوتها في ابعد المواضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بعصفور الجنة لانه زهد ما في ايديهم من الاقوات فاحبوه لانه انما يتقوت بالذباب والبعوض . " ان عصفور الجنة لا يزال مستعملا الى اليوم في مصر (غربي ١٥٢) :

"Oriental swallow (E) Hirundo (S) Hasfur el-Geneh; the bird of Paradise. " وعدد معلوف اسما الخطاف (٢٤١) : " سنونو اعجميه الواحد سنونوه وسنونه طائر من الخطاطيف swallow ومن اسمائه عصفور الجنة وعصفور الامانه وزوار الهند وعند عامة العراقيين سند وهند وعند العامه من غيرهم حَجَيجِيَه . "

(١) النهايه في غريب الحديث (خ ط ف) .

التبشّر

التاج (بشور) : "التبشّر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة ووجد بخط
 الجوهري الباء مفتوحة وهولفه فيه . طائر يقال له الصفاريه ولا نظير له الا التَّنُوطُ
 وهو طائر ايضا الواحد بها . لعل القصد من " لا نظير له
 الا التنوط " انه لا يوجد طائر على وزن تفعل غير تبشر وتنوط ، وهذه الصيغة تمنع من
 الصرف لشبه الفعل والتعريف . وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) : "
 التبشره الصفاريه وقال غيره هو هني ابيض البطن والرقبه يقع على الشجر ويصطصاد
 بالضلع يعني الفخ قال الشاعر :

حجازية لم تدر ما طعم فرفر^و ولم يأت يوما اهلهما بالتبشر

الفرفر النفاز . ذكر معلوف الاسماء التي يعرف بها هذا الطائر (١٧٥) : " صفاريه ،

صافر ، تبشر "Oriolus Oriolus (S) Golden Oriole (E)

طائر اصفر تسميه العامه في الشام الصفرايه وفي مصر الصغير^و ولا أدري هل سمي بذلك للونه
 اولتصوته ! لكن من المحتمل ان يكون اللون سبب التسميه لان الصغير لا يختص
 بهذا الطائر فقط فالنسر يصفر وكل ما لا يصيد من الطير نصوته صغير . اذ جاء في

المثل (الميداني ١٨٠) : " اجبن من صافر . . . الصغير لا يكون في سباع الطير وانما

يكون في حشاشها وما يصاد منها . " كما انهم في مصر يسمونه صفري ايضا (غربي ١٥٧) :

"Golden Oriole = Sufri."

(١) الغُرابُ :

التاج (غرب) : "الغراب طائر أسود قسموه الى انواع وفي الحديث^(١) انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من اخبت الطيور ويقولون غراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبه :

فازجر من الطير الغراب الغاربا

. قالوا وليس شيء في الارض يتشائم به الا والغراب اشأم منه الجمع أغْرَابٌ وأَغْرِبُهُ وغْرِبَان بالكسر وغُرْبٌ بضم فسكون قال : وانتم خفاف مثل أجنحة الغراب . جمع الجمع غرابين كسرحان وسراحين . لكن المخصص ذكر المصدر الذي نقل عنه صيغ الجمع (٨ : ١٥١) : "ابوحاتم - الغراب وجمعه الغرابان وحكى غيره اغربه . - ابن دريد^(٢) - وأغرب وغرب . - الفارسي - غرابان وغرابين كعقبان وعقابين . اما اشتقاق الغراب فيقول الجاحظ (٣ : ٤٣٧ و ٤٣٨) : "اشتق من اسم الغراب الغربه والافتراب والغريب . يقال أغرب الرجل : اذا اشتد مرضه فهو مغرب . " خالفه الدميري ان قال (٢ : ١٤٩) : "الغراب معروف وسمي بذلك لسواده ومنه قوله تعالى وغرابيب سود^(٣) وهما لفظان بمعنى واحد . " ويرجح هذا القول لان المشاهد الحسيه قد تكون هي

(١) النهاية في غريب الحديث (غرب) .

(٢) (الجمهرة ١ : ٢٦٨ : ١) .

(٣) (فاطر : ٤٧) .

أصل تسمية الاشياء لا المعنى الاشتقائي .

يعرف بهذا الاسم الى اليوم في فلسطين (ترسترام ٧٧) :

"Corvus corax (S) The Raven (E) Arab. غراب ."

وهكذا في الكويت (ديكسون ٤٦١) :

"Gharra'b = Raven."

اسماء الغراب :

(أ) الاعصم :

التاج (عصم) : "الاعصم قد جاء ذكره في عدة احاديث انه ذكر النساء المختلات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم . قال ابن الاثير هو الابيض الجناحين^(١) وهو قول ابن شميل وقيل الابيض الرجلين وقال ابو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والانشى منهن عصماء والذكر أعصم لبياض في ايديها قال وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمراء قال واما هذا الابيض البطن والظهر فهو الا بقع وذلك ككثير قال الازهرى وقد رد عليه ابن قتبية وقال اضطرب قول ابي عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وانما ارجلها حمراء فيذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحديث مفسرا في خبر اخر رواه عن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا

(١) النهاية في غريب الحديث (عصم) .

نحن بغريان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغريان . قال فقد بان فيه انه اراد بالاعصم الاحمر الرجلين والمنقار لان اكثر الغريان السود والبقع قتال وهذا هو الصواب . قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللون حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم . وقال ابن الاعرابي اعصمه من ذوات الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقال السهيلي انما اراد ابو عبيد ان هذا الوصف لذوات الاربع ولذا قال ان هذا الوصف في الغريان عزيز ولولا ذلك لقال انه في الغريان محال لا يتصور او الغراب الاعصم الذي في جناحيه ريشة بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا لكل شيء يعز وجوده كالابلق العقوق^(١) وبيض الانوق^(٢) قلت والذي قال انه الابيض الرجلين قد يشهد له ما في مسند ابن ابي شيبة من طريق ابي امامه رنعه، المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء . . اما الاعصم في المخصص فهو عن صاحب المطيبين (١٥٢ : ١٥٤) : " الذي في جناحيه ريشة بيضاء " . ثم ذكر بقية الفقرة السابقة . وقال الدميري (٢ : ١٥٠) : " الغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم " .^(٣) قد نخلص الى ان مصادر اللغة متفقة في أن الاعصم نادر

(١) الابلق : الذكر (الميداني ٢٥٩٨) .

(٢) الانوق : الرخمة (الميداني ٢٦٠١) .

(٣) (الميداني ٢٦٠٢) .

الوجود لكها مختلفه في تحديد اللون أهو الابيض الرجلين أم احمرهما ؟ • لكن اللوس
قال (٣ : ٤٩ و ٥٠) : " الغراب الاعصم أحمر المنقار • • • • طير اسود اللون • • • المنقار
والقدم حمراوان • • • • من طيور المناطق الجبلية Red-billed Chough (E)
(S) "Coracia Pyrrhocorax" ولهذا الطائر اسم علي آخر في طيور الجزيرة
العربية (٨١) : "Pyrrhocorax Pyrrhocorax (S) Red-billed
chough (E) ----- occuring in south-west Arabia."

ب) الزمّت :

التاج (زم ت) : " زمّت كرمج وفي نسخه كسكر وهذا اقرب للعامه طائر اسود احمر
الرجلين والمنقار يتلون في الشمس الوانا دون الغداف شيئا وتدعوه العامه ابا قلمون • وقد
ازمّات يزمت ازمتاتا فهو زممت اذا تلون الوانا متغيره • " لكن اغفله كل من الدمبيري
وكتاب الطير في المخصص •

يبدا وان الزمت هو الاعصم اذ جاء في التاج (ع ص م) : " غراب اعصم احمر المنقار
والرجلين • " وقال اللوس (٣ : ٤٩) : " الغراب الاعصم طير اسود اللون ذو بريق ازرق
• • • • غطائيات الجناح ضاربه الى الخضره • " وهكذا عدما معلوف مرادفين (١٩٦) :
"غراب اعصم، زمّت (S) Pyrrhocorax"

٢) الغَدَافُ :

التاج (غ د ف) : " الغداف كغراب غراب القيط نقله الجوهرى زاد غيره الضخم

واطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا وربما سمي النسر الكبير الريش غدانا • الجمع
 غدفان بالكسر • وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم وصاحب العين (٨ : ١٥١) • لكن
 الدميري ذكر عن العبدري ان الغداف (٢ : ١٤٩) : "غراب صغير أسود لونه كلون
 الرماد • أما اللوس فيقول (١٥٦٩٩) : "غداف ، غراب القيط
 Corvus Frugilegus (3)
 Rook (E) طائر من الغربان متوسط الجثة ثوبه الى السواد الاسفع الموج •"

(٣) الزاغ؛

التاج (زى غ) : "الزاغ غراب صغير الى البياض لا يأكل الجيف وقد رخص في اكله
 قلت وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحى الجمع زيفان كطيقان وطاق وقال الازهرى^(١)
 لا ادرى اعربى ام معرب قلت الصحيح انه فارسي ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربسان
 صغيرا ام كبيرا فلما عرب خصص لنوع واحد منها •" اغفله كتاب الطير من المخصص لكن
 الدميري قال (٢ : ٢) : "الزاغ من انواع الغربان يقال له الزرعى وغراب الزرع وهو غراب
 أسود صغير وقد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف
 الشكل حسن المنظر •" لعل الزاغ في التاج غيره عند الدميري او نوع من انواعه اذ ان
 الاول ريشه الى البياض اما الثاني فأسود • وما يجدر ذكره ان الزاغ مستعمل الى اليوم
 في فلسطين (ترسترام ٧٦) : "Corvus Cornix (3) Hooded Crow (E)
 "Arab. زاغ Zagh." لكن المقابل الاجنبى للغراب النوحى في مصر هو غير الزاغ في

فلسطين (طيور مصر ٦٨١) : "Raven = Ghorâb Nuhi "

بينما المقابل الاجنبي للغراب هو في (طيور مصر ٦٨١) : "Hooded Crow

Ghorâb الذى هو الزاغ عند ترسترام .

اسماء الغراب :

(أ) الأعرج :

التاج (عرج) : "الأعرج الغراب لحجلانه" . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨) :
(١٥٢) : "يقال للغراب الأعرج لانه اذا مشى توثب كأنه مقيد يحجل ."

(ب) الأعور :

التاج (عور) : "الأعور الغراب على التشاؤم به لان الأعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون ابصر من غراب^(١) وقالوا انما سمي الغراب أعور لحدته بصره كما يقال للاعوى ابو بصير وللحبشي ابو البيضا" ويقال للاعوى بصير وللأعور الاحول وفي التكملة يقال سمي الغراب أعور لانه اذا اراد ان يصيح يغمض عينيه كالعوير على ترخيم التصغير . قال الازهرى^(٢) سمي الغراب أعور ويصاح به فيقال عویر عویر وانشد :
وصخاح العيون يدعون عورا .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٢) : "يقال للغراب أعور من حدته بصره وكأنه ضرب من

(١) (الميداني ٥٧٨) .

(٢) (الازهرى ٣ : ١٧٠) .

النال كما قيل للمهلكه مفازه وللملدوغ سليم وقيل سمي به لسواد حدفته * لكن يسمى بالاعور

نوعاً خاصاً من الغربان (غربي ١٧٦) : " Hooded Crow = Corvus Cornix =

Gurab Awar = The one-eyed crow."

(ج) الحاتم :

التاج (ح ت م) : " الحاتم قال ابو عبيد الغراب الاسود قال الجوهري انما سمي

به لانه يحتم عندهم بالفراق * * * * * اذا نعب وهو احمر المنقار والرجلين وقال

للحياني هو الذي يولع بنتف ريشه وهو يتشائم به * وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٢) : " الحاتم * * * * * الغراب الاسود وقيل هو غراب البين * * * * "

(د) القهقر :

التاج (ق ه ق ر) : " القهقر الغراب الشديد السواد ويوصف به فيقال غراب قهقر "

وهكذا ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٢) .

صوت الغراب :

(١) النغيق والنَّعيب :

التاج (ن غ ق) : " قال ابو عبيد نغق الغراب ينغق وينغق قال صاحب العين نغق

وينغق وهي بالنغين اعلى * قال ابو زيد وهو النغيق والنغيق قال صاحب العين نغق

بخير ونعب بشر * وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٢) : " صوت الغراب النغيق والنغيب "

لعل النغيق والنغيب غير خاص بالخير او الشر كما قال صاحب العين ، فالعرب استعملت

النغيق للدلالة على صوت غراب البين بالرغم من تشاؤمهم به اذ جاء في المخصص عن ابي

حاتم (٨: ١٥٢) :

وظل غراب البين مؤتَبِضُ النِّسَا له في ديار الظاعنين نغيقٌ

(ب) الشَّحِج :

التاج (شرح ج) : "شحج الغراب اذا أسن وغلظ صوته وفي المحكم الشحج والشحاج

صوت الغراب اذا اسن . يقال شحجتني الشواحي اي الغريان ويقال للغريان مستشججات

بفتح الحاء وكسرهما اي استشجن فشجن" . لكن الشحج ليس خاصا بالغراب فقد

نقل المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٢) : "اذا غلظ صوت الغراب وأسن قيل شحج يشحج

شحيجا وشحاجا كما يقال للحمار والبغل ."

امثال في الغريبان :

(١) ابصر من غراب :

التاج (غرب) : "العرب تقول فلان أبصر من غراب . " وجاء في شرح المثل (الميداني

٥٧٨) : "قال ابو الهيثم يقال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره ."

(٢) احذر من غراب :

التاج (غرب) : "العرب تقول فلان احذر من غراب . " والسبب (الميداني

١٢٠٣) : "أنهم يحكون في رموزهم أن الغراب قال لابنه يا بني اذا رُميت تَلْقُوصُ أي تَلَو .

نقال يا أبت اني اتلوص قبل أن أرمي ."

(٣) ازهى من غراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول فلان ازهى من غراب . " وقال الميداني (١٢٥٩) : " لانه اذا مشى لا يزال يختال وينظر الى نفسه " .

(٤) اصفى عيشا من غراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول فلان اصفى عيشا من غراب . " وقال الميداني (٢١٩١) : " اصفى من عين الغراب " لكن ما جاء في التاج قد يكون ~~مخطئا~~ لان الغراب يوصف بنكد العيش والفراق .

(٥) وجد ثمرة الغراب :

التاج (ع ر ب) : " يقولون وجد ثمرة الغراب وذلك انه يتبع اجود الثمر فينتقيه . " وقال الميداني (٢١٣٣ ، ٢٦٩٣ ، ٤٣٥٥) : " وجد ثمرة الغراب والغراب أعرف بالثمر واصاب ثمرة الغراب . "

(٦) اشأم من غراب :

التاج (غ ر ب) : " يقولون اشأم من غراب قالوا وليس شي في الارض يتشأم به الا والغراب اشأم منه . " وجاء في شرح المثل (الميداني ٢٠٤٢) : " اشأم من غراب البين . انما لزمه هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للنجعه ^(١) وقع في موضع بيوتهم يتلمس ويتقم . "

وذكر التاج امثالا في الغراب اغفلها الميداني وهي :

(١) اشد سوادا من غراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول فلان اشد سوادا من غراب . "

(٢) اشبه من الغراب بالغراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول هذا بابيه اشبه من الغراب بالغراب . "

(٣) وقع في ارض لا يطير غرابها :

التاج (غ ر ب) : " اذا نعتوا ارضا بالخصب قالوا وقع في ارض لا يطير غرابها . "

لعل هذا القول يدل على ان الغراب نهم لا يطير الا بعد ان يأتي على كل طعام امامه .

يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٣١٨) : " لا يرجع فلان حتى يرجع غراب نوح لان نوحا

حين بقي في اللجه اياما بعث الغراب فوقع على جيفه ولم يرجع . "

(٤) أنسق من غراب :

التاج (غ ر ب) : " أنسق من غراب . "

(٥) طبار غراب فلان :

التاج (غ ر ب) : " يقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه . " وهذا يدل على

ندرة الحدث يقول الدميري (٢ : ١٤٩) : " قالوا لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب اي لا

أفعل ذلك ابدا لان الغراب لا يشيب . "

(٤) العَقَقُ :

التاج (ع ق) : "العقق كجعفر طائر في حجم الحمام أبلق بسواد وبياض أذنب وهو من نوع الغريان والعرب تتشائم به كما في المصباح وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقق قال ابن الاثير وانما جاز قتله لانه نوع من الغريان (١)". وفي المخصص عن السكري (٨ : ١٥٢) : "العقق طائر كالغراب يحجل حجلانا والانش عققه وهو يدجن والغراب لا يدجن والعقق يسرق كل شي من الدراهم والدنانير وكل شي ويخبأه ثم رده بعد ذلك ومثل للعرب أحذر من العقق (٢)". وقال الدميري في صفات العقق (٢ : ١٢٨) : " طائر على قدر الحمامه وهو على شكل الغراب وجناحاه اكبر من جناحي الحمامه وهو ذو لونين ابيض وأسود طويل الذنب وهو لا يأوى تحت سقف ولا يستظل به بل يهيم وكره في المواضع المشرفه واذا باضت الانثى اخفت بيضها بورق الدلب خونا من الخفاش فانه متى قرب من البيض مذر ونسد وتغير من ساعته " حددده اللوس بقوله (٣ : ٤٧) : "العقق (S) Pica Pica Magpie (E) " .

سبب التسميه :

التاج (ع ق) : "العقق يعقق بصوته عققه يشبه صوته العسبين

(١) النهاية في غريب الحديث (ع ق) .

(٢) الجاحظ - الحيوان (٢ : ١٧٤) .

والقاف اذا صات وبه سي . وقد عقق الطائر بصوته اذا جاء وذهب . وهكذا نقله
المخصص من صاحب العين (٨ : ١٣٦) .

اسماء العقق :

(١) الشَّجُوجِي :

التاج (ش ج و) : " الشجوجي العقق وهي بها " . وهكذا ذكر في المخصص
عن صاحب العين (٨ : ١٥٢) .

(ب) كُنْدُش :

التاج (ك ن د ش) : " الكندش بالضم العقق ونقل ابن بري عن ابن خالويه أنه
لص الطير قال ابن الاعرابي اخبرني ابن المفضل يقال هوا خبث من كندش . "
رويت العبارة نفسها في الدميري (٢ : ٢٧٣) لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص .

Pycnonotidae

الفصيلة البلبلية

XXXVII

(١) العندليب :

ذكر اسم هذا الطائر في ثلاث مواد اذ جاء في التاج (ع ن د ب) : " العندليب
 عن ابي حيان في الارتشاف أن وزنه فنعليل فنونه عنده اصلية نقل هنا
كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثانيه فلا تجعل زائده الا بثبت طائر
وفي سفر السعاده عصفور صغير يقال له الهزار داستان فارسيه وقد يقتصر على الاول ومعناه

الالف وستان هو القصة والحكاية يصوت الوانا وانواعا الجمع عنادل ٠" وكرر في (ع د ن ل)؛
 "والعندليب طائر يقال له الهزار كما في الصحاح والبا" مقحمه وقال ابن الاعرابي هو
 البلبيل وقال الازهرى طائر اصغر من العصفور ٠ الجمع العنادل قال الازهرى^(١) وجعلته
 رباعيا لان اصله العندل ثم مد بيا" وكسعت بلام مكرره ثم قلبت با" ٠" ويجمع على سى
 (ع ن د ل)؛ "عنادل ٠٠٠٠ محذوف منه لان كل ما جاوز اربعة احرف ولم يكن الرابع من
 حروف مد ولين فانه يرد الى الرباعي ويبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من
 حروف المد واللين فانها لا ترد الى الرباعي وتبنى منه^(٢) هذا نص الجوهرى في الصحاح
 ٠٠٠٠٠ وفي المخصص عن ابي حاتم؛ (٨؛ ١٤٣)؛ "عندليب طائر صغير - السيرانى
 وهو العندبيل ٠" لكن ذكر التاج (ع د ن ل) أن "العندبيل اهمله الجوهرى وصاحب
 اللسان وقال ابن عباد هو طائر اصغر من ابن تمره زاد غيره يصوت الوانا او لغة نسي
 العندليب كأنه مقلوب منه والعندليل عصفور يصوت الوانا ٠ قال بعض شعراء غنى ؛
 والعندليل اذا زقا في جنّة خير واحسن من زقا الدخّل ٠"
 وكرر في (ع ن د ل)؛ "العندليل بلامين ضرب من العصافير ٠٠٠٠ وانشد الازهرى
 لبعض شعراء غنى ٠٠٠٠ فالذى ذكر في اللسان هو عندليل اما عندبيل فأغفل (ع ن د ل) ٠
 ونقل المخصص عن ابي عمرو (٨؛ ١٤٣)؛ "العندليل يصوت الوانا ٠" أما اللوس فالعندليب
 عنده (٣؛ ١١٣)؛ "Tuscinia Luscinia (S) Thrush Nightingale (E)"

(١) (الازهرى ٣؛ ٣٥٢) ٠

(٢) كاتريق واسماعيل ٠

(٢) الهزار :

التاج (ه ز ر) : "الهزار كسحاب طائر حسن الصوت فارسيته هزارستان ٠٠٠ فان لفظ هزار ٠٠٠٠ معناه الالف وداستان بمعنى القصة فكأن هذا الطائر في حسن ترنمه وطيب نغمه يتكلم بالف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظ هـ زار اكتفاء واستعمله العرب وادخلوا عليه الالف واللام ٠٠ اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٣٣٨) : "الهزار بفتح الهاء العندليب" فالكلمتان بمعنى واحد وهكذا الهزار عند اللوس نوع من انواع العنادل ففي (٣ : ١١٢) : "الهـزار Luscinia Megarhynchos (S) Nightingale (E) وفي (٣ : ١١٣) : "العندليب Thrush Nightingale لكن يسمى في فلسطين بالبلبل (ترسترام ٣٩) :

"Nightingale (E) Arab. بلبل Bulbul."

(٣) البلبل والكعيت والجُميل :

جميعها أسماء لطائر واحد اذ جاء في التاج (ب ل ل) : "البلبل بالضم طائر معروف وهو العندليب كما في التهذيب^(١) وفي المحكم طائر حسن الصوت يالف الحرم ويدعوه أهل الحجاز النَّغْرُ وفي (ك ع ت) : "الكعيت كزبير البلبل مبني على الصغير قال ابن الاثير هو عصفور اهل المدينة يسمونه النَّغْرُ وقد جاء ذكره في الحديث^(٢) الجمع

(١) (الأزهري ١٥ : ٣٤٢) البلبل الكعيت) .

(٢) (النهاية في غريب الحديث (ن غ ر) : يا ابا عمير ما فعل النغير) .

كعتان بالكسر. " ثم في (ج م ل) : " الجُمَيْل كزبير وقبيط طائر جمع المخفف جملان ككعيت وكعتان قاله ابن دريد^(١) والجمالنه وهذه عن الليث والجميلانه بضمهما البلبل وقيل هو طائر من الدخايل وقال سيويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوها قالوا جملان. " وهكذا ذكر قول سيويه في المخصص (٨ : ١٦٣) لكنه نقل ايضا عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : " الكعيت البلبل وصوت البلبل العندله وقد عندل " والبلبل عند الدميري (١ : ١٤٢) : " من انواع العصافير. "

قال معلوف (٤١) : " بلبل، كعيت، جميل (S) Pycnonotus "

لكن ذكر ترسترام نوعا خاصا من البلابل (٥٧) : "Pycnonotus Kantiopygus "

Bulbul. " بلبل (S) Palestine Bulbul Arab. "

XXXVIII نصيلة الهوايح Sylviidae

(١) الدَّخْلُ :

التاج (دخ ل) : " الدخل طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجر والنخل فيدخل بينها واحدهما دخله وفي التهذيب طير صغار^(٢) امثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وقال ابو حاتم في كتاب الطير الدخله طائره تكون في الغيران وتدخل البيوت

(١) (الجمهرة ٣ : ٤٢١ : ١) .

(٢) (الازهرى ٧ : ٢٧٤) .

وتتصيدها الصبيان فاذا كان الشتاء انتشرت وخرجت بعضهن كدرا* ودهسا* وزرقا*
وفي بعضهن ريش بسواد وحمرة كل ذلك يكون وبالبياض وهي بعظم القنبره والقنبره
اعظم رأسا منها لا قصيرة الذنابي ولا طويلتها قصيرة الرجلين نحو رجل القنبره والجماع
الدخل* . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٤) : "الدخل طائر آحوى في ذنبه
ريشتان بيضاوان او ثلاث يأكل الدخن* . " وللدخل صيغة اخرى في الجمع يقول
الدميري (١ : ٣٠٣) : "الدخل بتشديد الخاء المعجمه طائر صغير والجمع الدخايل
..... وفي ادب الكاتب لابن قتيبه الدخل ابن تمره* .

قد نخلص مما جاء في التاج الى أن الدخل اسم لفصيلة لان بعضهن كدرا*
ودهسا* وزرقا* . قال معلوف (٢٤٣) : "فصيلة الدخل او الدخايل Warblers
Sylviidae(S) وهي عند اللوس (٣ : ١٢٥) : "الهواذج Warblers
تأوى الى الاشجار والعواسج والاحراش ومنابت القصب ولما تسعى على الارض ومعظمها
وجل متخف لا يظهر نفسه الا نادرا* .

(٢) دُخْناء - دُخْنان - ابو دُخْنه :

التاج (د خ ن) : "الدخنا* او الدخنان بالضم عصفور اى ضرب منه وابو دخنه
بالضم طائر يشبه لونه لون القنبره عن ابن برى وفي بعض الاصول لون الغبره* . لكن
المخصص اغفل دخنا* ودخنان وذكر القول نفسه في ابي دخنه وذلك عن ابي حاتم (٨ :
١٦٥) . اما غالب فقال (٨٢٣١) : "دخنا* ، دخنان ، ابو دخنه طائر من الدخليات

صغير القد ٠٠٠ لونه الى الغيره يعيش بين القصب وفي الادغال وعلى ضفاف الانهار

Acrocephalus Scirpaceus (S) Reed Warbler (E)."

١٤٣ الشواله : التاج (شول) : " الشواله طائر قال ابو حاتم هي دخله كدرا"

اذا وقعت على حجر او شجر خطرت بزمكاتها خطران الجمل سميت لانها تشول بذنبها

وسفلتها شي من حمرة ٠٠ وهكذا نقلها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) .

اما الشواله عند غالب فهي (٨٢١٧) : " دخله شواله Desert warbler "

وتعرف في البادية شويله (شيزمان ٣٧٤) : " Sylvia Nana Nana (S) "

Badwin Shawaila. The Desert Warbler."

(٣) القرقننه

التاج (ق رق ف) : " القرقننه بنون مشدده اسم طائر يهيج جناحيه على عيرني القنزع

اي الكايون فيزداد لنا وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يغفر

على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقننه فيقع على مشريق بابه ولورأى الرجال مع

أهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم ٠٠ اغنله كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القول

السابق في الديمري (٢: ٢١٦) . أما معلوف فقال (٢٤٢-٢٤٣) : " قرقننه كحجيله

في الشام ٠٠٠٠٠ الترك يسمون هذا الطائر قلطبان قوشي ٠٠٠٠٠ رجعت الى معجم

بقطر فوجدته يسمي هذا الطائر طير الديوك Sylvia Borin (S) Garden Warbler (E)."

XXXIX الفصيلة الذعريه Motacillidae

(١) الذُعْرُ :

التاج (ذ ع ر) : "الذعره كئوده طائر وفي التهذيب^(١) طويثره تكون في الشجر تهز ذنبها دائما لا تراها ابدا الا مذعوره". وهكذا ذكرت العبارة السابقة في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٢) . لكنها انواع عدة اذ قال غالب (٨٩٣٢) : "ذعره" Motacilla (S) Wagtail (E) جنس طير من فصيلة الذعريات انواعه عديده نحو ٣٢ ولها اسماء اخرى في مصادر اللغة، لعل كل اسم منها يمثل نوعا خاصا .

(أ) القُوع :

التاج (ق ب ع) : "قال ابو حاتم القوع طائر احمر الرجلين كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون اسود الرأس وسائر خلقه اغبر وهو يوطوط". لكن المخصص ذكر القوع في قائمة اسماء الطيور (٨: ١٤٢) ثم عاد فذكره باللام اى القولع واتى بالوصف السابق عن الفارسي (٨: ١٦٤) . أما القوع فهو عند الديميري (٢: ٢٣٢) : "بضم القاف وفتح الباء طائر أسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه". وهذا ما يرجح كونه من الذعر. قال غالب (٨٩٣٣) : "ذعره الربيع، قوع" Motacilla Flava (S) لكنها عند اللوس (٣: ١٩٢) : "الذعره الصفراء، زيتيه صفراء" Motacilla Flava (S) Yellow wagtail (E)".

(١) (الازهرى ٢: ٣١٤ الذعره ام سويد) . لم يذكر الازهرى وصف الذعره لكن جاء في اللسان (ذ ع ر) : (الذعره ام سويد طويثره) .

وما يجدر ذكره ان اسمها في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Asfar = Yellow wagtail."

(ب) فتّاح :

التاج (ف ت ح) : "فتاح ككتان طائر أسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته ومنها أحمر الجمع فتاتيح" . وذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابن قتيبة (٨: ١٦٥) .

(ج) أم عجلان :

التاج (ع ج ل) : "أم عجلان في الصحاح طائر زاد الصفاني أسود ابيض اصل الذنب يكثر تحريك ذنبه" . لكن المخصص اغفل أم عجلان في كتاب الطير ونقل عن ابن قتيبة (٨: ١٦٥) : "الفتاح ويسمى ابن عجلان" . وقال الدميري (٢: ١٤٩) : "أم عجلان طائر قاله الجوهري قال ابن الاثير طائر أسود يقال له قوبع وقيل طائر أسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفتاح" . أما غالب فان أم عجلان عنده غدير القوبع (٨٩٣٥) : "ذعره بلقاء" ، أم سكعك ، أم عجلان (S) "Motacilla Alba (S) وسماها اللوس (٣: ١٩٠) : "الذعره البيضاء" ، زيطه "Motacilla Alba (S) White Wagtail (E) " اخيرا لا بد من الاشارة الى ما قاله معلوف (٢٦١) : "الذعره Wagtail اسمه عند العامة في مصر ابو نصادة وفي الشام أم سكعك وفي العراق زيطه وزطراطه" .

(٢) جُشْنَه :

التاج (ج ش ن) : "جشنه بالضم وكدجنه طائر أسود يعيش بالحصا" . وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) : "الجشنه والجماع الجُشْنُ مسخه من المسخات والمسخات هي الدُرَجَه والقبره والعُزْزَا" والجشنه ويقال الجشنة وهي تعيش بالحصا والجشنه سودا تصيب بذنبها " . وهي عند غالب (٥٥٨٣) : "جشنه، جشْنَه ، عزيزا" Anthus (S) Pipit (E) جنس طير من الجوانم جميعها عصافير صغيرة القد .

(٣) الْتَمَرَة والتَمِير :

التاج (ت م ر) : "التمره كقبره او ابن تمره طائر اصغر من العصفور وانما قيل له ذلك لانك لا تراه ابدا الا وفي فيه تمره . والتمير كزبير طائر وهو التمره الذي ذكر وابو تمره طائر آخر وجمع التمره التماير وانشد الاصمعي :

وفي الاشاء^(١) النابت الاصاغر مَعْشَش الدُخْل والتماير

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : "التمير وهو ابو تمره واطنه التمره اصغر ما يكون من الطير يجرس الزهر والشجر كما تجرس النحل والدَّهْر^(٢) " . لذا قال معلوف (٢٤٠) : "تمير، تمره، ابو تمره، ابن تمره، ابو الزهور Sunbird " . ونجد

(١) الاشاء صغار النخل .

(٢) النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها في ادبارها .

شدة طلب هذا الطائر للزهر عند ترسترام (٦٣ و ٦٤) : "Cinnyris Osea (S) Palestine Sunbird (E) ----- but more generally it may be seen prying into flowers."

Laniidae

الفصيلة الصردية XL

(١) الصُّرْدُ :

التاج (صرد) : "الصرد طائر فوق العصفور آبقع ضخ الرأس قال الازهرى^(١) يصطاد العصافير يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخ المنقار له برثن عظيم ويقال له الأخطب لاختلاف لونه والصرد لا تراه إلا في شعبه أو شجره لا يقدر عليه أحد قال سكين النيمري الصرد صردان أحدهما يسميه أهل العراق العقق وأما البري فهو الهمام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير الجمع صردان بالكسر" وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) :

"الصرد والانتى بالهاء طائر آبقع ضخ الرأس يكون في الشجر ويسمى مجونا وتجويفه بياض بطنه وخضرة ظهره وهو يصطاد العصافير وصغار الطير وهو يتشائم به" أما طريقة الصيد عند الصرد فهي كما قال الدميري (٢ : ٥٢ و ٥٣) :

"الصرد غذاءه من اللحم وله صغير مختلف يصنر لكل طائر يريد صيده بلغته

(١) (الازهرى ١٢ : ١٣٨) •

فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم وله منقار شديد فاذا نقر
واحد اقدم من ساعته * لعل شراسة الصرد ومهارته في الصيد هما السبب في تسمية
البرى منه بالهمام، كما ان تسميته في العراق بالعقق لان العرب تتشائم بالصرد
وكذلك بالعقق الذي هو نوع من الغربان * يسمى بالصراطي في البادية (شيزمان
٣٧٤) : "Lanius Excubitor Anceri (S) Arabic: Grad
--- "Badwin: Serati The Great Grey Shrike (E) وهو عند اللوس
(٣: ٢٠١) : "الصرد الرمادي الاكبر
"Great Grey Shrike"

(٢) النَّهْسُ؛

التاج (ن هـ س) : "النهس كصرد قال ابو حاتم طائر وفي الصحاح والنهس
بالفتح ضرب من الطير وفي التهذيب^(١) ضرب من الصرد يصطاد العصافير ويأوى الى
المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه الجمع نهسان بالكسر * وهكذا قاله المخصص عن
غير ابي حاتم (٨: ١٥١) * لكن النهس عند الديميري طائر آخر (٢: ٣٢٤) : "النهس
يشبه الصرد الا انه غير ملمع * * * * * سي بذلك لانه ينهس اللحم * لذا اعداه غالب
نوعا متميزا (١٣٠٥٩) : "صرد أمغر، نهس نوع من الصرد يجوب اكر مناطق العالم
القديم "Red-backed Shrike (E) أما اللوس فقال (٣: ٢٠٧) :

"الصرد المحمر الظهر Red-backed shrike (E) Lanus Cristatus Collurio (S)
shrike (E)."

(١) (الازهرى ٦: ١٣٠ النهس طائر) فلم يذكر انه ضرب من الصرد *

XLI الفصيلة الزرزورية Sturnidae

(١) الزرزور :

التاج (زرزر) : "الزرزور طائر كالقنبره • نزر اذا صوت والزرزير —زرزير
 باصواتها زرزور شديدة •" وفي المخصص عن ابن دريد ^(١) (٨ : ١٣٤) : "الزرزور حكاية
 صوت الزرزور •" قال الدميري (٢ : ٤) : "الزرزور بضم الزاى طائر من نوع العصافير •"
 ولا يزال يعرف بهذا الاسم في فلسطين (ترسترام ٧٣) : *Sturnus Vulgaris*
 "Zerzour. زرزور (E) Arab. Common Starling (S)

(٢) سواده :

لهذا الطائر عدة أسماء ذكرها التاج (سود) : "الاسود العصفور كالسواده
 والسودانه والسودانيه وهو طويثر كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد •"
 أما المخصص فلم يأت الا على السودانيه (٨ : ١٥٣) : عن "صاحب العين هنيه سودا"
 طويلة الذنب بصغر الضجره وسوادها تدخل في الشجرة •" وهي مستعمله الى اليوم
 في البادية (دوطي ٢ : ٦٨٠) : " in other " وساديسه *Sweydia*
parts called Umm Gâlema " لكنه لم يذكر الاسم العلمي او المقابل الاجنبي
 لهذا الطائر اما معلوف فقال (١١٨) : "سواده *Onychognathus*

طائر من فصيلة السودانيات اى الزرازير *Tristram's* (S) *Tristrami*
Grackle (E)

(١) العُصفور :

التاج (عصف ر) : "العصفور طائر معروف ذكر وهي بها"..... وفي شرح كفاية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ انه يفتح في لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة اذ فعلول مفقود في الكلام النصيح قال حمزه سبي عصفورا لانه عصى وفر". وفي المخصص (٨: ١٥٥) عن صاحب العين: "العصفور والنقاز واحد الذكر أسود الرأس والعنق وسائره الى الورقه وفي جناحيه حمرة والانثى العصفوره ولونها السى الصفرة والبياض ويقال لها نقازه". لعل اهتمام التاج بضبط اللفظ دون الوصف سببه ان العصفور طائر معروف ومن المحتمل انه مقصور على الدورى من العصافير. فالباحظ يقول في الحيوان (٥: ٢٠٤) : "العصافير لا تسكن الا الدار المأهولة". ويعرفه ترسترام بأنه دورى كذلك (٦٧) : *Passer Domesticus (S) House Sparrow* : *Asfur* عصفور. Arab. (E) "وما يجدر الاشارة اليه ان الدورى لم يذكره ابن سبيده كما ان التاج لم يأت به الا في المستدرك (دور) : "يسمى نوع من العصافير دوريا وهي هذه التي تعشش في البيوت" مما قد يدل على ان اصطلاح دورى مولد لكن قد يسمى عصفورا كل صغير الحجم من الطير. ففي المخصص (٨: ١٦٠) عن صاحب العين: "..... والعصافير ما صغر من الطير فكان دون الدّخل والحر". ونجد عصفور مستعمله اليوم في الكويت (ديكسون ١٩٦١) : "Asfur = yellow wagtail."

مرادفات العصفور :

(أ) النَّقَّازُ :

التاج (ن ق ز) : " النقاز كرمان وشداد طائر أسود الرأس والعنق وسائره السى الورقه او هو من صغار العصافير وقال عمرو بن بحر ^(١) يسمى العصفور نقازا وجمعه النقائز لنقزانه اى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزان ايضا لانه لا يسبح بالطيران كما لا يسبح بالمشي " وجاء في المخصص (٨ : ١٥٥) عن صاحب العين : " العصفور والنقاز واحد " .
 اما غالب فقال (٢٣٣٨٤) : " نقاز ^(F) Penelopes جنس طير من فصيلة العرناسيات . . .
 اثوابها الى السمرة الداكنه " . وفي (١٤٦٠١) : " عرناسيات (E) Cracidae
 فصيلة طير من رتبة الدجاجيات " . يرجح أن غالب قد اخطأ في تحديد النقاز لان هذا الطائر من صغار العصافير عند العرب لا من رتبة الدجاجيات . واذا كان العصفور اسما يشمل كل صغير القد من الطير فالنقاز احد افرادها ، اما اذا دل على الدورى منها فمن المحتمل ان يكون النقاز مرادفا له .

(ب) النَّفَّارِيرُ :

التاج (ن ف ر) : " النفارير العصافير عن ابن الاعرابي " . اغفلها المخصص في كتاب الطير لكن قد تكون مصحفه عن نقازير بالقاف .

(ج) النَّصَّ :

التاج (ن ص ص) : " النصه العصفوره نقله الصاغاني عن ابن عباد " . لكن اغفلها

(١) (الجاحظ في الحيوان ٥ : ٢١٦) .

كلّ من الدميّرى وكتاب الطير من المخصّص.

(د) الصُفْكُ :

التاج (ص ف ف) : "الصنف كهدد العصفور في بعض اللغات قاله ابن دريد^(١)."

وهكذا نقله المخصّص عن ابن دريد (٨ : ١٦٠) .

Fringillidae الفصيلة العصفورية XLIII

(١) ابو براقش :

التاج (ب ر ق ش) : "ابو براقش طائر صغير برى كالقنفذ اعلى ريشه اغبر واسطه أحمر واسنله أسود فاذا هيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى قاله الليث وقال ابن خالويه ابو براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقیل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون الوانا " أما المخصّص فنقل قول صاحب العين نقط (٨ : ١٦٥) وذكر في اللسان (ب ر ق ش) قول ابن خالويه "ابو براقش وله ست قوائم" لكن المعنى مستحيل اذا كان القصد الارجل اما اذا كانت قوائم فقد يستقيم .

قال القزويني (حاشية الدميّرى ٢ : ٢١٩) : "ابو براقش طائر حسن الصوت طويل الرقبه والرجلين أحمر المنقار في حجم اللقلق يتلون كل ساعة بلون " وهذا الطائر عند

(١) الجمهرة (١ : ١٥٥ : ١) .

غالب (١٥٤) : "ابو براقش Pyrrhula Vulgaris (S) Common Bullfinch (E)"

من طيور لبنان الابدء. لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربية هو

"Pyrrhula Synaica (S) Sinai Rose-Finch (E)."

(٢) البرقش والشرشور :

التاج (ب ر ق ش) : " البرقش بالكسر طائر صغير متلون من الحمر مثل العصفور يسمى الشرشور بلغة الحجاز نقله الجوهري قال الازهرى ^(١) وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابا براقش . وجاء في (ش ر ر) : " الشرشور كعصفور طائر صغير قال الاصمعي يسميه أهل الحجاز هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمره وقيل هو اكبر من العصفور قليلا . " وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٦٥) . أما غالب فقال

(١٢٢١٦) : " شرشور شائع Fringilla Coelebs (S) Chaffinch (E)"

لكن سماء اللوس (٣ : ٢٢٦) : " العصفور الظالم Chaffinch " وقال معلوف

(٥٩) : " Chaffineh الظالم اسمه في الاسكندرية والصغنج اسمه في لبنان

. وكلاهما من كلام العامه ."

(٣) النُغْر :

التاج (ن غ ر) : " النغر كصرد البلبيل عند أهل المدينه او فراخ العصافير واحده

نُغْرَه كهمزة وقيل النغر ضرب من الحمر حمر المناقير واصول الاحناك او ذكورها وقال شمر

النغر فرخ العصفور تراه ابدا ضاويا وقيل هو من صفار العصافير الجمع نِغْرَان كـ صرد
وصردان قال الشاعر يصف كرماء:

يَحْمِلُنْ أَزْقَاقَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَظَانِرِ النِّغْرَانِ

وتصغيرها جاء في الحديث ان النبي صلعم قال لبني كان لا يبي طلحه الانصارى وكان له نغر
فمات "يا أبا عمير ما فعل النغير" (١). وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨):

(١٥٥) • أما النغر عند معلوف فهو (٢٢٣) : "عصفور ترنجي اللون حسن الصوت يعرف

في الشام بالنعار اى الصياح وفي مصر بالترنجي للونه "Serinus (S) Serin (E)

لكن قال غالب (٢٣٢٧٢) : "النغر هو البلب" Pycnonotus (E)

(٤) التَّنُوطُ :

التاج (ن و ط) : "التنوط بضم التاء" وفتح النون وكسر الواو نقله الجوهري طائر نحو
القاريه سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى
بيضا حتى يدخل يده الى المنكب وقال الاصمعي انما سمي به لانه يدلي خيوطا من
شجره وينسج عشه كقاروره الدهن منوطا بتلك الخيوط قال ابو علي في البصريات هو طائر
يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في اطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال:
تَقْطَعُ اعْنَاقَ التَّنُوطِ بِالضَّحَى وَتَفْرُسُ فِي الظُّلُمَاءِ أَفْعَى الْإِجَارِ (٢)

وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك • الواحد بها • كما في الصحاح ••

(١) النهاية في غريب الحديث (ن غ ر) •

(٢) ١ الأرض الحزنه اى التي فيها رمل وحجاره •

وفي المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٥٣-١٥٤) : "التنوط - هو من طير البر هنيئ سودا" كالضَّوْعَة تعلق عشها في الشجرة الطويلة وقال أبو عمرو بن العلاء "التنوط بفتح التاء" وضم الواو وقال أبو زيد بضم التاء وكسر الواو . ومثل للعرب "لأنت أصنع من تنوط^(١) لا يسمى بالتنوط طائر معين عند غالب بل هو (٤٧٨٧) : "تنوط (S) Ploceus Weaver-bird (E) جنس عصافير صغيرة القد بحجم الدوري أنواعه عديدة أنواعه متراكبة الألوان يقال لها النساجه لأنها تنسج عشها وتحبكه بعناية فائقة . فيبدو بشكل قمقمه متدليه فوق سطح الماء رباطها خيوط ليفيه قويه " وفي هذا يقول معلوف (١٩١) : "التنوط عند العرب يطلق على كل أنواع العصافير التي يسميها علماء الحيوان Ploceidae وهي كثيرة في بلاد العرب والسودان " . لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربية هو (١٠٧) :

"Ploceus Galbula (S) Rüppell's Weaver (E)."

الفصل الثاني

الفاظ لها مقابل علمي لكن لهن في طيور الجزيرة العربية*

كل اسم في هذا الفصل استخرج من تاج العروس لكن مقابله العلمي الذي اعطي له غير وارد في طيور الجزيرة العربية، اذ لعله من طيور المنطقة المحيطة بالجزيرة او لسبب آخر. وجعلت قسمين فالاول ما وجد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني ما انفرد فيه عنهما ثم رتب حسب ابجديتها لكن الاسماء الثانوية للطائر نفسه ادرجت معه دون النظر الى الحرف الابجدي حرصا على ترابط الموضوع.

القسم الاول: طيور ذكرها غالب وغيره

(١) البازي :

وردت في عدة لغات اذ جاء في التاج (ب ز و) : " قال ابن بري قال الوزير باز وبازو وبازو وبازي على حد كرتي ضرب من الصقور التي تصيد قال ابن سيده الجمع بواز وبزاه زاد غيره أبوز وبؤز وبيزان وفي (ب و ز) : " الباز لغة في البازي قال الشاعر : كأنه باز يدجن فوق مرقبة كجلى القطا وسط قاع سملق سلق^(١) الجمع ابواز وبيزان كباب وابواب وبيان وجمع البازي بزاه ويقال باز وبازان في التثنية وأبواز في الجمع ويقال باز وبازيان وبواز . " ورويت بالهمز ايضا فني (ب آ ز) : " الباز بالهمز أهمله الجوهري والساغاني وقال ابن جني في كتاب الشوان هو لغة في البازي الجمع أبوز كأفلس وبؤز بالضم ممدودا وبزان بالكسر أهتم

(١) جلى البازي : انس الصيد ترفع طرفه ورأسه .

التاج بضبط اللفظ أما المخصص فقال عن أبي حاتم (٨ : ١٤٩) : " أن البزاة كلها اناث والعرب تقول ذلك وقد بزا يبرزو تطاول وتأنس ، والصقور هي البازي والشاهيق " لكن الدميري وصفه اوضح (١ : ٩٩) : " يقال للبزاة والشواهيق وغيرهما مما يصيد صقورا ولفظه مشتق من البزوان وهو الوثب قليل الصبر على العطش مأواه مساقط الشجر العادية الملتنه . . . وهو خفيف الجناح سريع الطيران وانه اجراً على عظام الطير من ذكوره . " وقال معلوف (١١٧) : " باز وبازي (S) *Accipiter Gentilis* (E) *Goshawk* (E)

(أ) فرخ البازي :

التاج (غ ط ر ف) : " وفي الصحاح الغطريف فرخ البازي وقال غيره الغطريف والغطراف البازي الذي اخذ من وكره . لكن كتاب الطير من المخصص اغفلها اذ قد يسمى بها غيره قال الدميري (٢ : ١٦٢) : " الغطريف فرخ البازي والذباب والسيد الشريف والسخي الجمع غطارفه . "

(ب) كنية البازي :

التاج (ل ج ق) : " ابو لاحق كنية البازي نقله الصاغاني " اغفلت في كتاب الطير من المخصص لكن الدميري ذكر كني غيرها (١ : ٩٩) : " البازي وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق . "

(ج) اللويحيق :

التاج (ل ح ق) : " قال ابو حاتم اللويحيق طائر اغبر يصيد الوب واليعاقيب . "

ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٦) لكن الديميري اغفلها . اما معلوف فهي عنده من اسماء البازي وقد نقلها عن سافيني (١١٧) ٦ " بازوبازي، لويحق وابولاحق " Goshawk (E)

(د) الكُرْزُ،

التاج (ك ر ز) : " الكرز كقبر الصقر والبازي زاد ابو حاتم في سنته الثانيه وقيل الكرز البازي يشد فيسقط ريشه وانشد ابو عمرو :

لما رأتني راضيا بالاهماد لا اتحنى قاعدا في القعاد
كالكرز المربوط بين الاوتاد

قال الازهرى^(١) شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسيه كرو نعرب الجمع كرازه . " لعل في تكرير البازي ترويضه ان جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩) : " كرز الرجل صقره اذا خيط عينيه وأطعمه وهو لا يبصر وزجره حتى يذل "

(٢) الحَيْذَوَانُ؛

التاج (ح ذ و) : " الحيدوان بفتح الاول وضم الثالث الورشان طائر يقال له ساق حر . " وهكذا ذكره الديميري (١: ٢٥٩) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص . قال معلوف (٧٣) : " حيدوان الواحد حيدوانه " Columba Palumbus (S)

"Wood-Pigeon (E)

(١) (التهذيب ١٠: ٩٢) .

(٣) الدجاجه :

التاج (د ج ج) : " الدجاجه طائر للذكر والانثى قال جرير^(١)

لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وضرب النواقيس

انما يعني زناء الديوك . ويثلك والفتح افصح ثم الكسر دجاجه سميت بذلك لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجاج قال سيبويه وقالوا دجاجه ودجاج ودجاجات وفي التهذيب وجمع الدجاج دَجَج^(٢) . لكن الدجاجه ليست من بهائم الطير ولا من سباعها يقول الجاحظ في الحيوان (١٤٦:٧) : " الدجاج يأكل اللحم والديدان ويحس الدم ويلقط الحب لذا فهو من الطيور ذوات الطباع المشتركة "

مما يجدر الاشارة اليه ان كتب الطيور كاللوس وطيور الجزيرة العربية وترسترام لا تتحدث عن الدجاج الداجن وفي هذا يقول اللوس (٢ : ١) : " رتبة الدجاجيات تضم الدجاج وطيورا اخرى شبيهة بها ويعتقد ان الدجاج الداجن نشأ من نفسي الاصل من دجاج الغاب الهندي الاحمر Indian Red Jungle Fowl

وبهمنا من هذه الرتبة الانواع البرية . اما الدجاج الاهلي فهو عند غالب (١٤٣:١) : " عتران، عترسان Gallus (S) انواعه خمسة اشهرها العتران الداجن المعروف بالدجاج الاهلي ثم يقول في (١٤٣:١٤) : " دجاج أهلي Domestic cock ; Domestic Hen (E) .

(١) ديوان جرير بن عطية الخطفي ص ٣٢١ جامعة محمد اسماعيل الصاوي، مصر ١٣٥٣.

(٢) (الزهري ١٠ : ٤٦٧) .

ويسمى صوت الدجاج بالقيق اذا جاء في التاج (ف ي ق) : " الفيق اهمله الجوهري
وهو صوت الدجاج وهو تصحيف وصوابه القيق بقاين عن ابن الاعرابي كما في العباب . " ثم
خصصه في (ق ي ق) : " القيق صوت الدجاجة الحبشية اذا دعت الديك للسفاد وقد
قالت قيقا لغة في قوق . " وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٣) : " قوقت الدجاجة قيقا
وقوقة . "

أما كنيتهما فذكرها التاج في (ح ف ص) : " أم حفصة الدجاج " وفي (ول د) :
" أم الوليد كنية الدجاجة " لكن كتاب الطير من المخصص لم يذكر إلا أم حفصة عن صاحب
العين (٨ : ١٦٨) .

(أ) أسماء الدجاج :

(١) الضَّغْدُورُ / التاج (هـ غ د ر) الضغادر الدجاج الواحد ضغدره بالضم وفي بعض النسخ
ضغدره . " ذكرت هذه العبارة في اللسان لكن اغفلها كل من الديميري وكتاب الطير من
المخصص .

(٢) الغِرْغِر : التاج (غ ر غ ر) : " الغرغر دجاج الحبشه او الدجاج
البرى الواحد غرغره . " وقال الديميري (٢ : ١٥٩) : " الغرغر بالكسر الدجاج البرى
. . . . وما يلفت النظر ان الغرغر فستعمله الى اليوم في شرق افريقيه قال معلوف
(١٢٠) : " دجاج حبشي Numida (S) Guinea Fowl (E) طائر من رتبة
الدجاج يعرف في الشام بدجاج فرعون وفي مصر بفراخ السودان وفي بربره بالغرغر
والحبشي . "

(٣) حبّيش؛ التاج (ح ب ش)؛ "الحبّيش كزير طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت". اغنله كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت العبارة السابقة في الديميري عن الجوهرى (١: ٢٠٦) . وقال غالب (٢: ٦٢٣)؛ "حبّيش هو الغرغر

" Guinea Fowl .

(ب) الديك؛

التاج (د ي ك)؛ "الديك ذكر الدجاج الجمع ديوك في الكثير وأديك في القليل وديك في الكثير كقده". ذكر القول السابق في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٧) ، وأضاف؛ "أرض مداكه ومديكه كثيرة الديكه". وقال الديميري (١: ٣١١)؛ "الديك تصغيره دويك وكتبه أبو يقظان اعظم ما فيه من العجائب معرفة الاوقات الليلية فيقسط اصواته عليها".

وللديك اسما منها؛

(١) الزاقى؛ التاج (ز ق و)؛ "الزواقى الديكه واحدها زاق" لكنها ليست خاصة بالديك فقط فقد نقل المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥)؛ "وكل صائح زاق وقد قرئ — ان كانت الازقيه واحده — ^(١) وصوت الديك ليس الزقاء فقط بل هو ايضا كما يقول الجاحظ في الحيوان (٢: ٢٥٢)؛ "الدعاء والزقاء والمهتاف والصراخ والصقاع وهو يهتف ويصقع ويزقو ويصرخ".

(١) في القرآن؛ (ان كانت الا صيحة واحدة) يس: ٥٣.

(٢) الافرق : التاج (فرق) : " الافرق الديك الابيض عن الليث " لكنه

في المخصص خلاف هذا فقد نقل عن ابي عبيد (٨ : ١٦٨) : " ديك أفرق له عرفان " .

(٣) البرنيه : التاج (برن) : " البرنيه الديك الصغير أول ما يدرك الجمع

براني وقال ابن الاعرابي البرني الديك " . لكن البرني للواحد في المخصص عن

صاحب العين (٨ : ١٦٧) : " البراني واحدا برني " . وقال غالب (٢٨٩٠) :

"برني Cockerel (E)"

(٤) الخلاسي : التاج (خ ل س) : " الخلاسي الديك بين دجاجةتين هنديه

وفارسيه وهو مجاز " . وهكذا ذكرت العبارة السابقه في المخصص عن صاحب العين (٨ :

١٦٧) . ووصفها الجاحظ في الحيوان (١ : ١٥٦) : " الخلاسي من الدجاج والديك هو

الذي تخلف من بين المولودات والهنديات وهي تحمل اللحم والشحم " . فلعل الخلاسي هو

دجاج اللحم .

لكن له اسما وردت في التاج واغفلت في كتاب الطير من المخصص .

(٥) اللائظه : التاج (ل ف ظ) : " اللائظه الديك لانه يأخذ الحبه بمنقاره

فلا يأكلها دائما يلقيها الى الدجاجة وقيل هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج من

جوفها لفرخها وتطعمه " . وهي ليست خاصة اذ جاء في اللسان (ل ف ظ) : " اللائظه

البحر وفي المثل اسخى من لائظه^(١) وقيل يعنون الديك وقيل هي الشاة

(١) (الميداني ١٨٨٦ : اسخ من لائظه) .

..... ويقال هي التي تزق فراخها من الطير.

(٦) الشُقْرُ : التاج (شق ر) : "الشقر كصرد الديك عن ابن الاعراب" لكنها

اغفلت ايضا في كل من الديميرى واللسان.

(٧) العُوفُ : التاج (عوف) : "العوف الديك" وجاء في اللسان

(عوف) : "العوف من اسماء الاسد والذئب" لكنه لم يذكر انه من اسماء الديك.

(٨) العُتْرَفَانُ والعُتْرَفُ : التاج (عت رف) : "العترفان بالضم الديك نقله

الجوهري وما يستدرك عليه العتريف كنفذ الديك" وقال العسكري (٢) :

(٦٦٩) : "يقال للديك العترفان والجمع عتارف" وهكذا قاله الديميرى (٢ : ٩٦) .

(٩) العُتْرَسَانُ والعُتْرَسُ : التاج (عت رس) : "العترسان الديك كالعترسان

بالضم كلاهما عن ابي عمرو."

(١٠) الطُخْيُ : التاج (طخ و) : "الطخي كسمي الديك نقله الصاغاني."

(١١) الطُخْمِيلُ : التاج (طخم ل) : "الطخميل كقنديل امله الجوهري وقال

الليث هو الديك لكن اضاف غالب (١٣٧٣٥) : "طخميل هو الديك المعتر Cock"

(ج) الفرَجُ :

التاج (فرج) : "الفرج فرخ الدجاج وهو الفتى منه" ذكرت العبارة السابقة في

المخصص عن ابي حاتم لكنه اضاف عن ابي عبيد (٨ : ١٦٧) : "ودجاجة مُفْرَج ذات فراريج

..... وعن ابن دريد فروج واخط قد صار في حد الديكة^(١) . اما لفظه فقد قال
الدميري (٢ : ١٩٤) : " الفروج الفتي من الدجاج والضم فيها لغة حكاها اللحياني والجمع
الفرايج " .

(٤) الرُخ :

التاج (رخ خ) : " الرخ طائر كبير يحمل الكركدن " . اغفله كتاب الطير من المخصص
لكن الدميري قال (١ : ٣٣٣) : " الرخ طائر في جزائر بحر الصين يكون جناحه
الواحد عشرة الاف باع " . وهو من الطيور البائدة قال معلوف (٢٠٧) : " الرخ
Aepyronis (S) Poc, Ruck, Rukh(E) طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض
في القرن السابع عشر وقد عثر على بعض بيضه في مدغشقر " .

(٥) زُغِيمٌ :

التاج (ز غ م) : " زغيم كريب طائر ويقال بالرا " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ :
١٦٥) : " زغيم طويتر أحمر الحلق وسائره أغبر " . وهو عند معلوف (٩) : " زغيم
Amadina Fasciata (S) Cut-throat(E) نوع من التنوط يعرف في السودان

بذبح النبي " .

(٦) الزُّقَه :

التاج (ز ق ق) : " الزقه بالضم طائر صغير عن الليث من طيور الماء يمكث حتى يكاد

يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً " وفي المخصص عن غير ابن دريد (٨ : ١٥٣) :
 " الزقه من طير الماء وهو الزق " لكن له اسماً آخر في العراق ، قال معلوف (٨٢) :
 " الزقه طائر من طيور الماء شبيه بالغاق طويل العنق اسمه في العراق ورد " .
 وهكذا قالها اللوس (١٠٠) : " الورداء هي الزقه *Anhinga Pufa* (S) Darter
 (E)

(٧) الشحرور :

التاج (شرح ر) : " الشحرور كفسور والشحرور بالضم طائر أسود فوق العصفور يصوت
 الوانا " اما المخصص فذكر العبارة نفسها عن صاحب العين (٨ : ١٧١) . وقال
 غالب (١٢١٠٨) : " شحرور اسود نوع من الشحرور وهو طائر غريد *Turdus Merula*
 " (S) Common Blackbird (E)

(٨) الشيق :

التاج (شرح ق) : " الشيق البرك اسم لطائر مائي واحدته شيقه " لكن اغفلها كل
 من الدميري وكتاب الطير في المخصص . أما غالب فقال (١٢٨٦٨) : " شيقه *Chenalopex*
 (S)
 جنس طير من فصيلة الوزيات اشهر انواعها شيقه النيل *Chenalopex Aegyptiaca*
 وشيقه الهند *Chenalopex Melanonotus* " . ان شيقه النيل التي أشار
 اليها غالب هي عند ترسترام (١١٤) : " *Chenalopex Aegyptica* (S)
 "Egyptian Goose (E) Arab. Waz .

(٩) الصر:

التاج (صرر) : "الصر بالكسر طائر كالعصفور في قده أصفر اللون . سمي بصوته
يقال صر العصفور يصر اذا صاح وفي حديث جعفر الصادق اطلع علي بن الحسين وأنا
انتفصرا قيل هو عصفور بعينه .^(١) اغفله كتاب الطير من المخصص وكذلك الدميري
لكنه ذكر الصرار (٢ : ١٠١) : "العصفور الصرار هو الذي يجيب اذا دعى من الصيرورة"
والصر عند غالب (١٣٠٣٥ و ١٣٠٣٦) "جنس طير (S) Tichodroma -----
أشهرها صر الصخور Tichodroma Muraria (S) يآلف الجبال
الصخرية الجرداء . يكثر في صرود لبنان . " اما معلوف فقال انه (٢٦١) : "داب
Wall Creeper (E) Tichodroma طويثر كالعصفور يكون في الشواهي
Muraria (S)
منه نوع في لبنان والتسميه لأحمد فارس^(٢) . لعل غالب مخطئ في تقديره لانه قد
يفهم من التاج أن الصر عصفور مألوف عند العرب بعكس Wall Creeper الذي لا
يآلف الا الجبال العالية .

(١٠) صيق:

التاج (صى ق) : "الصيق العصفور عن ابن عباد الجمع صيقان بالكسر . " اغفله
كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص واللسان . لكن غالب قال (١٣٤٤٦) : "صيق،

(١) النهاية في غريب الحديث (صرر) .

(٢) الشدياق أحمد فارس - شرح طبائع الحيوان ١ : ٢٦٠ ماله ١٨٤١ .

مصلب Loxia (S) Crossbill (E) جنس عصافير من فصيلة الشرشوريات.

انواعه سبعة جميعها من عصافير المناطق المعتدلة يألف الاحراج . . . غير أن

معلوف ذكر المصلب واغفل الصيق (٢٦) : " مصلب Crossbill طائر مصلب المنقار

واللفظه من اوضاع أحمد فارس^(١) ولم يذكرها اصحاب المعاجم .

(١١) طاووس

التاج (طوس) : " الطاووس طائر حسن تصغيره طويس الجمع

اطواس وطواويس وهذه أوف . لكنها اغفلت في كتاب الطير من المخصص وقال

القزويني (حاشية الدميري ٢ : ٢٣٩) : " طاوس احسن الطيور جمالا وحسنا واروقها

لونا . ومن الطريف قول الدميري في ريش هذا الطائر (٢ : ٧٦) : " الطاوس طائر

معروف يلقي بريشه في الخريف كما يلقي الشجر ورقه فاذا بدا طلوع الاوراق نسي

الشجر طلع ريشه . ويذكر العسكري اشتقاق الكلمة (٢ : ٦٦٨) : " الطاووس من قولهم

تطوست الجارية اذا تزينت . وهو عند غالب (١٣٦٦٤) : " طاووس = طواس

Pavo (S) Peacock (E) . بالرغم من جمال الطاووس فانه شوم عند

العرب جاء في التاج (طوس) : " الطاووس يضرب به المثل في الشوم يقال أشأم

من طويس^(٢) . لكن السبب ما قاله الجاحظ في الحيوان (١ : ٢٨٨) : " صوت الطاووس

قبيح ويتشامون به .

(١) شرح طبائع الحيوان ١ : ٣٣٢ .

(٢) (الميداني ٢٠٧٢) .

(١٢) الطيهوج :

التاج (ط ه ج) : " الطيهوج طائر حكاه ابن دريد ^(١) قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو ذكر السلطان ^(٢) بكسر السين " لكن المخصص لم يذكر الا قول ابن دريد السابق وذلك عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) أما الديميرى فقال (٢ : ٨٨) : " الطيهوج بفتح الطاء طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج " ويشير معلوف الى أن الطيهوج (١١٩) : " معرب تيهو بالفارسيه طائر من رتبة الدجاج لا وجود له في البلاد العربية اللسان "Grouse (E)
Tetrao (S)

(١٣) عجموم :

التاج (ع ج م) : " العجموم بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو طائر من طير الماء كأن منقاره جلم الخياط كما في اللسان " وهكذا ذكر القول السابق في المخصص عن غير ابن دريد (٨ : ١٥٣) لكن أغفله الديميرى . أما معلوف فقال (٢٣٠) : " عجموم . أبو مقص Rhynchos Flavirostris (S) Scissor-bill, Skimmer (E) طائر مائي في أنهار افريقيه وقد كان في مصر وانقرض ولكنه لا يزال في الجهات الاخرى من افريقيه ذكر هوغلن أن هذا الطائر يسمى أبا مقص في سواحل البحر

(١) (الجمهرة ٣ : ٣٨٨ : ١) .

(٢) (التهذيب ٦ : ٣٦) .

الاحمر وهو معنى اسمه بالانكليزية .

(١٤) الغماسه :

التاج (غم م) : " الغماسه مشدده من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا الجمع غماس " ونقل المخصص العبارة السابقة عن غير صاحب العين (٨ : ١٥٣) . لكن موطنه ليست البلاد العربية عند غالب (١٦٠٧٢) : " غماس جنس طيور مائية من كليات القدم موطنها البلاد الباردة تنزع عنها في الشتاء نحو الاقاليم المعتدلة أشهر انواعه غماسه الحسن وغماسه القطب " Colymbus (S) Diver (E)

(١٥) الفرفر :

التاج (فر فر) : " الفرفر كهدهد وزيج وعصفور طائر هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير وقد رأيت الفرفر بمصر وهو اصغر من الوز " يبدو بعض الاضطراب فيما سبق ان تشبيه حجم الفرفر بالوز يدفع الى اعتباره من طيور الماء مع انه قيل هو العصفور الصغير لكن الدميري يقول (٢ : ١٩٣) : " الفرفر طير من طيور الماء صغير الجثة على قدر الحمام والفرفر كمعصفور طائر قاله الجوهري ولعلنا لذي قبله " أما المخصص فانه يناقض قول الدميري ان نقل عن غير صاحب العين (٨ : ١٦٢) : " الفرفر النفاز وقد يقال الفرفر وهو الصر وقال بعضهم الفرفر ولا أثق بنصاحته ناما فرفر وفرفر فمثل نرند ونرند " .

قال معلوف (١١١) : " فرفر وفرفر طائر من طيور الماء كالدجاجة "

يعرف منه انواع احدها عراقي يقال له البرهان واثنان في مصر يقال لواحد منهما الفرغر
والفرنور وللآخر الفرخه السلطانيه اى الدجاجة السلطانيه " ثم اضاف (١١١) : " فرغر
وفرنور (E) Allen's Gallinule (S) Porphyrio Alleni " أما
الفرغر في العراق فهو عند اللوس (٢ : ٢٩) : " البرهان، فرغر Porphyrio
Poliocephalus (S) Purple Gallinule (E)

(١٦) القرقف

التاج (ق ر ق ف) : " القرقف كهدهد طير صفار كأنها الصعاء أو هو القرقب
بالبا' الموحده على ما حققه الازهرى (١) " . لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص وذكرها
الدميرى بالفا' (٢ : ٢١٦) : " القرقف كهدهد طير صغير " أما معلوف فقال (٢٤٩) :
" قرقف، قرقب، رمزه، سن المنجل عند عامة أهل الشام Parus (S) Tit (E) "

(١٧) القوقل

التاج (ق ق ل) : " القوقل ذكر الحجل والقطا " وفي المخصص عن الطائفي (٨) :
(١٥٦) : " الحجل ويقال للذكر قوقل وزعقوق " قال غالب (١٨٣٣٤) : " قوقل
Tetraogallus (S) طائر وحيد الجنس والنوع من عبارة الحجلية ونصيلة
الطيور حيات موطنه الجبال الرعيه القليلة الاشجار " لكن يسميه اللوس (٢) :
(١١١) : " دجاج الثلج = كديري Tetraogallus Caspius (S) Snow
Cock (E)

طير جبلي كبير الحجم ٠٠٠٠ يوجد في الجبال العاليه فوق ديانا والقرب من رايات
عند الحدود العراقيه الايرانيه ٠

(١٨) المزقه :

التاج (م زق) : "المزقه بالضم قال ابن دريد المزقه طائر صغير وليس بثبت^(١) .
وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) ٠ وبالرغم من تردد مصادر اللغة في قبول
مدلول المزقه لانها مستعمله عند بعض البدو الى اليوم ٠ قال معلوف (١٧٠-١٧١) :
"المزقه Nightingale ٠٠٠٠ كتب الاب انستاس ٠٠٠٠ في لغة العرب مقاله ذكر
فيها المزقه بمعنى الهزار سمعها من تاجر نجدى في بعقوبه وقال النجدى ان اللفظه
شائعه في نجد ٠" ويقول غالب (٢١١٤٩) : "مزقه، مسهر *Luscinia Succica*
(S)

(١٩) الورشان :

التاج (ورش) : "الورشان محركه طائر شبه الحمام وهو ساق حر وهو من
الوحشيات ولحمه أخف من الحمام وهي بها الجمع ورشان بالكسر ٠" لكن له صيغ اخرى
في الجمع ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨ و ١٦٩) : "٠٠٠ الحمام عند العرب
القطا ٠٠٠٠ والوراشين ٠" وعن اصله قال الدميرى (٢ : ٣٤٣) : "الورشان ذكر
القمارى قيل انه طائر يتولد بين الفاخته والحمامه وبعضهم يسميه الورشين ٠" وهكذا
حدده اللوس بنوع من الحمام (٢ : ١٩٧ و ١٩٨) : "الطبان، ورشان *Wood Pigeon*
(E)

Columba Palumbus (S) يستوطن ٠٠٠٠ العراق وسوريا ولا يوجد

في مصر ولا في جزيرة العرب ٠٠

(٢٠) الوَصَّع والصَّعْو:

التاج (وصع) : " الوصع بالفتح ويحرك وعلى الاخير اقتصر الجوهرى طائر اصفر من العصفور كما في الصحاح وقيل يشبهه في صفر جسده وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من اولادها وقيل هو مقلوب الصعو كجذب وجذب قاله الليث ٠٠٠٠٠٠ الجمع وصعان كغزلان ٠٠ لكن الصعو يعتبره البعض مفردا والآخر جمعا اذ جاء في التاج (صع و) : " الصعو عصفور صغير آخر الرأس وهي بها" وقيل هو مقلوب الوصع وهو طائر كالعصفور الجمع صعوات وصعا وفي الصحاح الصعوه طائر والجمع صعوه وصعا وفي المصباح الصعو صغار العصافير الواحده صعوه كثر وتمره وفي المحكم قيل الصعوه طائر لطيف ومنه صعا كصعى اذا دق واذا صفر كلاهما عن ابن الاعرابي ويقال نائفه صعوه اى صغيرة الرأس ٠٠ وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) ٠ فمما سبق نخلص أن الوصع والصعو طائر واحد لذا قال معلوف (٢٦٥) : " صعوه ٠٠٠٠٠

ويقال وصع ٠٠٠٠ اسمه في الشام سكسوكه ونمنمه ودعويته Troglodytes Troglodytes (S) Wren (E). "

القسم الثاني : طيور ذكرها غالب واغفلها كل من اللوس ومعلوف ٠

(١) ابن أمي :

التاج (أصى) : " طائر شبه الباشق الا انه اطول جناحا وهو الحداء" يسميه

اهل العراق ابن آصى كما في التهذيب .^(١) لكن اغفله كل من الديميرى وكتاب
الطير في المخصص أما غالب فقال (٦٢١٠) : " حدأة شرقية، ابن آصى نوع من الحدأة
متوسطة القد موطنها الشرق وهي من طيوره القواطع *Milvus Korschun*
(S) *Korschun Kite* (E)"

(٢) ابو صبيـره :

التاج (ص ب ر) : " ابو صبيـره كجهينه طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس
والذنب هكذا في التكملة وفي اللسان طائر أحمر البطن اسود الرأس والجناحين والذنب
وسائره أحمر . وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٥) : " ابو صبيـره وهو ابو صبره طائر
. وسائره أحمر بلون الصبر ويجمع القبرات والصبيرات . أما غالب فجعله من
العصافير الجوانم (٢٠٨) : " ابو صبيـره *Tityra* (S) طائر من الجوانم المشرومات
المناقير يألف الاحراج والغابات ."

(٣) البَقَّاق :

التاج (ب ق ق) : " قال ابن عباد البقاق طائر صياح واحدته بها وضبطها الصاغانى
في التكملة بالتشديد . اغفلها كل من الديميرى وكتاب الطير في المخصص . لكن عدّه
غالب من الطيور المتسلفه (٣١٩٢) : " بقاق ويقانه *Eucco* (S) جنس طير متسلفه
. موطنها احراج البلاد الاستوائيه ."

(٤) الحَقَم :

التاج (ح ق م) : " الحقم الحمام او طائر يشبهه وفي الصحاح ضرب من الطير يقال

(١) . (قاله الازهرى عن الليث ١٢ : ٢٦٨) .

انها الحمام وفي المحكم وقيل هو الحمام يمانية" ذكر القول السابق في المخصص عن ابن دريد^(١)
 (٨: ١٧١) وقال غالب (٦٧٤٢): "الحقم جنس طير شكله بين الحمام والحجل
 والحبارى Attagis (S)"

(٥) حنقط :

التاج (ج ن ق ط) : "حنقط كخندف أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو ضرب من الطير
 ولا أحقه^(٢) أو هو الدراج مثل الحيقطان والجمع حناقط . لكن اغفله الديميري
 وكتاب الطير في المخصص . وقال غالب (٧٠٣١) : "حنقط ، حنقطان Lophophorus (S)
 جنس طير من فصيلة التدرجيات كبير الجنة ملون الثوب قنبرى الرأس"

(٦) الحنمة :

التاج (ج ن م) : "الحنمة محركه أهمله الجوهري وقال الازهرى^(٣) روى ثعلب عن ابن
 الاعرابي أنه قال الحنمة البومه . قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذي
 هو في الاصول الصحيحه البومه يضم الموحد واحد البوم للطائر . لكن اغفلها كل من
 الديميري وكتاب الطير من المخصص . وقال غالب (٧٠٥٢) : "الحنمة Carine
 (S) Passerina, Glauclidium Passerinum" طائر من البوميات وهيبو

(١) (الجمهرة (٢: ١٨١: ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢: ١٧١: ١) .

(٣) التهذيب (١١٨: ٥) .

اصفر انواع الفصيلة قدا موطنه جميع البلاد المعتدلة الحرارة . .

(٧) الخرط:

التاج (خ ر ط) : "الخرط اليعقوب عن ابن عباد وهو ذكر الحجل . . لكن اغنله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهو نوع من فصيلة الدجاج عند غالب (٧٤١٤) :
"خرط" *Cupidonia (S) Prairie Chicken (E)* طائر وحيد الجنس والنوع

من فصيلة الطيهوجيات . .

(٨) الدلف:

التاج (د ل ف) : "الدلف العقاب السريعة . الجمع د لوف عن ابن الاعرابي وانشد:
اذا السقاء اضطجعوا للاذقان عفت كما عفت د لوف العقبان
ومعنى عفت حامت . اغنلها كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص . لكن غالب جعلها جنسا من العقبان (٨٥١٤) : "دلف جنس من العقبان وفصيلة الصقريات موطنه افريقيه الشرقيه والاستوائيه اعرف انواعه الدلوف *Lophaetus Occipitalis (S)*"

(٩) الديلم:

التاج (د ل م) : "الديلم ذكر الدراج عن كراع وتطرب والديلم ضرب من القطا او الذكر منه اغنله كتاب الطير في المخصص لكن الدميري قال (١ : ٣١٧) : "الديلم ذكر الدراج" وعده غالب من القطا (١٧٧٨٤) : "قطا الرمال، ديلم *Pterocles Arenarius (S)*" اكبر انواع القطا موطنها شاسع الاطراف يعتد من رمال آسيه

الى رمال انريقيه *.

(١٠) الرَّهْدَنُ والرَّهْدَلُ :

التاج (ر ه د ن) : "الرهدن مثلثة الرا" اقتصر الجوهري على الفتح طائراً — كالعصفور بمكة وفي الصحاح يشبه الحُمْرَ الا انه ادبس وهو اكبر من الحمرة كالرهدنه نقله الجوهري والرهدنه كطرطبه والرهدون كزنبور الجمع رهادن وكذلك الرهدل باللام والجمع رهادل * ثم ذكره التاج في (ر ه د ل) : "الرهدل كجعفر وتنفذ وزبرج وزنبور طائر شبه القبرة الا انها ليست لها قنزعه قاله ثعلب وقال ابن دريد هو طائر صغير شبيه بالعصفور او اصغر^(١) . لغات في الرهدن بالنون والجمع الرهادل والرهادن * ويسميا البعض عصافير التل اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) : "الرهدن والرهدل طائر في خلقه القنبره اعظم منها واضخم رأساً وقد قيل الرهدون ويسمى أهل الجزيرة الرهادن عصافير التل وهي سمان يملح منها كثير فيبقى وقيل الرهدنه الخرقه وقد حكى الرهدل بفتح الها والدا ل ولا أحقه وقد حكاها غيره * ذكر الدميري سبب التسمية (١: ٣٣٥) : "الرهدون والرهدنه بفتح الرا" يرهدن في مشيته كأنه يستدير وهو كبير بمكة خصوصاً بالمسجد الحرام * لكن غالب جعل الرهدن والرهدل نوعين من القبر نفي (١٧١٠) : "رهدل Macronyx(S) جنس طير من فصيلة القبريات اوطانها البلاد الانريقيه * وفي (١٧١١) : "رهدن، رهدون

(5) Dyrhulanda جنس طير يرهدن في مشيته من نصيلة القريات اعطانها

البلاد الافريقية . .

(١١) الزُّمَجُ وَالزُّمَاجُ وَالْعَجَزُ :

مدلولات هذه الالفاظ ترتبط ببعضها لذا فالبحت عن اسمائها العلمية يتطلب

اولا عرض ما جاء في مصادر اللغة :

(أ) الزُّمَجُ :

التاج (زمج) : " زمج كدمل طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان من

ابي حاتم وقد يقال زمجة يشبه صوته نباح الجرو وفي سفر السعادة هو من الجوارح التي تعلم

وقال الجرمي هو ضرب من العقبان قال ابن سيده زم الفارسي عن أبي حاتم انه معرب قال وذكر

سيبويه الزمج في الصفات ولم يفسره السيرافي قال والاعرف انه الزمج بالحاء وفي التهذيب (١)

فارسيته دوبرادران لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه على اخذه ووهم الجوهرى فسي

ده لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان . . وجاءت الزمج مقلوبه في (نجم) : " زَجَمَ كسكر

طائر وهو مقلوب الزمج . . أما اعلی رأسه فهو في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٤٧) :

" الزمج طائر دون العقاب في قمته حمرة غالبه للقمته تسميه العجم دوبرادران وفيه

لغة اخرى الزمجي والزمجه . . وأشار الدميري الى صيده (٢ : ٨٧) : " الزمج مثال الخرد

طائر معروف يصيد به الملوك الطير واهل البزدره يعدونه من خفاف الجوارح

يصفونه بالغدر وقلة الوفاء والالفة يقبل التعليم لكن بعد بطة ومن هادته ان يصيد

على وجه الارض والحمود من خلقه ان يكون لونه أحمر وهو أحد نوعي العقاب^{٥٥}

ب) الزَّمَاح :

التاح (زم ع) : " الزماح كرماني طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم فيقول شيئاً وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل احد من لحمه الا مات قال :

اعلى العهد أصبحت ام عمرو ليبت شعرى ام غالها الزماح^{٥٦}

قال الازهرى^(١) هو طائر كانت الاعراب تقول انه يأخذ الصبي من مهده والتزج قتله اى هذا الطائر بعينه^{٥٧} لكنه اغفل في كتاب الطير من المخصص وذكره الدميرى بالجسيم المعجمه ثم اتبعه بالوصف السابق (٢ : ٧) فيبد وانها مصحفه خاصة انها وردت في اللسان بالحاء المهملة .

ج) العَجَز :

مستدرک التاج (عج ز) : " العجز بالفتح طائر يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحتمل الصبي الذى له سبع سنين وقيل هو الزمج وجمعه عِجْزَان بالكسر^{٥٨} وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : " العجز طائر يصيد القرود والوبار ويأخذ غثرة الطير أظنه الزمجه^{٥٩} .

لعل تداخل المعنى واضح في كل منها فالعجز هو الزمج ، والزماج يأخذ الصبي

(١) (الازهرى ٤ : ٣٧٨) .

من مدهه وكذلك العجز فهذا ما يدفع الى اعتبارها اسما لطائر واحد . لكن غالب
يحدد كلا منها باحد الطيور فيقول (١٠٢٠٥) : "زماج ، زيج (S) *Herpetho-heres*
جنس طير من عمارة البزاة وفصيلة الصقريات يقال انه لم يأكل احد من لحمها الا
مات . " كما اعتبر الزماج والزيج بمعنى واحد مع انهما عند الديمري خلاف هذا . وقال
في (١٠٢٠٦) : "زماج (F) *Sarcoramphes* جنس طير من كواسر النسر وفصيلة
الزماحيات انواعه قليلة جميعها كبيرة الجثة ومنهم من قال ان الزماج يأخذ الطفل
من مدهه . " أما العجز فهي عنده من العقبان (١٤١٩٣) : "عقاب ذهبيه، عجزه
لماه *"Aquila Fulva (S) Golden Eagle (E)"*

(١٢) سُحُنُون :

مستدرک التاج (سج ن) : "سحنون بالضم طائر . " اغفله كتاب الطير من المخصص
لكن الديمري قال (٢ : ١٥) : "سحنون بفتح السين وضما طائر حديد الذهن يكون
بالمغرب يسمونه سحنونا لحدة ذهنه وذكائه وبه سمي سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني"
أما غالب فقد عده من البزاة (١٠٧٥١) : "سحنون (S) *Melierax* جنس طير من
البزاة وفصيلة الصقريات حديد الذهن قوى الشكيه ربع الجنه موطنه افريقية الشرقية
والوسطى . " بيد وأن الذى يتحدث عنه غالب هو غيره عند الديمري وذلك لاختلاف
الموطن كما يجدر الاشارة الى أن *Melierax* نوعان في طيور الجزيرة العربية (٣٧٠)
نابهما السحنون ؟ *"Melierax Metabates and Melierax Gabar. "*

(١٣) السرنوف:

التاج (سرنف) : "السرنوف كعصفور أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الباشق."

اغفله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهو عند غالب من العقبان (١٠١٣٣) و

(١٠١٣٤) : "السرنوف الجمع سرنيف Buzzard جنس طير من العقبان ونصيصة

الصقريات انواعه عديدة جميعها من القواطع واعرنها السرنوف الصياد Pandion Haliaetus (S)

لعل غالب اضطرب عليه الامر لان المقابل العلمي Buzzard هو Buteo أما

Pandio Haliaetus فهي جنس خاص ليست من افراد النوع الاول . اذ جاء في

طيور الجزيرة العربية (٢٧٦) : "Osprey (E) Pandion Haliaetus (S) ----- one world race."

(١٤) سُقَيْدَة:

التاج (سوقد) : "سقيدة كجهينه الحمراء طائر معروف الجمع سقد بضم نفتح أو

بضمين وسقيدات جمع سقيدة." لكن اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في

المخصص واللسان ايضا . أما غالب فقال (١١٠٨٥) : "سقد وسقيدة Estrela

Minima (S) عصفور من الجوائم المخروطيات المناقير موطنه افريقيه الاستوائيه."

(١٥) السُّلَا:

التاج (سل أ) : "السلا على وزن القرا طائر اغبر طويل الرجلين ." وفي

المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) : "السلا طائر فيه رشحه طويل الرجلين والعنق

والمنقار ." قد يفهم مما سبق ان السلا واحدة السلا . قال غالب (١١١٧٠) :

"سلا Sarclophorus (S) جنس طير من نصيلة الزقزاقيات ابلق الثوب طويل الرجلين

مهدد الفياثي الافريقيه *

(١٦) السُّودُقُ

التاج (س د ق) : "السودق كجواهر والذال مهملة ٠٠٠ وهو الصقر ٠٠٠٠ وما يستدرك عليه السودقاني بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقه (١) :
وأُظي كقلب السُّودُقاني نازعت بكفى نَتلًا الذراع نَفْزوق
اي بغم (٢) اراد بالاطي الزمام الاسود وابل ظي أي سود * لكن هذه الكلمة معربة
لذا وردت في عدة اشكال منها بالذال المعجمة ففي التاج (س د ق) : "السودق الصقر
وقيل الشاهين ويضم اوله عن يعقوب كالسيداق والسيدقان كزفران وريمان وهو بالفارسية
سوزله ٠٠٠٠ والسوزنيق بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء * الصقراو
الشاهين * كما جاءت في التاج بالشين والذال المعجمتين (ش د ق) : "السودق كجواهر
والذال معجمة اهملة الجوهري ٠٠٠٠ لغة في السودق بالذال قاله ابو عمرو ٠٠٠٠٠٠
والشيدق والشيدقان والشودانق الصقر قاله ابو تراب او الشاهين قاله الفراء * الثانيه
حكاها ثعلب وانشد :

كالشَيْدَقَانِ خاضب اظفاره قد ضُرَّتْهُ شَمَالُ في يوم طَل *

والسيدنوق ايضا من اشكاله ان نقل المخصص عن ابي حاتم (٨، ١٥٠) : "ويسمى الشاهين
الحر والسيدنوق ٠٠٠٠ وقال الاصمعي الشاهين وهو بالفارسية شوزانه فاعربوه على الفاظ

(١) ديوان حميد بن ثور، ص ٣٦، جامعه عبد العزيز الميني، القاهرة ١٩٥١.

(٢) رخيمة الصوت.

شتى "٠ اما مدلولها اذا كان الصقر فلعله كل ما يصيد من الطير وعندها فالشاهين من هذا الجنس واذا كان من ^{كان من} ~~بين~~ اسماء الشاهين فللتخصيص. لكن عدده غالب نوعا من الصقور (١١٦٥١) : "السودق، صقر البط (E) Falco Nicricers طائر من الصقور القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة جثته تقارب جثة الشاهين "٠

(١٧) سَيْفَنَّة :

التاج (سفن) : "سَيْفَنَّة بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة الا اكل جميع ورقها كذا رواه ابن الاثير ويقال له سيينه بالباء ايضا "٠ اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري ذكر القول السابق عن ابن السمعاني (٢ : ٣٥) . أما السيفنه عند غالب فهي بفتح السين والفاء والنون المخففة (١١٨٤٧) : "سيفنه جنس طير من فصيلة التدرجيات موطنه الشرق (E) Tragoan (S) Cerlornis "٠

(١٨) الشَقْبَان :

التاج (شقب) : "الشقبان محرك طائر نبطي "٠ ذكر النص نفسه في اللسان لكن اغفله ^{كل} من الدميري وكتاب الطير في المخصص وقال غالب (١٢٤٨٧) : "شقبان Magpod, Mound-bird (E) جنس طير من فصيلة الشقبانيات تألف الاحراج القريبه من الشواطىء تعيش ذكرا وانثى كالحمام "٠ ثم اضاف في (١٢٤٨٨) : "الشقبانيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات "٠

(١٩) الصَّعْصَعُ :

التاج (ص ع ص ع) : " الصعصع طائر أبرش قلق المراقع يأخذ الجنادب ويصيده .
 الفخ . قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب بخط الازهرى ^(١) بفتح الصاد ويضم
 كذا هو مضبوط في كتاب الطير لابي حاتم بخط ابي بكر محمد بن القاسم الانباري
 قال الصاغاني وضبط ابن الانباري اوثق واصح . الجمع صعا صع . وذكر الوصف نفسه في
 المخصص عن الفارسي (١٨ : ١٦٤) . أما غالب فقد ذكر اللفظ بالفتح (١٣١١٣) وعده
 من الحداء : " صعصع (S) Ictinia جنس طير من عمارة الحداء ونصيعة الصقريات . "

(٢٠) الضُوعُ :

تعودت التفسيرات في تحديده اذ جاء في التاج (ضوع) : " الضوع كصرد وعنب
 طائر من طير الليل كالهامه قال ابو الدقيش اذا احس بالصباح صرخ ، او الكروان ،
 او ذكر اليوم وهذا قول المفضل ، او طائر أسود كالغراب اصفر منه غير انه اخمر الجناحين .
 نقله ابو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصانير والعصانير
 من الطير ما صفر وكان دون الدخل والحمر ومنه قول ثعلب :
 من لا يَدُلُّ على خير عَشْبِرته حتى يدل على بيضاته الضُوعُ
 قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري اين هو قال وقال الخش الضوع طائر أبغث
 مثل الدجاجة وهو طيب اللحم قال الاعشى ^(٢) :

(١) (الازهرى ١ : ٧٧) .

(٢) ديوان الشاعر القصيدة الثالثة عشر ، البيت الثالث والعشرون .

لا يسمع المرء فيها ما يؤنس به بالليل الانثيم البوم والضوع

الجمع أضواء وضعان * ونقل المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) كل الفقرة السابقة من طائر اسود الى طيب اللحم واذاف : وقد اختلفوا في الضوع فقال بعضهم انه من غير الطير * لكن حرم البعض اكله (الدميري ٢ : ٧٦) : "قال النووي الأشهر انه من جنس الهوام واصح القولين تحريم اكله * قد نخلص الى أن الضوع طائر من طير الليل كالبوم لكن فيه شبه العصافير وهذا ما جعلهم يختلفون في تحريمه وتحليله * وهو من الطيور المفيدة عند غالب (١٣٦١٠) : "ضوع *Synalypt Curcularia* (٧) طائر من البوميات وهو من الطيور النافعة الواجب حمايتها يلتصق قوته في النهار يصيد الجرذ والنار والذباب *

(٢١) الضَّوْعُ

التاج (ضوع) : "الضوع صغيره ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل صوت قبل صوت لها تصوت في وجه الصبح * وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) : "الضوع عاليتها رقبته وباطنها صفرة وزرقه قصيرة العنق والزمكي اصغر من العصفور اليها الصفاره واللحم يقول اليها انتها وانما سميت ضوعه وقيل الضوعه سودا كسودا الغراب وهي اكبر من الضجرة قليلا حمرا الخواقي * يبدو ان الوصف متداخل بينها وبين الضوع وذلك في سوادهما كالغراب واحمرار جوانحهما كما انهما يصرخان عند الصبح لذا فمن المحتمل ان تكون نوعا من انواع الضوع او انشاء * لكن غالب السبب عدها من السبدان بينما الضوع عنده من الابوام (١٣٦١١) : "الضوعه هي السبد المطوق

Enroulement a oellier (F) طائر من السبد الرهاض وهو من قواطع البحر المتوسط *

(٢٢) طَبْطَاب :

التاج (ط ب ب) : "الطبطاب طائر له اذنان كبيرتان نقله الصاغاني" . وهكذا قاله
الدميري (٢ : ٨٣) لكن اغفلني كتاب الطير من المخصص . وهو عند غالب (١٣٦٩٠) :
"طبطاب (S) Megacephalon جنس طير من فصيلة الشقبانيات اذناها كبيرة القد
..... تألف الاحراج القريبه من الشواطىء تعيش ذكرا وانثى كالحمام" .

(٢٣) العرناس :

التاج (ع ر ن س) : "العرناس كقرطاس أهمله الجوهري وقال الليث هو طائر كالحمامه
لا تشعر به حتى يظهر من تحت قدمك فيفزعك كالعُرنوس بالضم" قاله المخصص عن صاحب
العين (٨ : ١٧١) . وعند غالب (١٤٦٠٠) : "عرناس وعرناس هو النقاز" . ثم قال
(٢٣٣٨٤) : "نقاز Penelopes (F) جنس طير من فصيلة العرناسيات انواعه قليله" .

(٢٤) العنّس :

التاج (ع ن س) : "العنّس العقاب لصلابته" . اغفلها كتاب الطير من المخصص .
لكنها عند الدميري (٢ : ١٣٦) : "الناقه القويه الصلبه" . أما في اللسان (ع ن س) :
"العنّس العقاب" . قال غالب (١٥٣٦٥) : "عنّس جمعه عناس وعنوس طائر وحيد الجنس
والنوع من عماره العقبان وفصيلة الصقريات كبير الجثة Aquila Audax,
Uraetus Audax (S) ."

(٢٥) المَوْهَق :

تعددت مدلولات هذا اللفظ اذ جاء في التاج (ع ه ق) : "المَوْهَق الطائر

الذى يسمى الاخيل او الشقراق أو الغراب الاسود * وفي المخصص عن صاحب العين (٨) :
 (١٤٤) : "العوهق وهو الخطاف الجبلي" ثم اضاف (٨ : ١٥١) : "والعوهق هو الغراب
 الاسود *". كما قال الدميرى (٢ : ١٤٥) : "العوهق الخطاف الجبلي ويقال للغراب
 الاسود ويقال للبعير الاسود الجسيم والعوهق الطويل يستوى فيه الذكر والانثى *". لكنه
 من الخطاطيف عند غالب (١١٣٦٨) : "سماه سودا"، عوهق (E) Black Martin
 "Cypselus Apus (S)

(٢٦) الغُبرون والغُبرور :

التاج (غ ب ر) : "الغبرون كسحنون هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور طائر
 وفي اللسان الغبرور عصيفر اغبر *". وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٤) : "الغبرور
 عصيفر اغبر لون التراب *". أما غالب فعدده من الحجل (١٥٦٦٨) : "غـــــــــبرون
 Excale Factoria (S) Dwarf Quail (E) جنس طير من عمارة الحجلية ونصيـــــــــلة
 الطيهوجيات * * * موطنها الشرق الاقصى تشبه السمانى بشكلها ونونها *".

(٢٧) غرياق :

التاج (غ ر ق) : "قال ابن دريد الغرياق كجربال طائر وليس بثبت (١)". وهكذا
 ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) لكن الدميرى ذكرها بالنون ولعلها
 مصحفة (٢ : ١٦٠) : "الغرناق بالكسر طائر حكاه ابن سيده *". بالرغم من الشك في مدلول
 هذا اللفظ فقد عدّه غالب من الصقور (١٥٨٥٩) : "غرياق، سقاوه صقريه : "جنس طير

من عمارة السقاوات وفصيلة الصقريات انواعه ثلاثة شديدة الشبه بالسقاوه الا انها اكبر
جثه ٠٠٠ جميعها من القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة (S) Archibuteo
Rough-legged Buzzard."

(٢٨) الغُنبُول والغُنبُولُ:

جاء في التاج (غ ن ب ل) : " الغنبول كرنبور اهمله الجوهري وقال ابن دريد طائر
كالغنبول وليس بثبت^(١) " ثم أعاد النص نفسه في (ن غ ب ل) . لكن الديميري ذكره
بالعين المهملة (٢ : ٣١٤) : " الغنبول طائر قاله ابن دريد وغيره " فهي مصحفه عنده
لأنها بالغين المعجمة في الجمهرة .

مع ان مصادر اللغة مترددة في قبول مدلول هذا اللفظ فقد جعل غالب الغنبول
من العصافير والغنبول من النبات . ففي (١٦١٠٥) : " غنبول (S) Iaddas, M. ١١٠
جنس طير من الجواثم المخروطيات المناقير انواعه عديدة جميعها اسبويه وافرقيما لا عطان
لكن هذا الطائر من الضروب المتجانسة مع Silverbill (طيور الجزيرة العربية
١١٠ و ١١١) : " ---- (E) Silverbill (S) Lenchura Malabarica
ثم قال غالب (٢٣٢٦٧) : " الغنبول جنس نباتات بريه " "Allied forms----
Munia.

(٢٩) نُدَادُ:

التاج (ف د د) : " الفداده كسلاله طائر عن ابن دريد واحده نداد " يسدو
بعض الاضطراب في هذا القول لكن جملة اللسان اوضح (ف د د) : " الفداد ضرب من

(١) (الجمهرة ٣ : ٣١٣ : ٢) .

الطير واحدته نداد. " اما الديميرى نقد اغفلها وكذلك كتاب الطير من المخصص. ان هذا الطائر انواع عند غالب (١٦٣٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩) : " نداد Screech-owls, Bara-owls (E) جنس طير من البوميات وعمارة الفداديات ٠٠٠ اشهر انواعه ثلاثة ٠٠٠ ندادة الشرق ٠٠٠ *Uula Happonica* وندادة الشمال ٠٠٠ *Uula Nebulosa* كالحه " لكن الاسم العلمي لـ *Barn owls* ليس *Uula* بل هي عند غالب ايضا (٣١٥٥) : " بعنه *Tyto Alba* (S) Barn-owl

(٣٠) الْقُبْعَةُ :

التاج (ق ب ع) : " القبعة كهمة طويثر ابقع اصغر من العصفور وفي الصباح مثل العصفور يكون عند حجرة الجرذان فاذا رى بحجر انقبع فيها ذكر ذلك ابن السكيت . " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القول السابق في الديميرى (٢ : ٢١٠) أما غالب فعدها من القبر (١٧٢١١) : " قبعة *Alouette Calandrellae* هي القبره السمرا (F) عصفور ابقع ارقش تكثر اقامته قرب احجار الجرذان فاذا نزع انقبع فيها . "

(٣١) قَشْعَمٌ وَقَشْعَامٌ وَهَمْزَبٌ :

التاج (ق ش ع م) : " القشعم المسن من النسور وما يستدرك عليه القشعم المسن من الرجال والنسور . " ثم جا' في (ه ز ب) : " الهوزب النسور لطول عمره عن ابسن دريد . " لكن الذى في الجهمرة غير هذا (١ : ٢٨٣ : ٢) : " الهوزب الجمل المسن . " أما المخصص فنقل عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤) القشعم وأغفل الهوزب في كتاب الطيبر : " وللنسور اعمار طوال ويقال للمسن منها القشعم وقيل هو الضخم المسن من كل شي . "

وهي نوع من النسور عند غالب (١٧٦٩٢) : "قشعام هندی، هوزب" *Gyps Indicus* (S)

موطنه جبال الهند وجوارها .

(٣٢) القطامي :

التاج (ق ط م) : "القطامي الفتح لقيس وسائر العرب يضمنون . الصقرا والحم منه . " وهكذا نقله المخصص عن أبي عبيد (٨ : ١٤٩) . لكن عدة الدميري نوعا متميزا من الصقور (٢ : ٢٢٢) : "القطامي الصقر وهو من اعظم الطيور التي يصاد بها وهو عزيز الوجود . " اما غالب فقد التبس عليه الامراذ قال (٧ : ١٣٢٠) : "صقر ، أجدل ، قطامي" *Falco Saker* (S) ثم جعل القطامي نوعا من الحدأ (١٧٧٩٧) : "قطامي" *Perthamus* (S) جنس طير من عمارة الحدأ ونصيلة الصقريات انواعه ثلاثة موطنها البلاد الحارة وهو عزيز الوجود .

(٣٣) القعقع :

التاج (ق ع ع) : "القعقع كهذه العقق من أبي عمرو او طائر اخر ابلق وفي بعض النسخ ابيض والاولى الصواب كما هو نص الصحاح وفي العباب ابلق ببياض وسواد ضخم برى طويل المنقار والرجلين واقتصر الجوهري على المنقار . " لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص . أما الدميري فقال (٢ : ٢٢٣) : "القعقع كلنل طائر ابلق ضخم من طير الما" طويل المنقار قاله الجوهري . لكنه برى في الصحاح (ق ع ع) : "القعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر " وهكذا حدده غالب (١٧٩٠٠) : "قعقع ، قعقع ، وبه" *Actitis* (S) *Small Hoe* (E) جنس طير من عمارة الطوطانيات ونصيصة

دجاجيات الارض

(٣٤) قُلُقُلَانِي :

التاج (ق ل ل) : " القلقلاني بالضم طائر كالناخته نفعه الجوهرى " لكن الدميرى ذكره بحذف اللام الثانية اى قلقلاني (٢ : ٢٢٣) واتبعه بالوصف السابق أما المخصص فقد اغفله في كتاب الطير . أخذ غالب بقول الدميرى وعده نوعا من الحمام (١٧٩٧٨) :
 " قلقلانيات Colombi-Perfix (F) جنس طير من فصيلة الحماميات تتميز
 بشكلها الذى يشبه شكل الحجل . "

(٣٥) الْكُعْتَرُ :

التاج (ك ع ت ر) : " الكعتر كعنفذ طائر كالعصفور . " لكن اغفلها كلٌّ من
 الدميرى وكتاب الطير في المخصص واللسان ايضا أما غالب فقال (١١٠٥١) : " كعتر
 مبذول Chrysomitris Spinus (S) Common Siskin (E)
 موطنه يشمل الشرق واوره وبعض مناطق انريقيه الشماليه . "

(٣٦) النَّسْكُ :

التاج (ن س ك) : " النسك كصرد طائر عن كراع " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨) :
 (١٦٥) : " التمره هو النسك بالفارسيه . " لعل غالب اعتمد على قول المخصص في
 تحديده (٤٧١١) : " تمبر ابيض البطن ، نسك : تمبر صغير القد ابيض البطن موطنه

الخليج الفارسي Cinneryis Albiventris (S) . "

(٣٧) النُّسُوسُ وَالنُّسُنُوسُ :

مستدرک التاج (ن س س) : " النسوس طائر ربي بالجبل له هامة كبيرة . " اغفلها

كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى (٢: ٣٠١) ذكره بنونين "النسنوس طائر ٠٠٠٠٠"
 غالب (٢٣٠٥١): "نسر قنبراني"، نسنوس: نوع من النسركبير الهامه ٠٠٠٠٠٠ موطنه
 افريقيه الوسطى. "Vulture occipitalis (S) White Headed
 vulture (E)

٣٨ النغاشه:

التاج (ن غ ش): "النغاشه كتمامه طائر نقله الصاغانى" اغفلت في كل من
 الدميرى وكتاب الطير في المخصص. اما النغاشه عند غالب فهي من الدجاجيات
 (٢٣٢٥٠): "نغاش (S) Pedionomus طائر وحيد الجنس والنوع من فصيلة
 النغبوقيات واحده نغاشه ٠" ثم قال (٢٣٢٦٦): "النغبوقيات فصيلة طير من رتبة
 الدجاجيات ٠"

٣٩ النغبوق:

التاج (ن غ ب ق): "قال ابن عباد والنغبوق كمصنور طائر ٠" لكنها اغفلت
 في الدميرى وكتاب الطير من المخصص وهي عند غالب من الدجاجيات (٢٣٢٦٥): "نغبوق
 Turnix (S) Hemipode (E) جنس طير من فصيلة النغبوقيات ورتبة الدجاجيات
 أنواعه قليلة العدد شكله بين الحجل والحبارى ٠"

٤٠ النهام:

التاج (ن ه م): "النهام كغراب طائر شبه الهام وفي الصحاح النهام في شعر
 الطرماع ضرب من الطير:

تُبَيَّتْ إِذَا مَا دَعَاهَا النُّهَامُ مَ تَجِدُ وَتَحْسِبُهَا مَازَحَهُ

أو البوم الذكر ٠٠٠٠٠ والجمع نهم ٠٠ وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) :
 "النهام طائر شبه الهام ٠٠٠٠ وقال ناهت الهامة نوها ، رفعت رأسها ثم صرخت ٠٠"
 نخلص أن النهام إما ذكر البوم أو نوع من أنواعه وهذا أخذ غالب (٢٣٥٢٦) : "نهام
 (S) *Nyctala Funerea* طائر من البوميات ٠٠٠٠ موطنه نسيج الارحاء يشمل
 البلاد الاسيويه والاوربيه والامريكيه ٠٠"

(٤١) النَّهَقُ :

التاج (ن ه ق) : "النهق بالفتح طائر طويل الرجلين والمنقار والرقبه اغبر
 والانثى النهقه ٠٠ ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) ٠ وهو
 من الدجاج عند غالب (٢٣٥٣٠) : "نهق (S) *Cathartus* جنس طير من
 فصيلة الشقبانيات ٠٠٠٠٠٠ تألف الاحراج تعيش ذكرا وانثى كالحمام ٠٠ وقال نسي
 (١٢٤٨٨) : "الشقبانيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات ٠٠"

(٤٢) الهَوْدَه :

التاج (ه و ذ) : "الهوذه القطاء وخص بعضهم بها الانثى ٠٠٠٠ الجمع
 هوذ ٠٠٠٠ وقيل طائر غيرها ٠٠ ذكرت الجملة الاولى في المخصص عن ابن الاعرابي والجملة
 الاخيرة عن ابن دريد (٨ : ١٥٨) لكن جاء في الجمهرة (٢ : ٣٢٠ : ١) : "الهوذه الحمامه
 او ضرب من الطير ويه سمي الرجل هوذه ٠٠ اما غالب فعدها نوعا من البوم (٢٤٠٦٤) :
 "هوذه (S) *Surnia Funerea* طائر من البوميات ٠٠"

(٤٣) المهزون :

التاج (ه ز ن) : "المهزون كجوهري قال ابن دريد طائر^(١) . وجاء القول نفسه في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) كما أن الدميري لم يصف شيئاً (٢ : ٣٤٠) ومع هذا فقد حدده غالب (٢٤٠٧١) : "المهزون (F) Ketupa جنس طير منسب البوميات . . . موطنها يمتد من الصين إلى الهند وبلاد فارس . . . أشهر أنواعه هوزن جاوا وهوزن سرنديب ."

(٤٤) اللولال :

التاج (ول ول) : "اللولال الهام الذكر وقيل ذكر البوم سمى به لكثرة دعائه بالويل . أغفلها كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص لكن جاءت في اللسان بحذف الألف (ول ل) : "اللول هو الهام الذكر . . . وهكذا قالها غالب (٢٤٦٥٢) : "لول، بومة الاطلاع Otus Aesculaphus (S) طائر من البوم . . . موطنه افريقيه الشمالية وبعض مناطق حوض البحر المتوسط ."

(٤٥) الينتج :

التاج (ن ت ح) : "الينتج كيعسوب طائر أقرع الرأس يكون في الرمل . أغفله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص، لكن ذكر القول السابق في اللسان . وقال غالب (٢٤٨٢٣) : "ينتج (S) Leipoa جنس طير من فصيلة الشقباتيات . . . أغانها لا تحضن البيض بل تضعه في محضن من الرمل ."

(٤٦) يَوْصَى :

التاج (وهي) : "يوصى بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية . طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحرعراقيه . " ثم ذكره نسي (ي وص) : "يوصى أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو بفتح اليا والواو وكسر الصاد وبالياء المشددة تين ووزنه الليث بفعلى وقال هو طائر بالعراق شبه الباشق الا انه أطول جناحا من الباشق واخبت صيدا او هو الحر ونص الليث وهو الحر . " وهكذا ذكرت الجملة الأخيرة في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) . قد نخلص الى أنهم اختلفوا في مادته فالبعض جعل اليا اصلا في اوله لكن الجوهري وصاحب اللسان قضيا بزيادتها فأهملوا يوصى في (ي وص) . هذا بالاضافة الى ان مدلول اللفظ لم يتفق عليه ، فقيل انه الباشق او طائر يشبهه وهو الحر في العراق . أما غالب فقد عد يوصى جنس طير من الصقور (٢٤٨٥٧) : "يوصى (S) Hieraci'ea جنس طير من عمارة الصقور أنواعه المعروفة اربعة واحد افريقي وثلاثة اميركيه واستراليه جميعها من القواطع . "

الفصل الثالث

الفاظ لم يذكر لها مقابل علمي

يضم هذا الفصل اسما طيور وردت في التاج لكن لم يذكر لها امثال اجنبيه فسي
المصادر الحديثه التي اعتمدت عليها لكتابة هذا البحث وهي مرتبه ابجديا .

(١) أَبْرَقُ :

التاج (برق) : " الابرق طائر كما في التكملة " لكن أضاف المخصص عن صاحب
العين (٨ : ١٥٥) : " الابرق طائر يأكل الدخن والجمع البرق " . أما الدميري فقد أغفله .

(٢) أَغْثَرُ :

التاج (غثر) : " الاغثر طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه غثره وهو من طير
الما " وهكذا قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) .

(٣) أَكْبَدُ :

التاج (ك بد) : " الأكبد طائر " وهو من العصافير في المخصص عن صاحب العين
(٨ : ١٥٥) : " الأكبد طائر ظهره أغبر ويطنه أسود وهو عصفور " .

(٤) أُنِّنُ :

التاج (أنن) : " الأنن كصرد طائر كالحمام الا انه أسود له طوق كطوق الدبسي
أحمر الرجلين والمنقار صوته أنين . . . وقيل هو من الورشان " . أما جمع أنن فهو فسي
المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : " الانن والجميع الأنان " .

(٥) بَعْقُوطَة :

مستدرك التاج (ب ع ق ط) : " البعقوطه ضرب من الطير نقله ابن برى " . أغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

(٦) بَلْصُوص :

اختلف في عدده ومدلوله اذ جاء في التاج (ب ل ص) : البَلْصُوص كحلزون طائر صغير الجمع بلنص شاذ على غير قياس او البلنص للواحد والجمع بلصوص كحلزون او هي الانثى والبلصوص الذكر او بالعكس وقيل البَلْصُوص اسم للجمع وقال ابن عباد البلنص طائر أخضر البيض يبيض في العضاة الجمع بلاصي بتشديد اليا قال وابن بلص محرك طائر طويل الذنب قصير الجناح قال والبَلْصُوص كرمكى طائر آخر كالصُرَد الواحد بلص بكسر فتشديد او هو بَلْصُوص محرك وتشديد الواو . والانثى بلصوه والجمع بلصى على فعلى ووصف المخصص كثرة صياحه عن الفارسي (٨ : ١٦٥) : " البلنص طائر أغبر طويل الذنب قصير المنقار والرجلين كبير الصياح طيب الصوت وقال يجتمع منه العشرة والخمسة عشر يصح في اوكار الواحد كانه يقع بينهما واحد غريب " . وقال الدميرى (١ : ١٤٣) : " البَلْصُوص بضم الباء واللام المشددة قسيمه العامه ابو لصيص وقياس جمع البلصوص بلاصيص ولم أدر ما حكم هذا الطائر " .

(٧) بَلْعَلَع :

التاج (ب ل ع) : " قال ابن عباد البَلْعَلَع بالضم طائر مائي طويل العنق وكأنه من البلع " ^{لكن} ~~لكن~~ أغفل في كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٨) بَلْقُوطٌ :

التاج (ب ل ق ط) : "البلقوط قال ابن دريد . . . طائر وليس بثبت
وتقدم عن ابن بَرِي هو البَعْقُوط . . . لكن قول الجمهور خلاف هذا (٣ : ٣١٢ : ٢) :
"البعقوطه ضرب من الطير . . . والبلقوط زعموا القصير وليس بثبت . . . كما لا بد من
الاشارة انه اغفل في الديمري وكتاب الطير من المخصص .

(٩) بُهَارٌ :

التاج (ب ه ر) : "البهار بالضم الخطاف وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة"
وهكذا نقله المخصص عن غير صاحب العين (٨ : ١٤٤) : "البهار الخطاف الذي يطير"
لكن الديمري جعله من السمك (١ : ١٤٤) : "البهار بضم الباء حوت ابيض طيب من
حيتان البحر . . . وقال ابن سلام . . . احسبها غير عربيه واراها قبطيّه . . . أما
غالب فاخذ بقول الديمري (٣٥٣١) لكن يبدو أنها محرفة عن الاسم العلمي : "بهار
Diacope Bohar (S) سمكه كبيرة القد ."

(١٠) بَهْدَلٌ :

التاج (ب ه د ل) : "بهدل طائر عن ابن دريد^(١) زاد غيره أخضر" لكنه للجمع
في المخصص عن ابي حاتم (ظه ١٥٤) : "البهدله طائر أخضر بعظم الضجره والجمع
بهدل ."

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤ : ١)

(١١) تَكَ :

التاج (ت ك ك) : " التَكَ طائر يقال له ابن تمره عن كراع " . لكن اغفلت نسي كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص .

(١٢) تَنْجِي :

التاج (ت ن ج) : " التنجي بالضم ضرب من الطير لم يذكره ابن منظور كالجوهري " . وبالإضافة فقد اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص .

(١٣) تَهْبِطُ :

التاج (ه ب ط) : " التَهْبِطُ طائر . . . نقله ابو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر أغبر معظم فروج الدجاجة يتعلق برجليه ويصوب رأسه ثم يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت شبيهوا صوته بهذا الكلام " . وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨ : ٥٤) : " التهبط التاء والهاء مكسورتان طائر أغبر وعلى شكل اليمامة " .

(١٤) تَمِيلَه :

التاج (ث م ل) : " التَمِيلَه اسم طائر " وذكر اللسان موطنه (ث م ل) : " التميله طائر صغير يكون بالحجاز " لكن اغفل في كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهكذا جَدَمٌ وَجَجَمٌ وَجِلَفٌ الوارده ادناه .

(١٥) جَدَمٌ :

التاج (ج د ل م) : " الجَدَمُ كجبل طير كالعصافير حمر المناقير وايضا ضرب من

التمر " لكه في اللسان (ح م) : " ضرب من التمر " فقط .

(١٦) جَحَسَ :

التاج (ج ح م) : " الجحس كسر طائر " .

(١٧) جَلَفَ :

التاج (ج ل ف) : " الجلف طائر معروف " .

(١٨) جَمِيلٌ حَرٌّ :

التاج (ج م ل) : " جميل حر الميم مخففه طائر من الدخُل اُكدر نحو من الشُّقِيقه

في الصغر اعظم رأساً منها بكثير والشقيقه صغيرة الرأس وقالوا في الجميع جميلات حر "

ثم ذكره في (ح ر ر) : " جميل حر بالضم وقد يكسر طائر نقلهما الصغاني والذي نسي

التهذيب عن شمر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق بانجان لا صغراً ما يكسون

جميل حر^(١) " . أما الذي في المخصص فهي العبارة التي اوردتها التاج في (ج م ل) وقد

نقلها عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) .

(١٩) حَدَجَسَ :

التاج (ح د ج) : " الحدجه محرك طائر يشبه القطا " . وهكذا وردت في اللسان

لكن الدميري وكتاب الطير في المخصص اغفلها .

(١) (الازهرى ٣ : ٤٣٠ لا صغراً ما يكون جنه : حر) .

(٢٠) حُمْر :

التاج (حمر) : "الحمرة طائر من العصفائر وتشدد الميم وهو أعلى واحدتها حمرة
وَحُمْرُهَا" وقيل الحمرة القبره وحمراء جمع . " وهي انواع ذكرها المخصص عن
صاحب العين (٨ : ١٥٥) : "الحمرة طائر بعظم العصفور ويكون منها كدرا" ودهسا
ورقشا" وألوانها واحدة يعني اذا كانت كدرا" فجميع لونها اكدرا واذا كانت دها" او
رقشا" فجميع لونها كذلك ."

(٢١) حَوِيَّة :

التاج (حوى) : "الحويّة طائر صغير من كراع" ولونها سواد في خضره اذ نقل
المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : "الحوية صغيرة حوا" .

(٢٢) خَرَّارَةٌ :

التاج (خررا) : "طائر اعظم من الصرد واغلظ على التشبيه بذلك في الصوت الجمع
خَرَّارٌ وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٠) : "الخراره
طائر ليس من الدخول أرقت برقت من بياض او حمرة غالبه وهي اعظم من الصرد واغلظ لا يكاد
يأكل الرجل منها اثنتين مقتدرة العنق قصيرة الزمكي والرجلين والجمع الخرّار ."

(٢٣) خُرْقٌ وَتُرْقٌ :

التاج (خرق) : "الخرق كركع طائر واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق
بالارض^(١) او من جنس العصفائر نقله ابو حاتم في كتاب الطير الجمع خراقرق عن ابن دريد ."

وهو عصفور صغير ان جاء في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٦) : "..... الخرق
وهو الفرق والجمع الفرق ويجتمعن في الزرع يأكلنه وهو جنس من الصعو " لكن
ما جاء في التاج ينفي نسبة الفرق الى أبي حاتم (ف رق) : " الفرق طائر ولم يذكره ابو حاتم
في كتاب الطير " كما ذكر المخصص عن أبي حاتم ايضا (٨ : ١٦٦) : " وقيل الرهدنه
الخرقه " .

(٢٤) خُفْخُوفٌ :

التاج (خ ف ف) : " الخفخوف بالضم طائر نقله ابن دريد ^(١) عن أبي الخطاب
الاخش قال ابن سيده ولا ادري ما صحته وقال الفضل هو الذي يصفق بجناحيه اذا طار
ويقال له الميساق " لكن جاء في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) : " ومنها الخفخف
..... بحذف الواو .

(٢٥) خَلْبُوصٌ :

التاج (خل ب ص) : " الخلبوص طائر أصغر من العصفور بلونه سمي به لكثرة هربه
وعدم استقراره في موضع ومنه سمي الرجل الطرار خلبوصا " اغفله المخصص في كتاب الطير
لكن ذكره الديميرى بالنون (١ : ٢٧٠) : " الخلبوص بفتح الخاء واللام واسكان النون وضم
الباء طائر " .

(٢٦) دُخْلُلٌ :

التاج (د خ ل) : " الدخلل كجندب وقنفذ قال ابن سيده وهو طائر متدخسل

اصفر من العصفور يكون بالحجاز (ج) دخايل ثبتت فيه الباء على غير قياس قاله ابن سيده
 ووقع في التهذيب دخايل " لكن اغفلها كل من الديمري وكتاب الطير في المخصص " .
 وقال الازهرى (٧ : ٢٧٤ و ٢٧٦) : " الدَّخْلُ صغار الطير امثال العصاير وجمعه دخايل
 والانشى دخله وقيل للعصفور الصغير دخل لانه يعوذ بكل ثقب ضيق
 من الجوارح " . اما دخلل فهي عند الازهرى ليست بطائر (٧ : ٢٧٣) : " قال ابن السكيت
 يقال فلان دخلل فلان ودخلله اذا كان بطائنه وصاحب سره " .

(٢٧) دَعَكَ :

التاج (د ع ك) : " الدعك كصرد طائروه شبه الضعيف " .

(٢٨) ذُعْلُوقٌ :

التاج (ذ ع ل ق) : " الذعلوق طائر صغير من ابن دريد " (١) .

(٢٩) راعية الخيل :

التاج (ر ع ي) : " راعية الجبل كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمة
 والتحتية كما هو نص التكملة طائر أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا في التكملة وقال
 النصر بن شميل طائرة صغيرة مثل العصفور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كانما
 خضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه كدره وسواد ورأسها اصفر وزمكاها ليست
 بطويلة ولا بقصيرة " . وهكذا نقل المخصص القول نفسه في الدعك والذعلوق

عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) أما راعية الخيل فعن صاحب العين (٨ : ١٥٥) .

(٣٠) رُضِيمٌ :

التاج (رضم) : "الرضيم طائر" لكن وصفها جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٩) : "الرضيم طائر من الدخول كدراء اللون ليس بينهما شيء إذا كانت المؤذنة كدراء اللون إلا أن المؤذنة أحدهما وأشدهما يقال هذه رضيم مؤنثة وتسمى أيضا رُضْمَةً والجمع رُضْمَاتٌ لأنها ترضم بالارض رضوما ولا تكاد تطير أي تلتزم بها لزوقا" . فكأنهما الخرق التي هي أيضا تلصق بالارض .

(٣١) رَغَا :

التاج (رغا) : "الرغا" مشددة طائر كثير الصوت متتابعه وقال النضر بن شميل هو من الدخول أغبر اللون صوته رغا والجمع رغاآت نقله السيوطي في ذيل الديوان . وهي بحجم الدخول إذا جاء في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٠) : "الرغا" طائر
بعظم رأس الدخول قدها كدراء سائرته أصغر من المؤذنة وهو بصغر الشقيقه .

(٣٢) رَهْطٌ أَوْ عَيْرُ السَّرَاهِ :

التاج (رهط) : "الرهطى كمكرى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا ويأكل زرع عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى عير السراه والجمع رهاطى" . ثم جاء وصفه في (ع ر) : "عير السراه بالفتح طائر كهيئة الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار كحل العين صافي اللون إلى الخضرة أصفر

البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بُردٌ موشى ويجمع عيور السراء • والسراء موضع
بناحية الطائف ويزعمون أن هذا الطير يأكل ثلثمائة تينه من حيث تطلع من الورق صفار
وكذلك العنب • وهكذا ذكرت الفقرة السابقة في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) •

(٣٣) زَغَزَغٌ :

التاج (زغ زغ) : "الزغزغ كهدهد قال ابن دريد الزغزغ طائر زعموا ولا أعرف
ما صحته^(١) " اغفله الدميرى وذكر المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) اسم الطائر دون
وصفه •

(٣٤) سَمَوِيلٌ :

التاج (سم مل) : "سمويل بالفتح عن ابن السكيت طائر • لكن المخصص نقله عن
السيراني (٨ : ١٤٣) •

(٣٥) سَنْدَرِيٌّ :

التاج (من در) : "السندري ضرب من الطير قال اعرابي تعالوا نصيدها زريقاً
سندريه يريد طائراً خالص الزرقه •

(٣٦) سَوَامٌ :

التاج (س وم) : "السوام بالضم طائر • ذكر القول نفسه للسندري والسوام في
اللسان لكهما اغفلنا في الدميرى وكتاب الطير من المخصص •

(١) الجمهرة (١ : ١٤٨ : ٢) •

(٣٧) سَوْدَا :

التاج (سود) : "السويدا طائر" لكنه يأكل التمر ان جاء في المخصص عن
(٨ : ١٥٤)
ابي عبيد "السويدا" طائر ابقع أسود المنقار يطير في التمر ويجرسه ويأكله قليلا قليلا .

(٣٨) شَحْمَه :

التاج (شرح م) : "الشَحْمَه الطائر" لكنه صغير في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٥٤) الشحمة
هنيءه بيضاء طويلة قصيرة المنقار بصفر الكعيت تأكل العنب وتقطعه .

(٣٩) شَرَنْتَى :

التاج (شرت) : "الشَرَنْتَى كسبتى اشارة الى زيادة نونه أهمله الجماء
وهو طائر . ويحرم أكله ان نقل المخصص عن ابن الاعرابي (٨ : ١٤٤) :
"والشرنتى طائر ولم يحل ."

اما الدميرى فذكره بالباء (٢ : ٤٤) ولم يشر الى تحليله وتحريمه "الشرنبي كحفظى طائر
معروف يعرفه الاعراب ."

(٤٠) شَصْرَ :

التاج (شصر) : "الشَصْرَ طائر أصغر من العصفور . لكنه كبير الجثه في المخصص
ان نقل عن صاحب العين (٨ : ١٥١) : "الشصر هو الصقر والبازي . وهو من غير الطيور
عند الدميرى (٢ : ٤٤) : "الشصر بالتحريك ولد الظبية ."

(٤١) شَطْشَاط :

التاج (شط ط) : " الشطشاط طائر من ابن دريد قال زعموا ذلك وليس بثبت^(١)
وفي المخصص ذكر اسم الطائر فقط من ابي حاتم (٨ : ١٤٣) .

(٤٢) شُقَيْقَه :

التاج (ش ق ق) : " الشقيقه طائر كالشقوقه والشقيقه تصغيره قال أبو حاتم الشقوقه
هنيئه صغيره زريقا لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر وأظنها الشقيقه قال
والشقيقه دخله من الدخل كديرا وهياتها هيأتهم الا انها اصغر منهم وانما سميت
شقيقه من صفرها اشتقت من شي قليل وقال ابن دريد في باب نعيهل الشقيق ضرب من
الطير^(٢) . لكن المخصص ذكر العبارة السابقة عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) .

(٤٣) صَدَف :

التاج (ص د ف) : " الصدف كصرد طائر أو سبع من السباع اذ هو من الطيور
الضخمة ففي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : " قال لي طائفي الصدف طائر عندنا وهو
من السباع . "

(٤٤) صَرَّاح :

التاج (صر ح) : " صراح كرمان طائر كالجندي وحكمه انه يؤكل . " وهكذا ذكره
الدميري (٢ : ٥٢) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

(١) الجمهرة (١ : ١٥٢ : ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٣ : ٤٤٨ : ٢) .

(٤٥) صَعَفٌ :

التاج (ص ع ف) : "الصعف طائر صغير زعموا قاله ابن دريد^(١) الجمع صِعا ف بالكسر " ذكره المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) لكنه في الديمري بالباء (٢ : ٥٥) :
"الصعب طائر صغير والجمع صِعا ب".

(٤٦) صَلَبٌ :

التاج (ص ل ب) : "صلب كصرد طائر يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصباح كذا في العباب ونقل عنه الديمري في حياة الحيوان " وهكذا نقله الديمري (٢ : ٦٠) لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص .

(٤٧) ضُجْرَةٌ :

التاج (ض ج ر) : "الضُجْرَةُ طائر نقله الصاغاني وكأنه لقلقه لا يثبت في محل " وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) : "يسمون القاريه السوداء الضجرة وهي عرما والعرم بياض بيطنها والجمع الضُجَرُ " .

(٤٨) طُفْرٌ :

التاج (ط غ ر) : "وقيل الطُفْرُ كصرد طائر معروف الجمع طفران بالكسر " وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في الديمري وكتاب الطير من المخصص .

(٤٩) عُنْدٌ :

التاج (ع ف د) : "العند الحمام يعينه او طائر يشبهه والجمع عندان " نقل

النص نفسه المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٧) .

(٥٠) عَيْهَقَه :

التاج (ع و ه ق) : " العيهقه طائر من الليث وليس بثبت " .

(٥١) عَيْن :

التاج (ع ي ن) : " العين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري " . أما

المخصص فانه نقل عن ابي حاتم العيهقه (٨: ١٤٣) والعين (٨: ١٦٦) دون ان يزيد شيئاً عما سبق .

(٥٢) فَقَاة :

التاج (ف ق ق) : " قال ابو حاتم الفقاة كسحابه طائر من العصائير بقعا " .

وليست من الدخول قصيرة الرجلين والعنق وهي اصفر من النقاار الجمع نقاق بحذف الهاء وتصغيره النقيقه بالتشديد " . لكنها اصفر من النقااز بالزا المعجمه في المخصص عن

ابي حاتم (٨: ١٦٠ و ١٦١) : " الفقااة طائره من العصائير بقيعا " وليست من الدخول ولونها أبقع نصفان نصف ابيض ونصف يضرب الى السواد والدهمه قصير الرجلين والعنق وكل شي منها وهي اصفر من النقااز والجمع الفقااق مخفف " . وجعلها معلوف اسما

لسمكة فيقول (٢٤٦) : " نهكه . نهقه فقااة Tetredon Fahaka (S) سمكه

في النيل . . . تعرف في مصر بالفهاقه ومنه اسمها النوهي . . . ان المصريين يقولون

الفقااة " . وتابعه غالب في ذلك ثم استدرك فقال (٨: ١٦٧) : " وقيل الفقااة

طائر كذا " .

(٥٣) قَمَرًا :

التاج (ق م ر) : " القمر " طائر صغير من الدخايل وفي التهذيب دخله من
الدخل^(١) . ونقل المخصص الجملة الاولى عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) .

(٥٤) قَمْعَل :

التاج (ق م ع ل) : " القمعل كقنفذ طويل قير الرقبه والمنقار يأكل النمل من ابن
عباد " . لكن المخصص ذكره عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) دون الاشارة الى اكله للنمل .

(٥٥) كَحْلًا :

التاج (ك ح ل) : " الكحلا " طائر قال ابو حاتم هي طائره من الدخيل دهما كحلا
العينين تعرفها بتكحيلها وهي بعظم الموزنه والجمع الكحل والكحلاوات . لكن المخصص
نقلها عن صاحب العين (٨ : ١٥٩) : " الكحلا " وهي بعظم المؤذنه " .

(٥٦) لَبِيدٌ وَلَسْبَدِي :

التاج (ل ب د) : " لبدي ولبادي بالضم والتشديد ويخفف عن كراع طائر على
شكل السمانى اذا اسف على الارض لبدي فلم يكدي يظهر حتى يطار وقيل لبادي طائر يقال
له لبادي البدي لا تطيرى ويكرر حتى يلتزق بالارض فيؤخذ . . . لبيد كبرير وكرم طائر
وعلى الاول اقتصر ابن منظور " . فيبدو ان لبيد هو لبدي اذ جاء في المخصص عن
صاحب العين (٨ : ١٥٩) : " اللبيد طائر مثل ملاعب ظله في العظم اذا اسف على الارض

(١) (الازهرى ١٩ : ١٤٨) .

لبد ويسمونه ايضا لَبَاد قال الديميري (٢: ٢٧٣) : " لباد بضم اللام اسم طائر يلبد في الارض وكان هذا الوصف يعود بنا الى الطَّرِيق (المخصص ٨: ١٥٦) : " الطريق الكروان الذكر لانه اذا رأى احدا سقط على الارض " .

(٥٧) مُؤَذِّنَه :

التاج (أذن) : " المؤذنه طائر صغير قصير نحو القبره لكنها يدخله اذا جاء في المخصص من صاحب العين (٨: ١٥٩) : " المؤذنه طائر من الدخول كديرا صغيره بصفر القبره صغيرة الزمكي قصيرة العنق والرجلين على حد الحمرة ويكون منهن دهما " يكن في القلع^(١) والشجر والجمع المآذن " .

(٥٨) مَدَّيْج :

التاج (دبج) : " وفي التهذيب : المَدَّيْج ضرب من الهام وطائر من طير الما قبيح الهيئه يقال له اغبر مديج منتفخ الريش قبيح الهيئه يكون في الما مع النحام^(٢) لكنه يشبه الحمام في المخصص ان نقل عن الفارسي (٨: ١٦٤) : " المديج طائر يشبه القمري الا انه اكبر منه اما الديميري فذكر طيرا من طير الما اسمه الدج ولعله المديج (١: ٣٠٣) : " طائر صغير في حد اليمام من طير الما سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندريه وما يشابهها من بلاد السواحل " .

(١) جمع قلعه .

(٢) (الازهرى ١٠: ٦٧٦) .

(٥٩) مُسْتَعْبِرُ الْحَسَنِ :

التاج (ع و ر) : "مستعبر الحسن طائر نقله الصاغاني " لكنه أحمر نفي المخصص
عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) : "مستعبر الحسن طائر أحمر كأنه الدم أسود الرأس إلى ما بين
جناحيه ونفي الحوصلة خيط أسود إلى ما بين رجليه " .

(٦٠) مُشْتَرَى :

التاج (ش ر ي) : "المشترى طائر " أما لونه فذكره المخصص عن صاحب العين
(٨ : ١٥٥) : "طائر أصفر الظهر بعظم العين وقيل بطنه أغبر وظهره أخضر " .

(٦١) مُشْرَه :

التاج (م ش ر) : "المشره طائر وضبطه الصاغاني كهمزه ونفي اللسان هو طائر
صغير مدبج كأنه وشي " وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٦) .

(٦٢) مُصْعَكَة :

التاج (م ص ع) : "المصعه كهمزه كما في الصحاح ومثال غرنه من كراع طائر صغير
أخضر يأخذه الفخ قال أبو حاتم يمصع بذنبه ونصع العصفور كصرد ذكره عن ابن عباد " .
لكنها كهمزه في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٥) ثم اتبعه بالوصف السابق أما غالب
فهو عنده من النبات . غالب (٢١٥٠٩) : "مصعه، مصعه Blackberry (E)

ثمرة العليق " .

(٦٣) مُتَفَعِّمَة :

التاج (ف ق ع) : "المتفعمه كحدثه طائر أسود أبيض أصل الذنب ينقر البعير " .

(٦٤) مَقَوْسٌ :

التاج (ق ق س) : "المقوس طائر مطوق طوقا سواده في بياض كالحمام عن أبي عمرو" لكن المنفعة والمقوس اغفلت في كل من الديمري وكتاب الطير في المخصص واللسان أيضا .

(٦٥) نَسَافٌ :

التاج (ن س ف) : "النساف كرنار طير له منقار كبير قاله سيبويه قال الليث كالخطاطيف للشفيشي في الهواء الجمع نسايف" لكن لفظها في الديمري (٢) : (٣٠٧) : "النساف بفتح النون وتشديد السين طائر وهي في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) : "النساف من نسف الطائر الشي بمنقاره وانتسفه اختطفه"

(٦٦) نَسَمٌ :

التاج (ن س م) : "أنشد شعر :

يا زُفْرَ القيس ذوالأنف الأشم هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم هنا طير سراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق الخطاطيف غير لا تعلوهم خضرة" وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في كل من الديمري وكتاب الطير في المخصص .

(٦٧) نُهْبُوغٌ وَهَنْبُوغٌ :

التاج (ن ه ب غ) : "النهبوغ كمصنور أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد^(١) قال هو طائر وأورده صاحب

اللسان في هـ ن ب غ ؟ لكن اللسان ذكر نهبوغ بالعين المهملة (ن هـ ب ع) ، قال
ابن برى النهبوع طائر عن ابن خالويه * اما في المخصص فهي عن ابي حاتم (٨ :
١٤٣) : " نهبوغ " بالغين المعجمة ولم يصنفه . وجاء ايضا في التاج (هـ ن ب غ) ،
" النهبوغ طائر " ولعلها مقلوبه .

(٦٨) هُدْبَه :

التاج (هـ د ب) : " الهدبه بضم الهاء والهدبه بفتحها طائر وفي
اللسان طويثرا غير يشبه الهامه الا انه اصفر منها * . و اضاف المخصص عن ابي حاتم
(٨ : ١٦٥) : " الهدبه والخبكل يشبهه الا انه اصفر منه " .

(٦٩) وَحَن :

التاج (و ح و ح) : " الوحج طائر قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها ^(١) " وهكذا
ذكر اسم الطائر دون الوصف في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) .

(٧٠) وَزَوَاز :

التاج (و ز ز) : " الوزواز طائر عن ابن دريد ^(٢) لكنها اغفلت في كل من
الدميري وكتاب الطير من المخصص .

(١) . الجمهرة (١ : ١٣٩ : ١) .

(٢) المصدر نفسه (١ : ١٥٠ : ١) .

ملحق

لوائح احمائيه

اللائحه الاولى

اسماء لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية"

Birds of Arabia "

ملاحظة : اذا اغفل الطائر في أحد المصادر العربية يشار اليه في العمود الخاص
لكن اذا استعمل لفظا يختلف عن التاج فيدرج في عمود آخر . كما رتب الالفاظ
حسب الحرف الابجدي للاسم العلمي ليسهل ملاحظة انواع الطائر الواحد .

م : الشخص	غ : غالب
د : الدميري	مع : معلوف
ل : اللوس	

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(١)	باشق	د	—	ترسترام ، Bashik	Accipiter Nisus
(٢)	ابودخه	د	ل : هازجة	—	Acrocephalus
			القصب	—	Scripaceus
(٣)	ملاعب ظله	م	ل : سماك أخضر مع : رفراف	—	Alcedo Ispida
(٤)	حجل	—	ل : قبيج	ترسترام ، Hadjel	Alectoris Graeca
(٥)	قهييه	—	ل : حجل	—	Ammodramus Heyi
(٦)	بط	—	ل : خضيرى ديكسون	Eat	Anas
(٧)	بلبول	م ، د	ل : ابوزله	Balbul ، غربي	Anas Acuta
(٨)	حذف	—	—	—	Anas Crecca
(٩)	بركه	م	ل : خضيرى ترسترام	Brack	Anas Platyrhynchos

الرقم التسايج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(١٠) أطيث	ل	—	—	Anous Stolidus
(١١) رهو	د	—	—	Anthropoides Virgo
(١٢) جشنه	د	ل: ابوتره	—	Anthus
(١٣) سمام	—	د: سمام	—	Apus Apus
(١٤) عوار	د	ل: سمامه الصرود	—	Apus Melba
(١٥) عقاب	—	—	ديكسون: 'Aqab	Aquila
(١٦) لماعه	د	ل: عقاب ذهبي	—	Aquila Chrysaetus
(١٧) خائنه	د	ل: ملك العقبان	—	Aquila Heliaca
(١٨) خداريه	—	ل: عقاب الباديه	—	Aquila Rapax
(١٩) مالك الحزين م	—	—	—	Ardea Cinerea
(٢٠) سبيطر م	م	ل: مالك الحزين الجبار	—	Ardea Goliath
(٢١) بقره	م، د	ل: غ: ابو قردان	—	Ardeola Ibis
(٢٢) صدى م	م	ل: بومه صغيره	—	Athene Noctua
(٢٣) وانه	م، د	—	فرنسي: Uak	Botaurus Stellaris
(٢٤) بوه	—	—	—	Bubo Bubo
(٢٥) كروان	—	—	ديكسون: Karawan	Burhinus Oedicnemus

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(٢٦)	حقيق	م	—	—	Buteo Ferox
(٢٧)	شقيب	م	ل: جملول	—	Capella Gallinago
(٢٨)	سبد	—	—	—	Caprimulgus Europaeus
(٢٩)	دهبل	م، د	ل: مع: ابو نوره	—	Casarca
(٣٠)	مكا	—	—	—	Certhilauda Alaudipes
(٣١)	رفراف	—	ل: سماك البقع مع: قرلى	—	Ceryle Rudis
(٣٢)	حبارى	—	—	شيزمان: Houbara	Chlamydotis Undulata
(٣٣)	لقلق	—	—	ترسترام: Laklak	Ciconia Ciconia
(٣٤)	تمره	د، ل	—	—	Cinnyris Osea
(٣٥)	مرزه	د	—	—	Circus
(٣٦)	عقيب	—	ل: مرزه باهتف	—	Circus Macrourus
(٣٧)	طوراني (حمام)	—	—	—	Columba Livia
(٣٨)	يمام	—	غ: دلم	—	Columba Oenas
(٣٩)	أخيل	ل	—	—	Coracias Abyssinicus
(٤٠)	ضوضو	—	ل: شقراق هندي	—	Coracias Benghalensis
(٤١)	شقراق	—	—	ترسترام: Schurkrak	Coracias Garrula
(٤٢)	غراب	—	—	شيزمان: Ghorab	Corvus Corax
(٤٣)	زاغ	م	ل: غراب أبقع	ترسترام: Zagh	Corvus Cornix
(٤٤)	غداد	—	ل: زاغ	—	Corvus Frugilegus
(٤٥)	سلى	م	غ: سماني	ترسترام: Salwa	Coturnix Communis

الرقم	التاج	أغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الأجانب	الاسم العلمي
(٤٦)	صفر	—	ل: معة البر	—	Crex Crex
(٤٧)	وقواق	—	—	—	Cuculus Canorus
(٤٨)	قراع	د	نقار الخشب	—	Dendrocopos Doraе
(٤٩)	زرق	ل	—	—	Elanus Caeruleus
(٥٠)	صفر	—	—	—	Falco
(٥١)	شرق	د	ل: صقر الغزال	—	Falco Cherrug
(٥٢)	يغز	م	—	—	Falco Columbarius
(٥٣)	زهدم	م، ل، مع	—	—	Falco Eleonoraе
(٥٤)	شاهين	—	—	شيزمان: Shahin	Falco Peregrinus
(٥٥)	حر	—	—	ديكسون: Hure	Falco Rusticolus
(٥٦)	دراج	—	—	—	Francolinus Francolinus
(٥٧)	برقش	—	ل: مصنور ظالم	—	Fringilla Coelebs
(٥٨)	فر	—	—	طيور مصر: Ghurr	Fulica Atrа
(٥٩)	قبر	—	—	شيزمان: Gobar	Galerida Cristata
(٦٠)	سبر	م، د	ل، مع: أبو اليسر	—	Glareola Pratincola
(٦١)	كركي	—	—	ترسترام: Kirki	Grus Communis
(٦٢)	بلح	—	ل: النسر المتحي	—	Gypaetus Barbatus
(٦٣)	نسر	—	—	ديكسون: Nasr	Gyps Fulvus
(٦٤)	ليث	ل	د، غ، مع: ليث	—	Gyps Rupellii
(٦٥)	سهوك	م، د	ل، مع: عقاب بونللي	—	Hieraetus Fasciatus
(٦٦)	طول	—	ل: كرسوع	—	Himantopus Himantopus

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(٦٧)	خطاف	—	ل: مع: سنونو	—	Hirundo Rustica
(٦٨)	لواء	د	—	—	Jynx Torquilla
(٦٩)	نهس	—	ل: صرد محمر	—	Lanius Cristatus
(٧٠)	صرد	—	ل: صرد رمادي شيزمان	Srad	Lanius Excubitor
(٧١)	عندليب	—	—	—	Luscinia Luscinia
(٧٢)	هزار	م	—	—	Luscinia Megarhynchos
(٧٣)	علم	—	—	—	Melancorypha Calandra
(٧٤)	خضيرة	—	ل: ورور غ: خضار	—	Merops
(٧٥)	حداء	—	—	شيزمان، Hadayiya	Milvus Migrans
(٧٦)	ذعره	د	—	—	Motacilla
(٧٧)	ام عجلان	—	م: ابن عجلان ل: ذعره بيضاء	—	Motacilla Alba
(٧٨)	قوبع	—	ل: ذعره صفراء	—	Motacilla Flava
(٧٩)	رخم	—	—	دوطي: Rakham	Neophron Percnopterus
(٨٠)	غرغره	م، ل	—	—	Numida Meleagris
(٨١)	يحموم	ل	—	—	Oena Capensis
(٨٢)	سواده	ل	—	دوطي: Sweydia	Onychognatus Tristrami
(٨٣)	تبشر	—	ل: صغير	—	Oriolus Oriolus
(٨٤)	نيج	د	—	—	Otus Scops
(٨٥)	نساريه	د	—	—	Pandion Haliaetus
(٨٦)	عصفور	—	غ: دوري	شيزمان: Usfur	Passer Domesticus

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الأخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(٨٧)	قوق	م	ل: بجمع	—	Felecanus
(٨٨)	غاق	—	—	ترسترام: 'Akak	Phalacrocorax Carbo
(٨٩)	نحام	—	—	ترسترام: Nihaf	Phoenicopterus Ruber Roseus
(٩٠)	عقمنق	—	—	—	Pica Pica
(٩١)	عنز	—	—	—	Plegadis Falcinellus
(٩٢)	تنوط	ل	—	—	Ploceus Galbula
(٩٣)	مرعه	—	—	—	Porzana Maruetta
(٩٤)	بيغا	—	—	—	Psittacula Krameri
(٩٥)	كبرى	د	ل: قطا مراني	—	Pterocles Alchata
(٩٦)	دلهم	م، د	ل: مع قطاموشم	—	Pterocles Lichtensteinii
(٩٧)	جوني	د	ل: ملك النطا	—	Pterocles Orientalis
(٩٨)	قطاة	—	—	شيزمان: Ghatta	Pterocles Senegallus
(٩٩)	بلبل	—	—	ترسترام: Bulbul	Pycnonotus Xanthopygos
(١٠٠)	اعصم (غراب)	—	—	—	Pyrrhocorax Pyrrhocorax
(١٠١)	ابو براقش	—	ل: مع زمير	—	Pyrrhula Synoica
(١٠٢)	قلق	م	بقية المصادر تقلق	—	Rallus Aquaticus
(١٠٣)	نغر	—	ل: نعار	—	Serinus
(١٠٤)	ناخته (حمام)	—	—	—	Streptopelia Decaocto
(١٠٥)	دبسي (°)	—	—	—	Streptopelia Senegalensis
(١٠٦)	قمرى (°)	—	—	—	Streptopelia Turtur
(١٠٧)	بوم	—	—	—	Strigidae

الرقم	التاج	أغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(١٠٨)	خبل	د	—	—	Strix Butleri
(١٠٩)	نعامه	—	—	ترسترام: Nâameh	Struthio
(١١٠)	نيزور	—	—	ترسترام: Zerzour	Camelus
(١١١)	قرقنه	م	ل: هازجة البساتين	—	Strinus Vulgaris
(١١٢)	شواله	د	—	شيزمان: Shawaila	Sylvia
(١١٣)	دخل	—	ل: هوانج	—	Nana
(١١٤)	طيطوى	م	—	—	Sylviidae
(١١٥)	هامه	—	—	—	Totanus
(١١٦)	هدهد	—	—	شيزمان: Hudhud	Tyto Alba
					Upupa Epops

اللائحة الثانية

اسماء لها مقابل علمي لكن لم يذكر في "طيور الجزيرة العربية"

أ : ما ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف .

ملاحظة : استعملت رموز اللائحة الاولى لكن رتبنا الالفاظ حسب الابجدية العربية لانها لا تضم انواعا من الطائر الواحد . ولم يرد منها الا الشحور والوزني المراجع الاجنبية لهذه الرسالة .

الرقم	التاج	اغفال الطائر	الاسم الآخر	الاسم العلمي
(١)	بازي	ل	—	Accipiter Gentilis ^(١)
(٢)	دجاج	ل	—	Gallus
(٣)	خ	م، ل	—	Aepyornis
(٤)	زفيم	ل	—	Amadina Fasciata
(٥)	زقه	—	ل: ورده	Anhinga Rufa
(٦)	شحور ^(٢)	—	—	Turdus Merula
(٧)	شيق	م، د، ل	—	Chenalopex Aegyptiaca
(٨)	صر	م	د: صرار ل: مع: داب الصخور	Tichodroma Muraria
(٩)	صعو	—	ل: طرغلودس	Troglodytes Troglodytes
(١٠)	صيق	م، د، ل	مع: مصلب	Loxia
(١١)	طاووس	م، ل	—	Pavo
(١٢)	طيهج	ل	—	Tetrao
(١٣)	عجهوم	ل، ل	—	Phynchos Flavirostris
(١٤)	غماسه	ل	—	Colymbus

الرقم	التاج	أغفال اللفظ	الاسم الآخر	الاسم العلمي
(١٥)	نرفر	—	مع ، برهان	Porphyrio Poliocephalus
(١٦)	قرقف	م	—	Parus
(١٧)	قوئل	د مع	ل : دجاج الثلج	Tetraogallus
(١٨)	مزقه	د ل	—	Luscinia Succiaca
(١٩)	ورشان	—	—	Columba Palumbus
(٢٠)	وز (٣)	—	—	Anser

(١) قال عنه مونتفورت (٤١) :

"Here we also sighted our first Goshawk - a species not even listed in Meinertzhagen's Birds of Arabia."

(٢) يسمى بالشحرور نوع آخر من الطائر نفسه :

"Gurney p.156: Turdus Musicus = Chahrur"

(٣) الوز والبطة عند ديكسون طائر واحد (ص ٤٦٢) :

"Wazz or Batt = Goose"

بـ ما انفرد به غالب عن اللوس ومعلوف .

الرقم	التاج	أغفال اللفظ المخصص والديري	الاسم العلمي
(١)	ابن اصي	م ه د	Milvus Korchun
(٢)	ابو صبيره	د	Tityra
(٣)	بقاق	م	Bucco

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميري	الاسم العلمي
(٤)	حنم	—	Attacis
(٥)	حنفط	م د	Lophophorus
(٦)	حنه	م د	Carine Passerina
(٧)	خوط	م د	Cupidonia
(٨)	دلف	م د	Lophaetus Occipalis
(٩)	ديلم (نطا)	م	Pterocles Arenarius
(١٠)	رهدل	—	Macronyx
(١١)	رهدن	—	Pyrrhulanda
(١٢)	زماح	م	Sarcorampho (F)
(١٣)	زيج	—	Herpethotheres
(١٤)	سحنون	م	Melierax
(١٥)	سقيده	م د	Estrela Minima
(١٦)	سلاه	د	Sarciophorus
(١٧)	سودق	—	Falco Nigriceps
(١٨)	سينه	م	Cerionis
(١٩)	شقبان	م	Magapod (E)
(٢٠)	صمصع	د	Ictinia
(٢١)	ضوع	—	Speotyto Cunicularia
(٢٢)	ضوعه	د	Engoulevent a'collier (F)
(٢٣)	طبطاب	م	Megacephalon
(٢٤)	عرناس	د	Pénelopes (F)
(٢٥)	عنس	م د	Aquila Audax

الرقم	التاج	اغفال اللفظ من المخصص والدميرى	الاسم العلمي
(٢٦)	عوهق	—	Cypselus Apus
(٢٧)	غبرور	—	Excale Factoria
(٢٨)	غرياق	—	Archibuteo
(٢٩)	غنبول	د	Paddas Munia
(٣٠)	نمداد	د	Ulula
(٣١)	قبعه	م	Alouette Calandrelle (F)
(٣٢)	قشعام	د م	Gyps Indicus
(٣٣)	قطامى	—	Routrhamus
(٣٤)	ققعق	م	Actitis
(٣٥)	قلقلانى (١)	م	Colombi-Ferdix
(٣٦)	كعتر	د م	Chrysomitris Spinus
(٣٧)	نسك	د	Cinnyris Albiventris
(٣٨)	نسوس (٢)	م	Vulture Occipitalis
(٣٩)	نفاشه	م	Pedionomus
(٤٠)	نغبوق	د م	Turnix
(٤١)	نهام	—	Nyctala Funerea
(٤٢)	نهبى	م	Catheturus
(٤٣)	هوده	—	Surnia Funerea
(٤٤)	هوزن	—	Ketupa (F)
(٤٥)	ولوال (٣)	د م	Otus Ascalaphus
(٤٦)	ينتج	د م	Leipoa
(٤٧)	يوصى	—	Hieracides

(١) قلقلانى في الدميرى وغالب (٢) نسوس في الدميرى وغالب.

(٣) ولول في اللسان وغالب.

اللائحة الثالثة

اسماء لم يذكرها ابن علسي لها

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والد ميري	الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والد ميري
(١)	ابرق	د	(٢٢)	خواره	د
(٢)	اغثر	—	(٢٣)	خرق	—
(٣)	أكبد	د	(٢٤)	خفخوف ^(٢)	د
(٤)	أنن	—	(٢٥)	خليبص	م
(٥)	بعقوطه	د م	(٢٦)	دخلل	د م
(٦)	بلصوص ^(١)	—	(٢٧)	دك	د
(٧)	بلعلم	د م	(٢٨)	ذعلوق	د
(٨)	بلقوط	د م	(٢٩)	رابعة الخيل	د
(٩)	بهار	—	(٣٠)	رضيم	د
(١٠)	بهدل	د	(٣١)	رغاء	د
(١١)	تك	د م	(٣٢)	رهطى	—
(١٢)	تنجي	د م	(٣٣)	زغزغ	د
(١٣)	تهبط	د	(٣٤)	سمويل	د
(١٤)	ثميلة	د م	(٣٥)	سندري	د م
(١٥)	جدم	د م	(٣٦)	سوام	د م
(١٦)	ججم	د م	(٣٧)	سويداء	د
(١٧)	جلف	د م	(٣٨)	شحمه	د
(١٨)	جميل حر	د	(٣٩)	شرنتى ^(٣)	—
(١٩)	حدجه	د م	(٤٠)	شصر ^(٤)	د
(٢٠)	حمر	—	(٤١)	شطشاط	د
(٢١)	حويه	د	(٤٢)	شقيقه	د

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميري	الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميري
(٤٣)	صدف	د	(٥٨)	مؤذنه	د
(٤٤)	صراح	م	(٥٩)	مديح	د
(٤٥)	صعف ^(٥)	—	(٦٠)	مستعير الحسن	د
(٤٦)	صلب	م	(٦١)	مشتري	د
(٤٧)	ضجره	د	(٦٢)	مشره	د
(٤٨)	طغز	م ٥ د	(٦٣)	مصعه	د
(٤٩)	عقد	د	(٦٤)	مفقعه	م ٥ د
(٥٠)	عيهقه	د	(٦٥)	مفوقس	م ٥ د
(٥١)	عين	—	(٦٦)	نسان	—
(٥٢)	نرق	د	(٦٧)	نسم	م ٥ د
(٥٣)	نفاقه	د	(٦٨)	نهبوغ	د
(٥٤)	نمراء	د	(٦٩)	هنبوغ	م ٥ د
(٥٥)	قمعل	د	(٧٠)	هدبه	د
(٥٦)	كحلاء	د	(٧١)	رحج	د
(٥٧)	ليبد ^(٦)	—	(٧٢)	وزواز	م ٥ د

- (١) بلنص في المخصص •
 (٢) خفف في المخصص •
 (٣) شربني في الدميري •
 (٤) الشمر في الدميري ولد الطيبه •
 (٥) صعب في الدميري •
 (٦) لباد في الدميري •

اللائحة الرابعة

ما تبقى من طيور الجزيرة العربية

ملاحظه : تؤلف اللائحتان الاولى والرابعة كل الطيور التي ذكرت في " طيور الجزيرة العربية ". وحيث ان اللوائح السابقة جمعت اسما الطير في التاج ادرجت المقابل العربي لطيور هذه اللائحة ان وجد عند اللوس وغالب او احدهما، كما ان الرمز (-) يعني انهما اتيا بمقابل واحد .

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١)	Accipiter Badius	بيدق	-
(٢)	Acrocephalus Arundinaceus	هازجة القصب	خنشع
(٣)	Acrocephalus Criseldis	-	-
(٤)	Acrocephalus Stentoreus	-	-
(٥)	Acrocephalus Zarudnyi	-	-
(٦)	Acrocephalus Plaustis	هازجة البطائح	-
(٧)	Acrocephalus Schoenobaenus	هازجة السعد	-
(٨)	Aegyptus Monachus	نسر أسود	-
(٩)	Aegyptus Tracheliotus	-	-
(١٠)	Alauda Arvensis	قبرة الحقل	-
(١١)	Alauda Cristata	-	قرلي قنبراني
(١٢)	Alectoris Melanocephala	-	-
(١٣)	Ammones Deserti	قنبرة البادية	-
(١٤)	Ammones Phoenicura	قنبرة البادية	-
(١٥)	Anas Angustirostris	موشة الذنب	-
		حذف معرق	حذف جميل

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٦)	Anas Penelope	مصوه	—
(١٧)	Anas Querquedula	حذف صيلي	—
(١٨)	Anas Strepera	جوشه	—
(١٩)	Anthus Campestris	ابو ثمره الصحراء	—
(٢٠)	Anthus Cervinus	ابو ثمره الحمر الزور	—
(٢١)	Anthus Novaezealandia	ابو ثمره ريشارد	—
(٢٢)	Anthus Pratensis	ابو ثمره الغيط	جشنه المريج
(٢٣)	Anthus Similis	ابو ثمره طويل المنقار	—
(٢٤)	Anthus Spinoletta	ابو ثمره الماء	جشنه الماء
(٢٥)	Anthus Trivialis	ابو ثمره الاشجار	—
(٢٦)	Apus Affinis	سماه بيضا	العجز
(٢٧)	Aquila Clanga	عقاب اسفع كبير	عقاب سقما
(٢٨)	Ardea Purpurea	مالك حزين ارجواني	بلشون ارجواني
(٢٩)	Ardeola Grayii	—	—
(٣٠)	Ardeola Ralloides	واق ابيض	—
(٣١)	Arenaria Interpres	قنبرة الماء	—
(٣٢)	Asio Flammeus	بومة صمعا	—
(٣٣)	Asio Otus	بومة اذنا	—
(٣٤)	Aythya Ferina	حمراوى	—
(٣٥)	Aythya Fuligula	ابو خمله	—
(٣٦)	Aythya Nyroca	حمراوى ابيض العين	—
(٣٧)	Bubo Milesi	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٣٨)	Buteo Vulpinus	عقيب السهول	—
(٣٩)	Butorides Striatus	—	—
(٤٠)	Calandrella Cinerea	قنبرة قصيرة الاصابع	—
(٤١)	Calandrella Rufescens	قنبرة قصيرة الاصابع الحمراء	—
(٤٢)	Calidris Alba	—	—
(٤٣)	Calidris Alpina	درجيه	—
(٤٤)	Calidris Minuta	نظيرة صغيره	—
(٤٥)	Calidris Temminckii	نظيره تمناك	—
(٤٦)	Calidris Testacea	طيئوى كروانيه	—
(٤٧)	Capella Media	جهلول كبير	—
(٤٨)	Caprimulgus Aegyptius	سبد مصرى	—
(٤٩)	Caprimulgus Euripaeus	—	—
(٥٠)	Caprimulgus Inoratus	—	—
(٥١)	Caprimulgus Nubicus	—	—
(٥٢)	Carduelis Cannabina	مصفور قناحي	—
(٥٣)	Carduelis Carduelis	حسن ذهبي	—
(٥٤)	Carduelis Yemeneusis	—	—
(٥٥)	Casarca Ferruginea	بط صيني	ابو فروه
(٥٦)	Centropus Superciliosus	—	—
(٥٧)	Cercomela Buryi	—	—
(٥٨)	Cercomela Melanura	—	—
(٥٩)	Cercotrichas Podobe	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٦٠)	Charadrius Alexandrinus	زقزاق اسكندراني	—
(٦١)	Charadrius Apricarius	زقزاق ذهبي	—
(٦٢)	Charadrius Asiaticus	—	—
(٦٣)	Charadrius Dominica	زقزاق ذهبي اسيوي	—
(٦٤)	Charadrius Dubius	" " صغير	—
(٦٥)	Charadrius Hiaticula	زقزاق مطوق كبير	زقزاق الرمل المطوق
(٦٦)	Charadrius Leschenaultii	زقزاق الرمل الكبير	—
(٦٧)	Charadrius Mongolus	—	—
(٦٨)	Charadrius Morinellus	زقزاق اغبر	—
(٦٩)	Charadrius Squatarola	—	—
(٧٠)	Chtidonias Hybrida	خطاف المستنقعات	ابيض الخدين
(٧١)	Chtidonias Leucoptera	خطاف المستنقعات الاسود	ذو الجناح الابيض
(٧٢)	Chtidonias Nigra	خطاف المستنقعات الاسود	—
(٧٣)	Chrysococcyx Caprius	—	—
(٧٤)	Chrysococcyx Klaas	—	—
(٧٥)	Ciconia Abdimii	—	لقلق حبشي
(٧٦)	Ciconia Nigra	لقلق أسود	—
(٧٧)	Cinnyricinclus	—	—
(٧٨)	Leucogaster Cinnyris Asiatica	—	—
(٧٩)	Cinnyris Habessinicus	—	تمبر حبشي
(٨٠)	Circaetus Gallicus	عقاب الحيات	صرارة المتوسط

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٨١)	Circus Aeruginosus	مرزة البطائح	مرزة السنايع
(٨٢)	Circus Cyaneus	مرزة الدجاج	-
(٨٣)	Circus Pygargus	مرزة مونتاكو	-
(٨٤)	Cisticola Juncidis	ابو الزعر مروجي	-
		الذنب	-
(٨٥)	Clamator Glandarius	ونواق مرقط	-
(٨٦)	Clamator Jacobinus	-	-
(٨٧)	Corvus Rhipidurus	-	-
(٨٨)	Corvus Splendeus	-	-
(٨٩)	Coturnix Delegorguei	-	-
(٩٠)	Cursorius Cursor	كروان عسلي	-
(٩١)	Delichon Urbica	خطاف الضواحي	-
(٩٢)	Dromas Ardeola	حنكور	-
(٩٣)	Egretta Alba	بيوضي كبير	-
(٩٤)	Egretta Garzetta	بيوضي كبير	سنقيل
(٩٥)	Egretta Gularis	مالك الحزين البحري	-
(٩٦)	Emberiza Caesia	-	-
(٩٧)	Emberiza Clandra	درسه مالونه	-
(٩٨)	Emberize Cineracea	درسه رمادية الرأس	-
(٩٩)	Emberiza Hortulana	درسة الشعير	ارطلان
(١٠٠)	Emberiza Melanocephala	درسة سوداء الرأس	-
(١٠١)	Emberiza Striolata	درسة مخططة	-
(١٠٢)	Emberiza Tahapisi	-	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٠٣)	<i>Eremophila Alpestris</i>	قنبرة ذات القرنين	—
(١٠٤)	<i>Eremopterix Nigriceps</i>	قنبره سوداء الفقه	—
(١٠٥)	<i>Erythrina Sinoica</i>	—	—
(١٠٦)	<i>Erythropygia Galactoes</i>	بلبل أحمر	—
(١٠٧)	<i>Estrilda Astrild</i>	—	—
(١٠٨)	<i>Falco Concolor</i>	—	—
(١٠٩)	<i>Falco Naumanni</i>	عويسق	—
(١١٠)	<i>Falco Subbuteo</i>	شوبين	كونج شائع
(١١١)	<i>Falco Tinnunculus</i>	عوسق	—
(١١٢)	<i>Falco Vespertinus</i>	—	—
(١١٣)	<i>Gallinula Chloropus</i>	دجاج الماء	برهان نر نور
(١١٤)	<i>Gelochelidon Nilotica</i>	خطاف البحر نوري	—
		المنقار	—
(١١٥)	<i>Geronticus Eremita</i>	ابو منجل الناسك	—
(١١٦)	<i>Haematopus Ostralegus</i>	اكل المحار	—
(١١٧)	<i>Halcyon Leucocephala</i>	—	—
(١١٨)	<i>Halcyon Smyrnensis</i>	سماك ابيض الصدر	—
(١١٩)	<i>Hippolais Icterina</i>	خنشع ليموني	—
(١٢٠)	<i>Hippolais Languida</i>	خنشع شجري	—
(١٢١)	<i>Hippolais Pallida</i>	خنشع زيتوني باهت	—
(١٢٢)	<i>Hirundo Daurica</i>	سنونو أحمر العجز	—
(١٢٣)	<i>Hirundo Rupestris</i>	—	—
(١٢٤)	<i>Hoplopterus Spinosus</i>	ابو ظفر	تورم مصري

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٢٥)	Hydrophasianus Chirurgus	—	—
(١٢٦)	Hydroprogne Tschegrava	—	—
(١٢٧)	Hypocolius Ampelinus	خناق رمادي	—
(١٢٨)	Irania Gutturalis	ابو الحناء ابيض الزرد	—
(١٢٩)	Ixobrychus Minutus	واق صغير	—
(١٣٠)	Larus Andoninii	—	—
(١٣١)	Larus Brunnicephalus	—	—
(١٣٢)	Larus Canus	نورس اعتيادي	—
(١٣٣)	Larus Fascus	نورس مسود الظهر	—
(١٣٤)	Larus Genéi	نورس مستدق المنقار	—
(١٣٥)	Larus Hemprichii	—	—
(١٣٦)	Larus Hyperboreus	—	—
(١٣٧)	Larus Ichthyætus	نورس السمك الكبير	—
(١٣٨)	Larus Leucophthalmus	—	—
(١٣٩)	Larus Melanocephalus	—	—
(١٤٠)	Larus Minutus	نورس صغير	—
(١٤١)	Larus Ridibundus	نورس اسود الرأس	—
(١٤٢)	Limicola Falcinellus	طيطوى عريضة المنقار	—
(١٤٣)	Limosa Lapponica	بقوينة مقلدة الذنب	—
(١٤٤)	Limosa Limosa	بقوينة سلطانية	—
(١٤٥)	Lobivanellus Indicus	طيطوى مغيبه	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٤٦)	<i>Locustella Fulviatilis</i>	هاجرة الماء	—
(١٤٧)	<i>Locustella Naevia</i>	هاجرة الجراد	شندل أنمر
(١٤٨)	<i>Lonchura Malabarica</i>	—	—
(١٤٩)	<i>Luscinia Svecica</i>	—	—
(١٥٠)	<i>Luscinia Melanopogon</i>	هاجرة أم الشارب	—
(١٥١)	<i>Lymnocyptes Minima</i>	جملول صغير	—
(١٥٢)	<i>Merops Albicollis</i>	—	—
(١٥٣)	<i>Merops Apiaster</i>	وروار أوروبي	خضار مبذول
(١٥٤)	<i>Merops Orientalis</i>	وروار أخضر صغير	—
(١٥٥)	<i>Merops Superciliosus</i>	وروار عراقي	—
(١٥٦)	<i>Mirafra Cantillans</i>	—	—
(١٥٧)	<i>Monticola Saxtilis</i>	سنة الصخور	دج الصخور
(١٥٨)	<i>Monticola Solitarius</i>	سنة الصخور الزرقاء	دج أزرق
(١٥٩)	<i>Muscicapa Cinerea</i>	ذعرة رمادية	ذعرة رمادية
(١٦٠)	<i>Muscicapa Albicollis</i>	خاطف الذباب المطوق	—
(١٦١)	<i>Muscicapa Hypoleuca</i>	" " الابقع	—
(١٦٢)	<i>Muscicapa Parva</i>	" " أحمر الصدر	—
(١٦٣)	<i>Muscicapa Striata</i>	" " المنقط	—
(١٦٤)	<i>Nectarinia Metallica</i>	—	تمير النيل
(١٦٥)	<i>Numenius Arquata</i>	كروان الماء	كروان أرم
(١٦٦)	<i>Numenius Phaeopus</i>	" " الصغير	—
(١٦٧)	<i>Nycticorax Nycticorax</i>	غراب الليل	واق الشجر
(١٦٨)	<i>Oceanites Oceanicus</i>	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٦٩)	Oenanthe Deserti	ابلق البادية	—
(١٧٠)	Oenanthe Finschii	ابلق عربي	—
(١٧١)	Oenanthe Hispanica	ابلق اسود الاذن	ابلق الاندلس
(١٧٢)	Oenanthe Isabellina	ابلق اشهب	—
(١٧٣)	Oenanthe Leucomela	—	—
(١٧٤)	Oenanthe Leucopyga	ابلق اسود ابيض	المعجز
(١٧٥)	Oenanthe Lugens	ابلق حزين	—
(١٧٦)	Oenanthe Moesta	ابلق احمر المعجز	—
(١٧٧)	Oenanthe Monacha	—	—
(١٧٨)	Oenanthe Oenanthe	ابلق اعتيادي	—
(١٧٩)	Oenanthe Xanthopraxis	ابلق احمر الذنب	—
(١٨٠)	Otus Bakkamoena	—	—
(١٨١)	Passer Hispaniolensis	عصفور اسباني	دوري اسباني
(١٨٢)	Passer Luteus	—	—
(١٨٣)	Passer Moabiticus	عصفور الاحراش	—
(١٨٤)	Pelecanus Crispus	بجع اشعث	بجع اشعث
(١٨٥)	Pelecanus Onocrotalus	بجع ابيض	—
(١٨٦)	Pelecanus Rufescens	—	—
(١٨٧)	Fernis Apivorus	عقر العسل	حوام النحل
(١٨٨)	Petronia Prachydactyla	عصفور صخري صحراوي	—
(١٨٩)	Petronia Dentata	—	—
(١٩٠)	Petronia Petronia	عصفور صخري	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٩١)	Phaëthon Aethereus	—	—
(١٩٢)	Phalacrocorax Nigrogularis	—	—
(١٩٣)	Phalaropus Fulicarius	فالا روب رمادي	—
(١٩٤)	Phalaropus Lobatus	أحمر الرقبه	—
(١٩٥)	Philomachus Pugnax	—	—
(١٩٦)	Phoenicurus Ochruros	حميراء سوداء	لهيب اسود الرأس
(١٩٧)	Phoenicurus Phoenicurus	حميراء	لهيب اسود الزبد
(١٩٨)	Phylloscopus Bonelli	نقشارة بونيلي الشرقيه	—
(١٩٩)	Phylloscopus Collybita	نقشارة	—
(٢٠٠)	Phylloscopus Sibilatrix	نقشارة الغاب	—
(٢٠١)	Phylloscopus Trichilus	نقشارة الصنماف	—
(٢٠٢)	Phylloscopus Umbrovivans	—	—
(٢٠٣)	Platelea Leucorodia	ابو ملحقه	ملاعقي ابيض
(٢٠٤)	Podiceps Cristatus	غطاس متوج	—
(٢٠٥)	Podiceps Nigricollis	غطاس اسود الرقبه	غطاس مطوق
(٢٠٦)	Podiceps Ruficollis	غطاس صغير	—
(٢٠٧)	Porzana Parva	مرعه صغيره	—
(٢٠٨)	Porzana Pusilla	مرعه منقطه	—
(٢٠٩)	Prinia Gracilis	ابو الزعر العراقي	—
(٢١٠)	Prunella Atrogularis	—	—
(٢١١)	Pterocles Cornatus	قطا مكلل	—
(٢١٢)	Pterocles Exustus	—	قطاة صحراويه
(٢١٣)	Puffinus L'Herminieri	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٢١٤)	<i>Pycnonotus Leucogenys</i>	—	—
(٢١٥)	<i>Recurvirostra Avosetta</i>	نكات	—
(٢١٦)	<i>Rhamphocorys Clot-Bey</i>	—	—
(٢١٧)	<i>Rhodopechys Githaginea</i>	زهر وردى	—
(٢١٨)	<i>Rhynchostruthus</i>	—	—
(٢١٩)	<i>Socotranus Riparia Riparia</i>	خطاف الشواطئ	—
(٢٢٠)	<i>Saxicola Rubetra</i>	قلبي أحمر	أبلق الحقل
(٢٢١)	<i>Saxicola Torquata</i>	قلبي مطوق	أبلق الرعيان
(٢٢٢)	<i>Scolopax Rusticola</i>	ديك الغاب	—
(٢٢٣)	<i>Scopus Umbretta</i>	—	—
(٢٢٤)	<i>Scotocerca Inquieta</i>	—	—
(٢٢٥)	<i>Serinus Atrogularis</i>	—	—
(٢٢٦)	<i>Serinus Menachensis</i>	—	—
(٢٢٧)	<i>Spatula Clypeata</i>	أبو مجرف	—
(٢٢٨)	<i>Spermestes Nigriceps</i>	—	—
(٢٢٩)	<i>Stercorarius Pomarinus</i>	—	—
(٢٣٠)	<i>Sterna Albifrons</i>	خطاف البحر الصغير	خرشنة صغيرة
(٢٣١)	<i>Sterna Anaethetus</i>	خطاف البحر الملجم	—
(٢٣٢)	<i>Sterna Bengalensis</i>	خطاف البحر المقنزع	الاصفر
(٢٣٣)	<i>Sterna Bergii</i>	خطاف البحر المقنزع	الأكبر
(٢٣٤)	<i>Sterna Fuscata</i>	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللون	غالب
(٢٣٥)	<i>Sterna Hirundo</i>	خطاف البحر	الاعتیادی —
(٢٣٦)	<i>Sterna Repressa</i>	خطاف البحر	البيض الخديس —
(٢٣٧)	<i>Sterna Sandvicensis</i>	—	—
(٢٣٨)	<i>Streptopellia Semitorquata</i>	—	—
(٢٣٩)	<i>Sturnus Roseus</i>	نزروردی	—
(٢٤٠)	<i>Sula Dactylatra</i>	—	—
(٢٤١)	<i>Sula Leucogaster</i>	—	—
(٢٤٢)	<i>Sylvia Atricapilla</i>	ابوقلنسوه	—
(٢٤٣)	<i>Sylvia Cantillans</i>	—	—
(٢٤٤)	<i>Sylvia Communis</i>	زريقه نیرانيه	دخله شائعہ
(٢٤٥)	<i>Sylvia Conspicillata</i>	هازجه ام النظاره	دخله نظاره
(٢٤٦)	<i>Sylvia Corruca</i>	—	—
(٢٤٧)	<i>Sylvia Curruca</i>	زريقه نیرانيه صفری	دخله ثرثاره
(٢٤٨)	<i>Sylvia Hortensis</i>	هازجه مغنيه	دخله البساتين
(٢٤٩)	<i>Sylvia Leucomelaena</i>	—	—
(٢٥٠)	<i>Sylvia Melanocephala</i>	هازجه مينتری	دخله رأساء
		الرأساء	
(٢٥١)	<i>Sylvia Nisoria</i>	هازجه موشه	دخله سوزقيه
(٢٥٢)	<i>Sylvia Rüppelli</i>	—	—
(٢٥٣)	<i>Tchagra Senegala</i>	—	—
(٢٥٤)	<i>Tchitrea Paradisi</i>	—	—
(٢٥٥)	<i>Tetrathopius Ecaudatus</i>	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللون	غالب
(٢٥٦)	Tockus Nastus	—	—
(٢٥٧)	Treron Waalia	—	—
(٢٥٨)	Tringa Cinerea	طيطوى مغبره	—
(٢٥٩)	Tringa Glareola	طيطوى الغياض	—
(٢٦٠)	Tringa Hypoleucos	طيطوى اعتياديه	—
(٢٦١)	Tringa Nebularia	طيطوى خضراء الساق	—
(٢٦٢)	Tringa Ochropus	طيطوى خضراء	—
(٢٦٣)	Tringa Stagnatilis	طيطوى البطائح	—
(٢٦٤)	Tringa Totanus	طيطوى حمراء الساق	—
(٢٦٥)	Turdoides Squamiceps	—	—
(٢٦٦)	Turdus Olivaceus	—	—
(٢٦٧)	Turdus Philomelos	سنة مطربه	—
(٢٦٨)	Turdus Pilaris	سنة الحقول	—
(٢٦٩)	Turdus Ruficollis	سنة سوداء الزور	—
(٢٧٠)	Turdus Torquatus	دج مطوق	شحرور مطوق
(٢٧١)	Turnix Sylvatica	—	—
(٢٧٢)	Vanellus Vanellus	زقزاق اخضر	ابو طيط
(٢٧٣)	Zosterops Abyssinicus	—	—

مراجع البحث
مرتبه حسب احرف هجا، مصطلح كل مرجع ذكر في عرض الماده

اولا : العربية :

(أ) الاساسيه :

- (١) الازهرى : محمد بن أحمد الازهرى، تهذيب اللغة خمسة عشر جزءا ،
مصر ١٩٦٢ .
- (٢) التاج : محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس عشرة مجلدات، صدره عن
طبعة مصر، بيروت ١٩٦٦ .
- (٣) الجاحظ : عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان سبعة اجزاء، تحقيق عبدالسلام
محمد هارون، مصر ١٩٣٨ .
- (٤) الجهمرة : محمد بن الحسن ابن دريد، الجهمرة في اللغة ثلاثة مجلدات ،
حيدرآباد الدكن ١٣٤٥هـ .
- (٥) الدميري : كمال الدين الدميري، حياة الحيوان الكبرى جزان، القاهرة ،
١٣٠٥ هـ .
- (٦) غالب : ادوار غالب، الموسوعة في علوم الطبيعة مجلدان، بيروت ١٩٦٦ .
- (٧) القزويني : زكريا بن محمد القزويني، عجائب المخلوقات والحيوانات - هامش
حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ١٣٠٥ .
- (٨) اللسان : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، خمسة
عشر مجلدا، بيروت ١٩٥٥ .
- (٩) اللوس : بشير اللوس، الطيور العراقية ثلاثة اجزاء، بغداد ١٩٦٢ .
- (١٠) المخصص : علي بن اسماعيل بن سيدة، المخصص السفر الثامن، مصر ١٣١٨هـ .
- (١١) معلوف : امين المعلوف، معجم الحيوان، القاهرة ١٩٣٢ .
- (١٢) الميداني : أحمد بن محمد الميداني، مجمع الامثال جزان، تحقيق محمد
محي الدين عبدالحميد، مصر ١٩٥٩ .

ج ١ : المؤلفات

- (١) ابن الاثير : المبارك بن محمد بن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ، مجلدان ، مصر ١٣١١ هـ .
- (٢) _____ : المرصع ، تحقيق سيبولد ، ويدر ١٨٩٦ .
- (٣) ابن مقبل : ديوان تميم بن أبي بن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- (٤) ابو زبيد : شعرا بن زبيد الطائي ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- (٥) ابو نواس : ديوان الحسن بن هاني ، ابي نواس ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- (٦) الاعشى : ديوان ميمون بن قيس الاعشى ، شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين ، الاسكندرية ١٩٥٠ .
- (٧) امرؤ القيس : ديوان امرؤ القيس ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٥٨ .
- (٨) الباهلي : ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ، جمع الدكتور حسين عطوان ، دمشق ١٩٧٠ .
- (٩) البخاري : محمد بن اسماعيل البخاري ، صحيح البخاري مجلدان ، القاهرة ١٩٣٢ .
- (١٠) التيفاشي : أحمد بن عبد الله التيفاشي ، ازهار الافكار في جواهر الاحجار سنة ٦٩٧ هـ مخطوطة في مكتبة الجامعة الاميركية تحت الرقم $\frac{523.8}{T50}$.
- (١١) جرير : ديوان جرير بن عطية الخطمي ، جامعة محمد اسماعيل الصاوي ، مصر ١٣٥٣ هـ .
- (١٢) الجعدي : ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٣) حميد : ديوان حميد بن نور ، جمع عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .
- (١٤) الذبياني : ديوان النابغة الذبياني ، تصحيح الشيخ عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٢٩ .
- (١٥) ذو الرمة : ديوان غيلان بن عقبة ذي الرمة ، جمع مطيع ببيلي ، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٦) الزمخشري : محمود بن عمر الزمخشري ، اساس البلاغة جز ١ ، القاهرة ١٩٢٢ .
- (١٧) زهير : ديوان زهير بن أبي سلمى للاغلم الشنتمرى ، مصر ١٣٢٣ هـ .

- (١٨) السكرى : الحسن بن الحسين ابو سعيد السكرى، شرح اشعار الهذليين
ثلاثة اجزاء، تحقيق عبدالستار فراج، القاهرة ١٩٦٥.
- (١٩) سيبيه : عمرو بن عثمان سيبيه، الكتاب جزان، مصر ١٣١٧ هـ.
- (٢٠) الشدياق : احمد فارس الشدياق، شرح طبائع الحيوان الجزء الاول، مالطه
١٨٤١.
- (٢١) الشماخ : ديوان الشماخ بن صرار الغطفاني، شارحه أحمد الشنقيطي، مصر
١٣٢٧ هـ.
- (٢٢) الضبي : المفضل بن محمد الضبي، المفضليات شرح ابن الانباري، ثلاثة
اجزاء، تصحيح كارلوس لايل، بيروت ١٩٢٠.
- (٢٣) الطرماح : ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٨.
- (٢٤) عنتره : ديوان عنتره بن شداد العبسي تصحيح امين سعيد، مصر
(التاريخ مغفل).
- (٢٥) العجاج : ديوان عبدالله بن ربه العجاج الجزء الاول، تحقيق عبـد
الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١.
- (٢٦) العسكري : الحسن بن عبدالله ابو هلال العسكري، كتاب التلخيص الجزء
الثاني، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٩.
- (٢٧) الفرزدق : ديوان همام بن غالب الفرزدق، جمع كرم البستاني، بيروت ١٩٦٠.
- (٢٨) القطامي : ديوان هبيرة بن شبيب القطامي، تحقيق السامرائي ومطلوب، بيروت
١٩٦٠.
- (٢٩) كبير : ديوان كبير عزة، جمع الشيخ هنري بيرس، الجزائر ١٩٢٨.
- (٣٠) الكميث : ديوان الكميث بن زيد الاسدي، جمع الدكتور داود سلوم، بغداد
١٩٦٩.
- (٣١) لبيد : ديوان لبيد بن ربيعة العامري، جمع أ. هوير، ليدن ١٨٩١.

ثانياً : الانكليزية :

- 1) Birds of Arabia: R. Meinertzhagen, Birds Arabia, Edinburgh 1954.
- 2) Birds of Egypt: R. Meinertzhagen, Nicoll's Birds of Egypt, London 1930.
- 3) Cheesman: R.E. Cheesman, In Unknown Arabia, London 1926.
- 4) Dickson: H.R.P. Dickson, The Arab Of The Desert, London 1951.
- 5) Doughty: Charles M. Doughty, Travels In Arabia Deserta 2v., London 1936.
- 6) Gurney: J.H. Gurney, Rambles Of A Naturalist In Egypt & Other Countries, London 1880.
- 7) Mountfort: Guy Mountfort, Portrait Of A Desert, London 1965.
- 8) Tristram: H.B. Tristram, The Survey Of Western Palestine (The Fauna and Flora Of Palestine), London 1885.

۷	ثورله	۷۷	بلح	۸۳	ام رساله	۶ اباهر	اباهر
۲۶	ثكنه	۲۴۰	بلصوص	۱۰۹	ام طلبه	۲۳۹ ابوق	ابوق
۲۴۲	ثميله	۲۴۰	بلطبع	۱۸۹	ام عجلان	۲۱۶ ابن اصي	ابن اصي
۹	جوجو	۲۴۱	بلقوط	۸۳	ام عجينه	۱۹۶ ابوبرقش	ابو برقش
۲۱	جارح	۲۴۱	بهار	۲۶	اناديد	۹۷ ابوالخطاف	ابو الخطاف
۲۴۳	جحم	۲۴۱	بهدل	۱۰۷	انصرج	۱۸۱ ابودخنه	ابو دخنه
۲۴۲	جدم	۱۵۱	بوم	۲۳۹	ان	۲۱۷ ابوصيره	ابو صيره
۱۳	جرشه	۱۵۳	بوه	۸۱	انوق	۹۷ ابوالصلت	ابو الصلت
۱۴۰	جزل	۱۵	بيضه	۳۰	اوباد	۶۴ ابوالعيزار	ابو العيزار
۱۹۰	جشنه	۱۷۰	تبشر	۷۸	الون	۲۰۱ ابولاهع	ابو لاهع
۵۸	جمول	۹	تحسير	۲۵۶	بازي	۹۳ اجدل	اجدل
۲۴۳	جلف	۳۱	تدئين	۱۹۸	بناشي	۴۹ اجخيل	اجخيل
۲۴۳	جميل حر	۸۲	ترخوم	۱۴۹	بيناه	۱۵۹ اخيل	اخيل
۴	جناح	۳۵	ترينق	۷	برائل	۴۱ ادحي	ادحي
۱۲۳	جنهار	۱۸	تريكة	۱۰	برجه	۵۱ ازر	ازج
۱۲۳	جنهر	۲۷	تغريد	۱۹۷	برقش	۳۱ اسفان	اسفان
۴۸	جورق	۳۶	تغريد	۷۲	بركه	۹۱ اسفغ	اسفغ
۱۴۲	جوزل	۱۱۹	تغلق	۲۰۶	بريه	۵۰ اصمغ	اصمغ
۱۴۵	جونبي	۲۴۲	تاك	۷۰	بط	۶۲ اطيش	اطيش
۱۷۷	حاتم	۳۶	تلذع	۲۴۰	بمقوطة	۱۷۶ ازر	اعرج
۱۲۱	جباري	۱۴۲	تمراد	۱۰۷	بمقتاه	۱۷۲ اكصم	اعصم
۱۰۵	حباشيه	۱۹۰	تمره	۲۲	بنات	۱۷۶ اخور	اعور
۱۲۳	حبجر	۱۹۰	تمير	۲۱۷	بغاق	۲۳۹ افتر	افتر
۱۲۳	حبور	۲۴۲	تنجي	۶۴	بقره	۴۰ افحوص	افحوص
۲۰۵	حبش	۱۹۸	تنوط	۱۸۴	بلبل	۲۵۶ افون	افون
۱۱۰	حبل	۲۴۲	تهبط	۷۳	بلبول	۳۹ اقنه	اقنه
۹۴	حداه	۱۵۳	ثبج	۷۷	بلت	۲۳۹ اكبر	اكبر

۲۲۰	رهدل	۱۸۶	دختان	۱۰۳	خداریه	۲۴۳ حرجه	حدجه
۲۴۷	رھطی	۱۱۴	دراج	۴۳	خندق	۷۳ حذف	حذف
۱۱۸	رھو	۱۴۶	دعك	۱۲۳	خرب	۸۷ حر	حر
۲۱	روازق	۳۴	دی	۲۴۴	خراره	۴۱ حرا	حرا
۴	ریش	۱۰۵	دغواه	۱۶	خرشاه	۲۰ حشف	حوشف
۱۴۳	ریح	۳۴	دیف	۲۱۹	خرط	۵۶ حقان	حقان
۱۷۵	زاغ	۲۱۹	دلف	۲۴۴	خرق	۲۱۷ حقم	حقم
۲۰۵	زاتی	۱۴۵	دلهم	۱۰۷	خرب	۱۳۰ حمام	حمام
۷۱	زباطه	۷۴	دھبل	۲۴	خشاش	۱۳۷ حسم	حسم
۱۹۳	زوزور	۵۸	دیسکی	۱۶۲	خضاری	۲۴۴ حمر	حمر
۴۳	زرق	۲۰۵	دیک	۱۶۰	خضیرا	۲۰ حمد	حمد
۹۶	زرق	۲۱۹ ۱۱۵	دیلیم	۱۶۹	خطاف	۹۷ حقیق	حقیق
۱۱۴	زقوقه	۴۳	ذرق	۱۲۴	خخفه	۱۴۸ حنزاب	حنزاب
۸	زغب	۱۸۸	ذمره	۲۴۵	خخوف	۲۱۸ حنقط	حنقط
۲۴۸	زغوغ	۵۰	ذعلبه	۵۰	خفیدر	۲۱۸ حنه	حنه
۲۰۸	زغم	۲۴۶	ذعلوق	۸	خل	۳۰ حوت	حوت
۶۰	زی	۵۷	رال	۲۰۶	خلاسی	۳۰ حوتان	حوتان
۵۲	زغزای	۱۳۹	راجه	۲۴۵	خلبوس	۵۸ حوتکه	حوتکه
۴۳	زق	۲۴۶	راعیه الخیل	۶۰	خمیلہ	۱۳ حوصلہ	حوصلہ
۲۶	زقوقه	۲۰۸	رخ	۵۸	خیزبان	۲۴۴ حویہ	حویہ
۲۰۸	زقه	۸۰	رخم	۵۹	خیزوان	۲۰۲ حیزوان	حیزوان
۲۲۲	زماح	۲۴۷	رضیم	۱۰	حیقلان	۱۱۵ حیطان	حیطان
۵۹	زمار	۵۵	رطلہ	۱۳۴	حایہ دبسی	۱۰۴ حایہ	حایہ
۱۷۴	زمت	۲۴۷	رفاه	۲۰۳	خاطف	۱۶۲ خاطف	خاطف
۲۲۱	زمعج	۲۸	رنیم	۱۸۵	دخل	۶ خاضیہ	خافیه
۷	زمجی	۲۴	رھام	۲۴۵	دخلل	۱۱۸ حبرطل	خبرجل
۷	زمکی	۲۲۰	رھدل	۱۸۶	دخنه	۱۵۴ حبل	خبل

١٩	عائق	١٥١	صدى	٢٢٥	سودق	٩٠ زهرم	زهدم
١٠٧	عبقاه	٢١٠	صو	٢٤٩	سويداه	١٥٥ سبد	سبد
٢٢	عناق	٢٥٠	صواح	٢٢٦	سيفنه	١٢٦ سر	سبر
٢٥٧	عترس	١٩١	صود	٨٨	شاهين	٦٤ سبيط	سبيط
٢٥٧	عترف	٢٢٧	صمصع	١٨٢	شجوجى	٧٨ ستل	ستل
١٠٥	عثر	٢٥٠	صعف	٢٠٩	شحرور	١٢٩ سجع	سجع
١٢٣	عثمان	٥٣	صعله	٢٤٩	شحمه	٢٢٣ كنون	سحنون
٢٢٢	عجز	٢١٦	صعو	١٧٨	شحيج	٩ سخام	سخام
١٠٩	عجزاه	٥٣	صعون	١٩٧	شرشور	٢٢٤ رنوف	سرنوف
٢١٢	عجهوم	٣٥	صف	٨٥	شرق	٥١ سفنج	سفنج
٨٣	عدمل	١١٨	صفرد	٢٤٩	شورتى	٣٦ شو	سفو
٥٩	عوار	١٩٦	صفصف	١٤٣	شورجه	٤ سوط	سقط
٢٥	عرق	٢٨	صفير	٢٤٩	شصر	٢٢٤ سقيه	سقيه
١٧	عرقيل	٨٥	صقر	٢٥٠	شطشاط	٤٤ سرك	سرك
٢٢٩	عرناس	٩٤	صقره	١٠٦	شغواه	٢٢٤ سلاوه	سلاه
١٣٢	عزف	٢٥١	صلب	١٣٥	شغنين	١١٣ سلف	سلف
١٤١	عزهل	١٣٥	صلصل	٢٢٦	شغبان	٤٨ سلق	سلق
٤٨	صلقى	١٤٧	صماه	٢٠٧	شقر	١١٣ سلك	سلك
٤٨	صنج	٥٤	صنقع	١٥٧	شقراق	١١٦ سلوى	سلوى
٣٨	عش	٤٤	صوم	٢٥٠	شقيقه	١٥٦ سخام	سسلم
١٩٤	صغفور	١٠٤	صومعه	١١٣	شنار	١١٦ سمائى	سمائى
٦٠	عفاء	٢١٠	صيق	١٢٧	شغب	١٥٦ سخام	سخام
٢٥١	عقد	١٥٩	ضوضو	١٨٧	شواله	٢٤٨ سويل	سويل
١٠١	عقاب	١٥٤	ضباح	٢١٠	شيق	٢٤٨ سزرى	سندري
٣٣	عقبه	٢٥١	ضجوه	٢٨	صئي	١٠٣ سوك	سوك
١٨١	عقعى	١٠٩	ضرم	١٥٤	صخد	١٠٤ سولم	سولم
١٠٧	عقباه	٧٥	ضريك	٢٧	صوح	١٩٣ سواريه	سواديه
٩٩	عقيب	٤٧	ظليم	٢٥٠	صوف	٢٤٨ سوام	سوام

۱۷۷	قهقر	۶۲	قاق	۶۸	غرنوق	۱۴۱	عکرمه
۱۱۱	قهیه	۱۱۲	قبح	۲۳۰	غریاق	۱۰۰	علام
۵	قوادم	۱۶۶	قبر	۱۴۷	غضاره	۱۶۷	علمل
۳۰	قواطع	۲۳۲	قبعه	۱۴۶	غضه	۴۸	علمان
۲۰	قوب	۱۶۵	قراع	۱۴۴	غطاط	۵۶	علاج
۱۸۸	قوبع	۵۳	قرشع	۲۰۱	غطریف	۱۸۲	عندلیب
۶۱	قوق	۱۰۰	قرشامه	۹۴	فق	۶۷	عنز
۲۱۴	قوقل	۱۳۸	قرقره	۹۴	ققغه	۱۲۹	عفس
۱۵	قیض	۷۵	قشعالم	۴۴	غلث	۱۵۷	عوار
۱۰۵	قیعله	۲۱۴	قرقف	۲۱۳	فصلیه	۲۰۷	عوف
۱۲۴	کککه	۱۸۷	قرقغه	۲۳۱	غنبول	۵۶	عوهج
۱۴۷	ککو	۳۹	قرموص	۳۱	غیایه	۲۲۹	عوهق
۲۵۳	کحلاه	۱۶۳	قرلی	۲۵	غیرالسراه	۲۴۷	غیرالسراه
۱۴۵	کدری	۱۴۶	قضه	۱۳۳	غیف	۳۱	غیف
۲۰۲	کرز	۱۴۳	قطا	۱۸۹	غیغه	۲۵۲	غیغه
۱۶	کرقه	۲۳۳	قطایی	۱۰۸	غیح	۲۵۲	عین
۱۱۷	کرکی	۷	قطن	۵۴	غجاج	۶۲	غاق
۱۲۸	کروان	۲۳۳	ققعق	۲۳۱	غداه	۳۱	غایه
۳۲	کمر	۱۱۳	قمیطه	۱۹	غبراه	۱۱۳	غبراه
۹	کسمه	۱۱۹	قلق	۲۱۳	غبرور	۲۳۰	غبرور
۲۳۴	کعتر	۲۳۴	قلقلایی	۲۴۴	غبرون	۲۳۰	غبرون
۱۸۴	کعیت	۵۷	قلوص	۲۰۷	غذاف	۱۷۴	غذاف
۶	کلی	۳۳	قلولی	۲۵۲	قانه	۱۲۰	غو
۱۰	کلوب	۲۵۳	قمره	۴	غود	۱۷۱	غواب
۴۲	کندره	۱۳۳	قمریه	۲۵	غوز	۲۰۴	غوزو
۱۸۲	کندش	۲۵۳	قعمل	۷۹	غیره	۱۳	غوزوه
۲۰۶	لافظه	۸	قنزعه	۱۷	غرق	۱۶	غوقی
۲۵۳	لبید	۱۳۵	قنطر	۱۶۰	غرقیل	۱۷	غوقیل

١٨٤	هزار	١٩٧١٨٤	نفر	٤٤	مصع	٢٥٢	لهدی
٥٥	هزروی	٥٢	نفض	٢٥٥	مصعه	١٠٦	لخواه
٥٥	هزروی	١٧٧	نغیق	٩٢	مضرحی	٦٥	لغلخ
٢٥٦	هنبوغ	١٩٥	نقاریر	٢٥٥	مقعه	١٠٥	لقحه
٤٩	هودع	١٩٥	نقاز	٢٥٦	مقوس	٦٥	لقلق
٢٢٦	هوزه	٥٩	نقع	١٦٧	مکاه	١٠٦	لقوه
٢٢٢	هوزلی	٥٤	نقنق	٢٦	ملح	١٠٢	لماعه
٢٢٧	هوزن	١٢٩	نهار	٦	مناکب	١٦٥	لواه
٧٦	هیش	٢٢٥	نهام	١٢	منقاد	٢٠١	لویحق
٤٤	هیص	٢٥٦	نهبوغ	١١	منقار	١٢٩٥١٢٢	لیل
٥٢	هیق	١٩٢	نهرس	١٢	منقاف	٢٥٤	موذنه
٦٥	واقه	٩٢	نهلش	٢٤	میساق	١٤٦	ماریه
٢٥٧	وحوح	٧٦	نهضل	١٥٤	تشیج	٦٢	مالکالحزین
١٤٧	وج	٢٢٦	نلق	١٩	ناهض	١٦٢	ملاعب ظله
٥١	وخاط	١٢	نوطه	٦٧	نحلم	١٤٠	مبلل
٢٩	وخوخه	٤٩	هاجه	١١٥	نساریه	١٤٢	مچ
٢٥	ورد	١٥٢	هامه	٢٥٦	نساف	١٢	مجداه
٢١٥	ورشان	٤٨	هجو	٧٤	نسر	١٧	مچ
١٢٧	ورقاه	١٢٩	هتف	٢٢٤	نسدک	١٥	مخلب
٧٠	وز	٥٤	هجف	٢٥٦	نسم	٢٥٤	مدبج
٢٥٧	وزوز	٥٢	هجنع	٢٢٤	نسوس	٤٢	مرباه
٥٦	وشولش	٥٥	هدجدج	٢٢	نسیسه	٩٨	مرزه
٢١٦	وصع	٢٥٧	هدبه	١٩٥	نصه	١٢١	مرعه
١٥٠	وتواق	١٦٤	هدهد	٤٦	نعامه	٤٢	مزق
٢٨	وکو	١٢٨	هدیل	١٧٧	نعیب	٢١٥	مزقه
٢٨	وکن	٢٢	هذابه	٢٢٥	نقاشه	٢٥٥	ستمیر الحسن
١٢٨	وکوکه	٥٥	هذروف	٢٢٥	نغبوق	٢٥٥	مشتی
٢٢٧	ولوال	٤٩	هرد	٢٢١	نغبول	٢٥٥	مشره